

مسؤولون سعوديون يقفون على راحة ضيوف الرحمن في مكة والمدينة أكثر من مليون حاج يؤدون بخشوع وإطمئنان صلاة الجمعة في المسجد الحرام



قادة الأمن يشرفون على راحة الحجيج وتوفير الأمن لهم (واس)



حجاج بيت الله الحرام خلال أداء صلاة الجمعة أمس (واس)

علمية وثقافية ودعوية وفكرية جديدة تلائم وسائل وتطورات العصر الحديث، وتسهم في إنجاح وتحقيق مقاصد الحج العظمى، وذلك من خلال مجموعة مميّزة من المحاضرات الفكرية والعلمية المصاحبة لموسم الحج، إلى جانب بحث ومناقشة القضايا التي تهم المسلمين في حاضره ومستقبلهم بصورة عامة، والقضايا التي لها صلة بالحج والحجّاج بصورة خاصة. في المقابل، بلغ عدد الحجاج القادمين لأداء مناسك الحج من 70,084 حاج، عن عدد القادمين للمفخرة نفسها من العام الماضي، بنسبة 7 في المائة تقريباً، وذلك وفق الإحصائية التي أصدرتها المديرية العامة للجوازات أن عدد الحجاج القادمين من طريق الجبل بلغ 1,075,474 حاج، وعبر طريق البر 53,638 حاج، وعبر البحر 12,026 حاج.

تحت عنوان «شرف الزمان والمكان... في طمانينة أمان»، بمشاركة نخبة من كبار علماء ومفكرين ومثقفين وأدباء العالم الإسلامي، وفق عمل مؤسسي متماسك يتفق وحجم الحدث الذي ينطلق من رحاب مكة المكرمة كملتقى إسلامي يتحقق عبره التعارف والتواصل الديني والمعرفي بين المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها. ودأبت وزارة الحج والعمرة على إقامة هذه التظاهرة الإسلامية الكبرى، التي انطلقت في عام 1977، استشعاراً من السعودية لمسؤوليتها العظمى في خدمة الحرمين الشريفين بصورة خاصة، والوصول بفريضة الحج إلى غايتها ومقاصدها العظمى في الدعوة إلى الله وجمع كلمة الأمة.

وأكد الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة رئيس اللجنة التنفيذية لندوة الحج الكبرى، أن أعمال الندوة تزرخ بتبني وسائل وأنشطة الحجة، تحت عنوان «شرف الزمان والمكان... في طمانينة أمان»، بمشاركة نخبة من كبار علماء ومفكرين ومثقفين وأدباء العالم الإسلامي، وفق عمل مؤسسي متماسك يتفق وحجم الحدث الذي ينطلق من رحاب مكة المكرمة كملتقى إسلامي يتحقق عبره التعارف والتواصل الديني والمعرفي بين المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها. ودأبت وزارة الحج والعمرة على إقامة هذه التظاهرة الإسلامية الكبرى، التي انطلقت في عام 1977، استشعاراً من السعودية لمسؤوليتها العظمى في خدمة الحرمين الشريفين بصورة خاصة، والوصول بفريضة الحج إلى غايتها ومقاصدها العظمى في الدعوة إلى الله وجمع كلمة الأمة.

والتحضيرية التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لراحتهم والتسهيلات المكثفة لتذليل كافة العقبات، وكذلك جهود الجهات العاملة في المدينة المنورة بمتابعة الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة الرقي بخدمات الحجاج والعمارة والزوار، وأن هذا النهج محل تقدير الجميع.

إلى ذلك، رصدت وزارة الحج والعمرة كافة استعداداتها لإطلاق إعلان ندوة الحج الكبرى في دورتها الـ 43 لموسم حج هذا العام، خلال الفترة التي تمتد يومي الرابع والخامس من ذي

الحج والعمارة والزوار، مقرين بتطور الخدمات كل عام بصورة تصاعديّة، مما يؤكد التزام هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين بنهج واضح في سبيل الرقي بخدمات الحجاج والعمارة والزوار، وأن هذا النهج محل تقدير الجميع.

إلى ذلك، رصدت وزارة الحج والعمرة كافة استعداداتها لإطلاق إعلان ندوة الحج الكبرى في دورتها الـ 43 لموسم حج هذا العام، خلال الفترة التي تمتد يومي الرابع والخامس من ذي

طاعة وامتثالاً لتوجيهات القيادة السعودية، وقد رافقه خلال ذلك نائب قائد قوات أمن الحج وعدد من قادة قوات أمن الحج. وأشاد حجاج بيت الله الحرام، الذين أدوا أمس صلاة الجمعة في رحاب المسجد النبوي الشريف، وذلك قبل مغادرتهم إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة المسجد الحرام ومصلياته، وتقدّم الاستعدادات الأمنية ومواقف الحافلات ومحطات النقل العام، وحت الجميع على احتساب الأجر والثوبة من الله، وبذل قصارى جهدهم في خدمة ضيوف الرحمن

خطّة تنظيم صلاة الجمعة ودخول المصلين للمسجد الحرام وانصافهم منه، كما تابع مع القيادات الميدانية أداء مهامهم، بما في ذلك الخطط المرورية المتعلقة بضمان انسيابية الحركة في الطرق المؤدية للمسجد الحرام، وقام قائد قوات أمن الحج بجولة ميدانية على ساحات المسجد الحرام ومصلياته، وتقدّم الاستعدادات الأمنية ومواقف الحافلات ومحطات النقل العام، وحت الجميع على احتساب الأجر والثوبة من الله، وبذل قصارى جهدهم في خدمة ضيوف الرحمن

الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز، إيماناً وخدمتها، لينعموا بالراحة والأطمئنان. وقام الدكتور محمد صالح بن بزيارة تفقدية للإطلاع على سير العمل، والوقوف على أعمال الحج بالمدينة المنورة. وشملت الزيارة مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة ومكاتب المؤسسة الأهلية للأداء، كما وقف على محطة حجاج البر، وشاهد خطة العمل، والتقى بالموظفين، مشيداً بما شاهده من خدمات جاهزية، حاثاً الجميع على مضاعفة الجهد والتفاني في تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن وزارتي مدينتي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

بينما وقف الفريق أول ركن خالد بن قرار الحربي قائد قوات أمن الحج، في وقت مبكر، أمس، في مكة المكرمة، على استعدادات قوات أمن الحج لاستقبال ضيوف الرحمن، وتقديم الخدمات الأمنية والمرورية، وما يتعلق بتفويج الحجاج وتنظيم المشاة. وتابع من غرفة القيادة والسيطرة بالرحم المحي الشريف

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»، تفقد مسؤولون سعوديون، أمس، الاستعدادات القائمة لخدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، من جميع القطاعات الحكومية والأهلية، حيث حثوا الجميع على بذل قصارى جهدهم لخدمة الحجاج امتثالاً لتوجيهات القيادة السعودية. وادى أكثر من مليون حاج، أمس، صلاة الجمعة في المسجد الحرام بمكة المكرمة، في أجواء إيمانية مطمئنة خاشعة وسط منظومة متكاملة من الخدمات، حيث شهد المسجد الحرام صباح ضيوف الرحمن منذ الصباح الباكر، حيث امتلأت أروقته وأدواره وساحاته بالمصلين، وامتدت صفوفه إلى الساحات والطرق المؤدية إلى الحرم.

وكتفت جميع القطاعات الحكومية والأهلية، بإشراف ومتابعة الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، ونائبه

المحكمة العليا السعودية تدعو لتحري رؤية هلال شهر ذي الحجة اليوم

الرياض، «الشرق الأوسط»

«واس» دعت فيه إلى ترائي هلال شهر ذي الحجة، وطالبت من يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير بإبلاغ أقرب محكمة إليه، وتسجيل شهادته لديها، أو الاتصال بأقرب مركز مساعدته في الوصول إلى أقرب محكمة.

دعت المحكمة العليا في السعودية عموم المسلمين في البلاد، إلى تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء اليوم الموافق 29 من ذي القعدة 1439هـ. جاء ذلك عبر بيان بثته المحكمة أمس ونقلته وكالة الأنباء السعودية

دعت المحكمة العليا في السعودية عموم المسلمين في البلاد، إلى تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء اليوم الموافق 29 من ذي القعدة 1439هـ. جاء ذلك عبر بيان بثته المحكمة أمس ونقلته وكالة الأنباء السعودية

دعت المحكمة العليا في السعودية عموم المسلمين في البلاد، إلى تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء اليوم الموافق 29 من ذي القعدة 1439هـ. جاء ذلك عبر بيان بثته المحكمة أمس ونقلته وكالة الأنباء السعودية

أوتواوا تستعين بالسويد وألمانيا لحل الخلاف مع الرياض

15 ألف كندي يعيشون وسط «مجتمع آمن» في السعودية

هذا الخطأ، وكندا تدرك تماماً ما هو المطلوب منها في هذا الشأن). وأول من أمس، دعا وزير الخارجية الكندي السابق، جون بيرد، رئيس وزراء بلاده، جاستن ترودو، إلى القيام بجسيرة إلى الرياض لحل الأزمة التي تسببت بها دبلوماسية بلاده. وأوضح السفير الكندي الذي تولي منصب وزير الخارجية بين عامي 2011 و2015، في حوار مع «بي إن إن بلومبيرغ»، أن القيام بهذه

الدولتين الأورويتين. وسعت فريالند إلى طلب المشورة في الموقف من هذين البلدين، وطلبت منهما الدعم، بحسب المسؤول. كما خططت أوتواوا للاتصال بالامارات العربية المتحدة وبريطانيا اللتين تربطهما علاقات وثيقة بالسعودية. وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير استبعد الأربعة أي وساطات لحل الخلاف مع أوتواوا. وقال: «لا داعي للوساطة. كندا ارتكبت خطأ كبيراً وعليها أن تصحح

بالنسبة للمملكة والدول العربية». وتعود الأزمة بين البلدين إلى يوم الجمعة الماضي، عندما غردت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريالند، قائلة إنها مسعدة خلفائهم وبينهم المانيا والسويد من أجل حل الأزمة غير المسبوقة في علاقاتها مع السعودية.

بالنسبة للمملكة والدول العربية». وتعود الأزمة بين البلدين إلى يوم الجمعة الماضي، عندما غردت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريالند، قائلة إنها مسعدة خلفائهم وبينهم المانيا والسويد من أجل حل الأزمة غير المسبوقة في علاقاتها مع السعودية.

بالنسبة للمملكة والدول العربية». وتعود الأزمة بين البلدين إلى يوم الجمعة الماضي، عندما غردت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريالند، قائلة إنها مسعدة خلفائهم وبينهم المانيا والسويد من أجل حل الأزمة غير المسبوقة في علاقاتها مع السعودية.

بالنسبة للمملكة والدول العربية». وتعود الأزمة بين البلدين إلى يوم الجمعة الماضي، عندما غردت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريالند، قائلة إنها مسعدة خلفائهم وبينهم المانيا والسويد من أجل حل الأزمة غير المسبوقة في علاقاتها مع السعودية.

بالنسبة للمملكة والدول العربية». وتعود الأزمة بين البلدين إلى يوم الجمعة الماضي، عندما غردت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريالند، قائلة إنها مسعدة خلفائهم وبينهم المانيا والسويد من أجل حل الأزمة غير المسبوقة في علاقاتها مع السعودية.

بالنسبة للمملكة والدول العربية». وتعود الأزمة بين البلدين إلى يوم الجمعة الماضي، عندما غردت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريالند، قائلة إنها مسعدة خلفائهم وبينهم المانيا والسويد من أجل حل الأزمة غير المسبوقة في علاقاتها مع السعودية.

«النداء» و«النهضة» يؤيدانه... والأحزاب الصغرى ترفضه

تعديل قانون الانتخاب يثير جدلاً في تونس

وأحد لهذا الغرض فريقاً من الخبراء ضمن وثيقة قرطاج 2 السياسية، وأوكل لها مهمة تقديم مقترح حول تعديل القانون الانتخابي. غير أن النقاشات حول تلك الوثيقة توقفت منذ 28 من مايو (أيار) الماضي، إثر بروز خلاف حاد حول مصير حكومة الشاهد. واعتبر عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري المعارض، أن تعديل القانون الانتخابي قبيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة يمثل «تغييراً لقوانين اللعبة، وتخطيها مجرداً لا يعبر عن أسس الديمقراطية». مبرزاً أن التحجج بضعف منظومة الحكم، ونوالي الأزمات السياسية وضعف الحكومات، لا تتحمل مسؤوليته الأحزاب السياسية الصغرى، بل يعود إلى الانقسامات المتتالية التي عرفها حزب النداء الذي انقسم على خمس كتل برلمانية، وأيضاً إلى التنافس المحموم على كرسي السلطة.

هذين المشروعين على أن يبقى ما سنعده استشارياً، يكون متنوعاً بصياغة مشروع قانون يتم عرضه في فترة لاحقة على البرلمان للتصويت. وبدأت الدعوات إلى تغيير القانون الانتخابي في تونس منذ بداية السنة الحالية، وقبل إجراء الانتخابات البلدية الأخيرة، بتأييد من الرئيس الباجي قائد السبسي، والأحزاب الكبرى كالنهضة والنداء، بهدف تجاوز أزمة الحكم، في مقابل رفض المعارضين لهذه الاقتراحات، والتنديد إلى خطورة هذه الخطوة التي ستقضي، في رأيهم، على التعددية السياسية البرلمانية المميزة للمشهد السياسي بعد ثورة 2011.

«ضرب تعددية المشهد السياسي» معتبرة أن حزبي النهضة والنداء يرغمان في السيطرة الكاملة على البرلمان، وإخراج الأصوات المعارضة من المشهد السياسي. وحسب تصريحات عادل البرينصي، عضو المجلس المستقلة للانتخابات، فإن مشروع هذا القانون يهدف إلى إمكانية رفع عدد نواب البرلمان من 217 إلى 231. تماشيًا مع التحسين الديموغرافي لعدد السكان. كما اقترح مشروع هذا القانون رفع العتبة من 3 إلى 5 في المائة، وهي الحد الأدنى من الأغلبية من قبل الأحزاب السياسية للحصول على أحد المقاعد المتنافس عليها في الانتخابات. ومن خلال القانون ذاته، تم اقتراح خفض عدد نواب البرلمان إلى 204 نواب فقط في حال إقرار قانون يمكن من انتخاب نائب برلماني واحد عن كل 65 ألف ساكن. ومن المنتظر أن تنظر الهيئة في

عاد الجدال إلى الساحة السياسية التونسية حول الهدف من وراء بحث الأحزاب السياسية الكبرى (النداء والنهضة أساساً) لتعديل القانون الانتخابي، قبل نحو سنة من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنتظرة خلال السنة المقبلة، وذلك بعد إحالة رئاسة الحكومة مشروع قانون لتقنين القانون الانتخابي على أظفار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات للاستشارة، وإبداء الرأي وتقديم مقترحات إضافية. واعتبرت الأحزاب الصغرى، المظلة بعدد قليل من النواب في البرلمان، أو تلك التي لا تتمكن من دخول البرلمان خلال انتخابات تعديلي برمي إلى إخراجها من الساحة السياسية، والقضاء على التنوع والتعددية في المواقف والإراء داخل البرلمان، وبالتالي

تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة وعلى «هامش النمو الاقتصادي»

تقرير رسمي مغربي يسجل تنامي التدين في صفوف الشباب

الرباط، «الشرق الأوسط»

منسوب الثقة ومشاعر الاستياء إزاء السياسات والخدمات العمومية، لدى جزء كبير منهم. وقال التقرير ذاته إن 82 في المائة منهم لا يمارسون أي نشاط، ويقضون 72 في المائة من وقتهم في أنشطة «غير منتجة للرفاه الاجتماعي»، بينما لا يحصل 75 في المائة من هذه الفئة على تغطية صحية، فيما يعاني خمسة من اضطرابات نفسية. وعلاوة على ذلك، نيه التقرير إلى ارتفاع معدل الانقطاع عن الدراسة وسطهم، فيما يصل معدل البطالة إلى 20 في المائة، موضحاً أن «أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم»، وفي مهن «تتسم بالهشاشة وباجور زهيدة». وأشار إلى أن البطالة تطل الشباب أكثر من الشبان.

منسوب الثقة ومشاعر الاستياء إزاء السياسات والخدمات العمومية، لدى جزء كبير منهم. وقال التقرير ذاته إن 82 في المائة منهم لا يمارسون أي نشاط، ويقضون 72 في المائة من وقتهم في أنشطة «غير منتجة للرفاه الاجتماعي»، بينما لا يحصل 75 في المائة من هذه الفئة على تغطية صحية، فيما يعاني خمسة من اضطرابات نفسية. وعلاوة على ذلك، نيه التقرير إلى ارتفاع معدل الانقطاع عن الدراسة وسطهم، فيما يصل معدل البطالة إلى 20 في المائة، موضحاً أن «أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم»، وفي مهن «تتسم بالهشاشة وباجور زهيدة». وأشار إلى أن البطالة تطل الشباب أكثر من الشبان.

منسوب الثقة ومشاعر الاستياء إزاء السياسات والخدمات العمومية، لدى جزء كبير منهم. وقال التقرير ذاته إن 82 في المائة منهم لا يمارسون أي نشاط، ويقضون 72 في المائة من وقتهم في أنشطة «غير منتجة للرفاه الاجتماعي»، بينما لا يحصل 75 في المائة من هذه الفئة على تغطية صحية، فيما يعاني خمسة من اضطرابات نفسية. وعلاوة على ذلك، نيه التقرير إلى ارتفاع معدل الانقطاع عن الدراسة وسطهم، فيما يصل معدل البطالة إلى 20 في المائة، موضحاً أن «أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم»، وفي مهن «تتسم بالهشاشة وباجور زهيدة». وأشار إلى أن البطالة تطل الشباب أكثر من الشبان.

منسوب الثقة ومشاعر الاستياء إزاء السياسات والخدمات العمومية، لدى جزء كبير منهم. وقال التقرير ذاته إن 82 في المائة منهم لا يمارسون أي نشاط، ويقضون 72 في المائة من وقتهم في أنشطة «غير منتجة للرفاه الاجتماعي»، بينما لا يحصل 75 في المائة من هذه الفئة على تغطية صحية، فيما يعاني خمسة من اضطرابات نفسية. وعلاوة على ذلك، نيه التقرير إلى ارتفاع معدل الانقطاع عن الدراسة وسطهم، فيما يصل معدل البطالة إلى 20 في المائة، موضحاً أن «أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المنظم»، وفي مهن «تتسم بالهشاشة وباجور زهيدة». وأشار إلى أن البطالة تطل الشباب أكثر من الشبان.

يحيواي كان شاهداً على أغلب الاغتيالات السياسية بعد الاستقلال

الجزائر: وفاة «العلبة السوداء» لنظام الرئيس بومدين

ويُعرف يحيواي أكثر من غيره من رجال النظام آنذاك من أمر ونفذ هذه الاغتيالات. غير أنه لم يخض فيها أبداً، وظل يرفض التصريح للصحافة حتى بعد طلاقه مع النظام. كما رفض دوماً دعوات المشاركة في مؤتمرات «جبهة التحرير»، التي كانت دائماً شريفاً يمد النظام بالمسؤولين في مختلف الأجهزة والهيئات الحكومية المدنية والعسكرية.

وبموت يحيواي يكون غالبية أعضاء «مجلس الثورة» الـ 25 (أعلى مؤسسة بعد تعطيل البرلمان عقب الانقلاب العسكري الذي قاد وزير الدفاع العقيد بومدين، ضد الرئيس بن بلة في 19 يونيو/حزيران 1965)، قد رحلوا عن الدنيا، وبقي أربعة منهم فقط على قيد الحياة، هم عبد العزيز بوتفليقة، والطاهر زبير (قائد محاولة انقلاب فاشلة ضد بومدين عام 1967)، وأحمد عبد الغني، وهو رئيس وزراء سابق)، ويوسف الخطيب الذي يعد من أكبر معارضي الرئيس بوتفليقة.

وكتب محيي الدين عميمور، المستشار الإعلامي لرئيس بومدين سابقاً، عن يحيواي بعد انتشار خبر وفاته: «لا جدال أنه كان ليحيواي أخطاؤه. فهو كإنسان اجتهد وأصاب، واجتهد وأخطأ، لكن بعض الإخطاء التي نسبت له كانت مفبركة أحياناً، وكانت أحياناً ناتجة عن تصرفات بعض المحيطين به، وقد تناولت بعض ذلك في كتابي (أنا وهو وهم)، الذي صدر في حياة الرئيس الشاذلي، وأرسلت به إليه حال صدوره».

وأضاف عميمور موضحاً: «أصبح يحيواي الرجل الثاني في الجزائر بعد انتقال الرئيس بومدين إلى رحاب الله، وكان هو من دعانا إلى الاصطفاف وراء الشاذلي بن جديد في الظروف التي تناولها في حديثه. لكن ذلك لم يستمر طويلاً، إذ تم التخلص منه في بداية الثمانينات، إثر الدورة الثالثة للجنة المركزية لجبهة التحرير، وأنا ممن يرون أن ذلك كان بداية انزلاق النظام وانهار حزب جبهة التحرير، الذي فقد مضمونه الديمقراطي الذي عُرف به، وهو وجود الرأي والرأي الآخر، وذلك في التصفيات التي عرفها في المؤتمر الخامس في نهاية 1983، وتم فيها التخلص نهائياً من يحيواي وعبد العزيز بوتفليقة، وعبد السلام بلعيد (رئيس حكومة سابق)، وآخرين في مستويات أقل أهمية، من بينهم العبد الضعيف، وكانت تصفية يحيواي على وجه الخصوص خطبة سيددع النظام لربيعاً عاماً فيما بعد، لأن يحيواي كان بالنسبة للرئيس الجمهورية، والرئيس الشاذلي على وجه التحديد، مرآة صافية يرى فيها الحاكم حقائق الأوضاع».

الجزائر، «الشرق الأوسط»
شيع أمس بالجزائر العاصمة محمد الصالح يحيواي، أحد أبرز شخصيات ثورة التحرير (1954 - 1962)، وواحد من الرجال النافذين في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين (1965 - 1978). وعرف الفقيه (85 سنة)، الذي وافته المنية بالمستشفى العسكري في العاصمة، باستيائه الشديد لرفض الجيش توليه الرئاسة بعد وفاة بومدين، إذ كان يعتبر نفسه وريثه الشرعي في الحكم، قياساً إلى مكانته في الجيش، وفي حزب الدولة (جبهة التحرير الوطني) نهاية سبعينيات القرن الماضي.

وقال أحد أقارب يحيواي لـ«الشرق الأوسط»، إنه أوصى بدفنه في مقبرة تقع بالقرب من إقامته بحي حيدرة بالعاصمة، وحرص، حسبه، على عدم دفنه في «مقبرة العالية»، حيث قبور كبار شهداء ومجاهدي حرب التحرير، وكل رؤساء البلاد المتوفين. واللافت أن غالبية الشخصيات السابقة الإلكترونية، بعيد الاعتبار إلى مجلس المفوضين السابق وأجهزة العد الإلكتروني، ويقول الفيلبي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «متابعة النتائج كانت متوقعة لأغلب المرشحين، ذلك أن الذين المراقبين المختصين، ذلك أن الذين ذهبوا إلى التشكيك والمطالبة بإعادة العد السيدي كانوا يتوقعون من المحكمة الاتحادية الحكم بإعادة جميع الصناديق وصولاً إلى إلغاء الانتخابات، وهو ما لم تفعله المحكمة الاتحادية، متصفاً: «بات من الواضح أن عمليات التشكيك الواسعة بنتائج الانتخابات لم تكن دقيقة، وتحت أن عمل المفوضية كان صحيحاً».

ويؤكد يحيواي أسرار كل الأحداث الكبيرة التي عاشتها البلاد بعد الاستقلال، وأهمها الإعدامات والتصفيات الجسدية، التي طالت خصوم الرئيس أحمد بن بلة وبومدين، وأشهرهم على الإطلاق العقيد محمد شجاعي، الذي انشق عن الجيش معلناً تمرده على بن بلة، ومحمد خيدر، الذي اغتالته المخابرات بمبريد في إسبانيا عام 1967، كما تعرض عبان رمضان للتصفية على يد المخابرات بفرانكفورت بألمانيا عام 1970، والرجلان من مهندسي ثورة التحرير، وكانا منافسين شرسين لبومدين على الحكم.

نتائج الانتخابات العراقية النهائية أعادت الاعتبار إلى مجلس المفوضين «المجمد»

تحالف الصدر يبقى في الصدارة... والمعتزضون يخسرون جولة العد اليدوي



مظاهرات عراقيين في مدينة البصرة أمس (أ. ف. ب)

ويتفق أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية، عصام الفيلبي، على أن إعلان النتائج النهائية بطريقة العد اليدوي، وتطابقها من النتائج السابقة الإلكترونية، بعيد الاعتبار إلى مجلس المفوضين السابق وأجهزة العد الإلكتروني، ويقول الفيلبي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «متابعة النتائج كانت متوقعة لأغلب المرشحين، ذلك أن الذين المراقبين المختصين، ذلك أن الذين ذهبوا إلى التشكيك والمطالبة بإعادة العد السيدي كانوا يتوقعون من المحكمة الاتحادية الحكم بإعادة جميع الصناديق وصولاً إلى إلغاء الانتخابات، وهو ما لم تفعله المحكمة الاتحادية، متصفاً: «بات من الواضح أن عمليات التشكيك الواسعة بنتائج الانتخابات لم تكن دقيقة، وتحت أن عمل المفوضية كان صحيحاً».

ويؤكد يحيواي أسرار كل الأحداث الكبيرة التي عاشتها البلاد بعد الاستقلال، وأهمها الإعدامات والتصفيات الجسدية، التي طالت خصوم الرئيس أحمد بن بلة وبومدين، وأشهرهم على الإطلاق العقيد محمد شجاعي، الذي انشق عن الجيش معلناً تمرده على بن بلة، ومحمد خيدر، الذي اغتالته المخابرات بمبريد في إسبانيا عام 1967، كما تعرض عبان رمضان للتصفية على يد المخابرات بفرانكفورت بألمانيا عام 1970، والرجلان من مهندسي ثورة التحرير، وكانا منافسين شرسين لبومدين على الحكم.

إذ خسر المرشح عن محافظة صلاح الدين علي الصجري لصالح المرشح شعلان الكريم الكيان نفسه، وفازت المرشحة في نيوى سميرة غلاب، بدلاً عن الفائزة السابقة عادة الشمري، ضمن ائتلاف «الوطنية» الذي يتزعمه إياد علاوي. وإذا أضفيت خسارة محمد الكربولي لزميله في الأنبار، فسيكون إجمالي المستبدلين الجدد داخل قوائمهم 4 مرشحين فقط.

بدوره، قدم رئيس مجلس المفوضين «المجمد»، معن الهياوي، أمس، شكره إلى مجلس القضاة المنتخبين «الذين بذلوا جهوداً مضاعفة في وضع الإجراءات الخاصة بالعد والفرز اليدوي». واعتبر الهياوي، في بيان أصدره مكتبه، أن «عملية العد والفرز السيدي أظهرت سلامة الأجهزة الإلكترونية التي استخدمتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في انتخابات مجلس النواب العراقي» في مايو الماضي.

وأصدر تحالف «القوى العراقية»، الذي ينتمي إليه الكربولي، أمس، بياناً دعا فيه القضاة المنتخبين إلى إعادة النظر في قراراتهم، بعيداً عن «المزاجيات» والحسابات الطائفية. وقال بيان التحالف إن «أيماننا بنزاهة وكفاءة القضاء ودقة إجراءاته يجعلنا نستغرب من انجرار القضاة المنتخبين لمجلس مفوضية الانتخابات وراء جملة الأكاذيب والمعلومات الملققة التي ساقها عدد من الخاسرين»، مطالباً مجلس المفوضين بـ«إعادة النظر بقراراتهم، والحفاظ على أصوات المقتربين العراقيين، سواء في القائم أو بغداد، بعيداً عن المزاجيات والمعلومات المغلوطة والحسابات الطائفية والانتماعات الحزبية».

وفي محافظات ذي قار ونيوى وصلاح الدين، أحدثت عمليات العد اليدوي تغييراً طفيفاً داخل الكيانات والتحالفات نفسها، بحيث استبدل 3 فائزين بمرشحين جدد من داخل القائمة،

فإن محافظة بغداد هي الوحيدة التي حدث فيها تغيير طفيف، تمثل بخسارة تحالف «بغداد»، الذي يضم قوى سنية، مفجداً واحداً لصالح تحالف «الفتح» الحسدي، حيث خسر المرشح محمود الخيسي مقعده الذي ذهب إلى مرشح «الفتح» محمد صاحب الدراعي.

ورغم خسارة محمد الكربولي لمقعده لصالح زميله في قائمة «الأنبار هويتنا» عادل المحلاوي، فإنه وجه انتقادات لأذاعة إلى مجلس القضاة لخسارة قائمة «تحالف بغداد» لمقعده، وذهابه إلى قائمة «الفتح»، حيث كتب الكربولي عبر صفحته الشخصية في «فيسبوك»: «من المعيب على مجلس المفوضين المنتخب التعامل بطائفة مع أصوات سنة بغداد في قضاء الكرخ، للمتغطية على جريمة حرق صناديق الاقتراع في قضاء الرصافة، مضيافاً: «تحالف بغداد لن يتنازل عن حقه أبداً، وعلى الجعوث الأمامي تحمل مسؤولياته».

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد ماراتون من التحركات التي استمرت لأكثر من شهر قضاها مجلس المفوضين المنتخب لإدارة مفوضية الانتخابات العراقية، بدلاً من مجلس مفوضيها المحمد، في الانتقال من محافظة إلى أخرى، ومن مركز انتخابي إلى آخر، بهدف إجراء عمليات العد والفرز اليدوي لنتائج الانتخابات، أعلن المجلس في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية النتائج النهائية للانتخابات العراقية، وجاءت متطابقة مع نتائج العد الإلكتروني بنسبة مائة في المائة في جميع المحافظات، بالنسبة لتوزيع المقاعد على الأحزاب والتحالفات، وبنسبة 99 في المائة بالعاصمة بغداد.

وأظهرت النتائج تسلسل تحالف «سائرون»، الذي يقوده مقتدى الصدر، بالمركز الأول الذي حصل عليه بعمليات العد الإلكتروني الأولى، وببرصيد 54 مقعداً من إجمالي عدد مقاعد مجلس النواب البالغة 329 مقعداً. وظل تحالف «الفتح» الحسدي في المركز الثاني في تسلسل الفائزين، رغم حصول هذا التحالف على مقعد وحيد من بين جميع التحالفات، ليرتفع رصيده إلى 48 مقعداً. كذلك احتفظ تحالف «النصر»، الذي يقوده رئيس الوزراء حيدر العبادي، بالمركز الثالث، برصيده البالغ 42 مقعداً، من دون أي زيادة.

كانت مفوضية الانتخابات المستقلة قد أعلنت في 19 مايو (أيار) الماضي النتائج نفسها، استناداً إلى آليات العد الإلكتروني، قبل أن يطبع بها التعديل الناتج لقانون الانتخابات، الذي أقره مجلس النواب العراقي في 6 يونيو/حزيران الماضي، ويجمده عمل المجلس، ويستعين بمجلس آخر، عماده 9 قضاة، أسندت له مهمة إجراء عمليات العد والفرز للمصائب المتعطلين بها دولياً، وقد مارس مجلس القضاة عمله في 3 يوليو (تموز) الماضي، وأكد الانتهاء من عمله وإعلان النتائج أول من أمس.

استناداً إلى ما أعلنه مجلس

أمين عام «المؤتمر الشعبي» لم نقرر موقفنا بعد... والأمر سابق لأوانه

الحزب الحاكم يعلن البشير مرشحه لانتخابات 2020 وسط رفض المعارضة



الرئيس البشير خلال إحدى المناسبات في يوليو الماضي (أ.ف.ب)

منذ انتخابات 2010، التي أقرتها اتفاقية السلام الشامل بين الحكومة السودانية وتمريرها جنوب السودان قبل استقلال دولة الجنوب. وحسب عدد من المراقبين، فإن نواب المؤتمر الوطني لن يواجهوا صعوبات في تمرير تعديلات الدستور، تمهيداً لاستكمال ترشيح البشير لخوض انتخابات الرئاسة في 2020، فيما ترفض قوى المعارضة بشدة إجراءات تعديل الدستور، وترى أنها تكريس لحكم الفرد.

واستيق محمد يوسف كبر، نائب رئيس المجلس، اجتماعات الشورى بقوله إن البشير بات المرشح الأوفر حظاً من بين خمسة مرشحين آخرين. لكنه رفض الإفصاح عن أسمائهم. وقال البشير في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لإجتماع مجلس الشورى إن بلاده «تتمتع بالأمن، وإقليم دارفور صار واقعاً بشهادة الأمم المتحدة، بل حتى المنظمات المعادية أكدت أن الإقليم بات يشهد أمناً واستقراراً، وهو ما أدى إلى إخض القوات المشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (يوناميد)»، مشدداً على أنه «لا يوجد الآن تمرر في دارفور باستثناء مجموعة من اللصوص... ومنطقاً جنوب كردفان والنيل الأزرق تشهدان سلاماً حقيقياً... هناك رغبة حقيقية في السلام، ونحن ننتظر بعض الإجراءات القليلة حتى نحقق سلاماً شاملاً».

لمشاركة في أي انتخابات قادمة، وعلى رأسها عدم ترشيح البشير، أو تعديل الدستور كجزء من المعركة ضد الحكومة السودانية، وقالت إن أي حديث عن تعديل الدستور «لا يهمننا ويضر بقضيتنا في استنهاض الشعب والجماهير على درب مقاومة النظام... هذه المعركة بدأت بالأمس، وتستمر اليوم، ولا بد من خوضها دون وجل أو ترد».

وشهدت أوقفة الحزب الحاكم في السودان جدلاً واسعاً حول ترشيح رئيس الحزب عمر البشير، والذي ظل في السلطة منذ عام 1989. علماً بأن النظام الأساسي لحزب المؤتمر الوطني قبل إجراء التعديلات عليه لا يقر ترشيح البشير إلى دورة جديدة، حيث ينص على أن الرئيس يمتد دورتين للرئاسة، لكن بعد التعديلات أصبحت وجهة الحزب تتمثل في تجديد ولاية البشير لخوض دورة رئاسية، هي الثالثة له

لا نتحدث عن أشخاص، بل عن برامج... ولدنيا أجندة للترشيح سنعلنها في الوقت المناسب»، مبرراً أن حزبه تسلم دعوة للفتاوى حول مسودة مشروع قانون الانتخابات، وأن عضوية الحزب شارك في اللجنة التي شكلها، بمشاركة عدد من الأحزاب لبلورة آرائهم حول قانون الانتخابات.

بدوره، قال الدكتور جبريل إبراهيم، نائب رئيس «نداء السودان»، رئيس حركة العدل والمساواة لـ«الشرق الأوسط» إنه لا يرى غرابة في ترشيح مجلس شورى المؤتمر الوطني الحاكم للبشير لدورة ثالثة، وذلك في مخالفة صريحة للنظام الأساسي للحزب ولدستور السودان الانتقالي، حسب تعبيره. وانتقد إبراهيم حزب المؤتمر الوطني الحاكم، واتهمه بأنه أوصل البلاد إلى الدرك، وقال إن الحل «يكن في إجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إدارة وإشراف حكومة قومية انتقالية، بعد إجراء إصلاحية ضرورية في كل ما يتعلق بالانتخابات لضمان نزاهتها»، مشدداً على أن المعارضة تجف ضد أي انتخابات مزورة بإشراف الحكومة الحالية، بغض النظر عن كون مرشح الرئاسة. واعتبر أن المؤتمر الوطني يسعى إلى إشغال السودانيين بالانتخابات الرئاسية نفسها. وكانت الحركة الشعبية-شمال، بقيادة مالك عقار، قد حددت في بيان لها أواخر يوليو (تموز) الماضي شروطها

الخرطوم - لندن، مصطفى سري

أعلن الحزب الحاكم في السودان أمس أن الرئيس عمر حسن البشير سيكون مرشحه إلى الرئاسة في انتخابات 2020 لولاية ثالثة، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وأعلن مجلس شورى الحزب البشير مرشحاً، وذلك عقب اجتماع عقد في وقت متأخر من أول من أمس، رغم أن دستور البلاد يسمح بوليتين رئاسيتين.

وأفادت الوكالة أن «مجلس الشورى القومي اعتمد البشير عمر حسن البشير مرشحاً لرئاسة الجمهورية في انتخابات 2020». إذ قال كبشور كوكو، رئيس المجلس للصحافيين أمس بان «كل أجهزة الحزب اعتمدت البشير مرشحاً للرئاسة في انتخابات 2020. وقد اتخذنا الإجراءات اللازمة لذلك».

ويسمح النظام الأساسي للحزب بتولي الرئاسة لفترةين، على أن يكون رئيس الحزب هو مرشحه إلى انتخابات الرئاسة. لكن الوكالة أوضحت في هذا السياق أن «مجلس الشورى القومي جاز للمؤتمر الوطني تعديلات النظام الأساسي».

من جهته، قال الدكتور علي الحاج، الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي المشارك في الحكومة، إن حزبه لم يقرر حتى الآن موقفه من إعادة ترشيح الرئيس عمر البشير، معتبراً أن الأمر سابق لأوانه، وأضاف موضحاً «نحن

الخرطوم تستضيف المرحلة الثالثة من المفاوضات بعد تنازل كينيا

أميركا وبريطانيا والنرويج تشكك في جدية اتفاق سلام جنوب السودان

بشأن المحكمة مع الاتحاد الأفريقي، ولم يتم بعد اعتماد التشريعات المحلية، وبموجب هذا الاتفاق تتمتع مفوضية الاتحاد الأفريقي بسلطة إنشاء المحكمة المختلطة مع أو من دون مشاركة حكومة جنوب السودان. وشددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» على ضرورة أن يشرع الاتحاد الأفريقي في إنشاء المحكمة بمجرد، ما لم يتم توقيع مذكرة التفاهم على الفور.

جهودهم لوضع حد للنزاع مع العفو عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية». وعلى الرغم من الأحكام الواردة في اتفاق السلام الصادر في أغسطس (آب) 2015، التي تنص على وجود محكمة مختلطة لمحكمة الجرائم الدولية، فإن هيئة حقوق الإنسان تقول، إن حكومة جنوب السودان لا تزال تتحرق تقدماً حقيقياً نحو إقامة المحكمة. وأضافت، إنه لم يتم بعد التوقيع على مذكرة تفاهم

والعرقية في البلاد وزاد من حدة العنف والانتهاكات. وكانت المنظمة قد دعت في وقت سابق الوسطاء وزعماء جنوب السودان إلى ضمان الا تشمل اتفاقات السلام على أي عفو عن الجرائم الخطيرة، وقالت إن العفو عن الضحايا يتعارض فقط مع الالتزامات الدولية لجنوب السودان، لكن التجربة تظهر أنه ليس من السهل لبناء سلام دائم، وأضافت أن «قادة جنوب السودان يجب ألا يقوضوا

زعيم المعارضة الرئيسية الدكتور ريك مشار، متهمه بمجموعة مشار بارتكاب انتهاكات جسيمة، خلال الحرب الأهلية التي استمرت لخمس سنوات. وأضاف البيان: «القادة جنوب السودان تاريخ في تقديم عفو شامل بحكم الواقع على المعارضين كجزء من صفقات السلام حتى قبل استقلال البلاد في عام 2011». وأوضحت المنظمة، أن غياب العدالة أدى إلى تعميق الانقسامات الاجتماعية

السوداني للخدمات الصحافية المقرب للحكومة، إن «قادة دول (إيغاد) وهي هيئة أفريقية تقود الوساطة، الجولة القادمة بفريق الخبراء للمساعدة في تسهيل عملية تحقيق السلام في جنوب السودان». إلى ذلك، انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان لها أطلقت عليه «الشرق الأوسط»، الرئيس سلفاً كبير ميارديت لمنحه عفواً عن

من جهة ثانية، أعلن وزير الدولة في الخارجية السوداني محمد عبد الله عيسى، موافقة كينيا على إرسال خبراء للمشاركة في جولة جديدة للمفاوضات بين فرقاء جنوب السودان في الخرطوم، بعد موافقتها على التنازل عن استضافة الجولة القادمة لصالح الخرطوم، وسيشارك خبراء كينيون في الجولة الثالثة التي سوف تستأنف الأسبوع المقبل.

الغشت السابقة... سيحتاج قادة جنوب السودان إلى التصرف بشكل مختلف، والالتزام بالسلام والحكم الرشيد». وشككت الدول في كيفية توفير الأمن خلال المرحلة الانتقالية في العاصمة جوبا (ومدى قابلية الرقابة على السلطة التنفيذية). كما شددت الدول الثلاث على ضرورة خفض العنف، وحثت القادة على ضمان وصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها بشكل كامل.

لندن، مصطفى سري

عبرت الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج عن قلقها أمس (الجمعة)، بشأن اتفاق السلام المبرم بين الطرفين المتحاربين في جنوب السودان، الذي وقع في الخرطوم الأحد الماضي، وقضى بتشكيل حكومة تقاسم سلطة، وقالت، إن هذه الترتيبات غير واقعية أو مستدامة. وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك «في ظل حالات

أكد مشروعية حماية السعودية حدودها ومدنها... وشدد على وجوب تفكيك «المجموعات المسلحة»... وجنيف مشاورات «غير رسمية»

غريفيث لـ التنقيح الأوسط: أعلم بشكوك حول التزام الحوثيين

أن كلا الطرفين على يقين بذلك...
السعودية والخليج والبحر الأحمر

«أود أن أشير إلى أن المملكة العربية السعودية لديها مصلحة مشروعة في أن تكون حدودها الجنوبية مستقرة، وألا تتعرض أراضيها للهجمات. ونحن جميعاً نعلم أن الأمم المتحدة تقوم على أساس هذه المبادئ، ما نود أن نراه هو أن تلي هذه العملية هذه التطلعات، ولكن بطريقة تعطي الأولوية للمفاوضات والتطلعات اليمنية اليمنية». يقول المبعوث: «يجب ألا يلعب أي بلد آخر دوراً في تحديد مستقبل اليمن. وهذا أمر يقره اليمنيون ولا بد من القول إن جميع الذين قابلتهم بمن فيهم في المملكة العربية السعودية، أكدوا ثباتهم على هذا المسار. علاوة على ذلك، ليست المملكة العربية السعودية هي الوحيدة التي لديها مصلحة في يمن مستقر أمنياً. إن أوروبا لديها اهتمام كبير بالعبور الآمن للتجارة عبر البحر الأحمر وهذا أمر بالغ الأهمية. الاستقرار في اليمن ليس مسألة مهمة للميمنيين فقط. ولذلك، يعتبر حل النزاع اليمني أمراً استراتيجياً للغاية». وإن زاد تدهور الوضع في اليمن، يحذر غريفيث بالقول: «سوف نشهد خطراً متزايداً من الإرهاب والتطرف في اليمن مع وجود القاعدة واداعش». وسيكون هناك خطر متزايد على التجارة. في الواقع، ما هو مثير للاهتمام في الوقت الحالي، هو فرصة ضخمة لحل البحر الأحمر ممراً مائياً أكثر أهمية من حيث التجارة والقضايا البيئية بسبب التقارب بين إثيوبيا وإريتريا. يجب أن يلعب اليمن دوراً رئيسياً في ذلك». ويكمل: «علاوة على ذلك، لن يكون هناك استقرار في اليمن مهما كانت نتائج المفاوضات، من دون علاقة اقتصادية مع الخليج. وسيعتمد اقتصاد اليمن ودخله واستقراره وحسن العيش فيه على إعادة الإعمار، أيضاً على التجارة مع جيرانه. وهكذا يتحقق السلام



مارتن غريفيث (الأمم المتحدة)

أنهم يعرفون ما هو مطلوب للتسوية». ويستدرك قائلاً: «أعلم أن هناك كخيراً من لوجه بين الفرقاء ولكن مع إمكانية ذلك طبعاً. المحادثات إلى عملية رسمية بين الفرقاء وجهاً لوجه تهدف إلى التوصل إلى تسوية. عندما ننهي المشاورات، سنكون مستعدين للانتقال إلى المحادثات. إننا نبدأ في جنيف لأنه مكان محايد. لديه متطلبات التنظيم الجيد لعمليات الوساطة والتفاوض».

شكوك التزام الحوثيين

جزم غريفيث أن قيادة الحوثيين - بما في ذلك عبد الملك الحوثي - أكدوا له الرغبة في العودة إلى طاولة المفاوضات. ويكمل بالقول: «بل إنهم يتقدمون فيقولون إنني بلى في دعوة الأطراف اليمنية لتفكيك المفاوضات، يجب تفكيك جميع المجموعات المسلحة. هذا يستغرق وقتاً ولكن ليس حل. وقد أشاروا أيضاً إلى

الله ولكن ليس كلهم، لذلك نحن بحاجة إلى إيجاد طرق لإشراكهم».

ويأمل المبعوث الأممي لهذا النزاع على أساس كل المفاوضات السابقة. وقف الحرب يعني شيتين: أولاً وقبل كل شيء لأول مرة، سيكون بإمكان العائلات اليمنية عن أولادها الاستغناء عن المساعدات الإنسانية، والثانية أنها ستضمن أن العملية الانتقالية المقبلة ستبني السلام، لأن التسوية لن تبني السلام ولكن ستوقف الحرب. إن بناء السلام سيستغرق بعض الوقت، وسيشمل أحزاباً أخرى غير الأطراف المعنية بوقف الحرب».

المرأة والجنوب والمؤتمر

يستعرض غريفيث أحد البنود المهمة في قرار مجلس الأمن رقم 2216، وهو «إجراء حوار سياسي شامل». ثم يقول: «الآن، كجزء من مشاوراتنا، سنقوم بإشراك المرأة اليمنية، لأننا نعرف مدى أهمية مشاركتها في إيجاد حلول وسطية وإعطاء الأولوية للسلام. نحن نعلم أن الواقع قد تغير في الجنوب. يحتاج أبناء الجنوب أن يكونوا جزءاً من هذه العملية بطريقة أو أخرى نعمل على تحديدها معهم، لأنه يجب أن يكونوا جزءاً من مستقبل اليمن ولا يمكن تجاهلهم. وثالثاً، هناك الأحزاب السياسية والإرهابية المؤتمر الشعبي العام، التي ينبغي أن تكون أيضاً جزءاً من العملية. معظم هؤلاء ممثلون في حكومة اليمن أو أنصار

التحالف أعلن أسماء حوثيين متورطين في إطلاق صواريخ استهدفهم الخميس الماضي

تحقيق فوري ونتائج «في أسرع وقت» حول «حافلة صعدة»



جانب من توزيع مساعدات سعودية على النازحين في محافظة الجوف شمال اليمن أمس (واس)

السلاح الغذائية على النازحين في مناطق الباطن، والسليل، ومحيط الدار، في مديرية الحزم بمحافظة الجوف، يستفيد منها 3000 فرد. ويأتي التوزيع في إطار المشروعات الإنسانية المقدمة من المملكة، ممثلة بالمرکز، للشعب اليمني، التي بلغت حتى الآن 274 مشروعاً. كما وزع مركز الملك سلمان للإغاثة 1199 عبوة من التمور في مناطق الحود، والسكان، والشاجية، والنكاحي، ورهوه، كاذن، والحجيل، في مدينة الضالع بمحافظة الضالع اليمنية، يستفيد منها 7083 فرداً في إطار المشروعات المتعددة التي يقدمها المركز لبناء الشعب اليمني في مختلف محافظاتة دون تمييز.

أسس صاروخين باليستيين أطلقتها الميليشيات الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من محافظة «صعدة» باتجاه أراضي المملكة، حيث تم اعتراض وتدمير الصاروخين من دون تسجيل أي إصابات. وأوضح العقيد الركن تركي المالكي أن الصاروخين كانا باتجاه مدينة جازان وأطلقا بطريقة مُعدّمة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، مشيراً إلى رصد قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق الصاروخين عند الساعة 16:15: أمس، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وتدمير الصاروخين، ولم ينتج عن اعتراض الصاروخين أي إصابات.

المتسبين وتقديم المساعدات اللازمة للضحايا، وحرصه التام على بذل كافة الجهود للمحافظة على سلامة المدنيين. وفي السياق أعلن التحالف أسس، عن أسماء العناصر الحوثية الإرهابية المسؤولة عن التخطيط وتنفيذ إطلاق الصواريخ الباليستية والتي استهدفها أول من أسس في صعدة، وهم: حسين محمد عدلان، ويحيى عبد المجيد العجري، وعلي محمد الحوري، ويحيى حسين البشري، وحسين الحوم، وسفر عبد الله قرصان، وحسين أحمد عبد الله، وأحمد عبد الله العزي، وعبد العظيم عبد الله أحمد القاسمي.

إلى ذلك، اعترضت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي التحالف أطلعت على ما تداولته وسائل الإعلام، ويضع من المواقع التابعة للمنظمات الإغاثية العاملة في اليمن، بشأن إحدى عمليات قوات التحالف المشتركة في محافظة صعدة ليوم الخميس الماضي، وما ذكر حول تعرض حافلة ركاب لأضرار جانبية جراء تلك العملية، وأكد أن قيادة التحالف وجهت بإحالة ذلك بشكل فوري للفرق المشتركة لتقييم الحوادث، وللتحقق من ظروف وإجراءات تلك العملية، والإعلان عن النتائج في أسرع وقت.

وأكد المصدر المسؤول المشترك في التحالف الثابت بإجراء التحقيقات في كافة الحوادث التي تثار حولها ادعاءات بوقوع أخطاء، أو وجود انتهاكات للقانون الدولي، ومحاسبة الجهات قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، بتحقيق في تعرض حافلة ركاب لأضرار جانبية، جراء إحدى عملياتها العسكرية في صعدة بشكل فوري، مطالبة الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من ظروف وإجراءات تلك العملية، والإعلان عن النتائج في أسرع وقت، مؤكدة التزامها الخائب بإجراءات التحقيقات في كافة الحوادث التي تثار حولها ادعاءات بوقوع أخطاء، ومحاسبة المتسبين، وحرصها على بذل كافة الجهود للمحافظة على سلامة المدنيين.

الرياض، «الشرق الأوسط»

ووجهت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، بتحقيق في تعرض حافلة ركاب لأضرار جانبية، جراء إحدى عملياتها العسكرية في صعدة بشكل فوري، مطالبة الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من ظروف وإجراءات تلك العملية، والإعلان عن النتائج في أسرع وقت، مؤكدة التزامها الخائب بإجراءات التحقيقات في كافة الحوادث التي تثار حولها ادعاءات بوقوع أخطاء، ومحاسبة المتسبين، وحرصها على بذل كافة الجهود للمحافظة على سلامة المدنيين.

وأوضح مسؤول رفيع المستوى في التحالف، عبر تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن قيادة التحالف أطلعت على ما تداولته وسائل الإعلام، ويضع من المواقع التابعة للمنظمات الإغاثية العاملة في اليمن، بشأن إحدى عمليات قوات التحالف المشتركة في محافظة صعدة ليوم الخميس الماضي، وما ذكر حول تعرض حافلة ركاب لأضرار جانبية جراء تلك العملية، وأكد أن قيادة التحالف وجهت بإحالة ذلك بشكل فوري للفرق المشتركة لتقييم الحوادث، وللتحقق من ظروف وإجراءات تلك العملية، والإعلان عن النتائج في أسرع وقت.

القضية الجنوبية

يؤكد المبعوث الأممي أنه «من الضروري أن يدرك الجنوبيون ما سيحدث في المشاورات، ولاحقاً في المفاوضات لأنها ستؤثر فيهم. إن مسألة مستقبل الجنوب لن يتم التفاوض بشأنها في هذه المشاورات. بل ستكون جزءاً من نقاش يعني في المرحلة الانتقالية. لقد شرحتنا ذلك للجنوبيين، وقد أوضحنا ذلك لجميع المعنيين وهم يوافقون على ذلك». علاوة على ذلك، يضيف: «بصفتي مبعوث الأمم المتحدة أؤمن بسيادة ووحدة وأمن أي دولة، التي هي قيم الأمم المتحدة، فإننا لا ندعم الانفصال، نحن لا ندعم أي انفصال ما لم يكن نتيجة عملية توافقية داخل تلك الدولة العضو، لذلك نحن بالفعل نأخذ الرأي القائل بل وحدة اليمن مهمة، وهي فعلاً كذلك. إذا انفصل اليمن اليوم فسكون ذلك كارثياً».

مقتل قيادي من الميليشيات جنوب الأحديدة

غارات على معسكرات الانقلاب في صنعاء وأرحب

تعرز: «الشرق الأوسط»
شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، سلسلة غارات جوية على معسكرات وأهداف عسكرية تتبع ميليشيات الحوثي في العاصمة ومحيطها، وسط تحليق مستمر لمقاتلات التحالف في سماء العاصمة صنعاء. وأكد شهود لـ «الشرق الأوسط»، شن مقاتلات تحالف دعم الشرعية سلسلة غارات مركزة على معسكرات ومواقع عسكرية تتبع الانقلابيين في العاصمة ومديرية أرحب، شمالاً، حيث شنت غارات على معسكر الصحابة في منطقة عصر وجمار مطار صنعاء الدولي، بالعاصمة صنعاء. علاوة على غارات استهدفت معسكري فريجة والصنع ومديرية أرحب، شمال صنعاء، مكيدة الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية. تزامن ذلك مع استمرار الطلعات الجوية وشن الغارات الجوية المركزة على مواقع وجمعات الميليشيات الانقلابية وأهداف تحدي مشروعة لمقاتلات التحالف العربي والجيش الوطني، في عدد من المناطق، بما فيها جنوب الحديدة وجبهات تعز والجوف، في الوقت الذي تواصل قوات المقاومة اليمنية، القوات المشتركة، معاركها العنيفة جنوب الحديدة في إطار العملية العسكرية لاستكمال تحرير مديرية الدريهمي، جنوب الحديدة، التي تقرب القوات من تحرير مركزها والتقدم نحو مديرية زبيد الأثرية. وبينما تواصل الميليشيات الانقلابية احتجاز المواطنين في منازلهم بمديرية الدريهمي لتجعله دروعاً بشرية في مواجهة القوات المشتركة، أكد سكان محليون لـ «الشرق الأوسط»، أن «ميليشيات الحوثي الانقلابية شددت على المواطنين الذين لم يستطيعوا النزوح والخروج من منازلهم، بعدم ترك منازلهم، وهددهم بتفجير المنازل إن غادر ساكنوها». وقال المركز الإعلامي لـ «الوابة العملاقة» إن «الدعوى عبد الواحد الإبراهيمي، أحد رموز القيادة الشبابية في جماعة الحوثيين الإيرانية، وأحد مسؤولي حماية عبد الملك الحوثي، قتل برصاص (الوابة العملاقة) في عمق مركز

الدرهيمي في الـ9 من شهر أغسطس (آب) الحالي».

وقال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي، من أبناء الحديدة، إن «مصادر محلية في منطقة السوق بمديرية الاحتيا جنوب محافظة الحديدة، قالت إن المختطف محمد علي مقادار في سجن ميليشيات الحوثي الإرهابية توفي تحت التعذيب الإثنين الماضي في منقطة السوق، التي لا تزال تحت سيطرة ميليشيات الحوثي».

وأضاف أن «المصادر أكدت له أن ميليشيات الحوثي تتخذ من مدرسة الزبيري للبيئات بالسوق سجنًا خاصاً، وتمارس بداخلها صنوف والوان التعذيب بحق المختطفين، حيث يسمع صراخهم للقرى المجاورة»، موضحاً أن «الحادثة أثارَت الرعب والصنع ومديرية أرحب، في أوساط المواطنين، حيث عمدت ميليشيات الحوثي لتهديد سكان منطقة السوق بالمصير نفسه لأي معارض لها».

إلى ذلك، تجددت المعارك في جبهة مديرية الصلو، جنوب شرقي تعز، عقب محاولة ميليشيات الحوثي الانقلابية للتسلل إلى مواقع الجيش الوطني نحو نقيل الصلو، حيث رافق المعارك تبادل القصف المدفعي وتكتيف اللواء 35 مدرع، جيش وطني، من قصفه على مواقع الانقلابيين في المناطق المحاذية لمديرية حذير، جنوب شرق، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من صفوف ميليشيات الانقلاب وتدمير عدد من الآليات العسكرية، طبقاً لما أفاد به مصدر عسكري في اللواء 35 مدرع لـ «الشرق الأوسط».

وفي محافظة البيضاء، قصفت مدفعية الجيش الوطني موقع تركز ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الملاجع. وأكد أركان حرب اللواء 19 مشاة العقيد مساعد عزام الحارثي، طبقاً لما نقل عنه موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر نت»، أن «القصف أدى إلى تدمير الموقع المستهدف بشكل كلي، ومصروع وإصابة كل من كان موجوداً فيه، علاوة على تدمير عدد من الآليات التابعة».

يضيفاً أن «قوات الجيش الوطني في محور ببحان تقدم تحصينات كبيرة في سبيل تحرير المحافظة من ميليشيا الحوثي الانقلابية، وأنها في تقدم مستمر لاستكمال تحرير المحافظة».

«المرصد» يتحدث عن ضم 23 ألفاً من ريف دمشق والجنوب

النظام السوري يجند «شباب المصالحات»... والمعارضة لصد الهجوم على إدلب

تابعة للنظام الخيمس مناشير على مدن عدة في ريف إدلب الشرقي، تحمل توقيع «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة»، وفق نسخ اطلع عليها مراسل الصحافة الفرنسية. وورد في أحدها «الحرب اقتربت من نهايتها (...) أن الأوان لوقف سفك الدماء والخراب. ندعوكم للانضمام إلى المصالحة المحلية كما فعل كثير من أهلنا في سوريا». وورد في منشور آخر: «مصيب أسرتك وأبنائك ومستقبلك رهن قرارك». ومنذ اندلاع النزاع، يكرر النظام رغبته باستعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية. وتمكنت قواته بدعم من حليفها روسيا من استعادة السيطرة على مناطق واسعة عبر عمليات عسكرية أو إجراء «مصالحة»، تعني عملياً استسلام الفصائل وتسليم أسلحتها.

وشكلت إدلب خلال السنوات الأخيرة وجهة لعشرات الآلاف من المقاتلين الذين رفضوا اتفاقات تسوية مع النظام. وخوفاً من إبرام اتفاقات مماثلة، اعتقلت فصائل معارضة العشرات في إدلب، قالت إنهم «من دعاة المصالحة» للاشتباه في تعاملهم مع النظام. وبحسب المرصد، طالت الاعتقالات نحو مائة شخص خلال هذا الأسبوع. وبموجب اتفاق خفض التصعيد، تنتشر قوات تركية في عشرات نقاط المراقبة في إدلب، ما يشكل بحسب محللين تحدياً رئيسياً أمام أي هجوم تعتزم دمشق القيام به.

وقال المرصد أن النظام من هدف القوات الروسية من عمليات التهجير المزمع من العنصر إلى صفوف قواته، عبر عمليات تجنيد إجباري، مع كل توسع سيطرة لهم، عبر العمليات العسكرية «المصالحة». إذ رصد «استمرار عمليات التجنيد الإجباري وعمليات الانتحاق لمن هم في سن الخدمة الإلزامية، في صفوفها».

عملية التجنيد المستمرة من قبل قوات النظام، التي جرى نحو ثلثها في غوطة دمشق التي جاءت بعد قرار قوات النظام بتسريح الدورة 102 من قواتها، وتنفيذها لعملية تسريحهم، إضافة لسعي النظام لاستصدار قرار بحل القوات الريفية التابعة للنظام، حيث كان حصل المرصد على معلومات من أن عناصر الدورة 102 المجندين في قوات النظام، الذين جرى الاحتفاظ بهم، وجرى تسريحهم، بلغ نحو 15000 عنصر مجند، ممن سرحوا من خدمة التجنيد الإجباري في صفوف قوات النظام، في حين أكدت مصادر أن «عشرات الآلاف من عناصر هذه الدورة التي جرى الاحتفاظ بالخدمة المسلحة، خلال الثورة السورية، والتحق معظمهم بصقوف الفصائل المخالفة والإسلامية في المعارضة السورية».



وكان الرئيس السوري بشار الأسد أكد في مقابلة مع وسائل إعلام روسية أواخر الشهر الماضي أن الأولوية الحالية لقواته هي استعادة إدلب، التي تسيطر هيئة تحرير الشام

في محافظة إدلب، تزامناً مع إرسالها تعزيزات عسكرية إلى المناطق المجاورة وإلقائها مناشير تدعو للانضمام إلى اتفاقات «المصالحة»، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد إدلب آخر معقل للفصائل بعد طردها تدريجياً من مناطق عدة في البلاد، وكررت دمشق في الأونة الأخيرة أن المحافظة على قائمة أولوياتها العسكرية، في وقت تحذر الأمم المتحدة من تداعيات التصعيد على 2,5 مليون شخص في المحافظة، نصفهم من النازحين. وذكر المرصد أن قصفاً بالمدفعية والصواريخ استهدف مناطق عدة في منطقة جسر الشغور في الريف الجنوبي الغربي، على الحدود الإدارية الفاصلة بين محافظات إدلب وحماة (وسط) واللاذقية (غرب). ورجح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن أن يكون القصف «تضخيراً لعمل عسكري إداري نفذته قوات النظام في هذه المنطقة تحديداً خلال الفترة المقبلة، في حين أن مصير بقية مناطق المحافظة متروك لاتفاق تركي - روسي».

وتعد محافظة إدلب الحدودية مع تركيا، آخر منطقة يسري فيها اتفاق خفض التصعيد، الذي تم التوصل إليه برعاية روسيا وإيران حليفتي دمشق وتركيا الداعمة للمعارضة.

ويأتي القصف مع إرسال قوات النظام منذ الثلاثاء «تعزيزات عسكرية تتضمن عتادا وجنوداً وآليات وذخيرة» إلى المناطق المحاذية. وتوزعت التعزيزات على ثلاث جبهات قريبة من جسر الشغور، الأولى من جهة الغرب في محافظة اللاذقية الساحلية، والثانية من جهة الجنوب في منطقة سهل الغاب في محافظة حماة، والثالثة مناطق سيطرة قوات النظام داخل إدلب.

وكتف المناطق بالذخيرة باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي أبو حذيفة لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة في «الجبهة تضم 15 تجمعاً وفصائل ثورية، أبرزها جبهة تحرير سوريا وجيش الأحرار وتجمع دمشق وصقور الشام وجيش الأحرار وجيش إدلب الحر وقبيل الشام وجيش النصر، اندمجوا وشكلوا غرفة عمليات واحدة لمواجهة قوات النظام التي تعد لهجوم على أربعة محاور في ريف حماة الشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي وريف اللاذقية».

وكتف المناطق بالذخيرة باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي أبو حذيفة في «الجبهة تضم 15 تجمعاً وفصائل ثورية، أبرزها جبهة تحرير سوريا وجيش الأحرار وتجمع دمشق وصقور الشام وجيش إدلب الحر وقبيل الشام وجيش النصر، اندمجوا وشكلوا غرفة عمليات واحدة لمواجهة قوات النظام التي تعد لهجوم على أربعة محاور في ريف حماة الشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي وريف اللاذقية».

وكتف المناطق بالذخيرة باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي أبو حذيفة في «الجبهة تضم 15 تجمعاً وفصائل ثورية، أبرزها جبهة تحرير سوريا وجيش الأحرار وتجمع دمشق وصقور الشام وجيش إدلب الحر وقبيل الشام وجيش النصر، اندمجوا وشكلوا غرفة عمليات واحدة لمواجهة قوات النظام التي تعد لهجوم على أربعة محاور في ريف حماة الشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي وريف اللاذقية».

أنقرة تكثف اتصالاتها مع موسكو وطهران حول إدلب

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، إن المباحثات تناولت في جانب كبير منها التطورات في سوريا، وبشكل خاص الهجوم المحتمل لقوات النظام على إدلب، الذي تسعى تركيا لمنع بسبب مخاوفها المتعلقة بموجة نزوح مليونية جديدة إلى حدودها، والمطالبات الروسية الأخيرة لتركيا بالعمل مع روسيا وإيران بشأن الوضع في سوريا.

ونشرت تركيا 12 نقطة مراقبة داخل إدلب، بموجب اتفاق مناطق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه خلال مباحثات أستانة، بضمارة من روسيا وتركيا وإيران. وسيرت القوات التركية والأميركية الدورية المستقلة 27، على

إدلب؛ حيث القى منشورات أول من أمس على قرى في محافظة إدلب، دعا فيها السكان للانضمام إلى «عملية المصالحة».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن مروجيات الفت المشهورات على بلدات تفتان وكفريا والفوعة، ومناطق أخرى من ريف إدلب الجنوبي. وتكثف تركيا اتصالاتها مع روسيا وإيران، وهما الدولتان الضامتان لمباحثات أستانة. وبحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع مدير مكتب الرئاسة الإيرانية محمود واعظي، أول من أمس، عدداً من الموضوعات المهمة، بينها التطورات في سوريا.

أفقره، سعيد عبد الرازق

بحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تطورات الوضع في سوريا، لا سيما ما يتعلق بالتطورات في إدلب، في اتصال هاتفي أمس مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تناول أيضاً العلاقات بين البلدين.

وقالت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية، إن إردوغان وبوتين «تبادلا وجهات النظر بخصوص عدد من القضايا الإقليمية، وناقشا آخر المستجدات المتعلقة بالقضية السورية ومحادثات أستانة».

جاء الاتصال بين إردوغان وبوتين في ظل أبحاث عن استعدادات مكثفة لجيش النظام السوري للهجوم على

التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم وزير الخارجية التشيكي يان هاما تشيك في دمشق أمس ليبحث العلاقات بين الطرفين والوضع في سوريا.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن اللقاء تناول «تطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة والجهود المبذولة من أجل إبراز تقدم في المسار السياسي للآزمة في سوريا بالتزامن مع الاستمرار في مكافحة الإرهاب. إذ قدم المعلم عرضاً عن آخر مستجدات الأوضاع في سوريا في ظل الانتصارات والمعيشية لهم وللشعب السوري بشكل عام».

من جانبه، لفت وزير الخارجية التشيكي إلى «صواب قرار بلاده بإبقاء سفارتها مفتوحة في دمشق بما أسهم في تعزيز التواصل بين البلدين والإطلاع على حقيقة الأوضاع في سوريا بصورة موضوعية مؤكداً حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين»، معرباً عن «أمله

إسقاط طائرة «درون» استهدفت قاعدة حميميم

الشرطة الروسية تنتشر في الجولان لضمان «سلام دائم»

وتخذت قوات السلام الدولية بعد ذلك مباشرة، أول دورية لها في منطقة فك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل في الجولان منذ اندلاع النزاع السوري، برفقة الشرطة العسكرية السورية. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط طائرة مسيرة أطلقها مسلحون من المناطق التي تخضع لسيطرتهم باتجاه قاعدة حميميم الروسية. وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، اليكسي سيبغانتوف إن «وسائل مراقبة الأجواء فوق قاعدة حميميم رصدت علماء بان أوساط روسية أشارت خلال اليومين الأخيرين إلى أن موسكو تفضل «حسم الوضع في إدلب قبل حلول موعد القمة الرباعية التي تجمع زعماء روسيا وتركيا والمانيا وفرنسا والمقررة في سترزك على وضع البات مشتركة لتسوية الوضع في سوريا. يشار إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يزور، وبالإضافة إلى تحضيرات القبة وينظر أن يشغل الوضع في إدلب الحيز الأهم من محادثاته هناك مع المسؤولين الأتراك.

تتشكل من ممثلين عن الأطراف الموقعة على الاتفاق (وليست من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي).

ونجحت موسكو قبل أسابيع في التوصل إلى تفاهات لتخفيف التوتر في المنطقة ومنع وقوع احتكاكات بين إسرائيل من جانب والجيش السوري أو القوات التابعة لإيران من الجانب الآخر. ونصت التفاهات من تل أبيب على إبعاد الإيرانيين والمليشيات التابعة لهما إلى مسافة 85 كيلومتراً عن المنطقة إلى عمق الأراضي السورية وهو أمر أعلنت موسكو تنفيذه قبل أسبوع. كما تضمنت توافقاً على نشر الشرطة العسكرية الروسية لتكون ضامن منع وقوع احتكاكات. وأعلنت موسكو أن إسرائيل لا تتعارض انتشار القوات النظامية السورية على الجانب السوري قرب منطقة نزع السلاح على أن تلزم دمشق باتفاق فك الاشتباك لعام 1974 الذي يحدد تعداد القوات المنتشرة وحجم تسليحها. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية قبل أيام إنهاء وجود تنظيمي «داعش» و«النصرة» في محافظات السويداء ودرعا والقنيطرة جنوبي سوريا، ويسيطر الجيش السوري سيطرته على كامل الحدود السورية الأردنية.

موسكو؛ رائد جبر

أعلنت قيادة قوات الشرطة العسكرية الروسية في سوريا أنها شرعت في إقامة ثمانية مراكز مراقبة على الجانب السوري قرب منطقة نزع السلاح في الجولان، وأكدت أن مهامها في المنطقة لا تتعارض مع مهام قوات الفصل الدولية وأن دورها ضمان «سلام دائم».

وأوضح فيكتور زابيتسيف نائب قائد قوات الشرطة العسكرية الروسية المنتشرة في سوريا، بدء العمل لتنفيذ التفاهات التي تم التوصل إليها في وقت سابق مع الجانب الإسرائيلي لضمان عدم وقوع احتكاكات أو هجمات متطرفة مع مهام قوات الفصل الدولية وأن دورها ضمان «سلام دائم».

وأوضح فيكتور زابيتسيف نائب قائد قوات الشرطة العسكرية الروسية المنتشرة في سوريا، بدء العمل لتنفيذ التفاهات التي تم التوصل إليها في وقت سابق مع الجانب الإسرائيلي لضمان عدم وقوع احتكاكات أو هجمات متطرفة مع مهام قوات الفصل الدولية وأن دورها ضمان «سلام دائم».

وأوضح فيكتور زابيتسيف نائب قائد قوات الشرطة العسكرية الروسية المنتشرة في سوريا، بدء العمل لتنفيذ التفاهات التي تم التوصل إليها في وقت سابق مع الجانب الإسرائيلي لضمان عدم وقوع احتكاكات أو هجمات متطرفة مع مهام قوات الفصل الدولية وأن دورها ضمان «سلام دائم».

وزير الخارجية التشيكي في دمشق والأردن «يثق» بروسيا لإعادة السوريين

دمشق - لندن - «الشرق الأوسط»

التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم وزير الخارجية التشيكي يان هاما تشيك في دمشق أمس ليبحث العلاقات بين الطرفين والوضع في سوريا.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن اللقاء تناول «تطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة والجهود المبذولة من أجل إبراز تقدم في المسار السياسي للآزمة في سوريا بالتزامن مع الاستمرار في مكافحة الإرهاب. إذ قدم المعلم عرضاً عن آخر مستجدات الأوضاع في سوريا في ظل الانتصارات والمعيشية لهم وللشعب السوري بشكل عام».

من جانبه، لفت وزير الخارجية التشيكي إلى «صواب قرار بلاده بإبقاء سفارتها مفتوحة في دمشق بما أسهم في تعزيز التواصل بين البلدين والإطلاع على حقيقة الأوضاع في سوريا بصورة موضوعية مؤكداً حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين»، معرباً عن «أمله

الحريري يستكمل مباحثاته مع «الاشتراكي» و«القوات» بعد لقائه باسيل «تفاؤل حذر» بقرب تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت، نذير رضا



الرئيس سعد الحريري خلال استقباله وزير المال علي حسن خليل أمس (اللاتي ونهرا)

رفع الحراك الأخير للرئيس المكلف سعد الحريري على خط تشكيل الحكومة منسوب التفاؤل بقرب إعلان تاليها، إذا نجحت الاتصالات التي يستكملها بحل العقدين المسيحية والدرزية، وهو تفاؤل ينظر إليه المقربون من الحريري «بحذر»، ربطا بمقترحات سابقة فشلت في التوصل إلى إعلان الحكومة في نهاية المطاف.

ودخلت المباحثات لتشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة جولة جديدة من النقاشات تصافرت فيها جهود القوى السياسية للتوصل إلى صيغة، تنهي حال المرواح، وسط تعويل على دور رئيس مجلس النواب نبيه بري لحل العقدة الدرزية بالتواصل مع رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، في حين يتولى الحريري بحث صيغة جديدة مع حزب «القوات اللبنانية» لحل عقدة التمثيل المسيحي.

وبعد لقاء «إيجابي جداً» بين الرئيس الحريري ورئيس «التحار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل، جاء بعد لقاء بين الحريري وبري أول من أمس، ينتظر أن يتواصل الحريري مع «الاشتراكي» و«القوات» لإنجاز مسودة جديدة للحكومة يقترحها على الرئيس ميشال عون. مضافة وقللت مصادر مواكبة للحراك الأخير من فرضية الحسم في إنجاز الطبقة الحكومية، قائلة لـ«الشرق الأوسط»، إن المرحلة «هي مرحلة نقاشات لتعديل العقد الحكومية»، موعلة على لقاءات الحريري بـ«الاشتراكي» و«القوات» لإنجاز المسودة.

وبدا واضحاً أنه رغم الحراك السياسي الفعال الذي قام به الرئيس المكلف، لم يظهر أن هناك حرقاً أساسياً تحقق حتى الآن لحلحلة العقد القديمة، بعد اللقاء مع باسيل، ووصفت مصادر مطلعة على موقف الرئيس

وزير العدل يطالب القضاء بملاحقة من هددوا محافظ بعلبك بالقتل

بيروت، «الشرق الأوسط»
وجه وزير العدل اللبناني سليم جريصاتي، كتاباً إلى النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود، طلب فيه «إجراء التعقبات اللازمة في حق كل المتورطين بقضية تهديد خضر الهمرل بملايساتها وإجراء المقتضى القانوني».

وقال جريصاتي في كتابه: «وردني أن محافظ بعلبك الهمرل بشير خضر تعرض لتهديد جراء أحداث منطقة الحمودية البقاعية (التي قتل خلالها 8 مطلوبين بجرائم مخدرات)، لانتهامه أنه وراء الخطة الأمنية التي نفذت فيها، مما أثار امتعاض وغضب المتضررين منها، وشعروا إلى تهديده».

وأضاف وزير العدل «على أثر اتصالي به لاستيضاحه الأمر، أبلغني أن المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان لفت نظره إلى هذا التهديد، كما أن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق طلب منه عدم الحضور إلى مكتبه في المحافظة لتفادي أي محاولة اغتيال قد يتعرض لها، وأبلغه أنه أصبح في دائرة الخطر وعليه اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر».

وأوضح جريصاتي في كتابه: «بناء عليه، واستناداً إلى المادة 14 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، نطلب من جانيكم إجراء التعقبات اللازمة في حق كل المتورطين بهذه القضية ومعرفة ملايساتها وإجراء المقتضى القانوني».

رد من الجامعة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»
جاءنا من المكتب الإعلامي في الجامعة اللبنانية هذا البيان رداً على التحقيق الذي نشر في عدد أمس (الجمعة) عن أوضاع الجامعات في لبنان:

إن الجامعة اللبنانية، وانطلاقاً من مسؤوليتها والالتزام بالشفافية المطلقة في إظهار الحقائق وكشف كل المغالطات والاتهامات المبالغة والخيالية، التي يعمل البعض القليل لتسويقها والبناء عليها، ترى من واجبتها أن تتصدى لكل ما يمس هذه المؤسسة الوطنية والسيادية الكبرى، وأن تؤكّد للمسؤولين ولرأي العام، أن الجامعة اللبنانية كانت وستبقى موطناً للوطنية الصادقة والتفاعل الحضاري والثقافي الهادف لبناء غد زاهر لأجيال شباب لبنان، وإن رئاسة الجامعة

تؤكد احترامها للإعلام المسؤول والساعي إلى بناء معرفة متكاملة حول كل قضية، تساعد على بناء جسور تواصل بين المعنيين والمهتمين بثرات الجامعة وحاضرها ومستقبلها، وتوضيحاً لما ورد في صحيفة «الشرق الأوسط» في السادس من شهر أغسطس (آب) 2018، من مغالطات تضمنتها تصاريح لاستاذين متقاعدتين من الجامعة دأب أحدهما بالتحديد على توزيع اتهاماتهما، والتنقل بها من وسيلة إلى أخرى، وذلك من دون أيّ سند أو إثبات، سوى الإيعان بالتشويه والإعداء المعنوي والتيل وسعة جامعتنا الوطنية ورئيسها، فإنه من المفيد التذكير بأنه وبعد الإيعان والإصرار بمشروع التشهير بالجامعة ورئيسها، فإن الجامعة ورئيسها احتكما

تؤكد احترامها للإعلام المسؤول والساعي إلى بناء معرفة متكاملة حول كل قضية، تساعد على بناء جسور تواصل بين المعنيين والمهتمين بثرات الجامعة وحاضرها ومستقبلها، وتوضيحاً لما ورد في صحيفة «الشرق الأوسط» في السادس من شهر أغسطس (آب) 2018، من مغالطات تضمنتها تصاريح لاستاذين متقاعدتين من الجامعة دأب أحدهما بالتحديد على توزيع اتهاماتهما، والتنقل بها من وسيلة إلى أخرى، وذلك من دون أيّ سند أو إثبات، سوى الإيعان بالتشويه والإعداء المعنوي والتيل وسعة جامعتنا الوطنية ورئيسها، فإنه من المفيد التذكير بأنه وبعد الإيعان والإصرار بمشروع التشهير بالجامعة ورئيسها، فإن الجامعة ورئيسها احتكما

تبادلها الرئيس المكلف مع الوزير باسيل، اكتفت مصادر باسيل بالقول، إن الجو «إيجابي»، مؤكدة أن باسيل متفهم مع الحريري على قيام حكومة وحدة وطنية. ولفتت المصادر إلى أن الحريري «سيواصل اتصالاته على هذا الأساس وفقاً للمعايير العادلة التي شدد باسيل على الالتزام بها».

من جهتها، نقلت «إم تي في» عن مصادر مقربة من باسيل تأكيداً من الاجتماع محتان، سواء على المستوى السياسي أو على المستوى الشخصي، قائلة: «الاتفاق كان تاماً؛ إذ إن الحريري مدرك أن كمثل لبنان القوي لم يطلب أكثر من حقه، وبالتالي فلا مشكلة معه من الأساس، بل مع الذين يطالبون بكثر من حجمهم وحجم». وشددت المصادر على أن الاجتماع «أكد بما لا يقبل الشك أن الاتفاق السياسي بين التيار الوطني الحر والحريري قائم وثابت خلافاً لكل محاولات التشويش عليه»، ورات المصادر أن الحريري يعرف تماماً أن الوقت

ضاغط، مشيرة إلى أن باسيل كان يدعو «إلى البحث عن حل للعقد عند غيرنا» ويقول «نحن جاهزون عندما يقرر الرئيس الحريري التوصل معنا وهذا ما حصل بالفعل».

وفي سياق لقاء الحريري - باسيل، اعتبر النائب شامل روكز أن اللقاء «خطوة إيجابية باتجاه تشكيل الحكومة»، موضحاً أن «المسألة لا تزال في أولها، وهناك سلسلة خطوات ستخضع هذا اللقاء»، وشدد روكز في حديثه لإذاعي على أن «حصّة رئيس الجمهورية مكرسة بالعرف، وهي تشمل كل الطوائف ومن بعدها تأتي حصص الكتل»، وقال «إذا هذه المرة لرئيس الجمهورية هو ميشال عون، فهذا لا يعني أن نخرج عن هذا العرف»، وعن الخلاف على حصّة «القوات اللبنانية»، رأى أن «حزب القوات ينال حصته وفق حجة النيابي»، مشدداً على أنه «إذا كانت هناك إرادة للحلحلة، فسيتم ذلك».

وفي سياق الاتصالات

التي استعادت زخمها لتسهيل استقبل الرئيس الحريري في «بيت الوسط» بالتعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل الذي قال إن «هناك حراكاً جديداً على الصعيد الحكومي» و«نأمل أن تتقدم غير أن مصادر «القوات» ذكرت أن العقد الأساسية «ما زالت في مكانها، حيث لم تتم معالجة بعد»، مشددة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، على أن ما يتم التفاوض به من مقترحات لحلول للحصّة المسيحية، مثل إعطاء «القوات» ثلاث حقائب خدمية من أصل أربع، وحرمانها من حصّة نائب الرئيس، أو حرمانها من الحصّة السبائية: «هي مجرد أفكار لا تتم عن تصورات أو حلول فعلية»، داعية إلى «الانظر حتى ترى كيف يمكن الأمور أن تتطور»، مشيرة إلى أن الاتصالات «لا تزال في بداياتها».

الاجتماعية وضمان الشيوخة، فيما مشاريع عدة تم تجميدها أو واجهت عراقيل من المستفيدين لاستمرار الأوضاع على حالها، لا سيما في موضوع الكهرباء والسدود وغيرها».

وأكد عون أن «الخطة الاقتصادية الوطنية التي أنجزت، ستعرض على مجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة الجديدة لدراسها وإقرارها والمباشرة بتنفيذها، والتي من شأنها أن تخفف الاقتصاد اللبناني من الاقتصاد الريعي الذي اعتمد لسنوات خلت، إلى اقتصاد يشمل كل قطاعات الإنتاج».

وكان الأسمر طرح سلسلة مطالب أبرزها «ضرورة تصحيح

أصواتنا ودعم وتؤيد وتزايد أحياناً، وعند التطبيق يحصل العكس، وأحياناً تتعرق العملية الإصلاحية من بعض أصحاب هذه الأصوات».

ودعا رئيس الجمهورية الاتحاد العمالي إلى «المساهمة المباشرة بالعملية الإصلاحية»، وأكد أن «عقارب ساعة مسيرة الإصلاح لن تعود إلى الوراء، وستحقق المسيرة أهدافها بالطرق السلمية والقانونية»، وأشار إلى أن «مطالب الاتحاد العمالي العام وغيرها من المنظمات الدولية، في طليعة اهتمامات الدولة، لكن ثمة قوانين وضعت لمعالجة بعض هذه المطالب لم تخفف حتى الآن، ومنها قوانين الرعاية

عون: خطة «عملية وشاملة» لمكافحة الفساد تشكيل الحكومة العتيدة



الرئيس عون مجتمعاً مع وفد الاتحاد العمالي العام (اللاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، عن «خطة عملية وشاملة تم وضعها لمكافحة الفساد تنتظر تشكيل الحكومة المباشرة بتنفيذها، وهي تشمل إصلاحات جذرية إدارية ووظيفية وهيكلية أساسية».

وقال عون خلال لقائه رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، الذي استقبله مع وفد من اتحاد في قصر بعبدا، إن «تحقيق هذه الخطة سيكون من أولويات عمل الحكومة بدعمهم وهي ستضع الذين يعلنون دعمهم لمكافحة الفساد أمام مسؤولياتهم ليقرروا القول بالفعل، لأننا نسمع

وتناولت 16 مطلباً، من جهة ثانية، أكد الرئيس عون «الحرص على إخراج لبنان من الأزمة الاقتصادية الراهنة وتوفير فرص عمل جديدة تمكن الشباب اللبناني المنتشر من العودة إلى ربوع الوطن والبقاء فيه». وخلال استقباله وفداً من اللبنانيين المنتشرين في فرنسا وأوروبا، شدد على أن «لبنان ينتظركم، وطمانتهم أن مستقبلهم سيكوتان مدهرين».

ووضع الأسمر رئيس الجمهورية في أجواء التحرك الذي يقوم به في أوروبا مع «أحزاب وهيئات سياسية دعماً لخطة رئيس الجمهورية المتعلقة بعودة النازحين إلى سوريا».

الاجتماعية وضمان الشيوخة، فيما مشاريع عدة تم تجميدها أو واجهت عراقيل من المستفيدين لاستمرار الأوضاع على حالها، لا سيما في موضوع الكهرباء والسدود وغيرها».

وأكد عون أن «الخطة الاقتصادية الوطنية التي أنجزت، ستعرض على مجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة الجديدة لدراسها وإقرارها والمباشرة بتنفيذها، والتي من شأنها أن تخفف الاقتصاد اللبناني من الاقتصاد الريعي الذي اعتمد لسنوات خلت، إلى اقتصاد يشمل كل قطاعات الإنتاج».

وكان الأسمر طرح سلسلة مطالب أبرزها «ضرورة تصحيح

أصواتنا ودعم وتؤيد وتزايد أحياناً، وعند التطبيق يحصل العكس، وأحياناً تتعرق العملية الإصلاحية من بعض أصحاب هذه الأصوات».

ودعا رئيس الجمهورية الاتحاد العمالي إلى «المساهمة المباشرة بالعملية الإصلاحية»، وأكد أن «عقارب ساعة مسيرة الإصلاح لن تعود إلى الوراء، وستحقق المسيرة أهدافها بالطرق السلمية والقانونية»، وأشار إلى أن «مطالب الاتحاد العمالي العام وغيرها من المنظمات الدولية، في طليعة اهتمامات الدولة، لكن ثمة قوانين وضعت لمعالجة بعض هذه المطالب لم تخفف حتى الآن، ومنها قوانين الرعاية

الانفلات الأمني يبقى مصدراً للقلق ما دام السلاح الفردي منتشرًا من دون ضوابط انخفاض الجريمة في لبنان بنسبة 20 في المائة والقبض على المرتكبين خلال 72 ساعة

بيروت، سناء الجاك
«تدنت نسبة الجرائم الفردية في لبنان على رغم انتشار السلاح في أيدي اللبنانيين، لكن انتشار الأخطار وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي من دون التدقيق المطلوب تؤدي إلى التضخم السلبى للواقع». هذا ما أكد مصدر أمني مسؤول لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أن «الشعب اللبناني مسلم مقارنة مع غيره من الشعوب». وأضاف المصدر، أن 71 جريمة فردية سُجّلت في النصف الأول من العام الحالي، في حين كانت قد حصلت 89 جريمة في الفترة ذاتها من العام الماضي. كما أن القبض على المرتكبين يتم خلال فترة لا تتخطى 72 ساعة بعد وقوع الجريمة».

كلام المصدر الأمني جاء لنفي تقرير أشار إلى أن 62 جريمة قتل فردية حصلت خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، ليوضح أن «الإحصاءات الدقيقة هي التي تصدر رسمياً، وهي تدل على انخفاض بنسبة 20 في المائة»، وينسب التقرير إلى «نسبة غير اللبنانيين من مرتكبي الجرائم تصل إلى نحو 25 في المائة بين لاجئين سوريين وفلسطينيين وجنسيات أخرى. كما أن حوادث النشل والسرقة تدنت بنسبة 50 في المائة عما كانت عليه سابقاً». ويضيف «هناك مقاييس علمية وعالمية تفرض نفسها. ففي لبنان ولكل

العولمة والتواصل والاتصال، وهو لا بد أن يعكس، كما ونوعاً، على الجريمة الفردية قياساً إلى عشر سنوات مضت». ويضيف «هناك أيضاً الخصوصية اللبنانية للحرب التي تزال تراكمتها تتفاعل، وخصوصية في منطقة الشرق الأوسط مع الحروب والعنف السائد حولنا».

ويشدد مطر على أن «بقاء الطبقة السياسية ذاتها التي قامت بالحرب الأهلية ساهم بمبرارة وغضب كينجج لدى شرائح واسعة من المجتمع قد ينفجر جرائم لسبب أو لآخر. فعدو لا يستهان به من اللبنانيين يكره زعيماً بعينه لأنه وميليشياته تسببوا بقتل أقرباء وتدمير منازل وتهجير جماعات وإخلاء مناطق. والتجارب الشخصية تتفاعل وتتضخم لأن هذه الطبقة لا تزال تحكم من دون أن تقدم حلولاً معيشية تريح المواطن وتسيه فظاعة ما حصل، فيشعر بمزيد من القمع والقهر والفقر ولا يجد متنفساً إلا من خلال العنف. كما أن الاحتفاظ السكاني الحاصل له تداعياته. هناك ستة ملايين شخص تنجم غالبيتهم في نحو 4 آلاف متر مربع؛ ما يسهل ارتكاب الجرائم».

ويرى أبو علام، أنه «إضافة إلى عنصر السلاح، لدينا الفقر والبطالة واختلال موازين الترقية والأخلاق والأمن الداخلي وسقوط هيبة الدولة، واجتماع هذه العوامل كلها ساهم في

الانفلات الأمني يبقى مصدراً للقلق ما دام السلاح الفردي منتشرًا من دون ضوابط

الاجتماعية وضمان الشيوخة، فيما مشاريع عدة تم تجميدها أو واجهت عراقيل من المستفيدين لاستمرار الأوضاع على حالها، لا سيما في موضوع الكهرباء والسدود وغيرها».

وأكد عون أن «الخطة الاقتصادية الوطنية التي أنجزت، ستعرض على مجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة الجديدة لدراسها وإقرارها والمباشرة بتنفيذها، والتي من شأنها أن تخفف الاقتصاد اللبناني من الاقتصاد الريعي الذي اعتمد لسنوات خلت، إلى اقتصاد يشمل كل قطاعات الإنتاج».

وكان الأسمر طرح سلسلة مطالب أبرزها «ضرورة تصحيح

الانفلات الأمني يبقى مصدراً للقلق ما دام السلاح الفردي منتشرًا من دون ضوابط

الاجتماعية وضمان الشيوخة، فيما مشاريع عدة تم تجميدها أو واجهت عراقيل من المستفيدين لاستمرار الأوضاع على حالها، لا سيما في موضوع الكهرباء والسدود وغيرها».

وأكد عون أن «الخطة الاقتصادية الوطنية التي أنجزت، ستعرض على مجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة الجديدة لدراسها وإقرارها والمباشرة بتنفيذها، والتي من شأنها أن تخفف الاقتصاد اللبناني من الاقتصاد الريعي الذي اعتمد لسنوات خلت، إلى اقتصاد يشمل كل قطاعات الإنتاج».

وكان الأسمر طرح سلسلة مطالب أبرزها «ضرورة تصحيح

الانفلات الأمني يبقى مصدراً للقلق ما دام السلاح الفردي منتشرًا من دون ضوابط

الاجتماعية وضمان الشيوخة، فيما مشاريع عدة تم تجميدها أو واجهت عراقيل من المستفيدين لاستمرار الأوضاع على حالها، لا سيما في موضوع الكهرباء والسدود وغيرها».

وأكد عون أن «الخطة الاقتصادية الوطنية التي أنجزت، ستعرض على مجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة الجديدة لدراسها وإقرارها والمباشرة بتنفيذها، والتي من شأنها أن تخفف الاقتصاد اللبناني من الاقتصاد الريعي الذي اعتمد لسنوات خلت، إلى اقتصاد يشمل كل قطاعات الإنتاج».

وكان الأسمر طرح سلسلة مطالب أبرزها «ضرورة تصحيح

الانفلات الأمني يبقى مصدراً للقلق ما دام السلاح الفردي منتشرًا من دون ضوابط

الاجتماعية وضمان الشيوخة، فيما مشاريع عدة تم تجميدها أو واجهت عراقيل من المستفيدين لاستمرار الأوضاع على حالها، لا سيما في موضوع الكهرباء والسدود وغيرها».

وأكد عون أن «الخطة الاقتصادية الوطنية التي أنجزت، ستعرض على مجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة الجديدة لدراسها وإقرارها والمباشرة بتنفيذها، والتي من شأنها أن تخفف الاقتصاد اللبناني من الاقتصاد الريعي الذي اعتمد لسنوات خلت، إلى اقتصاد يشمل كل قطاعات الإنتاج».

وكان الأسمر طرح سلسلة مطالب أبرزها «ضرورة تصحيح



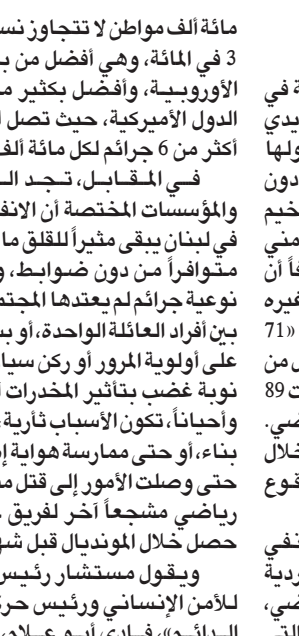
أحد محلات بيع الأسلحة في بيروت... وفي الأطار مسلحون في أحد الشوارع



أحد محلات بيع الأسلحة في بيروت... وفي الأطار مسلحون في أحد الشوارع



أحد محلات بيع الأسلحة في بيروت... وفي الأطار مسلحون في أحد الشوارع



أحد محلات بيع الأسلحة في بيروت... وفي الأطار مسلحون في أحد الشوارع

ميشال تامر أكد أن بلاده تدعم قيم التعايش... ووكيل المشيخة يبرئ الأديان من الإرهاب رئيس البرازيل يمتدح استخدام الأزهر مصطلح «المواطنة» بديلاً من «الأقليات»

القاهرة، وليد عبد الرحمن



الرئيس البرازيلي يتلقى تذكراً للأزهر من وكيل المشيخة (الشرق الأوسط)

امتدح الرئيس البرازيلي ميشال تامر استخدام الأزهر لمصطلح «المواطنة» بديلاً لمصطلحات «الأقلية والأكثرية»، الذي طرحه الأزهر في مؤتمره «الحرية والمواطنة»، وأكد أمس أن بلاده تنتهج هذا الفكر، ولا توجد تفرقة بين المواطنين، مشيداً برؤية الأزهر حول قضية المواطنة، وأنها قضية مهمة للتعاون الإنساني والعيش المشترك.

وعقد الأزهر في مارس (آذار) من العام الماضي مؤتمراً دولياً بالقاهرة، بعنوان «الحرية والمواطنة... التنوع والتكامل»، تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبمشاركة وفود من أكثر من 50 دولة. ودعا شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، خلال كلمته الافتتاحية في المؤتمر حينها، إلى نشر مفهوم «المواطنة» بديلاً عن مصطلح «الأقلية والأقليات»، مؤكداً أنه يدعو إلى مبدأ دستوري طيفه نبي الإسلام، عليه الصلاة والسلام، على أول مجتمع مسلم في التاريخ، وهو دولة المدينة، حين قرر المساواة بين المسلمين من مهاجرين وأنصار، واليهود بكل قبائلهم وطوائفهم، في حسابان للجميع مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات، وقد حفظ لنا تراث الإسلام في هذا الموضوع وثيقة مفصلة، في شكل دستور لم يعرفه التاريخ لنظام قبل الإسلام.

ويقول مراقبون إن «مفهوم المواطنة يغلق الباب في وجه الذات الأصولية المتطرفة القائمة على التريبة الأحادية والرأي الواحد، التي عندها كل رأي آخر مختلف هو بالضرورة كافر مضلل، وإن الحديث عن مفردات جديدة، من نوعية المواطنة والحرية والتعددية وقبول الآخر، يساهم في القضاء على الإرهاب».

والتقى الرئيس البرازيلي وكيل مشيخة الأزهر الدكتور عباس شومان أمس، في إطار زيارته التي يقوم بها لبلاده، بدعوة من اتحاد المؤسسات الإسلامية بالبرازيل، حيث تناول اللقاء سبل دعم التعاون، والتواصل المستقبلي بين الأزهر والمؤسسات البرازيلية. وقال وكيل الأزهر، في تصريحات صحافية عقب زيارته للرئيس البرازيلي، إن «الهدف من اللقاء كان تعزيز التعاون المشترك بين الأزهر والمؤسسات الإسلامية المعتمدة لدى الحكومة البرازيلية، من أجل نشر الفكر السليم حول الإسلام، ومواجهة التطرف والإرهاب»، مشيراً إلى أن اللقاء تناول تقديم رؤية شاملة عن دور الأزهر في دعم التواصل الإنساني

بين الشعوب، ودوره في مساندة الدول والمؤسسات التي تعمل على تحقيق قيم التواصل والعيش المشترك بين أبناء الشعب، لافتاً إلى أنه تم طرح التجربة المصرية كنموذج يبرهن على قيمة ومكانة الشعب المصري، الذي يعيش وفق منهج المواطنة والتساوي في الحقوق والواجبات، ويؤكد على القيم الإنسانية التي تدعم العيش المشترك بين أبناء الشعب الواحد... وهو ما أكد عليه الرئيس البرازيلي خلال اللقاء من أن «بلاده تدعم الفكر الذي يعمل على تحقيق قيم التعايش المشترك، وهو نموذج مطبق في البرازيل».

وأضاف وكيل الأزهر أنه تم التأكيد خلال اللقاء على أهمية مساندة الأزهر للمؤسسات الإسلامية التي تساعد على توضيح الحقائق، وتواجه فكر التطرف الذي بدأ ينتشر في كثير من الدول من أفراد ليس لهم علاقة بالإسلام في شيء، مشيراً إلى أنه طالب المسؤولين البرازيليين بضرورة التواصل مع الأزهر، واعتماد المؤسسات التي تعمل على نشر الفكر السليم من أجل دعمها في تحقيق أهدافها بعيداً عن أصحاب الميول والأهواء، أو المنتهين لجماعات ذات أفكار تخالف المنهج الإسلامي السليم. وبين الدكتور شومان أنه أوضح للرئيس البرازيلي أن الأزهر يؤمن بحرية الاعتقاد، ونهذ كل الديانات للعنف والتطرف والإرهاب، ووجوب التعايش السلمي بين كل أتباع الديانات والثقافات، في ظل التعددية والمواطنة واحترام الآخر، وأن الأزهر يسعى جاهداً

لترسيخ تلك القيم من خلال كثير من المؤتمرات، وجهود شيخ الأزهر وجولاته الخارجية من أجل نشر السلام، مشيداً بتجربة الشعب البرازيلي، والتسامح الديني الذي يربط بعلاقات بضرورة التواصل مع الأزهر، وثيقة بمصر، مؤكداً استعداد الأزهر الكامل لدعم محاولات الحكومة البرازيلية للتصدي للافكار المتطرفة ليعيش الجميع في سلام، موضحاً أن الأزهر يسعى جاهداً لمساندة المؤسسات الإسلامية التي تعمل على تصحيح صورة الإسلام، وتوضيح حقيقته كدين يعمل على نشر السلام في العالم، وتطرح ونهذ كل الديانات للعنف والتطرف والإرهاب، ووجوب التعايش السلمي بين أتباع الشعب الواحد، وفق منهج المواطنة الذي يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات.

لا زيادة في أسعار الكهرباء والسكر ورسوم القمامة مصر: الحكومة تدحض إشاعات تحميل مواطنيها أعباء جديدة

القاهرة، وليد عبد الرحمن
في إطار حرب تخوضها للرد على ما يتردد في العديد من المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، باعتزامها إقرار زيادات جديدة على فواتير استهلاك الكهرباء والسكر ورسوم القمامة، نفت الحكومة المصرية، أمس، بشكل رسمي، «تحصيل أي أعباء معيشية جديدة على مواطنيها». وناشدت الحكومة جميع وسائل الإعلام تحري الدقة والموضوعية في نشر الحقائق والتواصل مع الجهات المعنية بالوزارة، للتأكد من الحقائق قبل نشر معلومات لا تستند إلى أي حقائق، وتؤدي إلى بلبله الرأي العام وإثارة غضب المواطنين.

وبدا لافتاً أخيراً انتشار أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان»، التي تعتبرها الحكومة تنظيمًا إرهابيًا، تتعلق بزيادة الأسعار على سلع وخدمات أساسية، لكن سرعان ما يتم نفيها رسمياً ويتبين عدم صحتها. ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013 فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» إلى دول خارجية، حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم مناصب إعلامية، ثبت من هناك، تهاجم النظام المصري على مدار الساعة.

وحذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من تعرض بلاده لما اعتبره «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير الدولة من الداخل»، عبر «نشر إشاعات تستهدف فقد الأمل، والإحساس بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير»، كاشفاً في وقت سابق عن رصد 21 ألف إشاعة في ثلاثة أشهر فقط. وأكدت أي زيادات جديدة أو تعديل على أسعار الكهرباء المطبقة حالياً خلال

العام المالي الحالي، الذي سينتهي في 30 يونيو (حزيران) من العام المقبل، وهو ما تم توضيحه في خطة الأسعار التي أعلنتها الوزارة في يونيو الماضي، مشيرة إلى أن كل ما يتردد من أبناء حول هذا الشأن، مجرد إشاعات تستهدف في الأساس إحداث بلبله لدى الرأي العام وإثارة غضب المواطنين دون مبرر.

وعلى صعيد آخر، أشارت الوزارة إلى الجهود المستمرة التي تبذل من جانبها من أجل تأمين التغذية الكهربائية لجميع محافظات مصر، وحرصها على افتتاح المزيد من المحطات الكهربائية، مشيرة إلى افتتاح الرئيس المصري منذ أسبوعين 3 محطات من المحطات العملاقة لتوليد الكهرباء، بالإضافة إلى مشروعات أخرى في قطاع الكهرباء، موضحة أن قطاع الكهرباء بحلول نهاية هذا العام سيستكمل إضافة قدرات تصل إلى أكثر من 25000 ميغاواط. في غضون ذلك، كشف مركز معلومات مجلس الوزراء حقيقة ما تداولته العديد من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، من أبناء عن زيادة رسوم جمع القمامة من المنازل إلى 24 جنيهاً شهرياً، وأكد أن المركز تواصل مع وزارة البيئة، التي نفت صحة تلك الأنباء تماماً. وقالت وزارة البيئة إن رسوم النظافة لم ولن يطرأ عليها أي زيادة في الوقت الحالي، مشيرة إلى أن المنظومة الجديدة للنظافة ستعرض على مجلس النواب (البرلمان) في دور الانعقاد المقبل، موضحة أن المنظومة الجديدة ستعتمد على الجمع السكني من المنازل والمحلات بواسطة شركات صغيرة ومتعهدي نظافة، فضلاً على أنه سيتم إعادة تسعير رسوم جمع القمامة في المنظومة الجديدة، وإقرارها من قبل البرلمان. وسبق أن حذر وزير الدفاع

المصري، الفريق أول محمد زكي، من حرب إشاعات تواجهها مصر، ودعا خلال لقاء مع عدد من ضباط وضباط الجيش، قبل يومين، إلى «ضرورة الانتباه إلى حروب المعلومات والأخبار غير الصحيحة، التي تتعرض لها الدولة المصرية للشك في الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع».

في السياق نفسه، نفت وزارة التعمير والتجارة الداخلية، اتخاذ الحكومة عدة قرارات تؤدي لنقص المعروض من السكر، بجانب ارتفاع أسعاره بالأسواق وفي الطاقات التعمينية، وذلك على خلفية قرار وزير التجارة والصناعة إلغاء فرض رسم صادر قدره 3000 جنيه على كل طن من السكر يتم تصديره للخارج.

وأكدت الوزارة عدم وجود أي زيادة في أسعار السكر بالأسواق بكافة أنواعه، بما فيها السكر التوميني، مشددة في الوقت نفسه أيضاً على عدم وجود أي نقص في الكميات المعروضة منه بالأسواق؛ بل هناك فائض واستمرار توافرها بشكل طبيعي وكالمعتاد سواء بالأسواق أو بمحال البقالة التومينية وفروع مشروع «جمعتي» ومنافذ شركتي الجملة والمجمعات الاستهلاكية التابعة لها. وأوضح «التومين» أنه تم اللجوء لفرض رسوم قدرها 3 آلاف جنيه على كل طن سكر مصدر خلال أبريل (نيسان) 2017، وذلك بعد ارتفاعات أسعار السكر العالمية في محاولة لمنع التصدير من مصر وضبط السوق، مشيرة إلى أنه بمجرد تحقيق الغرض من إصدار هذا القرار، وهو وجود فرة في السكر بالسوق المحلية، وتحقق فائض يؤمن احتياجات البلاد ويؤدي، بجانب انخفاض الأسعار العالمية، لذا تم إلغاؤه من جانب وزارة التجارة والصناعة، وذلك بدءاً من 5 أغسطس (آب) الحالي.

والتقى الرئيس البرازيلي وكيل مشيخة الأزهر الدكتور عباس شومان أمس، في إطار زيارته التي يقوم بها لبلاده، بدعوة من اتحاد المؤسسات الإسلامية بالبرازيل، حيث تناول اللقاء سبل دعم التعاون، والتواصل المستقبلي بين الأزهر والمؤسسات البرازيلية. وقال وكيل الأزهر، في تصريحات صحافية عقب زيارته للرئيس البرازيلي، إن «الهدف من اللقاء كان تعزيز التعاون المشترك بين الأزهر والمؤسسات الإسلامية المعتمدة لدى الحكومة البرازيلية، من أجل نشر الفكر السليم حول الإسلام، ومواجهة التطرف والإرهاب»، مشيراً إلى أن اللقاء تناول تقديم رؤية شاملة عن دور الأزهر في دعم التواصل الإنساني

بين الشعوب، ودوره في مساندة الدول والمؤسسات التي تعمل على تحقيق قيم التواصل والعيش المشترك بين أبناء الشعب، لافتاً إلى أنه تم طرح التجربة المصرية كنموذج يبرهن على قيمة ومكانة الشعب المصري، الذي يعيش وفق منهج المواطنة والتساوي في الحقوق والواجبات، ويؤكد على القيم الإنسانية التي تدعم العيش المشترك بين أبناء الشعب الواحد... وهو ما أكد عليه الرئيس البرازيلي خلال اللقاء من أن «بلاده تدعم الفكر الذي يعمل على تحقيق قيم التعايش المشترك، وهو نموذج مطبق في البرازيل».

تصفحها
على
iPad



للحصول على
المعلومات المفصلة،



ليبيا توقع اتفاقاً مع السودان لتأمين الحدود ومحاربة «الإرهاب»

إلى تعزيز التعاون الأمني بين البلدان الأربعة، قصد توحيد جهودها في تأمين حدودها المشتركة، ومكافحة الإرهاب والحركات السالبة، والاتجار بالبشر وتجارة المخدرات، والجرام العابرة للحدود. وكان الدكتور الدرديري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني، قد أكد في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية على أهمية تفعيل مركز العمليات المشتركة في تبادل المعلومات بين الدول الأربع. وفيما أشاد الدرديري بنجاح تجربة القوات المشتركة السودانية - التشادية في تأمين الحدود بين الدولتين، قال إن القواسم التاريخية والثقافية بين الدول المشاركة والحيوية للعمل المشترك في المجالات كافة، خصوصاً الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، لتحقيق الأمن والاستقرار. من جهته، شدد كلا مونثاري، وزير الدفاع بدولة النيجر، على ضرورة تسريع وتعزيز لجنة التنسيق والمتابعة، وتحديد عملها من أجل تأمين الحدود، وقال إن دول المنطقة تواجه تحديات تتطلب توحيد الإرادة لمواجهة، وذلك بوضع اليات لتبادل المعلومات حول الحدود، مبرراً أهمية «تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحجيف منابع الإرهاب». بدوره، طالب الشريف محمد زين، وزير خارجية تشاد، بوضع إجراءات ومعايير تساعد على تجاوز التحديات الأمنية في جنوب ليبيا، وتفعيل لجنة التنسيق والمتابعة وتحديد أعمالها، إضافة إلى تفعيل اتفاق التعاون القضائي، مؤكداً على رغبة بلاده في تنفيذ ما يتم التوصل إليه من هذا الاجتماع.

القاهرة، جمال جوهر
وقع السودان وليبيا وتشاد والنيجر، أمس، على اتفاق للتعاون القضائي المتعلق بتأمين الحدود، فيما اتفقوا على إنشاء مركز للعمليات في العاصمة التشادية أنجاميئا لمحاربة «الجماعات الإرهابية»، ومكافحة التهريب والاتجار بالبشر. وجاء الاتفاق في اختتام الاجتماع الوزاري الثالث بالعاصمة السودانية الخرطوم، أول من أمس، لتأمين ومراقبة الحدود المشتركة، بمشاركة وزراء الدفاع والداخلية والخارجية ومديري الأجهزة الأمنية. وقال وزير الخارجية الليبي محمد الطاهر سيالة، إن الدول الأربع وقعت على اتفاق التعاون القضائي المتعلق بتأمين الحدود، ولائحة لجنة التنسيق والمتابعة، موضحاً أنه «تم الاتفاق على أن تستضيف العاصمة التشادية مركز العمليات لاعتمادات جغرافية، على أن تعقد اللجنة اجتماعها خلال شهرين لإظهار المركز حين التنفيذ». وأضاف سيالة، وفقاً لوكالة «ال» الليبية، أنه تم الاتفاق على عقد الاجتماع المقبل للجنة الوزائية، وهو الرابع من نوعه، في العاصمة النيجرية نيامي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. كما تم اختيار السودان لرئاسة الدورة الأولى للتنسيق والمتابعة للشهور الستة المقبلة، وتوجيه لجنة التنسيق والمتابعة لتفعيل مركز العمليات في فترة لا تتجاوز الشهرين. في غضون ذلك، استعرض سيالة الخطوات والاجتماعات التي سبقت ومهدت لتوقيع هذه الاتفاقيات الأمنية، التي تهدف

مرفوض من قبل الأهالي، لذلك سيمضون في إزالة كامل المخيمات وطرد العائلات بقوة السلاح، من دون مراعاة لحقوق الإنسان». في السياق ذاته، قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا، أمس، إنها تتابع بالقلق الأسى اقتحام ميليشيا مسلحة مدججة بمختلف أنواع الأسلحة مخيم نازحي تاورغاء، مشيرة إلى اعتقال نحو 13 مواطناً من قاطني المخيم من بينهم مسنون. وطالبت المنظمة وزارة الداخلية في حكومة الوفاق بسرعة العمل على إطلاق سراح الموقوفين، وضرورة القبض على أفراد الميليشيا وتقديمهم للعدالة. إن قال الأمين العام للمنظمة العربية عبد المنعم الحر لـ«الشرق الأوسط» إن النازحين «فئة ضعيفة تضم كبار السن والأطفال والمرضى، وبالتالي يجب حمايتهم... وإذا كان هناك تجارة مخدرات، كما يتكرر داخل المخيم، يمكن ضبط المتورطين في ذلك بإجراءات قانونية أخرى غير اقتحام المخيم وهدمه». في شأن آخر، تبحث سلطات الأمن في طرابلس شكوى أسرة القذافي حول تردّي الحالة الصحية لنجلها الساعدي، الذي لا يزال محتجزاً في سجن عين زارة، الواقع تحت سيطرة ميليشيا «شوار طرابلس»، بقيادة هيثم التاجوري. وقال مصدر أمني إنه سبق أن تقرر الإفراج عن الساعدي الشهر الماضي، لكن القرار أرجى لأسباب وصفتها بقرارات «علنية»، رفض الإفصاح عنها. وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «إطلاق سراح الساعدي يحتاج إلى ترتيبات واسعة جداً، من بينها عودة الاستقرار إلى البلاد، بما يضمن تأمين حياته».



جانب من عروض سابقة للجيش الليبي في مدينة بنغازي (غيتي)

وإبعاد اللاعبين الأجنبي مثل تركيا وقطر وإيطاليا بشكل مباشر». وأضاف المسامري وفقاً للوكالة: «نحن نثق كثيراً بأن روسيا دولة عظمى، وأن كلمتها ستكون مسموعة لو تناقشت مع إيطاليا في هذا الجانب، أو تناقشت مع تركيا أو قطر أو دول أخرى، مثل السودان، فيما يتعلق بتهريب الإرهابيين وإرسالهم إلى ليبيا». تاورغاء في مخيم منطقة الفلاح بالعاصمة الليبية طرابلس إن ميليشيا «الدعم المركزي» التابعة لعبد الغني الككلي، التابع بدوره لحكومة «الوفاق»، اقتحمت المخيم وقبضت على 75 مواطناً، بينهم أطفال وشيوخ. وقال حميد الوافي، أحد مواطني تاورغاء، إن «ميليشيا الككلي مارست القبض بشكل

روسى في الأزمة الليبية». وأضاف المسامري في بيان نشره على صفحته عبر «فيسبوك» أن «ما جاء على لسان الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية هو التدخل الروسي عن طريق ثلاثة مواقع هي، عبر الأمم المتحدة لرفع الحظر عن تسليح الجيش الوطني الليبي الذي تمثله القيادة العامة، ودعم مبادرة فرنسا وإجراء انتخابات في ليبيا، ومناقشة إيطاليا في تدخلها المشبوه في الشأن الليبي». وجاء تصويب القيادة العامة بعد يومين من تصريحات نشرتها وكالة «سبوتنيك» نسبت للمسامري، اعتبر فيها أن «ما حدث في سوريا هو ما يحدث في ليبيا»، وقال إن «الوضع في ليبيا يتطلب تدخلاً روسياً، وتدخل الرئيس بوتين شخصياً،

فيه بسرعة أمر ممكن ومتاح، وليس بالأمر الصعب إذا ما أدركنا المخاطر التي تحدد بنا، وخلصت النيات، وتكاتف الأيدي، وكان التفاوض والحوار سبيلنا». ورأى السنوسي أن «الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة، مهما كانت خلافاتنا السياسية، والطريق الأمثل لحماية البلد من التهور السياسي، ومن جنون استخدام السلاح». إلى ذلك، نفت القيادة العامة للجيش الوطني الليبي، المنسوبة إليها، التي تطالب بالتدخل الروسي في ليبيا، «إيجاد اللاعبين الأجنبي» الذي تمثله القيادة العامة، وقالها، إنه «لا صحة لما تناقلته وسائل إعلام مختلفة، حول محلية وعربية ودولية، حول طلب القيادة العامة بتدخل

بينما تحتفل ليبيا بذكري تأسيس جيشها، تراجعتم القيادة العامة للقوات المسلحة عن تصريحات سابقة منسوبة للمتحدث باسمها، طالب فيها الرئيس الروسي بالتدخل في ليبيا «للحد من تدخل إيطاليا وتركيا وقطر». رئيس المجلس الرئاسي، احتفالات الليبيين بذكري تأسيس الجيش الليبي 9 من أغسطس (آب) 1952، بضرورة توحيد المؤسسة العسكرية، وقال إن «الجيش الواحد هو أساس الوطن الموحد، وهو المعز عن الوحدة الوطنية للليبى». وأضاف السراج في بيان مساء أول من أمس (في هذه المناسبة أشد على أيدي رجالنا من أبناء القوات المسلحة، الذين قدموا قوافل من الشهداء في الحرب على الإرهاب»، مبرراً أن «القوات المسلحة اليوم، ورغم الانقسام وقلة العتاد، تقف ببسالة إلى جانب قوات الأمن في مواجهة من يحاول العبث باستقرار الوطن». وبالمناسبة نفسها هنا الأمير محمد الرضا السنوسي، نجل ولي عهد المملكة الليبية حسين الرضا السنوسي، اللين بالذكري الثامنة والسبعين لتأسيس الجيش الليبي، التي حلت أول من أمس، مطالباً الأمم المتحدة وجميع الدول المهتمة بالشأن الليبي، «بإيقاف التدخلات الخارجية المسلحة» في شؤون بلاده. وكان السنوسي قد صرح في بيان نشره موقعه على «الإنترنت» بأنه في ظل الأوضاع القاسية والظروف الصعبة والأوقات العصيبة، التي تعيشها البلاد وكل أبناء ليبيا، فإن التغلب على ما نحن

رئيس الوزراء الليبي الأسبق أكد ضرورة إشراك قادة الميليشيات لضمان حل سياسي

محمود جبريل: الانتخابات المتعجلة لن تأتي إلا برئيس فاشل



محمود جبريل (غيتي)

جماعات الإسلام السياسي بالحكم، استبعد جبريل هذه النظرية، وقال: «لا أعتقد أن وليامز تسحب البساط من تحته هو من سعى لجعلها ثابتة له، وذلك لمعرفة الوثيقة سلامة كما يتردد... فسلامة خلال توليها منصب القائم والميليشيات خلف سياساتها». وحول تقييمه للصراع الفرنسي - الإيطالي المتزايد على الساحة الليبية، أبرز جبريل أن «الجدل الدائر بين الدعوة لانتخابات عاجلة، كما يطرح الفرنسيون، أو تقديم المصالحة عليها، كما يطرح الإيطاليون، لا يعدو سوى كونه تستراً مفضوحاً لصراعاتهم التاريخية... فهم يدعون أنهم يبحثون عن مصلحة الليبيين، والواقع أنه صراع على مناطق النفوذ والمصالح الاقتصادية... وبدرجة ما يمكن القول إنه صراع بين شركة النفط الفرنسية العملاقة (توتال)، ونظيرتها الإيطالية (إيني)... أما الأميركيون فيركزون في ليبيا على محاربة الإرهاب فقط، ويفضلون أن تترك الأمور السياسية للإيطاليين لاعتقادهم خطأ أنهم الأكثر فهماً للحالة الليبية». وبخصوص ما يتردد عن تفرد نائمة المبعوث الأممي للشؤون السياسية ستيفاني وليامز بالمصالحة الليبية، وتعمدها إحياء سياسة بلاده التقليدية بتفضيل وجود

وحالياً لم يتبق من الاحتياطي النقدي سوى 33 مليار دولار». في غضون ذلك، أبدى جبريل انتقاده وتعجبه على حقيقة بالنسبة للسلطات الليبية، فقد أوضح جبريل أنه «طبقاً لتقارير الأمم المتحدة لدينا ما يقرب من 29 مليون قطعة سلاح... وقد تضاعف حجم هذا السلاح في البلاد على

والفترغ لبناء الدولة». أما بخصوص انتشار السلاح، الذي يعتبر إشكالية حقيقية بالنسبة للسلطات الليبية، فقد أوضح جبريل أنه «طبقاً لتقارير الأمم المتحدة لدينا ما يقرب من 29 مليون قطعة سلاح... وقد تضاعف حجم هذا السلاح في البلاد على

والفترغ لبناء الدولة». أما بخصوص انتشار السلاح، الذي يعتبر إشكالية حقيقية بالنسبة للسلطات الليبية، فقد أوضح جبريل أنه «طبقاً لتقارير الأمم المتحدة لدينا ما يقرب من 29 مليون قطعة سلاح... وقد تضاعف حجم هذا السلاح في البلاد على

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أكد رئيس الوزراء الليبي الأسبق والسياسي البارز محمود جبريل، أن الحل الرئاسي لأزمة بلاده، التي أنشأتها الانقسامات السياسية والفوضى المسلحة منذ أكثر من 7 سنوات، عبث الإطاحة بحكم معمر القذافي، يتمثل في ضرورة رفض التدخلات الدولية الكثيفة في شؤونها، وترك الأمور لأهلها، وتحديد الأطراف الفاعلة منهم على الأرض، وفي مقدمتهم قادة الميليشيات المسلحة، والقبايل والقوى السياسية للحوار والتوافق فيما بينهم. كما حذر جبريل (66 عاماً) في مقابلة هاتفية مع وكالة الأنباء الألمانية، من «خطورة إجراء انتخابات متعجلة لا تتوافر فيها الشروط والضمانات، التي طالب بها المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، وفي مقدمتها الشرط التشريعي بسن القانون اللازم لتنفيذ العملية الانتخابية، والشرط الأمني، المتمثل في توفير مناخ آمن لا يتم فيه تزوير الناخبين، والشرط السياسي المتمثل في قبول كل الأطراف الليبية سبباً بنتائج الانتخابات... لكن هذه الشروط تتطلب وقتاً كبيراً لتحقيقها على أرض الواقع... وبرأيي فإنه لا يمكن تحقيقها قبل منتصف العام المقبل، وربما أبعد من ذلك». يقول جبريل ملخصاً رأيه في الانتخابات التي تستعد لها البلاد نهاية العام الحالي: «نحن مع خيار الانتخابات، لكن إذا اجريت كما يتردد نهاية العام الحالي، أو بداية العام المقبل، أي دون تحقق الضمانات الأمنية، فهذا يعني أنها ستكون انتخابات متعجلة، وبلا هدف سوى استحضار رئيس بكر حالة الفشل والعجز، مثلما هو الوضع الحالي لرئيس حكومة الوفاق فايز السراج المحاصر، والمترهن لقرار ميليشيات مسلحة عدة تسيطر على العاصمة». وفي هذا السياق أشار جبريل، رئيس حزب تحالف القوى الوطنية، إلى التجارب الانتخابية السابقة في 2012

الليبي، بقوله: «الإيطاليون وثيقو الصلة بميليشيات مصراتة وطرابلس بكل طوائفهم... ولا توجد معلومات مؤكدة حول ما تردد عن دعم مشبوه قدمته إيطاليا لأمير حرس المنشآت النفطية إبراهيم الحضران خلال هجومه على منطقة الهلال النفطي في يونيو (حزيران) الماضي». وتابع جبريل: «هم فقط وقّعوا عقوداً وتفاهات اقتصادية مع حكومة السراج ويريدون تأمينها، وتفاهات أخرى لمكافحة الهجرة غير الشرعية، كانت نتيجتها تعرض الأفرقة، ليس فقط لولايات الاقتتال الداخلي ببلادنا، وإنما أيضاً لخطر المجاعة العلنية بهم». كما لمح جبريل إلى أن أغلب القيادات الموجودة على الساحة تستفيد من الوضع الراهن، ولذلك تحاول الإبقاء عليه، مشدداً على أن الجميع سواء السراج بالعاصمة، أو رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بالشرق، الذي يفكر، حسب كامل، مشيراً في هذا السياق إلى «تمكن بعضهم من تجميع صفوفه وإعادة الانتشار بمناطق أخرى». من جهة ثانية، اعتبر جبريل أن الحديث عن تأييد واسع من الليبيين لسيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل، ليس أكثر من «رد فعل على خيبة الأمل التي مني بها الليبيون خلال سنوات ما بعد الثورة»، موضحاً أن «ليبيا بلد غني بموارد، من نط وغاز، ومع ذلك فالموطن يعاني من انقطاع مستمر للكهرباء، وانقطاع راتبه أحياناً، وبالتالي بات يحزن لماضي سيئاً هرباً من واقع أكثر سوءاً. أما فيما يتعلق بموقفه الشخصي من الانتخابات وحظوظه في الفوز، فقد أكد جبريل أنه لن يخوض غمار الانتخابات «إلا إذا كانت تتمتع بالضمانات الأممية الكافية، وحينها سأطرح مشروعياً، وتحالف القوى الوطنية بالتوافق بين القوى الفاعلة، والتوفيق من عند الله... وباستثناء ذلك، لا أريد وأربا بنفسي أن أكرر حالة الفشل الحالية، التي سقم منها الليبيون».

الحديث عن تأييد واسع لسيف الإسلام القذافي مجرد رد فعل على خيبة الأمل التي مني بها الليبيون بعد الثورة

نفوذ على الشرق الليبي، فإن جبريل رفض إعطاء توقع معين لحظوظ حفر إذا قرر الترشح للانتخابات الرئاسية، كما رفض بشدة أن يكون الحل العسكري بديلاً لفشل رجال السياسة في التوصل إلى نظام حكم تستعاد به الدولة الليبية وسيادتها. وفي معرض حديثه عن أفة الإرهاب التي تضرب ليبيا، وأفضل الحلول لمحاربتها، قال جبريل إن «الحل العسكري



القوات الأميركية تنسحب عبر مروحيات قتلى وجرحى في هجوم واسع لـ «طالبان» قرب كابل

إسلام آباد، جمال إسماعيل



الدخان يتصاعد وسط مدينة غزني بعد هجوم «طالبان» (أ.ف.ب)

هاجمت قوة كبيرة من مقاتلي حركة طالبان مدينة غزني، مركز ولاية غزني، قبل فجر أمس (الجمعة)، حيث احتدمت المعارك والمواجهات مع القوات الحكومية في المدينة الواقعة على الطريق الدولي بين العاصمة كابل ومدينة قندهار، جنوب أفغانستان. مصادر حكومية إن قوات طالبان تمكنت من السيطرة على أجزاء من المدينة، قبل أن تتمكن القوات الحكومية من إخراجها، موقعة عددا كبيرا من القتلى والجرحى في صفوف القوات المهاجمة.

وأشارت المصادر الحكومية الأفغانية إلى أن عدد القتلى والجرحى في ارتفاع كبير، حيث إن عددا من بيوت المدينة تم تدميره. وأكد عارف نوري، الناطق باسم حاكم ولاية غزني، إصابة 8 مدنيين و7 من القوات الحكومية بجراح، ومقتل 30 من قوات طالبان، فيما استمر تبادل إطلاق النار في أنحاء المدينة التي استعدت لها القوات الخاصة الأفغانية.

وهذه هي المرة الرابعة التي تهاجم فيها قوات طالبان مركزا لإحدى الولايات الأفغانية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، حيث هاجمت قوات طالبان مركز ولاية فراه (غرب أفغانستان) قبل أشهر، كما هاجمت وسيطرت مؤقتا على مدينة قندوز، مركز ولاية قندوز (شمال أفغانستان)، عامي 2015 و2016. ونقلت مصادر إعلامية في أفغانستان عن طالبان قولها إن المقاتل من مقاتليها اقتحموا مدينة غزني، وتمكنوا خلال الهجوم من السيطرة على المباني الحكومية، بما فيها المقر الرئيسي للشرطة في المدينة. كما نقل عن سكان محليين قولهم إن قوات طالبان تنتشر في كل أنحاء مدينة غزني، وإن الأعراب في المناطق المحيطة بالمدن.

وقالت القوات الأميركية إنها أرسلت عددا من المروحيات للمشاركة في الدفاع عن مدينة غزني مع القوات الحكومية، إضافة إلى طائرات «درون» من دون طيار، لكن حركة طالبان نشرت عددا من الصور، قالت إنها لطائرات تشينوك الأميركية وهي تحاول إنقاذ الجنود الأميركيين من مدينة غزني، والهرب بهم خارجها، إضافة إلى صور للقصف الجوي على مدينة غزني، في محاولة

من القوات الحكومية والأميركية لاستعادة السيطرة على المدينة الاستراتيجية. وقام مسلحو طالبان بإحراق كثير من نقاط التفقيش التابعة للشرطة الأفغانية داخل المدينة، بعد السيطرة على عدد من الأحياء فيها، بما فيها وسط المدينة، قبل أن تتمكن القوات الحكومية من إخراجهم من وسط المدينة، حسب الروايات الحكومية. ورغم مشاركة سلاح الجو والمروحيات في عمليات قصف مواقع داخل المدينة، فإن القوات الحكومية تتحدث عن تمركز عدد من مقاتلي طالبان داخل بنايات وأحياء سكنية، مما يصعب عملية استعادة السيطرة ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن حادث الاعتقال، غير أن الشرطة المحلية في المنطقة اعتقلت السائق الخاص بالجنرال المغدور للحقن مع، وقالت الشرطة إن الجماعات المماثلة للحكومة زادت من عمليات استهداف العاملين حالياً والسابقين في

وزارة الداخلية والقوات الأفغانية، سواء في العاصمة كابل أو المدن الرئيسية الأخرى، وإن عددا من الذين تمت تصفيتهم استخدمت قنابل مزروعة وعبوات ناسفة في سياراتهم خلال الشهور الأخيرة، وهو ما يزيد من القلق الأمني لدى الحكومة والمواطنين الأفغان. وغزني هي ثاني عاصمة لولاية تجتاحها طالبان خلال أقل من ثلاثة أشهر بعد فراه التي استعادها الجيش بسرعة في 15 مايو (أيسار). وتسلم المستشفى المدني في غزني (16) قتيلا بينهم 14 جنديا و33 جريحا هم 25 عنصرا من قوات الأمن وقمائية مدنيين» كما أعلن المسؤول في المستشفى باز محمد همت، وعلى «فيسبوك» روى أحد سكان غزني أن مقاتلي طالبان في المدينة يستخدمون مكبرات الصوت في المساجد ليطلبوا من الناس البقاء في بيوتهم. وأضاف: «نسمع دوي انفجارات وأصوات رصاص نحن خائفون». وقال تاجر آخر يدعى محمد حليم (49 عاما): «لا يمكننا

الخروج، عناصر طالبان منتشرون في كل مكان، يمنعونا من الخروج ونحن خائفون على حياتنا». وذكر مصدر أمني أن القوات الخاصة «كان تم نشرها بشكل احتياطي الشهر الماضي على طول الطريق السريع بين كابل وقندهار» الذي يمر عبر غزني «تحتسبا لهجوم لطالبان»، مشيرا إلى أن هذه القوات «تتحرك لعرقلة تقدمهم»، ومنذ سقوط قندوز، العاصمة الاقتصادية لشمال أفغانستان لفترة وجيزة بايدي حركة طالبان مجددا في الشهر نفسه على 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 ثم ركزت القوات المسلحة الأفغانية جهودها في محيط العاصمة المحلية، وبأني دخول عناصر طالبان لغزني بعد أقل من ثلاثة أشهر على اقتحامهم فراه ليوم واحد قبل أن يطردوا منها، بعد شهرين على وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام أعلن بالاتفاق مع الجيش. وأشارت عدة معلومات صحافية إلى محادثات جارية بين طالبان ومسؤولين أميركيين في

الخروج، عناصر طالبان منتشرون في كل مكان، يمنعونا من الخروج ونحن خائفون على حياتنا». وذكر مصدر أمني أن القوات الخاصة «كان تم نشرها بشكل احتياطي الشهر الماضي على طول الطريق السريع بين كابل وقندهار» الذي يمر عبر غزني «تحتسبا لهجوم لطالبان»، مشيرا إلى أن هذه القوات «تتحرك لعرقلة تقدمهم»، ومنذ سقوط قندوز، العاصمة الاقتصادية لشمال أفغانستان لفترة وجيزة بايدي حركة طالبان مجددا في الشهر نفسه على 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 ثم ركزت القوات المسلحة الأفغانية جهودها في محيط العاصمة المحلية، وبأني دخول عناصر طالبان لغزني بعد أقل من ثلاثة أشهر على اقتحامهم فراه ليوم واحد قبل أن يطردوا منها، بعد شهرين على وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام أعلن بالاتفاق مع الجيش. وأشارت عدة معلومات صحافية إلى محادثات جارية بين طالبان ومسؤولين أميركيين في

الدفاع الأفغانية إن 150 من مقاتلي طالبان لقوا مصرعهم أو جرحوا، دون أن يعطي البيان إحصائيات عن عدد الإصابات في صفوف القوات الحكومية أو المدنيين، وهو ما يشكك المحللون بصحة الأرقام الواردة فيه، فيما قال مسؤول في إدارة الصحة في المدينة إن 16 شخصاً على الأقل توفوا، ووصل جثثهم إلى المركز الطبي، فيما قال بيان صادر عن القوات الأميركية في كابل إن إطلاق النار توقف أمس، بعد تمكن القوات الحكومية من السيطرة على المراكز الحكومية التي كان مقاتلو طالبان قد سيطروا عليها سابقا. وأشارت رسالة صادرة عن الناطق باسم القوات الأميركية، العقيد مارتين و دونيل، إلى أن القوات الأميركية شاركت بقواتها الجوية المروحية، وقصفت عددا من تجمعات طالبان بطائرة من دون طيار، إضافة إلى توفير غطاء جوي للقوات الأفغانية المشاركة في القتال، فيما أشار مسؤولون أفغان إلى أن قوات طالبان قصفت بالصواريخ كثيرا من المراكز الحكومية، وأن الاشتباكات متواصلة دون انقطاع لـ8 ساعات بعد هجوم قوات طالبان، وهو قول مناقض لبيان الناطق باسم القوات الأميركية الذي تحدث عن توقف الاشتباكات في الثامنة صباحا، بتوقيت أفغانستان. واعترف قائد الشرطة في غزني، الجنرال فريد أحمد مشغل، بسيطرة طالبان على عدد من أحياء المدينة، بعد أن كانت هذه الأحياء تحت التهديد من قوات طالبان خلال الأشهر الماضية، بقصفها من خارج المنطقة. وتحدث مسؤولون أفغان عن عدم تمكن المواطنين من نقل الجرحى والمصابين في الهجوم على غزني بسبب كثافة إطلاق النار في كل أحياء المدينة، فيما قال الناطق باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن العشرات من جنود وشرطة الحكومة لقوا مصرعهم في هجمات طالبان على غزني، حيث تمكن مقاتلو الحركة من السيطرة على عدد من الأحياء والمباني الحكومية، وسيطروا على مستودعات كبيرة للسلاح والعتاد فيها، كما قاموا بمهاجمة السجن المركزي في المدينة للإفراج عن أسرى طالبان لدى الحكومة الأفغانية فيه.

القاهرة، وليد عبد الرحمن تُسدل محكمة مصرية قضية خلية «كتائب أنصار الشريعة»، وتصدر حكمها بحق 23 «إرهابياً» اعتنقوا الفكر التكفيري، واستباحوا دماء المسيحيين ودور عبادتهم، وارتبطوا بتنظيم «أنصار بيت المقدس» في سيناء. وكان النائب العام المصري السابق المستشار هشام بركات، قد أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنائيات، وتم نظر الجلسة الأولى في مارس (آذار) عام 2015 بعدما كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، عن أن المتهمين ارتكبوا جرائم إنشاء وإدارة جماعة «كتائب أنصار الشريعة»، وتأسيسها على أفكار متطرفة قومها تكفير سلطات الدولة، ومواجهتها لتغيير نظام الحكم بالقوة، والاعتداء على أفراد ومناش القوات المسلحة والشرطة، واستباحة دماء المسيحيين ودور عبادتهم، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة، وإحداث الفوضى بالمجتمع. واعترف المتهم الأول بالقضية، ويدعى السيد عطا، وكنتيته «أبو عمر»، باعتناقه أفكارا تكفيرية، وحيبازته أسلحة نارية آلية وذخائر ومفرقات، وشرح تفصيلاً ارتباطه بالمتهمين الآخرين أعضاء تنظيم «أنصار بيت المقدس»... وقيامهم بقتل واستهداف ضابط شرطة و11 فرد شرطة، والشروع في قتل 9 آخرين ومواطن، ونشط تنظيم «أنصار بيت المقدس» في سيناء منذ عزل جماعة «الإخوان» عن السلطة عام 2013، وبايع تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق، وبدل اسمه إلى «ولاية سيناء»، ومنذ حينها وهو يحاول استهداف الشرطة والجيش والمدنيين، وأطلق الجيش المصري بمساعدة الشرطة عملية عسكرية شاملة في شمال ووسط سيناء، في فبراير (شباط) الماضي، لمواجهة الجماعات المسلحة، والعناصر المتطرفة. ونسبت التحقيقات للمتهم

الأول، أنه في الفترة من أغسطس (آب) 2013 إلى مايو (أيار) 2014، أنشأ وأسس ونظم وأدار وتولى زعامة جماعة، أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها، الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي. وأضاف المتهم الرئيسي في القضية، أنه ارتبط بأحد قيادات تنظيم «أنصار بيت المقدس» وتقاتل معه في أعقاب أحداث ثورة (30 يونيو) عام 2013 عقب عزل محمد مرسي المنتظمي لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيم إرهابيا، حيث عرض عليه إنشاء جناح دعوة يتولى ضم عناصر جدد إلى التنظيم تحت مسمى «كتائب أنصار الشريعة»، وعلى إثر موافقته كلفه بإذاعة بيان تأسيس تنظيم يسمى جماعة «كتائب أنصار الشريعة» على شبكة التواصل الاجتماعي، الغرض منه استهداف قوات الشرطة والجيش والقضاة. وأكدت التحقيقات، أنه غرر مع المتهمين على أسلحة نارية متنوعة، وكتب تكفيرية، ورسائل درشنة سرية، وملفات لطرق تصنيع الصواريخ، وملفات لتصنيع العبوات الناسفة والمتفجرات. وتبين للنيابة العامة من خلال فحص أحران القضية، وجود ملفات عن قواعد التعامل مع المتفجرات والحزام الناسف، وتفجير السفارات، وأساليب وطرق مقترحة لتفويه العبوات، وطرق التنويع على الرادارات، وعمليات النسف والتخريب. وأشارت التحقيقات إلى أن المتهمين اتخذوا أحد المخازن في إحدى القرى بمحافظة الشرقية، بدلتا مصر، مقراً لتصنيع المواد المفرقة، التي اكتسبوا طرق تصنيعها من صفحات بعض الناصرة والمتفجرات. على الإنترنت. وأوضحت تحقيقات النيابة العامة في مصر، أن «عناصر الخلية حاولوا الهرب من الرصد الأمني خلال تحركاتهم بالقتل في أماكن متعددة واستخدام أسماء حركية مختلفة».

لم تستشر الحكومة الاتحادية أو مسؤولي وزارة الخارجية

الشرطة الألمانية حررت «داعشيتين» من سجن عراقي

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب فرضت الحكومة العراقية حظراً على سفر رجال التحقيق الألمان إلى العراق بعد قيام رجال الشرطة الألمانية الاتحادية بتحرير «داعشيتين» المانيتين من سجن كردي دون استشارتها. وذكرت مجلة «فوكوس» واسعة الانتشار في عددها الإلكتروني ليوم أمس الجمعة أن الشرطة الاتحادية نفذت نقل المانيتين، المصنفتين في قائمة «أخطر الخطرين» في ألمانيا، في عملية سرية لم تستشر فيها الحكومة الاتحادية أو وزارة الخارجية الألمانية. ووصف موظف بارز في وزارة الخارجية الألمانية، في حديث هاتفي مع «فوكوس»، العملية بـ«الغباء» و«التجاوز» على السلطات الألمانية. وقالت الصحفية إن وزارة الخارجية كانت الوسيط في إرسال وفد المحققين مع المانيتين «الداعشيتين» إلى كردستان العراق.



الداعشية الألمانية نادية. ر. في سجن كردي في شمال سوريا (مجلة فوكوس)

وكانت النيابة العامة الاتحادية قد أعلنت «عودة» العراق إلى ألمانيا في أبريل الماضي، وأشارت إلى صعوبة إصدار أمر اعتقال بحقهما، لكنها لم تنشر في بلاغها الصحافي إلى الطريقة التي تم فيها «نقلهما» إلى ألمانيا، ثم أصدرت بعد شهرين أمر اعتقال بحق زابينه

أولريكه ش. بتهمة العضوية في تنظيم إرهابي أجنبي. وتُسدور القضية حول «الداعشيتين» المانيتين زابينه أولريكه ش. (31 سنة) من مدينة راستات في ولاية بادن فورتمبيرغ، والخرقية الأصل سيبيل ه. (30 سنة) من مدينة أوفنباخ في ولاية هيسن، وكلتاهما مصنفة في قائمة «أخطر الخطرين» في

بحسب مصادر النيابة العامة الألمانية. والتحقت مع زوجها الأول علي س. من أوفنباخ بالتنظيم الإرهابي سنة 2013. وعادت إلى ألمانيا سنة 2014 بعد مقتل زوجها الأول في المعارك في العراق وسوريا. ثم تزوجت من زوجها داعشي الثاني دينيس ب. من مدينة فرانكفورت، سنة 2016 ورحلت معه مجدداً إلى مناطق القتال في سوريا والعراق. والقي القبض عليهما في المعارك ضد التنظيم الإرهابي في العراق واعتقلا في سجون أربيل. وكانت سيبيل برفقة طفل عمره سنة واحدة عندما كانت في سجن تلعفر في شمال العراق، ثم ولدت طفلها الثاني في يناير (كانون الثاني) الماضي وهي في هذا السجن. قبل وصولها إلى ألمانيا في أبريل الماضي، نجت وزارة الخارجية بنقل ابنتها من زوجها الثاني إلى ألمانيا. ولد الطفل في مدينة تلعفر العراقية ويعيش مع والدته وأبيه في سجن عراقي منذ تحرير مدينة الموصل العراقية من قبضة الإرهاب. وتعقبنا على الأخبار التي تتحدث عن إطلاق سراح المغربي منير المختصق، الذي قضى 15 سنة في السجن بتهمة تقديم الدعم للإرهابيين في عمليات

سبتمبر، ذكرت فراوكة كولر، النائبة العامة في كارلسروه، أن المصدق لن يغادر السجن قبل أن يقضي فترة محكوميته الكاملة إلا في حالة مغادرته الأراضي الألمانية مباشرة إلى المغرب. وأضافت أن الشرطة الألمانية قادرة على إلقاء القبض عليه مجدداً ما إن يضع قدمه على الأراضي الألمانية خارج السجن، وذلك دون الحاجة إلى أمر من القاضي. وأضافت أن فترة سجن المصنق تعتمد الآن على سرعة حصوله على أوراق سفر صالحة من المغرب. وينتهي المصنق فترة الحكم المذكورة في يناير 2019، إلا أن تقارير صحافية تحدثت عن موافقة المحكمة الاتحادية على إطلاق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأصدرت محكمة هامبورغ حكماً على منير المختصق بالسجن لمدة 15 سنة بعد أن أدانته بتهمة تقديم العون لخلية المطرارين الانتحاريين، بقيادة المصري محمد عطا، التي نفذت عمليات 11 سبتمبر. واتهمته المحكمة أيضاً بالتواطؤ بانتهار محاكمتيهما في قتل أكثر من 3000 شخص هم ضحايا عمليات 11 سبتمبر في نيويورك وواشنطن.

لا دليل على صلة لتطرفين أجنبى باعتداءي برشلونة في 2017

برشلونة، «الشرق الأوسط» بعد تحقيق دام عاماً، قالت السلطات الإسبانية إنه ليس هناك أي دليل يسمج بتأكيد ارتباط خلية كاتالونيا المتشددة التي يشتبه بانها نفذت اعتداءي برشلونة في 2017 مع جماعات أجنبية صغيرة. وقال الضابط في الحرس المدني الإسباني اللقناتن

كولونيل فرانسيسكو فازينز، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية إن «أيا من العناصر التي نملكها حتى الآن بفضل تحقيقنا الكثير لا يسمح لنا بتحديد عامل خارجي مرتبط بالاعتداءين». وبالتعاون مع الشرطة الوطنية وشرطة منطقة كاتالونيا، كلف الحرس المدني بالتحقيق في الهجومين اللذين وقعا في

وسط مدينة برشلونة وفي متنج كامبريلس جنوب غربي المدينة، وقتل فيهما 16 شخصا. ودعت الرحلات التي قام بها إلى فرنسا وبلجيكا بعض أفراد الخلية المتطرفة المؤلفة من إمام ومجموعه شبان من قرية ريبول (100 كلم شمال برشلونة)، إلى الاستباه بوجود صلات مع خلايا متطرفة أخرى في البلدين.

وتتناقض تصريحات الضابط مع معلومات نشرت في وسائل إعلام إسبانية، تفيد بأن مدبر الاعتداءات ما زال فارا وكان في أوروبا الوسطى عند وقوع الهجومين، وقال اللقناتن كولونيل: «لم نجد أي دليل على ذلك». وأضاف أن مشتبه به متطرفا مسجوناً أشار إلى وجود «خلية» في فرنسا تشبه إلى حد كبير خلاية ريبول، لكنه أكد

موجز

الاستفتاء على الدستور الجديد في كوبا

هافانا - «الشرق الأوسط» الدستور الجديد في كوبا يعترف بدور السوق ونشاط القطاع الخاص في اقتصاد الجزيرة الشيوعية، وسيجرى استفتاء عليه في 24 فبراير (شباط) 2019 كما أعلن التلفزيون الكوبي الرسمي. ويعترف مشروع الدستور الجديد بدور السوق ونشاط القطاع الخاص لكن بإشراف الحزب الشيوعي الحزب الحاكم الوحيد. وستتم مناقشة المشروع مسبقاً في جلسات شعبية تنظم بين 13 أغسطس (آب) و15 نوفمبر (تشرين الثاني) في الشركات والمدارس والجامعات والأحياء، ودعى إلى المشاركة فيها أيضاً نحو 1,4 مليون كوبي من المهاجرين أو المقيمين، في سابقة منذ ثورة 1959. وقال لازارو أرونتي الضابط في القوات المسلحة الكوبية «يجب أن نتصدى لتحذ مهم يتحمل في الاستعداد لعملية دراسة دستوريا ودعمه غير المشروط في 24 فبراير (شباط)». وقد وافق عليه البرلمان في يوليو (تموز) الماضي. وأكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانييل الذي تولى السلطة خلفاً لراؤول كاسترو في 19 أبريل (نيسان) أن «كل كوبي سيكون بإمكانه التعبير عن آرائه بحرية»، خلال النقاشات الشعبية.

قاض أميركي يأمر السلطات بإعادة طالبتي لرجوع بعد إبعادهما

واشنطن - «الشرق الأوسط» أمر قاض في واشنطن بعودة طائرتي نقل طالبتي لجوء هما أم وابنتها إلى بلدهما بعدما طلعتا اللجوء إلى الولايات المتحدة، وهدد وزير العدل الأميركي بملاحقته قضائياً بتهمة إزراء القضاء، كما أعلنت منظمة غير حكومية. وقالت منظمة «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية»، التي تتمتع بنفوذ كبير، إن المهاجرتين كانتا تقدمتا بشكوى للاعتراض على طردهما إلى السلفادور، وخصصت جلسة للنظر في طلبهما اللجوء. وأوضح المنظمة التي قدمت الشكوى باسم طالبتي اللجوء، أن القاضي منع إبعادهما بانتظار درس القضية. وأكدت المنظمة في سلسلة تغريدات «بينما كنا أمام المحكمة علمنا أن الحكومة أبعدت موكلت وابنتها قبل بضع ساعات ما يعرض حياتهما للخطر». وقال مسؤول في وزارة الأمن الداخلي نقلت شبكة «إن بي سي نيوز» تصريحاته إن الطائرتي لم تعد لرجاعها، لكن كارمن (اسم مستعار) وابنتها بقيتا في داخلها، وستتم إعادتهما إلى الولايات المتحدة. والأم وابنتها جزء من مجموعة من المهاجرين «الفارين من العنف الأسري ووحشية العصابات» في أميركا الوسطى، قدموا شكوى الثلاثاء بمساعدة منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية ومركز «سنتر فور جيندر أند ريفوجنيز ستاين» لتجنب إبعادهما.

توجيه اتهام لعارض زيمبابوي بارز في أعمال عنف

هراري - «الشرق الأوسط» ظهر وزير المالية السابق والمعارض البارز في زيمبابوي تنداي بيتي في محكمة الخميس، لمواجهة اتهامات بإثارة أعمال عنف عقب الانتخابات في قضية تحظى باهتمام عالمي باعتبارها اختباراً لطريقة تعامل الرئيس إيمرسون منانغاغوا مع معارضيه. وسعى بيتي، الذي شكّل حزب الشعب الديمقراطي الذي ينتمي إليه تحالفاً مع حركة التغيير الديمقراطي بقيادة زعيم المعارضة تلسون شاميسا، للجوء في زامبيا المجاورة الأربعاء الماضي لكنه أعيد إلى زيمبابوي في إجراء نددت به الولايات المتحدة. وشملت التهم الإعلان الزائف وغير القانوني لنتائج الانتخابات التي جرت يوم 30 يوليو (تموز)، التي رفضها شاميسا باعتبارها مزورة، ويستعد للظن في نتائجها أمام المحكمة الدستورية. وقد يواجه بيتي عقوبة السجن 10 أعوام في حال إدانته. وقال بيتي للمصاحفين بعد الإفراج عنه «كانت محنة لكننا نجونا. علينا لكي نكافح... إنني سعيد بعودتي». وقتل 6 أشخاص في حملة للجيش على محتجين على النتيجة، واتهم زعيم المعارضة شاميسا، المنافس الرئيسي لمانغاغوا، الحكومة، بشن حملة أمنية على أعضاء حزبه.

الاتحاد الأوروبي يدين التوترات في فنزويلا

بروكسل - «الشرق الأوسط» دان الاتحاد الأوروبي التوترات المستجدة في فنزويلا، ودعا إلى إجراء «تحقيق شامل» في الهجوم بالطائرات المسيّرة، الذي زعم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أنه استهدفه خلال عرض عسكري السبت الفائت في كاراكاس. وشنت السلطات الفنزويلية الثلاثاء هجوماً على المعارضة بإغلاقها إحالة نواب قريباً على خطاب لاتهمهم بالضلوع في «الإعتماد»، على مادورو. وفي خطاب طويل بثته التلفزيون والإذاعة، قدّم مادورو ما يعتبره «أدلة» على حقيقة محاولة الإغتيال التي استهدفته، واتهم رئيس البرلمان السابق المعارض خوليو بورخيس الحقيم حالياً في المنفى بأنه على علاقة بالهجوم. وفي بيان صادر في بروكسل، قالت المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني إن «الأحداث الأخيرة زادت التوترات في فنزويلا». وأضافت: «الاتحاد الأوروبي يرفض كل أشكال العنف ويتوقع إجراء تحقيق شامل وشفاف في هجوم السبت، لتحديد الحقائق في إطار الاحترام الكامل لسيادة القانون وحقوق الإنسان».

منظمات دولية تحذر من أزمة غذاء في كوريا الشمالية

موسكو توقف طلباً أميركياً لتوسيع العقوبات ضد بيونغ يانغ



صورة أرشيفية تعود لنوفمبر 2017 وتظهر فيها أكوام الفحم في كوريا الشمالية التي منعت من التصدير بسبب العقوبات المفروضة (أ.ف.ب)

منوية في مختلف أنحاء البلاد. ومن المتوقع سقوط المطر من جديد في منتصف أغسطس. وأضاف الاتحاد في بيان صدر في جنيف أن السكان، وعددهم 25 مليون نسمة، يعانون بالفعل، وأنه من الممكن أن يتفاقم سوء التغذية بين الأطفال. وقال جوزيف مويامبويت، مدير برنامج الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في بيونغ يانغ، «لم يصنف هذا باعتباره موجة حارة في كوريا الشمالية أدت إلى تلف الأرز والخضراوات ومحاصيل الذرة، وأن من المحتمل أن يكون لذلك «آثار كارثية». وحذر الاتحاد، وهو أكبر شبكة إغاثة من الكوارث في العالم، من خطر «أزمة أمن غذائي شاملة» في الدولة المعزولة قائلاً إن «العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب برنامجيها النووي والصاروخي تتفاقم الوضع المقلق الحالي».

وقال الاتحاد إن المطر لم يسقط منذ أوائل يوليو (تموز) في الوقت الذي ارتفعت فيه درجات الحرارة إلى 39 درجة علنا ويوضح أنه لن يكون هناك تهاون حيال التعذيب». وأضافت أن الخبراء تلقوا «تقارير مضطربة وكثيرة تؤكد غياب أي تحقيق فعال وحيادي في مزاعم التعذيب وإساءة المعاملة».

يوجد في روسيا نحو 600 ألف سجين في نحو ألف سجن ومركز احتجاز في أنحاء البلاد. وتقع أربعة آلاف حالة وفاة لأسباب متعددة في السجون سنوياً. وقال رئيس اللجنة فيما يتعلق مودفيج «لأنه أحد أعلى المعدلات في دول مجلس أوروبا».

الأمم المتحدة، على تخفيف العقوبات كبادرة إيجابية تزامناً مع جهود الحوار التي تقوم بها كوريا الشمالية، وقيامها بوقف إطلاق الصواريخ. لكن واشنطن حثت المجموعة الدولية على إبقاء أكبر قدر من الضغط على كوريا الشمالية لإزغها على التخلي عن ترسانتها الذرية. وفي سياق متصل، قال الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أمس الجمعة، إن موجة حارة في كوريا الشمالية أدت إلى تلف الأرز والخضراوات ومحاصيل الذرة، وأن من المحتمل أن يكون لذلك «آثار كارثية». وحذر الاتحاد، وهو أكبر شبكة إغاثة من الكوارث في العالم، من خطر «أزمة أمن غذائي شاملة» في الدولة المعزولة قائلاً إن «العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب برنامجيها النووي والصاروخي تتفاقم الوضع المقلق الحالي».

وقال الاتحاد إن المطر لم يسقط منذ أوائل يوليو (تموز) في الوقت الذي ارتفعت فيه درجات الحرارة إلى 39 درجة عن ذلك ومن بينهم حراس سجون ظهروا في التسجيل المصور وهم يضربون سجيناً مما أثار غضبا شعبيا.

وعبرت اللجنة عن قلقها بشأن هذه القضية وقالت، كما نقلت عنها رويترز، «اثبتت المراقبة بكاميرات الفيديو عدم جدواها في منع أعمال التعذيب لدرجة أن المسؤولين احتفظوا بالتسجيل المصور لمدة عام وأجرى التحقيق فقط بعدما تسرب التسجيل إلى الإعلام وأثار اهتماما واسعاً». وقال مساعد وزير العدل الروسي

بتهمة الشمال بمخالفتها عبر مواصلة تصدير الفحم والحديد وبضائع أخرى كورية شمالية أدت ملايين الدولارات على النظام الكوري الشمالي. وواصلت كوريا الشمالية الحصول على عائدات من صادراتها غير المشروعة،

3 شركات كورية جنوبية استوردت كميات من الفحم والحديد من كوريا الشمالية نقلت أولاً إلى روسيا حيث تم تعديل مصدرها على أنها روسية بواسطة وثائق مزورة قبل أن يتم تحميلها على سفن متوجهة إلى كوريا الجنوبية

خصوصاً الحديد والصلب، إلى الصين والهند ودول أخرى ما در عليها نحو 14 مليون دولار من أكتوبر (تشرين الأول) حتى مارس (آذار) الماضي. ويسود هذوء ملحوظ في شبه الجزيرة الكورية منذ

الجنوبي، فإن بعض الشحنات تنتهك كما يبدو قرارات الأمم المتحدة. فقد حذرت إدارة الجمارك من أن «كل سفينة يشتبه في أنها انتهكت العقوبات المفروضة من قبل الأمم المتحدة سيتم منعها من الإبحار وحظر دخولها إلى الموانئ الكورية الجنوبية». ويقول التحقيق إنه في حالة ثانية تم نقل الفحم المستورد من كوريا الشمالية إلى مرفأ خولسك الروسي، حيث جرى تمويله على أنه فحم الكوك الذي لا يتطلب شهادات منشأ قبل تحميله على سفن متجهة إلى كوريا الجنوبية. وأوضح البيان أن «الجمارك حددت 7 مخالفات إجرامية، وستبلغ السلطات القضائية».

وأوضح مسؤول في إدارة الجمارك الكورية الجنوبية، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أن أكثر من 35 ألف طن من الفحم والحديد الكوري الشمالي استوردت إلى الجنوب عبر روسيا بين أبريل (نيسان) وأكتوبر (تشرين الأول) 2017. على نشر تقرير للأمم المتحدة

بأن «العقوبات الأميركية الجديدة تتعارض مع منطق التفراج التوتري حول كوريا الشمالية، وهذا المسار غير البناي مرفوض». وتزامن هذا الموقف مع بيان إدارة الجمارك الكورية الجنوبية، الذي نشرته أمس الجمعة في ختام تحقيق استمر 10 أشهر، أن 3 شركات كورية جنوبية استوردت كميات من الفحم والحديد من كوريا الشمالية في انتهاك كما يبدو للعقوبات الدولية المفروضة على بيونغ يانغ في أغسطس (آب) 2017. وقالت إن حصوله الفحم نقلت أولاً إلى روسيا، حيث تم تعديل مصدرها على أنها روسية بواسطة وثائق مزورة قبل أن يتم تحميلها على سفن متوجهة إلى كوريا الجنوبية.

وأوضح مسؤول في إدارة الجمارك الكورية الجنوبية، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أن أكثر من 35 ألف طن من الفحم والحديد الكوري الشمالي استوردت إلى الجنوب عبر روسيا بين أبريل (نيسان) وأكتوبر (تشرين الأول) 2017. وإلى جانب خرق القانون الكوري

جنيف، «الشرق الأوسط»

عشرة خبراء مستقلين السلطات الروسية إلى حماية مكاروف ومحاميته إيرينا بيريوكوفا التي هربت من البلاد. ونشرت صحيفة «نوفاييا جازيتا» التسجيل المصور ومدته 10 دقائق في الشهر الماضي وقالت إن الحادثة وقعت في يونيو (حزيران) عام 2017 في سجن بمدينة ياروسلاف شمال شرقي موسكو.

ودعا محققون في مجال حقوق الإنسان تابعون للأمم المتحدة روسيا إلى وقف تعذيب المحتجزين ومقاضاة المسؤولين

محققون أمميون يطالبون روسيا بوقف تعذيب المحتجزين

عشرة خبراء مستقلين السلطات الروسية إلى حماية مكاروف ومحاميته إيرينا بيريوكوفا التي هربت من البلاد. ونشرت صحيفة «نوفاييا جازيتا» التسجيل المصور ومدته 10 دقائق في الشهر الماضي وقالت إن الحادثة وقعت في يونيو (حزيران) عام 2017 في سجن بمدينة ياروسلاف شمال شرقي موسكو.

عنا ويوضح أنه لن يكون هناك تهاون حيال التعذيب». وأضافت أن الخبراء تلقوا «تقارير مضطربة وكثيرة تؤكد غياب أي تحقيق فعال وحيادي في مزاعم التعذيب وإساءة المعاملة».

يوجد في روسيا نحو 600 ألف سجين في نحو ألف سجن ومركز احتجاز في أنحاء البلاد. وتقع أربعة آلاف حالة وفاة لأسباب متعددة في السجون سنوياً. وقال رئيس اللجنة فيما يتعلق مودفيج «لأنه أحد أعلى المعدلات في دول مجلس أوروبا».

مخائيل جالبرين إن السلطات ستقاضي الحراس. وأضاف أن هذه ستكون «إشارة واضحة جدا على عدم قبول التعذيب». وأشار إلى أن 17 مسؤولاً عزلوا من مناصبهم على خلفية القضية منهم خمسة القي القبض عليهم بينما يتم النظر في القبض على شخص سادس.

وقالت اللجنة فيما خلصت إليه إن على روسيا أن «تكافح الإفلات من العقوبة فيما يتعلق بقضايا التعذيب وسوء المعاملة بما في ذلك تأكيد مسؤولين كبار

عن ذلك ومن بينهم حراس سجون ظهروا في التسجيل المصور وهم يضربون سجيناً مما أثار غضبا شعبيا.

وعبرت اللجنة عن قلقها بشأن هذه القضية وقالت، كما نقلت عنها رويترز، «اثبتت المراقبة بكاميرات الفيديو عدم جدواها في منع أعمال التعذيب لدرجة أن المسؤولين احتفظوا بالتسجيل المصور لمدة عام وأجرى التحقيق فقط بعدما تسرب التسجيل إلى الإعلام وأثار اهتماما واسعاً». وقال مساعد وزير العدل الروسي

في حركة نادر طالبت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة السلطات الروسية أمام الجمعة بتقديم تقرير في غضون عام عن القضية التي أصبحت مثالا لتعذيب المحتجزين وهي قضية تعرض السجين الجماعي مكاروف للضرب على أيدي حراس باستخدام هراوات والمضابقت التي يتعرض لها الناشطون والصحافيون. ودعت لجنة الأمم المتحدة التي تضم

الكونغرس الأميركي يناقش فرض قيود جديدة على المصارف الروسية

احتدام الخلافات بين موسكو وواشنطن مع التلويح الروسي بعقوبات محتملة



الرئيس ترمب مع نظيره الروسي بوتين خلال قمة هلسنكي (إ.ب.أ)

هي المسؤولة عن تسميم سكريلال، الضابط الجاسوس الروسي السابق الروسية الذي تم سجنه لقيامه ببيع أسرار لبريطانيا، باستخدام غاز أعصاب نادر ينتمي لأسلحة كيميائية

المتحدة (ولها تأثير على الأمن القومي الروسي) وذلك بموجب قانون الحد من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في الحرب. وأكدت واشنطن أن موسكو

روسيا، حيث أعلن مسؤولو الإدارة الأميركية منع روسيا من الحصول على تقنيات متطورة ومنتجات عسكرية وتطبيقات عسكرية تكنولوجيا تسودها من الولايات

مجلس الشيوخ على أخذ بعض الأحكام من التشريع المقترح ووضعه في تعديلات تشريع آخر يتعلق بمنع إغراق الحكومة الفيدرالية. وحذرت موسكو أمس الجمعة من اشتعال حرب اقتصادية بين روسيا والولايات المتحدة في أعقاب إعلان واشنطن فرض عقوبات اقتصادية جديدة على روسيا، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن القومي ناقشوا في موسكو وأوضح أن الكرملين ستعتبر أي حظر على البنوك أو استخدام الدولار من قبل موسكو بمثابة إعلان حرب اقتصادية من شأنه أن يثير رد فعل قويا. وهدد

واشنطن، هبة القدسي

تقدم الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأميركي بمشروع قانون يفرض قيوداً على العمليات المالية التي تقوم بها المصارف الروسية في الولايات المتحدة واستخدامها للدولار الأميركي، وذلك رداً على الاتهامات بالتدخل الروسي في الانتخابات الأميركية. وتزامن هذه الإجراءات مع إعلان إدارة ترمب فرض عقوبات منفضلة لاستخدام روسيا أسلحة كيميائية في تسميم الحاسوب الروسي السابق في بريطانيا سبرجي سكريلال. وتأتي الخطوات العقابية المتسارعة من إدارة ترمب والخطوات المتوقعة من الكونغرس لتزيد من اشتعال الخلافات بين موسكو وواشنطن.

ويقول مساعدون في الكونغرس الأميركي لـ«الشرق الأوسط» إن الديمقراطيين تقدموا بالتشريع ضد المصارف الروسية قبل بدء إجازة الكونغرس، ولذا سيظل التشريع حبيس الأراج حتى يعود الكونغرس من إجازته في سبتمبر (أيلول) المقبل. وأبدى المساعدون شكوكهم من إمكانية تمرير التشريع بكامله حيث يعمل بعض أعضاء

تشرين الثاني) المقبل. وقد أدى الإعلان عن الجولة الجديدة من العقوبات الأميركية ضد روسيا إلى تهاوي العملة الروسية الروبل إلى أدنى مستوياتها في عامين، كما أثارت العقوبات موجة بيع واسعة بسبب مخاوف المستثمرين من وقوع روسيا تحت طائلة عقوبات أميركية متزايدة. وكان الاقتصاد الروسي قادراً على الصمود في وجه سلسلة من العقوبات الغربية المرتبطة بتوغله في أوكرانيا والاتهامات بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، لكن يشير الخبراء الاقتصاديون إلى أن الانخفاض الكبير في العملة المحلية الروبل قد يكون علامة واضحة على العقوبات الأميركية تابعة للأمم المتحدة في غضون ثلاثة أشهر، فإن الولايات المتحدة ستفرض مجموعة أخرى من العقوبات الأكثر قسوة.

ويقول محللون إن الرئيس ترمب يتعرض لضغوط من المشريين من الجانبين الديمقراطي والجمهوري ليجدوا صარما أمام روسيا قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر بالنشاط الاستثماري العام.

سوفياتية متقدمة. وأعلنت الإدارة الأميركية أن هذه العقوبات تدخل حيز التنفيذ يوم 22 أغسطس (آب) الحالي وتشمل شريحتين هما الصادرات الأميركية العسكرية ذات الصلة بالأمم القومي إلى روسيا وتشمل محركات توربينات الغاز والإلكترونيات ومعدات الاختبار والمعيار، والشريحة الثانية بعد 90 يوماً وتشمل خفض العلاقات الدبلوماسية وتعليق عمل بعض شركات الطيران الروسية من السفر إلى الولايات المتحدة وربما وقف الصادرات والواردات بين البلدين. ولوحت واشنطن بأنه إذا لم تقدم موسكو أدلة موثقة على أنها لم تعد تستخدم الأسلحة الكيميائية وأنها ستسمح بعمليات تفتيش تابعة للأمم المتحدة في غضون ثلاثة أشهر، فإن الولايات المتحدة ستفرض مجموعة أخرى من العقوبات الأكثر قسوة.

ويقول محللون إن الرئيس ترمب يتعرض لضغوط من المشريين من الجانبين الديمقراطي والجمهوري ليجدوا صارما أمام روسيا قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر بالنشاط الاستثماري العام.

بين حين وحين. ووفق الدكتور إبراهيم عبد الله، الأستاذ في الجامعة الأميركية بالقاهرة، المستشار الاقتصادي لوزارة الداخلية المصرية، فإن «ما يجري تطبيقه الآن من سياسات يعكس إيقاعاً هادئاً، لحقن مجموعة قرارات، في جسد الاقتصاد المصري، لتصحيح وتصويب ما ارتكب من أخطاء في الماضي».

عدد سكان مصر يربو الآن على 100 مليون يعيشون في معاناة، منذ عقود، في قلب منطقة الشرق الأوسط التي تعج بالاضطرابات والتربص والحروب. ولكن بات من الممكن أن يرى المرء على جانبي الطرق الدولية الجديدة مشاريع ضخمة لم يُعلن عنها رسمياً بعد، مع مرونة سياسية ودبلوماسية في التعاطي مع تقاطعات تضرب منطقة الشرق الأوسط

يقود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تغييراً واسعاً في الثقافة الاقتصادية والاجتماعية. ولدى دخوله بالبلاد إلى مرحلة جديدة للخروج من «عق الزجاجة»، أشار إلى وجود العزيمة لإنجاز هذا التغيير في عدة لقاءات مع الشباب أخيراً. وقال للمصريين في مؤتمر للشباب قبل أسبوع، إن رفض الإصلاح الاقتصادي يعني أننا سنواجه معضلة كبيرة.

وسط حملة تغيير واسع في الثقافة الاقتصادية والاجتماعية

مصر إلى مرحلة جديدة للخروج من «عق الزجاجة»

القاهرة: عبد الستار حنينة

يتابع العديد من الخبراء والاقتصاديين ويترقبون توجهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للتغلب على الواقع الاقتصادي الصعب، ويعتبرون أن من شأن ما يقوم به تغيير وجه مصر في السنوات المقبلة، مع ملاحظة أن السيسي يفضل مكاشفة الرأي العام بما يجري. وبالفعل، دعا الشعب إلى ضرورة تحمل إجراءات الإصلاح الاقتصادي، قائلاً: «انتم من سيتحمل النجاح والفشل أيضاً بجانب الدولة».

على أرض الواقع تبدو الأسعار حالياً مرتفعة، والحياة مُرّة، لدى قطاع كبير من عامة المصريين، خصوصاً بعد ما يزيد على سنة من تحرير سعر العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، وكان هذا قراراً لم يجرؤ أي رئيس سابق على الإقدام عليه. غير أنه تظهر اليوم، وفاق محللين ومتابعين، بوادر للأمل لكي يشعر الناس بالطمأنينة. فوفقاً للمؤشرات والتقارير الاقتصادية، ومنها تقرير مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني، الأخير، تبدو معدلات الاستثمار بمصر مشجعة، وهي على ارتفاع. ويقول رجل الأعمال المصري، محمد أبو العينين: «انظر... في عامي 2011 و2012 كان المعدل صفراً في المائة. أما اليوم فأصبح يزيد على 5,2 أقول لك إن هذا إنجاز ضخم جداً، مقارنة بالظروف التي مررنا بها». وبينما تؤكد الحكومة أنها تستهدف مواصلة زيادة معدل النمو للوصول به إلى 7 في المائة وأكثر، تتوقع «فيتش» أن يصل المعدل إلى 5,5 في المائة خلال العام الحالي (2018 - 2019).

تلك الأوضاع الأمنية

في السنوات الثلاث التي أعقبت إطاحة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، فقد الشارع المصري الأمن، وانتشرت أعمال السرقة والإرهاب وحُفقت السيارات، وصار السفر عبر الطرق السريعة محفوفاً بالمخاطر. كذلك توقفت السياحة الأجنبية المهمة لخزينة الدولة، وهجر كثير من المستثمرين البلاد. وبالتالي، حين تولى السيسي الحكم في منتصف عام 2014 وضع على رأس أولوياته تحقيق الأمن وإنعاش الاقتصاد. وحقاً، تراجعت العمليات الإرهابية بشكل كبير، بعد اتخاذ إجراءات دقيقة ومعقدة. أما بالنسبة للاقتصاد، فالحقيقة على الأرض تقول إن الشكوى من الغلاء لم تمتنع تدفق نحو 15 مليون مصري، إلى سواحل البحر للاستجمام و«التصيف» في شهور اللص الحالية. كما يقول الخبراء الاقتصادي الذي يعيش في الساحل الشمالي الغربي، أمين غازي. وأنعش هذا تجارتاً ومشاريع عقارية، وقطاعات النقل السياحي. وظهرت في الخلفية مقاطع مصورة لمشاهير وهم يرقصون بجوار سياراتهم، وهي تتحرك، على أغنية «كيكي»، التي تم حظرها في عدة دول بعدما اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي وانتشر المصريون بعائلاتهم في المصايف، خصوصاً على الشواطئ الممتدة من الإسكندرية حتى مرسى مطروح. ويقول أمين غازي: «هؤلاء لديهم قدرة على الإنفاق... وحين تكون هناك حركة، فالكل يستفيد».

وحاول الرئيس الأسبق أنور السادات تغيير هذا النمط، في أواخر سبعينات القرن الماضي، لكنه لم يكمل الخطة. ومن بعده حاول مبارك فعل الشيء نفسه، والغى بنوداً اشتراكية و«اتكالية» من الدستور والقانون، وطبق برامج للإصلاح، إلا أنه لم يتمكن من الترسيع العملي للاقتصاد السوق المتكامل. أما اليوم، حسب الدكتور رشاد عبده، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ورئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية: «من حيث الجهد، الأوضاع تتحسن... نعم، لكن بشكل بطيء». لقد حاول مبارك لي ذراع الأدبيات الخاصة بالاشتراكية، وعلى رأسها الاعتماد على الدولة في التوظيف والسكن ودعم الخدمات والسلع، بما فيها وقود السيارات، إلا أن النظام السياسي الذي ظل يحكم منذ 30 سنة، كانت هناك عوامل أخرى، بطبيعة الحال، تحاول أن تحرك الشارع ضد مبارك، من بينها التنظيمات الاشتراكية، وجماعة «الإخوان»، وخصومه الآخرون داخلياً وخارجياً. وشارك الاشتراكيون و«الإخوان» بقوة في الحراك الذي أسقط نظامه في 2011.

وحين تولت جماعة الإخوان الحكم، برئاسة الرئيس الأسبق محمد مرسي، حاولت أن تفعل كما فعل اتباع الخميني مع شركائهم في «الثورة الإسلامية» في إيران في 1979. وبيد إخوان مصر في إظهار «العين الحمراء» للاشتراكيين المصريين، لدرجة أن مرسي كان يلتقي بأغلب مسؤولي الأحزاب ما عدا اليساريين، ولم يكن برنامج «الإخوان» الاقتصادي واضح المعالم. ووقفت غالبية الاشتراكيين في نهاية المطاف مع السيسي، حين وقف ضد سياسات مرسي الفوضوية. لهذا من السهل أن تفهم سبب مؤازرة كثير من اليساريين لنهج السيسي بما فيه من تحولات اقتصادية كبيرة، بشرط توفير السلع الرئيسية بأسعار مناسبة للطبقات الفقيرة.



فنادق كبرى ظلت مظلمة في فترة الاضطرابات قبل تولي السيسي الحكم. والآن يمكن أن ترى طوابق باكملها مضاءة. وهذا يعني عودة المحجزات سواء للسبيح، أو رجال الأعمال. لقد انتهت تقريباً مرحلة الترويج ضد النظام الجديد على صاف النبل. اقتصاد الدولة».

ويقول أبو العينين، الذي يعد قطباً سياسياً واقتصادياً في البلاد منذ عقود: «نعم... كانت هناك مخططات من خلال الدردشة مع سائقي سيارات الأجرة، وانت تتنقل معهم في شوارع القاهرة. إنهم يشكون من ارتفاع أسعار البنزين إلى أضغاف ما كان عليه أيام مبارك، لكن يوجد تفهم للأمر مع نوع من الصبر». وفي شارع مراد في محافظة الجيزة المجاورة، على سبيل المثال، تنتظر الوف السيارات لوقت طويل، يومياً، بسبب اختناق المرور أمام ميدان النهضة. وهذا الحال كان مستمراً لسنوات دون علاج. وتقوم الحكومة حالياً بإنشاء نفق للقضاء على مشكلة التكدس في هذا الميدان، مما فاقم مشكلة المرور أكثر من السابق، وحل السير إلى مسارات جانبية صعبة. ويقول سائق الأجرة وكأنه يحثك على الصبر: «نحن، في مصر، لدينا مشكلات كثيرة. لكننا نعلم أن كل هذا سينتهي، مثلما حدث في هذا الزحام بمجرد افتتاح النفق قريباً». ويقع على هذا الشارع سفارات عدة. ويوجد فيه كذلك

وفي اجتماع لقيادات أحد أهم الأحزاب الاشتراكية في وسط القاهرة، كانت هناك ثقة في إجراءات الرئيس. ويقول أحد هذه القيادات: «الرئيس السيسي يقوم بالتحديث، ومحاربة الفساد، وهذا مهم بالنسبة لنا». ويضيف: «في الحقيقة نرى أنه يواجه (لوبي) يرفض تحديث المجتمعات الاستهلاكية التي تبيع السلع المدعومة للقراء، ويواجه (لوبي) يرفض عودة التصنيع الوطني (القطاع العام)». ويضيف: «في النهاية، وجود رأسمالية وطنية، أفضل من الحكم الفاشي لجماعة الإخوان».

وفي العموم، لم يعد هناك من يقبل في مصر بأن تكون الدولة هي «ماما... ويايا». وهو مصطلح شهير ظهر في فيلم «عمارة يعقوبيان»، بطولة الفنان عادل إمام. وبيدات الدولة في تقلب هذه الأرض. ويقول رجل الأعمال محمد أبو العينين: «الحقيقة هناك قرارات جريئة تم اتخاذها، من أجل توصيل الدعم لمستحقيه، ولتقليل فاتورة الدعم التي تتحملها الموازنة العامة للدولة. هذه القصة بالتأكيد تجعل الناس تشعر بالأنى. لكن هناك مزايا على الاقتصاد الكلي. وهذا مهم جداً». ويضيف «أعتقد أن (ترشيد الدعم) عالج مشكلة أساسية كنا نعاني منها خلال الثلاثين سنة الماضية، وهي عملية (ترشيد الاستهلاك). وفي الوقت الحالي أصبح كل واحد يقوم بترشيد نفسه غصباً عنه. عادتنا وتقاليدينا في الاستهلاك كان يجب أن تتغير منذ فترة طويلة»، ثم يضيف قائلاً: «يوجد برنامج إصلاح، مضت منه سنوات وباقي السنوات، إنه دواء من. ونحن نقوم بالمعالجة. نريد تصحيح سياسات أربعين سنة مضت، حتى يتم بناء مصر الحديثة، من خلال تعبير الصحراء وتثمين المدن الجديدة، وتشغيل عمالة تصل إلى 11 مليون عامل في المشاريع القومية كافة».

من جانبه، بلغت غازي الانتباه طريقة الاستثمار الجديدة المرتبطة بالتحديث ومواكبة العصر، سواء في الطرق أو المنشآت. ويقول إن بعض المستثمرين من المصريين والعرب أصبحوا يعملون بعقلية أوروبية في التخطيط وتقديم الخدمات.

بيئة آمنة للاستثمار

ويؤسس الدكتور عبده ويقول إنه «بلا جدال، المؤشرات الدولية والوكالات العالمية، والمنظمات الدولية، سعيدة بما يتم في مصر... نعم، لأن المؤشرات جيدة، ولأن معدل النمو، بالفعل، يرتفع، ومعدل البطالة ينخفض، وكل شيء جيد». إلا أنه، مع هذا كله، لديه مشكلة كبيرة، وهي المواطن ويستطرد: «المواطن يعاني بشدة نتيجة لما سُمي بالإصلاح، لأن هناك ضغوطاً عليه من غلاء في الأسعار، ثم هو غير قادر على أن يعيش حياة كريمة. وما إلى ذلك. أعتقد أن هذا هو التحدي».

ويوضح الدكتور عبده أن إقامة «الطريق» وغيرها من المشاريع القومية، هي بلا جدال شيء جيد، لأنها خلقت فرص عمل كثيفة وسريعة... لكن ضخ الأموال في الخزينة العامة للدولة، معظمها قروض وسندات، بينما المطلوب أن يكون ضخ الأموال في الخزينة العامة من نتائج عمل الشعب المصري». ويضيف قائلاً: «إن شروط إنجاح نظام

دولار. بينما زاد في ظل حكم السيسي إلى أكثر من 44 مليار دولار. ويهدف الرئيس المصري، في برنامجها الاقتصادي، إلى تحقيق أمرين... الأول وقف تردّي الأوضاع الاقتصادية، والثاني تحقيق نهضة اقتصادية واسعة وحقيقية من خلال بنية تحتية ومشروعات عملاقة توفر ملايين فرص العمل.

ويوضح الدكتور عبده أن إقامة «الطريق» وغيرها من المشاريع القومية، هي بلا جدال شيء جيد، لأنها خلقت فرص عمل كثيفة وسريعة... لكن ضخ الأموال في الخزينة العامة للدولة، معظمها قروض وسندات، بينما المطلوب أن يكون ضخ الأموال في الخزينة العامة من نتائج عمل الشعب المصري». ويضيف قائلاً: «إن شروط إنجاح نظام

«يحتاج إلى أن يقوم بدوره الحقيقي نحو تحسين بيئة ومناخ الاستثمار، وإصدار تشريعات تعمل على جذب الاستثمار، والمستثمرين، وتعطيهم ضمانات، ولا نقول حوافز... هذا كله ليس موجوداً بعد. هذه مشكلة كبيرة جداً. خصوصاً قضية عدم الاستعانة بالكفاءات. فهذه مشكلة العالم الثالث كله. من الخطأ أن تأتي بالأقرب، لا الألفا».

لكن الدكتور عبده يقول إنه «بلا جدال، المؤشرات الدولية والوكالات العالمية، والمنظمات الدولية، سعيدة بما يتم في مصر... نعم، لأن المؤشرات جيدة، ولأن معدل النمو، بالفعل، يرتفع، ومعدل البطالة ينخفض، وكل شيء جيد». إلا أنه، مع هذا كله، لديه مشكلة كبيرة، وهي المواطن ويستطرد: «المواطن يعاني بشدة نتيجة لما سُمي بالإصلاح، لأن هناك ضغوطاً عليه من غلاء في الأسعار، ثم هو غير قادر على أن يعيش حياة كريمة. وما إلى ذلك. أعتقد أن هذا هو التحدي».

ويوضح الدكتور عبده أن إقامة «الطريق» وغيرها من المشاريع القومية، هي بلا جدال شيء جيد، لأنها خلقت فرص عمل كثيفة وسريعة... لكن ضخ الأموال في الخزينة العامة للدولة، معظمها قروض وسندات، بينما المطلوب أن يكون ضخ الأموال في الخزينة العامة من نتائج عمل الشعب المصري». ويضيف قائلاً: «إن شروط إنجاح نظام اقتصاد السوق في مصر، مثلما هو الحال في بيئات رأسمالية كثيرة كدول أوروبا وأمريكا، يتطلب (سوق المنافسة الكاملة)»، مضيفاً «في مصر، للأسف، لدينا سوق احتكار القلة. عدد محدود يحتكرون السلع، ويتحكمون في الأسعار، ويتفقون مع بعضهم بعضاً على تحديد الأسعار، بما يفوق طاقة المستهلكين».

أما الدكتور عبد الله، الأستاذ في الجامعة الأميركية بالقاهرة، فيقول إن الوضع الاقتصادي في مصر يتلخص في «بضع نقاط، بعيداً عن المبالغت، وبعيداً عن النفاق». ويضيف: «رأس المال، بطبيعته، جبان. ولن ياتي لي أحد للمخاطرة برأسامه في بيئة استثمارية ملتهبة، ما لم تكن هذه البيئة فيها مزايا تنافسية أفضل من بيئات أخرى منافسة لك في منطقة البحر المتوسط».

ويشير عبد الله إلى ارتفاع معدلات الإقبال على الاستثمار في مصر في الفترة الأخيرة بشكل غير مسبوق، «الدرجة أنك حين تذهب إلى مقر هيئة الاستثمار، تجدها تعمل على مدار اليوم، وبسبب الزحام تضطر للانتظار إلى أن يأتي دورك». ويوضح قائلاً أن «هذا دليل على وجود إقبال كبير في هيئة الاستثمار. ووجود رؤوس أموال، وإيداعات في البنوك، وقيد شركات. نعم... أكثر، لأنه توجد مصداقية لدى الدولة، وجديته بأنه مطلوب مشاركة حقيقية بينها وبين القطاع الخاص؛ فالمستثمر الأجنبي، والعربي أصبح له الحقوق والمزايا ذاتها التي يحصل عليها المستثمر المصري».

وأما ما كان الأمر، هناك شروط للسير قدماً، دون عراقيل كبيرة، أو، على الأقل، لتسريع الانتقال من حال إلى حال أفضل؛ فمن جانبه، يقول الدكتور رشاد عبده، إنه لكي تقوم بنقلة حقيقية في مصر، فأنت في حاجة لعنة صحية وتعليم ومواصلة وبنية تحتية. وهذا ما تقوم به الدولة في الوقت الراهن، مع توفير رعاية حقيقية للطبقات الفقيرة. ويدرك السيسي، من خلال أقواله وأحاديثه المفتوحة، أن غالبية المصريين يتحملون معه المصاعب الاقتصادية، ويتفقون العبور من عق الزجاجة.

ويشير الرئيس أن الإصلاح في مصر، تم تأجيله كثيراً في السابق، لكنه اليوم ضرورة وليس رفاهية. ووضع البرلمان والحكومة تشريعات مشجعة، وأساساً مشاريع عملاقة في مناطق مختلفة من البلاد، بعضها تم افتتاحه رسمياً، وبعضها ما زال تحت الإنشاء. وبالإضافة إلى توسيع مجرى قناة السويس، تقوم ببناء ميناء ضخم في منطقة جرجوب (شمال غربي مصر)، بالإضافة إلى إنشاء أكبر مزرعة سمكية في منطقة الشرق الأوسط على البحر المتوسط، بالتعاون مع مستثمرين عرب وأجانب، إلى جانب العديد من المشاريع الخاصة. أبو العينين، الحاصل على جائزة «أفضل صانع في أفريقيا لهذا العام»، يضيف: «في الحقيقة، الدولة المصرية قامت بعمل قانون استثمار جديد، وهذا القانون محفز إلى حد كبير. ويعطي مزايا خاصة للاستثمار في بعض المناطق المعينة، وإعفاءات، وغيرها... معدلات الاستثمار في تراد، وتوقعاتي أنها ستزداد أكثر، لأنه توجد مصداقية لدى الدولة، وجديته بأنه مطلوب مشاركة حقيقية بينها وبين القطاع الخاص؛ فالمستثمر الأجنبي، والعربي أصبح له الحقوق والمزايا ذاتها التي يحصل عليها المستثمر المصري».

ويشير الرئيس أن الإصلاح في مصر، تم تأجيله كثيراً في السابق، لكنه اليوم ضرورة وليس رفاهية. ووضع البرلمان والحكومة تشريعات مشجعة، وأساساً مشاريع عملاقة في مناطق مختلفة من البلاد، بعضها تم افتتاحه رسمياً، وبعضها ما زال تحت الإنشاء. وبالإضافة إلى توسيع مجرى قناة السويس، تقوم ببناء ميناء ضخم في منطقة جرجوب (شمال غربي مصر)، بالإضافة إلى إنشاء أكبر مزرعة سمكية في منطقة الشرق الأوسط على البحر المتوسط، بالتعاون مع مستثمرين عرب وأجانب، إلى جانب العديد من المشاريع الخاصة. أبو العينين، الحاصل على جائزة «أفضل صانع في أفريقيا لهذا العام»، يضيف: «في الحقيقة، الدولة المصرية قامت بعمل قانون استثمار جديد، وهذا القانون محفز إلى حد كبير. ويعطي مزايا خاصة للاستثمار في بعض المناطق المعينة، وإعفاءات، وغيرها... معدلات الاستثمار في تراد، وتوقعاتي أنها ستزداد أكثر، لأنه توجد مصداقية لدى الدولة، وجديته بأنه مطلوب مشاركة حقيقية بينها وبين القطاع الخاص؛ فالمستثمر الأجنبي، والعربي أصبح له الحقوق والمزايا ذاتها التي يحصل عليها المستثمر المصري».

ويشير الرئيس أن الإصلاح في مصر، تم تأجيله كثيراً في السابق، لكنه اليوم ضرورة وليس رفاهية. ووضع البرلمان والحكومة تشريعات مشجعة، وأساساً مشاريع عملاقة في مناطق مختلفة من البلاد، بعضها تم افتتاحه رسمياً، وبعضها ما زال تحت الإنشاء. وبالإضافة إلى توسيع مجرى قناة السويس، تقوم ببناء ميناء ضخم في منطقة جرجوب (شمال غربي مصر)، بالإضافة إلى إنشاء أكبر مزرعة سمكية في منطقة الشرق الأوسط على البحر المتوسط، بالتعاون مع مستثمرين عرب وأجانب، إلى جانب العديد من المشاريع الخاصة. أبو العينين، الحاصل على جائزة «أفضل صانع في أفريقيا لهذا العام»، يضيف: «في الحقيقة، الدولة المصرية قامت بعمل قانون استثمار جديد، وهذا القانون محفز إلى حد كبير. ويعطي مزايا خاصة للاستثمار في بعض المناطق المعينة، وإعفاءات، وغيرها... معدلات الاستثمار في تراد، وتوقعاتي أنها ستزداد أكثر، لأنه توجد مصداقية لدى الدولة، وجديته بأنه مطلوب مشاركة حقيقية بينها وبين القطاع الخاص؛ فالمستثمر الأجنبي، والعربي أصبح له الحقوق والمزايا ذاتها التي يحصل عليها المستثمر المصري».

ويوضح الدكتور عبده أن إقامة «الطريق» وغيرها من المشاريع القومية، هي بلا جدال شيء جيد، لأنها خلقت فرص عمل كثيفة وسريعة... لكن ضخ الأموال في الخزينة العامة للدولة، معظمها قروض وسندات، بينما المطلوب أن يكون ضخ الأموال في الخزينة العامة من نتائج عمل الشعب المصري». ويضيف قائلاً: «إن شروط إنجاح نظام اقتصاد السوق في مصر، مثلما هو الحال في بيئات رأسمالية كثيرة كدول أوروبا وأمريكا، يتطلب (سوق المنافسة الكاملة)»، مضيفاً «في مصر، للأسف، لدينا سوق احتكار القلة. عدد محدود يحتكرون السلع، ويتحكمون في الأسعار، ويتفقون مع بعضهم بعضاً على تحديد الأسعار، بما يفوق طاقة المستهلكين».

ويوضح الدكتور عبده أن إقامة «الطريق» وغيرها من المشاريع القومية، هي بلا جدال شيء جيد، لأنها خلقت فرص عمل كثيفة وسريعة... لكن ضخ الأموال في الخزينة العامة للدولة، معظمها قروض وسندات، بينما المطلوب أن يكون ضخ الأموال في الخزينة العامة من نتائج عمل الشعب المصري». ويضيف قائلاً: «إن شروط إنجاح نظام

السيسي متفائل... والرهان على الإصلاح الاقتصادي

● خلال كلمة للرئيس عبد الفتاح السيسي أمام مؤتمر الشباب، توجه بالتحية إلى «كل رب أسرة، ولكل ربة أسرة، يتحملون، في كبرياء وشموخ، مشاق الحياة الكريمة لأبنائهم... أؤكد لهم أن المستقبل أفضل لهم ولأبنائهم، وأنهم بوعيمهم الحقيقيي بمطالبات إصلاح وطنهم، يضربون المثل والدعوة ويتبنون مجدداً مدى حكمة وعقريته هذا الشعب». وبين حين وآخر يستخدم

ويوضح الدكتور عبده أن إقامة «الطريق» وغيرها من المشاريع القومية، هي بلا جدال شيء جيد، لأنها خلقت فرص عمل كثيفة وسريعة... لكن ضخ الأموال في الخزينة العامة للدولة، معظمها قروض وسندات، بينما المطلوب أن يكون ضخ الأموال في الخزينة العامة من نتائج عمل الشعب المصري». ويضيف قائلاً: «إن شروط إنجاح نظام

«الأميركية قاتلة» لا يتعلق الأمر فقط بأن تكون موجوداً وتنتهي بإيمانك... لقد قلت للناس دائماً إن إظهار جوهر الإسلام، بطريقة مؤثرة، يأتي عبر خدمة المجتمع».

من جناح ساندرز اليساري

من جهة أخرى، مثل أي مرشح آخر تحظى رشيدة طليب بدعم من كثيرين من الليبراليين واليساريين. وهي تحسب من جناح بيرني ساندرز اليساري في الحزب الديمقراطي، بشكل عام تحظى بدعم روابط المعلمين والمرضين وتجارت التجزئة في الولاية، وتركز في خطابها على برامج المرأة والطفل والرعاية الصحية.

وتقول سالي هويل، مديرة مركز الدراسات العربية - الأميركية في جامعة ميشيغان - ديربورن، التي تعرف رشيدة منذ 25 سنة، عنها، إنها امرأة «حازمة وكفوءة، وتعمل بجهد وتتمتع بجاذبية كبيرة»، وتضيف «إنها تهتم بالناس وبالمجتمع الذي نشأت فيه»، مستطردة «لم تنظم حملتها بصفتها مسلمة، بل كموطنة من جنوب ديترويت مسلمة، الذي يشعر بأنه مهمش إلى حد كبير، ساند بقوة ترشيحها».

وتدافع طليب، كما هو معروف لمتابعي حملتها، عن برنامج ينص على المساواة والنساء والتعليم الجامعي المجاني، مروراً بالصحة العامة وحقوق مثليي الجنس، والإلغاء برسوم الهجرة الذي اعتمده

ترمب، إلى جانب حماية البيئة. وبسبب هذا البرنامج، حظيت كذلك بدعم مشاهير، في مقدمتهم المخرج العالمي اليساري مايكل مور، وهو من أبناء ميشيغان. إذ نشر المخرج صورة تجمعه مع رشيدة احتفاءً بفوزها على حسابها بموقع «انستغرام»، ودعمها ببعض الكلمات المساندة في منشورها نحو الكونغرس.

إذ كتب مور «انتصار رشيدة طليب.. فزات في الانتخابات التمهيدية في ديترويت لتصبح أول امرأة مسلمة في الكونغرس! إنها أميركية فلسطينية، وديمقراطية اشتراكية. لكن الأهم أنها تمتلك قلباً وروحاً وشجاعة لقيادتنا نحو يوم أفضل... إلى الأمام». ومما يذكر أن مور، المعروف بعدائه السياسي مع الحزب الجمهوري الأميركي، ولا سيما الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، كان قد استعاض في العام الماضي عن الوقوف خلف الكاميرا الوقوف على خشبة المسرح في عمل منفرد في بروداي بنيويورك مناهضاً لسياسات الجمهوريين.

وبخلاف توقعات كثيرين، يبدو أن طليب تستقطب كل معارضي الرئيس الحالي ترمب، كما حظيت بدعم عدد من الجماعات الإسلامية التي هتافتها بفوزها، مع أنها أعلنت خلال الانتخابات انسجامها مع موقف النصار اليساري في حزبه المؤيد لـ «زواج المثليين» الذي ترفضه الشريعة الإسلامية.

من ناحية ثانية، يرى متابعو المشهد السياسي الأميركي، أن دخول طليب الكونغرس الأميركي شبيه محسوم في نوفمبر المقبل بغياب منافس جمهوري على المقعد الذي شغله النائب الديمقراطي جون كونييرز في ميشيغان، منذ عام 1965 حتى ديسمبر (كانون الأول) الماضي. غير أن منظمات صهيونية وإسرائيلية عدة بدأت بالفعل حملة ضد طليب، مطالبة بإبائها بضرورة إعلان موقفها من إسرائيل والعداء للسامية، كما بدأت جماعات جمهورية عدة حملة ضدها بسبب معارضتها سياسة الإدارة الجمهورية الحالية.

في الكونغرس، هما كيث إلسون (مينيسوتا)، وأندريه كارسون (إنديانا).

الفرحة في رام الله

أول ما فعلته طليب بعد تلقي نبأ الفوز أنها عانقت والدتها ابنة قرية بيت عور في الضفة الغربية في حين كانت جدتها وأخواتها وأخوالها يتابعون عن كثب مجريات ما يحدث. قالت طليب بعد أن وضعت والدتها العلم الفلسطيني على كتفها، وقد

المحلي في ميشيغان إلى الفضاء الأوسع... إلى الكونغرس الأميركي نفسه، وباتت قاب قوسين أو أدنى من دخوله بعد فوزها بترشيح الديمقراطي في الدائرة الـ 13 المضمونة لهم. وهنا تشير إلى أنها لن تكون أول نائب مسلم في الكونغرس؛ إذ يوجد الآن عضوان مسلمان

من قرية بيت عور الفوقا، قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية. وهي متزوجة من فايز طليب، وأم ولدين، هما آدم ويوسف. عمل والد رشيدة بعد استقراره في ميشيغان في أحد مصانع شركة فورد للسيارات، وكان بداية قد هاجر إلى نيكاراغوا، ومنها انتقل إلى الولايات المتحدة. ويحكم كون رشيدة أكبر إختوتها وأخواتها، فإنها ساعدت والديها في تربيتهن، بجانب دراستها. كما أسهم وضعها العائلي وكفاحها من أجل العيش الكريم في توجيهها باتجاه الحزب الديمقراطي الأميركي، وتحديداً التيار الليبرالي - اليساري فيه.

تلقت رشيدة طليب تعليمها في مدارس حكومية بدترويت، التي كانت ذات يوم عاصمة صناعة السيارات في العالم، وأنهت تعليمها

الثانوي في مدرسة ساوثويسترن هاي سكول عام 1994. ومن ثم، دخلت جامعة واين الحكومية Wayne State University الكبيرة في المدينة، حيث حازت شهادة بكالوريوس الآداب في العلوم السياسية عام 1998، وبعدها التحقت بكلية توماس كولي للحقوق بجامعة وسترن ميشيغان وتخرجت فيها مجازة في القانون عام 2004. وفي العام نفسه انطلقت في مسيرتها السياسية بالتوازي مع مكافحة التلوث البيئي، إلى جانب نشاطها في تعزيز قطاع التعليم. كذلك، رعى ستيف ثوبوكمان، النائب السابق في كونغرس ميشيغان، خطوتها السياسية الأولى عندما عملت مساعدة له. وعندما تقاعد المقعد المخصص للدائرة المحلية الـ 12 - بحكم انتهاء مدة خدمته في المجلس - شجّعها على خلافته، وبالفعل، خاضت الانتخابات وفازت بالفعل. وجددت فوزها به في انتخابات 2010 بفارق كبير. ثم بعد تغيير حدود الدوائر عام 2012 فازت طليب مجدداً بمقعد الدائرة السادسة الجديدة. واحتفظت به حتى 2014 عندما أخلته بحكم انتهاء مدة خدمتها البرلمانية.

والآن، انتقلت رشيدة طليب من الإطارات

اغرورقت عينها بالدموع «لقد تسمرنا أمام شاشة التلفزيون، جدتي وخالاتي وأعمامي تجعقوا لرؤية حفيدتهم». وللمعلم، طوال حياة طليب في الولايات المتحدة، فإنها ظلت على علاقات مع أقرائها، وكانت قد زارت الضفة الغربية لأول مرة عندما كانت طفلة، لحضور زفاف عائلتي. ويتذكر أقرؤها أنها سارعت إلى المسائل حول اللامساواة الصارخة التي عاينتها حولها في النقاط التفتيش، أو حين انتظر قدوم الحافلة. ومنذ ذلك الحين عادت لتزور فلسطين عدة مرات، آخرها في عام 2006.

وبطبيعة الحال، استقبلت جدة رشيدة وأخوالها وخالاتها والجيران في قرية بيت عور في الضفة نيا فوز بنتهم بكثير من الابتهاج، وتجمعوا أمام المنزل المؤلف من طابق واحد بجوار أشجار الزيتون للتهنئة. جاء المهنتون من القرية وباركوا التقدم المهم لابنة قريتهم الصغيرة.

وفي الوقت الذي تشير فيه طليب عبر موقعها على الإنترنت إلى جذورها الفلسطينية وتحتفي بالتراث الفلسطيني، لا يشير موقعها على الإنترنت إلى وجهات نظرها حول النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وبحسب وكالة «سوشبيتد برس» التي فتحت إلى مقال كتبه رشيدة في عام 2016، فقد وصفت فيه نفسها بأنها سيدة أميركية ومسلمة عربية. لكن خلال الشهر الماضي تحدثت طليب عن كونها مسلمة من أصل فلسطيني، في تصريح لشبكة «سي إن إن

الثانوي في مدرسة ساوثويسترن هاي سكول عام 1994. ومن ثم، دخلت جامعة واين الحكومية Wayne State University الكبيرة في المدينة، حيث حازت شهادة بكالوريوس الآداب في العلوم السياسية عام 1998، وبعدها التحقت بكلية توماس كولي للحقوق بجامعة وسترن ميشيغان وتخرجت فيها مجازة في القانون عام 2004. وفي العام نفسه انطلقت في مسيرتها السياسية بالتوازي مع مكافحة التلوث البيئي، إلى جانب نشاطها في تعزيز قطاع التعليم. كذلك، رعى ستيف ثوبوكمان، النائب السابق في كونغرس ميشيغان، خطوتها السياسية الأولى عندما عملت مساعدة له. وعندما تقاعد المقعد المخصص للدائرة المحلية الـ 12 - بحكم انتهاء مدة خدمته في المجلس - شجّعها على خلافته، وبالفعل، خاضت الانتخابات وفازت بالفعل. وجددت فوزها به في انتخابات 2010 بفارق كبير. ثم بعد تغيير حدود الدوائر عام 2012 فازت طليب مجدداً بمقعد الدائرة السادسة الجديدة. واحتفظت به حتى 2014 عندما أخلته بحكم انتهاء مدة خدمتها البرلمانية.

والآن، انتقلت رشيدة طليب من الإطارات

والآن، انتقلت رشيدة طليب من الإطارات

والآن، انتقلت رشيدة طليب من الإطارات

تتهأب رشيدة طليب (42 سنة) لدخول مجلس النواب الأميركي كأول امرأة فلسطينية مسلمة تحظى بعضوية أحد مجلسي الكونغرس. وحققت طليب هذا الإنجاز المتوقع أن يتأكد رسمياً في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بعدما فازت بالانتخابات التمهيدية للمقعد المخصص للدائرة الـ 13 عن الحزب الديمقراطي في ولاية ميشيغان، التي كانت قد شغلت أحد مقاعد برلمانها (كونغرس ميشيغان) المحلي. وتجدر الإشارة إلى من شبه المحسوم أن تكسب طليب المقعد بالتركية خلال الانتخابات النصفية الأميركية في نوفمبر بغياب منافس جمهوري ينافسها في دائرتها الانتخابية.

هذا، ولم تنجح الحماية الفلسطينية الأصل بسهولة في معركة الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين، بل تنافست مع خمسة مرشحين أبرزهم، رئيسة مجلس بلدية ديترويت بريندا جونز، ورئيس بلدية ويستلاند بيل ويلد، لكنها حصلت 33,6 في المائة من أصوات الناخبين، متفوقة على الجميع... وذلك بعدما بذلت جهوداً ذاتية كبيرة، وجمعت تبرعات تفوق المليون دولار، مستندة إلى نشاط دائم وقديم في المنطقة؛ ما جعلها تعرف كل بيت تقريباً. ومن ثم شكرت طليب مؤيديها من موقعها على «تويتر» عقب إعلان فوزها بقولها «شكراً جزيلاً لكم لأنكم جعلتم هذه اللحظة الرائعة ممكنة».

مناهضة شديدة لليمين... وباحثة عن مكانة للمسلمين في المجتمع والحكومة

رشيدة طليب... أول فلسطينية مسلمة على أبواب الكونغرس الأميركي

شديدة لسياسات الرئيس الجمهوري دونالد ترمب. وقبل سنتين أوقفت وطردت من لقاء عام بعدما قاطعت كلمة للرئيس في مدينتها ديترويت، وصرخت به «اطفأنا يستحقون أكثر»، وطالبته بقراءة الدستور الأميركي جيداً. وبعد ذلك قالت طليب لشبكة «سي إن إن»، إن «والدتها غضبت جداً قائلة لها «لقد أوقفوك مباشرة على التلفزيون الوطني»، وردت هي بالقول «إنه أكثر تصرف أميركي كان بوسعي القيام به».

وفي برنامجها الانتخابي لسباق الكونغرس الأميركي، كتبت طليب «سأقاتل ضد أجندة ترمب التي تضع أرباح الشركات وتخدم الأغنياء على احتياجنا... سأقاتل إلى جانبكم من أجل الرعاية الطبية للجميع؛ حتى يتمكن الجميع من الحصول على الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها، وعلى أجر أدنى قدره 15 دولاراً يساعد العمال على إعالة أسرهم». وأضافت «سنعمل معاً على محاسبة الملوثن... لا أستطيع الانتظار حتى أعمل من أجلكم». وترى طليب أن انتخاب ترمب رئيساً للولايات المتحدة كان بمثابة «إثارة» للكثير من النساء الأميركيكيات اللواتي لم يتقدمن من قبل بمثل هذه الأعداد الكبرى للكونغرس، وخصوصاً من بين صفوف الديمقراطيين. كذلك تقول، إن أسباباً شخصية أيضاً دفعتها إلى تقديم ترشيحها، وعلى رأسها، الصعوبات التي يواجهها ابنها لإيجاد مكانتهما في بلد أصبح بشكل متزايد معادياً للمسلمين الذين يشكلون نحو 1,1 في المائة من الشعب الأميركي.

الأصول الفلسطينية ولدت رشيدة حربي طليب في مدينة ديترويت، كبرى مدن ولاية ميشيغان، يوم 24 يوليو (تموز) من عام 1976 لعائلة بسيطة مهاجرة من فلسطين. ووفق سيرتها الذاتية؛ فهي البنت الكبرى بين الأولاد الـ 14 لأبيها المحتر من بلدة بيت حنينا القريبة من مدينة القدس، وأمها التي هاجرت إلى الولايات المتحدة

ولدت رشيدة حربي طليب في مدينة ديترويت، كبرى مدن ولاية ميشيغان، يوم 24 يوليو (تموز) من عام 1976 لعائلة بسيطة مهاجرة من فلسطين. ووفق سيرتها الذاتية؛ فهي البنت الكبرى بين الأولاد الـ 14 لأبيها المحتر من بلدة بيت حنينا القريبة من مدينة القدس، وأمها التي هاجرت إلى الولايات المتحدة



رام الله: الشرق الأوسط

بدأت رشيدة طليب، وهي محامية أميركية فلسطينية الأصل، حملتها للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للاحتفاظ بمقعد الدائرة الـ 13 في ولاية ميشيغان بمجلس نواب الولايات المتحدة، مواجهة رسالة قوية للمجتمع مفادها أن غير الأميركيين الأصل هم جزء من الحكومة، وجزء من المجتمع كذلك. وساعد طليب في ذلك أن الدائرة التي سعت إلى تمثيلها في ديترويت تقع في واحدة من أفقر الضواحي الحضرية في ميشيغان والولايات المتحدة، وإن نسبة عالية من سكانها من أصول عربية وأفريقية مسلمة.

وهذا، مع أنها تشير إلى أن انتماءها الديني أو العرقي لم يكن موضوع نقاش عندما كانت تلقت الناخبين. طليب قالت أثناء الحملة «الناس يعانون من نطق اسمي، لكنهم يتذكرون أنني أتيت إلى منزلهم كذلك، يتذكرون أنها في إحدى المرات حينما طرقت باب أحد الناخبين، قال لها «اتعرفين، إن تم انتخابك فذلك مؤشر على أنهم يستطيعون معنا من القدوم إلى البلاد، لكنهم لن يستطيعوا معنا من دخول الكونغرس»، وقال لها آخر «أفعل ما بوسعك للفوز، أولادي يعانون بسبب هويتهن، مع من يكونون؟ إنهم في حاجة إلى رؤية شخص يشبههم داخل الكونغرس، كي يقولوا نعم نحن ننتمي إلى هنا (أميركا)».

والحقيقة أن كثرة من الناس في مدينة ديترويت وضواحيها يعرفون رشيدة طليب أو عنها، ويذكر الكثير منهم أن لها إنجازات مهمة، منها أنها استطاعت إبان عملها التشريعي في كونغرس الولاية أن تحقق إنجازات مهمة مثل رفع الحد الأدنى للأجور، وتحسين مستوى خدمة الرعاية الصحية.

وبسبب هويتهن، مع من يكونون؟ إنهم في حاجة إلى رؤية شخص يشبههم داخل الكونغرس، كي يقولوا نعم نحن ننتمي إلى هنا (أميركا)». والحقيقة أن كثرة من الناس في مدينة ديترويت وضواحيها يعرفون رشيدة طليب أو عنها، ويذكر الكثير منهم أن لها إنجازات مهمة، منها أنها استطاعت إبان عملها التشريعي في كونغرس الولاية أن تحقق إنجازات مهمة مثل رفع الحد الأدنى للأجور، وتحسين مستوى خدمة الرعاية الصحية.

حاضرتها ديترويت كانت «عاصمة السيارات» عالمياً ميشيغان... أحد معاقل الصناعة الأميركية و«مغناطيس» المهاجرين العرب

لندن: الشرق الأوسط



ولاية ويسكونسن (شمال) عام 2018 بعدما أيدت الولايات الثلاث باراك أوباما في جولي الانتخابات الرئاسية السابقتين عسكتا على مستوى أميركا، ككل، تغييراً ملحوظاً ليس فقط في المزاج الشعبي في الأرياف والضواحي الغنية المتخوف من الهجرة، بل أيضاً تخوفاً في المناطق العمالية الشعبية من هجرة الوظائف الصناعية إلى دول اليد العاملة فيها أرخص.

ميشيغان التي كان ذات يوم في منتصف القرن العشرين القلب النابض لصناعة السيارات في العالم، وكانت في مدينتها الأكبر ديترويت وضواحيها مقرات الشركات الأميركية العملاقة الثلاث لصناعة السيارات، أي «جنرال موتورز» و«فورد» و«كرايسلر»، باتت منذ بضعة عقود الطرف الشمالي لا يعرف «حزام الصدا» وهذا تعبير عن الولايات التي تضم مناطق الصناعات المعدنية التقليدية، ومنها السيارات، والجرارات الزراعية، والمعدات الإنشائية، والأدوات المنزلية... إلخ. وبالتوازي مع التراجع التدريجي لوضع الصناعات التقليدية الأميركية أمام غزو الصناعات الموازية من الخارج، وعلى رأسها السيارات اليابانية والكورية الجنوبية، حصل تطوران مؤثران

مسا ميشيغان، بصورة خاصة. التطور الأول، هو ظهور حالة «ديمقراطي رونالد ريغان»، وهي عبارة تشير إلى القاعدة الحزبية الديمقراطية التي اجتذبت بعضها شعارات الرئيس الأسبق رونالد ريغان فايدت سياساته المحافظة اجتماعياً واقتصادياً. والآخر، هو

أن تنامي تيار اليمين المحافظ اتخذ بُعداً قومياً «مسيحياً أبيض» في وجه الأقليات غير البيضاء وغير المسيحية، وتحديداً الأقليات الأفرو - أميركية والهسبانية (المهاجرون من دول أميركا اللاتينية) والأقلية المسلمة.

وجود صناعة السيارات

أكبر الجاليات المهاجرة التي استقرت في ميشيغان. ولقد خرج من الجاليات العربية - وأكبرها السوريين واللبنانيون والعراقيون والفلسطينيون واليمنيون - شخصيات كثيرة لمعت في مختلف مجالات الأميركية من الفن إلى السياسة والصناعة والخدمات والإعلام. بل إن مدينة ديترويت وضواحيها (ديترويت الكبرى) تعد من أقدم وأكبر وجهات الهجرة التي قصدها العرب الأميركيون، وأسسوا فيها صحفهم ومدارسهم ومصانعهم ومتاجرهم. حتى اليوم تعد هذه المدينة، وبعض ضواحيها، ولا سيما ضاحية ديربورن - حيث المقر العالمي الرئيس لشركة «فورد»، عاصمة العرب الأميركيين في أميركا.

حسب المراجع، جاء أول عربي أميركي إلى ديترويت في أواخر العقد الثامن من القرن التاسع عشر، وكانت الموجة الأولى من السوريين - اللبنانيين (1890 - 1912) قبل رسم بين 1910 و1912.

والعراقين إلى ديترويت بين 1910 و1912.

والعراقين إلى ديترويت بين 1910 و1912.

العلاقات المتوترة بين فنزويلا و«جارتها» كولومبيا في نفق مظلم ومفتوح على كل الاحتمالات. ما الذي حصل فعلا في تلك الحادثة؟ وما هي تداعياتها المحتملة على مستقبل الأزمة الفنزويلية المستفحلة على كل الجبهات؟ وكيف ستؤثر على العلاقات الثنائية بين كاراكاس وبوغوتا؟

استغلاله لتضييق الخناق على المعارضة التي بدأت تظهر علامات الوهن والتصدع في صفوفها، أو أنها رسالة من الأوساط العسكرية التي يشاع الكثير أخيرا عن تنامي تيار المعارضين للنظام فيها. الأمر الوحيد الأكيد هو أن حملة واسعة جديدة من القمع ضد القيادات المتشددة في المعارضة قد بدأت، بينما دخلت

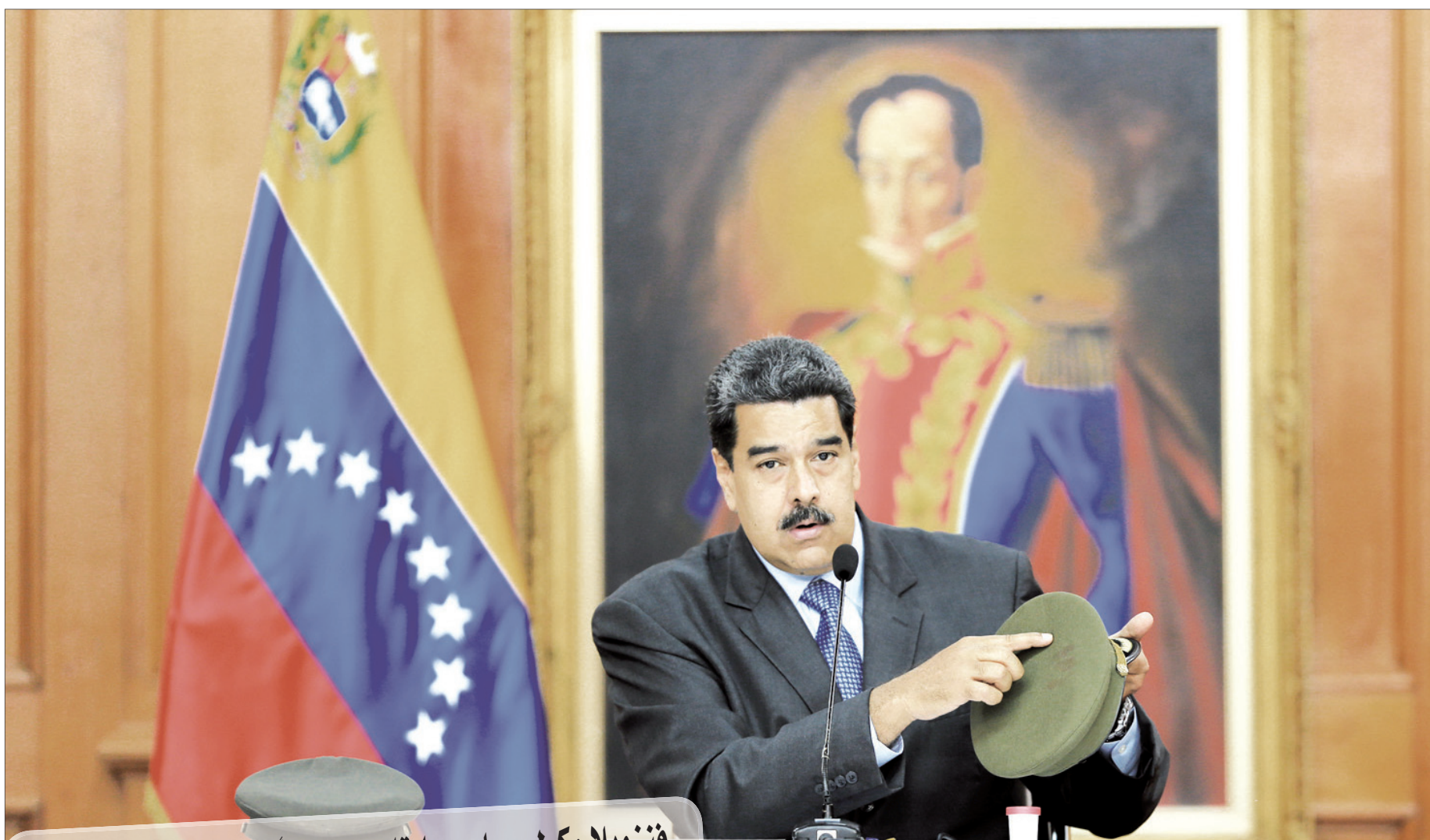
مضى أسبوع على حادثة الانفجار الذي تسببت به طائرتان مسيرتان بدون طيار (درون) قرب المنصة الرسمية في العرض العسكري بمناسبة ذكرى تأسيس الحرس الوطني الفنزويلي وسط العاصمة كاراكاس. وليس واضحا بعد ما إذا كانت محاولة لاغتيال الرئيس نيكولاس مادورو، أو حادثا عرضيا سارع النظام إلى

وسط لغط حول «محاولة اغتيال» مادورو... ومع تسلم رئيس يميني جديد السلطة في بوغوتا

تصاعد التشنج في علاقات فنزويلا وكولومبيا

البعض يرى فيه نهاية نظام مادورو الذي جعل الدولة التي تمك أكبر مخزون للنفط في العالم تستجدي الطعام والدواء، والبعض الآخر يرى فيه منعطف جذريا في حياة مجبولة بالمشقات، لكن الجميع يتمتعهم شعور بالإحباط من احتمالات حدوثه في القريب المنظور.

القمع الذي بلغ مستويات غير مسبوقة، والتضخم الجامح الذي أفقد العملة الوطنية، «البوليفار» قيمتها التداولية، يرشخان الشعور بنقمة عميقة يحول دون انفجارها إمسك النظام بالمعونات الأساسية التي يقدمها للطبقات الشعبية التي باتت حياتها مجرد كفاح من أجل البقاء أو زوال الشقاء. المطالبة بالتغيير لم تعد مقصورة على المعارضة، بل غدت منتشرة على نطاق واسع بين الأوساط الشعبية المؤيدة لحركة الرئيس السابق تشافيز Chavismo، لكن العلية العظمى فقدت الرغبة في مواصلة النضال والإيمان بإمكانية التغيير، ما يتيح لنظام مادورو أن يستمر فوق أضرار العذاب والإحباط التي ترتفع في هذه الكارثة الاجتماعية.



مديره: شوقي الرئيس

يوم السبت الماضي، في فنزويلا، كان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وعقبه وأركان القيادات العسكرية يستعرضون وحدات من القوات المسلحة في الاحتفال السنوي بمناسبة تأسيس الحرس الوطني في العاصمة كاراكاس. وفجأة سمع دوي انفجارين على بعد أمتار من المنصة الرئيسية حيث دب الذعر بين الواقفين عليها، فسارع الحرس الخاص بالرئيس لحمايته بالبروق المضادة للرصاص وإجلائه، فيما كانت الوحدات المشاركة في العرض تتفرق في حال من الذعر والفوضى. في تلك الأثناء انقطع البث التلفزيوني المباشر الذي كان ينقل وقائع الاحتفال، ثم أفادت مصادر حكومية بأن الانفجارين نجا عن طائرتين مسيرتين تمكّن قناصو الشرطة من إسقاطهما. وبعد ساعتين من وقوع الانفجار وانفراط العرض العسكري تحدثت مادورو إلى مواطنيها عبر التلفزيون ليقول إنه نجا من «محاولة الاغتيال»، ويوجه اتهامات مباشرة إلى الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس - الذي كان على وشك تسليم الرئاسة إلى خلفه - بأنه يقف وراء محاولة اغتياله «عن طريق قنلة ماجورين». ورغم التوتر الذي يسود العلاقات بين فنزويلا وكولومبيا منذ سنتين، شكلت اتهامات مادورو مفاجأة كبيرة من حيث كونها تصعيدا غير مسبوق في المواجهة الشفوية المتوترة بين البلدين، ولا سيما أن الرئيس الفنزويلي لم يدعم اتهاماته بأي أدلة قاطعة أو قرائن واضحة. وجاء في كلمته المتلفرة: «لقد حاولوا اغتيالي.. إنه اليمين المنطوق في كولومبيا وفنزويلا بتوجيه من خوان مانويل سانتوس». وأردف أن أجهزة الأمن التقت القبض على عدد من المشتبه بهم، وجمعت كل الأدلة التي تدل على وقوع وراد المحاولة، مضيفا: «فليتسوا العفو، لأن العدالة ستُنزل بهم أشد العقاب».

فنزويلا وكولومبيا... «جارتان» جغرافيا و«عدوتان» أيديولوجيا

● لم تشهد الحدود البرية الفاصلة بين الجمهوريتين الأمريكيتين الجنوبيتين «الجارتين» فنزويلا وكولومبيا، والتي تمتد على ما يزيد عن 2200 كلم، توترا مثل التوتر المتصاعد الذي تشهده منذ منتصف العام الماضي عندما بدأ المهاجرون واللاجئون الفنزويليون يتدفقون بالآلاف إلى المناطق الكولومبية القريبة من الحدود. وحدثت هذه الموجات من الهجرة الاقتصادية والأمنية بالتزامن مع انكسار مادورو والمعارضة الفنزويلية اليمينية، واحتدام المواجهات بين نظام الرئيس اليساري نيكولاس مادورو واليمينيين في كولومبيا، والتي أوقعت مئات القتلى والجرحى. يقدر عدد اللاجئين الفنزويليين في كولومبيا على نحو مليون شخص، استنادا إلى إحصاءات حكومة بوغوتا ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية في أمريكا اللاتينية، وهو واقع يشكّل عبئا كبيرا على الحكومة الكولومبية على صعيد الخدمات الصحية والتعليمية والمعيشية والأمنية التي تقدمها للاجئين والمهاجرين.

رغم خطورتها، تندرج - وفق محللين - ضمن الضائقة التي يعاني منها نظام مادورو في الداخل، حيث يتنامى التملل من سياسته في الأوساط العسكرية والمدنية المحسوبة على خط الرئيس اليساري السابق أوغو تشافيز، وإزاء العزلة التي يواجهها في محيطه الخارجي، والتي يتوقع أن تتفاقم مع منضمه مع إطلاق مادورو الاتهامات ضد سلفه سانتوس. يذكر أن دو كيه كان قد أعلن إبان حملته الانتخابية، ثم بعد انتخابه، أنه لن يرسل سفيرا لبلاده في فنزويلا. وزاد بأنه سيسعى لدى المحكمة الجنائية الدولية لتسريع إجراءات مقول مادورو أمامها ضمن الدول الـ12 في أمريكا الجنوبية.

وهنا يجدر التذكير بأن مادورو سبق له أن وجه اتهامات إلى كولومبيا ورئيسها (المفاد، خوان مانويل سانتوس منتصف شهر يونيو/حزيران) الماضي بالتخطيط لعنديات عسكرية على الحدود بهدف إفتعال مواجهة مسلحة بين البلدين «خدمة للإمبريالية الأمريكية»، حسب تعبيره. وادعى أنه يملك أدلة على تلك الاتهامات لكنه لم يكشف عنها حتى الآن. وعليه، من المتوقع أن ترتفع حدة التوتر بين البلدين الجارين في الأشهر المقبلة، رغم استبعاد المرشحين أن يؤدي هذا التشنج إلى مواجهة مسلحة بين الدولتين.

دعما التحضيرات الجارية منذ أسابيع في مناطق عدة لتنظيم حركة عصيان مدني بهدف الضغط على النظام لفتح قنوات الحوار مع المعارضة السياسية وتشكيل حكومة انتقالية تنصرف إلى تهدئة الاجتماعية ومعالجة الأزمة المعيشية الخائفة ومكافحة الفساد.

مزيد من الغموض واللفظ

ما يزيد من الغموض المخيم على حادثة الانفجار التي يقال إن النظام يسعى إلى استغلالها بهدف التصعيد على كل الجبهات، أن أجهزة الأمن بإدارة بعبد وقوع الحادثة إلى مصادرة أجهزة التسجيل والشرطة الفيديو التابعة لشركة التلفزيون الرقمي الخاصة التي كانت تنقل وقائع العرض العسكري، واحتجزت طاقم الصحفيين والفنيين الذين كانوا يغطون الاحتفال، والذين لا يُعرف شيء عن مكان وجودهم حتى اليوم. وتوقف مراقبون دبلوماسيون في كاراكاس عند مظاهر الهلع التي تملك وجه القيادات السياسية والعسكرية للنظام، وفي طبيعتهم مادورو، عند سماع دوي الانفجار، وتفرق الجنود المشاركين في العرض باتجاهات مختلفة.

وبرزت الحكومة هذه المشاهد - التي كانت آخر ما نقله التلفزيون قبل انقطاع البث - بأن الجنود كانوا من المتطوعين - والمدربين، مع العلم أن الحرس الوطني يشكل سلاح النخبة في الجيش الفنزويلي، وهو الذي تولى قمع المظاهرات الحاشدة في البلاد منذ مطلع العام الماضي، ما أدى إلى وقوع أكثر من 100 قتيل مدني ووقوع آلاف الجرحى. وكان الرئيس السابق أوغو تشافيز قد أمر بتسميته «الحرس الوطني البوليفاري» بعدما غُيّر الاسم الرسمي للدولة ليصبح «جمهورية فنزويلا البوليفارية» نسبة لمحرر أمريكا الجنوبية سيمون بوليفار. المؤشرات الأولى على تصعيد حملات القمع ضد

«أسوشيتد برس» للأنباء نقلت عن رجال إطفاء كانوا موجودين في مكان الحادث، أن الانفجار نجم عن قنبلة غاز في إحدى الشقق القريبة من المنصة الرسمية التي كان مادورو يتابع منها العرض. كذلك ذكرت مصادر صحافية، نقلا عن ضابط كان يقف على بعد 5 أمتار من مادورو وطالب التكتّم على اسمه، أنه لم يسمع أي طلق ناري بعد وقوع الانفجار، ما يحضخ البيان الرسمي الذي جاء فيه أن قناصي الشرطة تمكنوا من إسقاط الطائرتين. وأضاف الضابط: «إن إصابة طائرة مسيرة بطلق ناري خلال تحليقها شبه مستحيل». هذا، وبينما كان مادورو يوجه التهمة إلى الرئيس الكولومبي، كان رئيس الجمعية التأسيسية الفنزويلية - التي يسيطر عليها النظام اليساري بعد انتخابها العام الماضي - ومصادرتها صلاحيات البرلمان الخارجي الكولومبية في بوغوتا بيان يفي بشدة التهمة التي وجهها الرئيس الفنزويلي إلى سانتوس، ويصفها بأنها «سخيفة، ولا أساس لها من الصحة». واستطرد البيان: «لقد عجزت عن عبء صناديق الاقتراع. لن يتمكنوا من إسقاطنا». وفي خضم الارتباك المحيط بملابسات الحادثة، أعلنت إحدى الحركات المعارضة المعروفة باسم «جنود فرانيلا» مسؤوليتها عن العملية، وأعلنت عبر حسابها على «تويتر»: «هدفتنا كان المنصة الرئيسية، إلا أن القناصين أسقطوا الطائرتين قبل وصولهما. يعرفون أنه بإمكاننا الوصول إليهم، إنها مسألة وقت لا أكثر». لكن مصادر مستقلة تشكلت في هوية عبر صناديق الاقتراع، وترجع أنها من «فبركة» استخبارات النظام والخبراء الكوبيين الذين يسيطرون عليها.

يوصل الفنزويليون مسلسل العذابات اليومية لتوفير الطعام ومستلزمات الحياة الأساسية

ثم بعد ساعات من توجيه مادورو الشتم إلى الرئيس الكولومبي، صدر عن وزارة الخارجية الكولومبية في بوغوتا بيان يفي بشدة التهمة التي وجهها الرئيس الفنزويلي إلى سانتوس، ويصفها بأنها «سخيفة، ولا أساس لها من الصحة». واستطرد البيان: «لقد عجزت عن عبء صناديق الاقتراع. لن يتمكنوا من إسقاطنا». وفي خضم الارتباك المحيط بملابسات الحادثة، أعلنت إحدى الحركات المعارضة المعروفة باسم «جنود فرانيلا» مسؤوليتها عن العملية، وأعلنت عبر حسابها على «تويتر»: «هدفتنا كان المنصة الرئيسية، إلا أن القناصين أسقطوا الطائرتين قبل وصولهما. يعرفون أنه بإمكاننا الوصول إليهم، إنها مسألة وقت لا أكثر». لكن مصادر مستقلة تشكلت في هوية عبر صناديق الاقتراع، وترجع أنها من «فبركة» استخبارات النظام والخبراء الكوبيين الذين يسيطرون عليها.

وعزل نظام مادورو».

ولقد تبليغ بورخيس قرار رفع الحصانة البرلمانية عنه عندما كان في العاصمة الكولومبية بوغوتا، حيث يقم منذ أشهر، مجتمعاً برئيس مجلس الشيوخ هناك، وعلق قائلا: «منذ سنوات والنظام يوجه إلينا كل أنواع التهم... من الخواطف في محاولات الرقيق والإرهاب. لقد فقد النظام كل صدقيته في الداخل كما في الخارج». وفي جلسة عقدها الجمعية التأسيسية في اليوم التالي تقرر رفع الحصانة البرلمانية عن 5 نواب آخرين من المعارضة متهمين بالخواطف في حادثة الانفجار، على أن تنظر الجمعية خلال جلسة لاحقة في 7 طلبات أخرى مشابهة.

ومن جهته، أعلن المدعي العام للدولة طارق صعب أن أجهزة الأمن قد ألقت القبض على الأشخاص الأربعة الذين كانوا يتولون تشغيل الطائرتين المسيرتين، ووعد بكشف مزيد مما وصفه «بالأدلة الدامغة التي سيستحتم على روسيا التاهب لمواجهة المزيد الاتي من العقوبات الاقتصادية الأمريكية» خلال السنوات المقبلة والاستعداد للأسوأ والدفع إلى الوراء حيثما تستطيع.

ديمتري ترينين، مدير مركز كارنيغي موسكو

«إنها خطوة قصيرة النظر للغاية وقاصرة... ستكون لهذا الأمر (تقليص واشنطن برامج تعليم وتدريب عشرات الضباط الباكستانيين) تداعيات سلبية دائمة تحد من العلاقات الثنائية بشكل كبير في المستقبل».

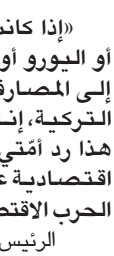
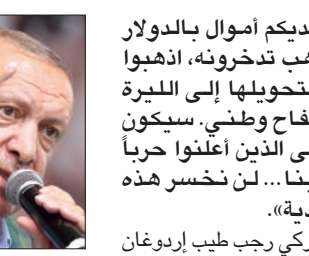
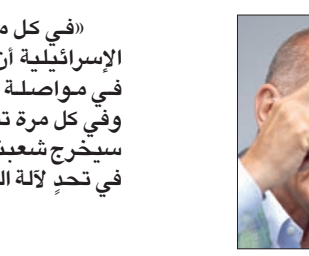
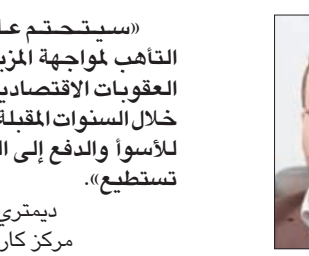
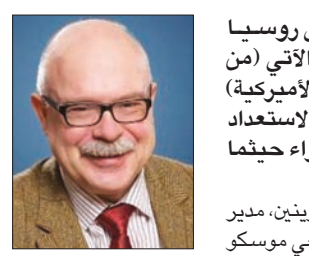
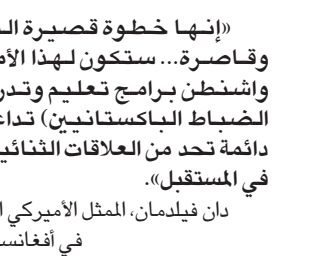
دان فيلمان، الممثل الأمريكي الخاص السابق في أفغانستان وباكستان

«سيتحدث على روسيا التاهب لمواجهة المزيد الاتي من العقوبات الاقتصادية الأمريكية» خلال السنوات المقبلة والاستعداد للأسوأ والدفع إلى الوراء حيثما تستطيع.

ديمتري ترينين، مدير مركز كارنيغي موسكو

«إنها خطوة قصيرة النظر للغاية وقاصرة... ستكون لهذا الأمر (تقليص واشنطن برامج تعليم وتدريب عشرات الضباط الباكستانيين) تداعيات سلبية دائمة تحد من العلاقات الثنائية بشكل كبير في المستقبل».

دان فيلمان، الممثل الأمريكي الخاص السابق في أفغانستان وباكستان



قالوا

«إذا كانت لديكم أموال بالدولار أو اليورو أو ذهب تدخونه، اذهبوا إلى المصارف لتحويلها إلى الليرة التركية، إنه كفاح وطني. سيكون هذا رد أمتي على الذين أعلنوا حربا اقتصادية علينا... لن نخسر هذه الحرب الاقتصادية».

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

ما يعتم القلب ما يكهرب البدن...

هل فقدت إيران «ميزان الانتباه»؟

بشكل غير مسبق في يوم واحد، وذلك من خلال الهجوم على معامل تكرير النفط المحدودة، ثم محطات الكهرباء، ومراكز الطاقة، والجسور، ومحطات المياه، ونقاط التوزيع، ما يعني شل حركة الحياة في الداخل الإيراني دفعة واحدة.

لاحقاً سيتابع الأميركيون ردات الفعل الإيرانية خلال يوم أو اثنين، فإذا تغير السلوك الإيراني وأبدت طهران شكلاً من أشكال الاستسلام، فإن الآلة العسكرية الأمريكية سترفع عنها يد الغضب، أما إذا مضى بها جنون الانتحاريين الذين يتحدث عنهم فرقاني نحو عملية أو أكثر حول العالم، فساعتها سترسل واشنطن إشارة تحذير قبل نهائية من خلال قصف هدف أو هدفين من أعلى الأهداف النووية الإيرانية، ويكفي قصف ليلة واحدة فقط كرسالة تعني جدية التصاعد.

هنا يتساءل البعض: وماذا لو أقدم نظام الملالي على الخيار «شمشون» بمعنى الانتحار الذاتي وهدم المعبد على من فيه دفعة واحدة إذا تهدد الحلم الإيراني الدوغماني بالفناء؟

الثابت سامتة أن الأوركسترا العسكرية الأمريكية سوف تعترف مقطوعتها الأخيرة تجاه إيران، وقد ذهب بعض الكتاب والصحافيين الأميركيين مثل سيمور هيرش إلى القول بأن واشنطن يمكن أن تستخدم قنابل «المبني نووي» في مواجهة المنشآت الإيرانية الباقية، لا سيما النووية المختبئة في باطن الجبال.

لكن في واقع الحال قد لا تكون واشنطن في حاجة إلى «مبني نووي»، إذ يكفيها أن تنطلق قاذفاتها الثقيلة مثل «بي - 2» و«النشج» من قاعدة «دييغو غارثيا» حملة بقنابل العمق زنة 8 أطنان، التي تنفجر على مراحل لتفتت عمق ثمانية أقدام من صخر الكونكريت.

أمام تصريحات الإيرانيين التي يضع فيها «ميزان الانتباه»، يتذكر البعض تصريحات كيسنجر وبرجينسيكي عن أسلحة أميركية لم تخطر على قلب بشر، يمكنها أن تفتح بوابات جهنم على الإيرانيين لو شاء سيد البيت الأبيض، سواء اتفقتا معه أو افترقتا عنه.

لم تنته بهيولوجسلافيا في تسعينات القرن الماضي لـ «ميزان الانتباه»، الأمر الذي أعادها للوراء في مواجهة أميركا ثلاثية عقود، وإيران على عتبات العودة ثلاثة قرون إلى الخلف... أما من رجل رشيد يبينهم؟



إميل أمين

تهدد المصالح الأميركية وغيرها في الخليج وخارجها، ما يضعها في مواجهة الخطوط الحمر الأميركية غير المسوح بتجاوزها.

تحلم إيران بدور السيد الإقليمي المهيمن والمسيطر في الخليج العربي، وتتطلع لأن تصبح لاعباً إقليمياً في الشرق الأوسط وشرق آسيا، غير أنه يغيب عن ناظرها نسيباً أو تناسباً شرطان أساسيان لا بد من توافرها لأي دولة تتطلع لمثل هذه الأدوار:

الأول: أن تتوافر لها قدرات اقتصادية ومالية هائلة تمكنها من الإنفاق على مشروعاتها في الداخل والخارج، وهو الأمر الذي لا يتوافر لإيران حكماً، وحال الشارع الإيراني الناقم على المآلات الاقتصادية للبلاد تغني عن السؤال.

الثاني: قوة عسكرية هائلة ومدى نيران بعيد تستطيع من خلاله أن تنفذ ما تريد على الأرض، وهو ما لا تملكه إيران، فما لديها من أسلحة لا يتجاوز بقايا ما أنتجته الترسانة العسكرية السوفياتية حتى سبعينات القرن الماضي، وما تنبأ به من صواريخ سلافي أنظمة «الباتريوت» وغيرها مما لا يعرف العالم، ما يبطل مفعولها.

يدعونها مفهوم «ميزان الانتباه» لإشارة السؤال محل القراءة: «وماذا لو تبادلت إيران في رداً فعلها على طبقت العقوبات الاقتصادية رقبته، وقررت إغلاق مضيق هرمز، أو تعطيل الملاحة في باب المندب، ما يعني السعي لمواجهة عسكرية أميركية لن تتأخر بحال من الأحوال، وقد يأخذها الغرور إلى إثارة القلاقل الأمنية حول العالم عبر فرق اغتيالها، عطفاً على انتحارييها؟»

بشيء من المكاشفة أو المصارحة، قد يبدأ السيناريو العسكري الإيراني بمحاولة إلحاق شيء من الأذى بدول الجوار، أو المنشآت الأميركية في الخليج والشرق الأوسط، وهنا سيبدأ السيناريو الصدامي الأميركي عبر الاقتصاد الإيراني أولاً، وتخريبه

هل إيران في حاجة إلى حرب خارجية؟ كما صرح بذلك قبل ساعات الكاتب الإيراني علي رضا فرقاني، رئيس تحرير موقع «أرمان برس»، الذي يمثل صوت الجناح الأكثر تطرفاً في الداخل الإيراني، ويمكن اعتباره صوت المرشد علي خامنئي.

يتحدث فرقاني عن حاجة بلاده إلى حرب خارجية، وهنا فإنه لم يأت بجديد، فديدن إيران هو الهرب من مشاكل الداخل وتصديرها عبر الحروب إلى الخارج، إلا أن المثير في كلام فرقاني هو الإعلان عن أن العناصر الانتحارية الموالية لإيران تسترب القواعد الأميركية في 112 بلداً خلال أي حرب محتلمة مقبلة.

تصريحات فرقاني ليست بعيدة عن توجهات «الحرس الثوري» الإيراني، الذي أعلن قائده محمد علي جعفري أن إيران مستعدة لخوض معركة كبرى ضد الولايات المتحدة، رغم أن التصريحات الأميركية، وأخرها ما فتوه به جيمس ماتيس وزير الدفاع، لا تشير إلى نوايا واشنطن للحرب، بل لتغيير السلوك الإيراني في المنطقة وحول العالم.

ما جاء به فرقاني تاييداً وتعصباً لرؤية خامنئي وجعفري خطير جداً، لأنه يصف الحرب بين فريقين؛ الأول يمثل النزعة المقدسة الإلهية والجهاد المقدس، والأخر يعبر عن الميلو العدوانية البشرية، وبالطبع فالوصف الأول يذهب لإيران، فيما أميركا نصيفها الآخر.

هل فقدت إيران «ميزان الانتباه» الخاص بها؟

يعتبر التعريف المتقدم إحدى أهم القضايا التي تشغل أذهان الاستراتيجيين العسكريين في أي حرب يخططون لشنها، أو في تقديراتهم الاستباقية لملاحقة خصم قوي، سواء قبل المعركة أو حال دوران عملتها.

«ميزان الانتباه» عملية استراتيجية معقدة لها حساباتها الدقيقة، والخطأ فيها يعني الدخول في صدام قد يؤدي إلى خسارة المواجهة، وهناك تاريخياً من تنبه لها بشكل جيد، وهناك من أخفق، فحين أهمل هتلر دخول أميركا الحرب إلى جانب الحلفاء على مصيرها الهزيمة النكراء، وحين طرد السادات الخبراء الروس كان يسعى لتجنب بلاده مواجهة «النااتو» برمته قبل حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973.

تبدو إيران المخبطة بعيدة كل البعد عن حسابات «ميزان الانتباه»، لا سيما عبر انفلات التصريحات التي

جاء هذا كمشكلة إضافية، بعد مليون دولار فقط ستؤمن الإنارة بالكامل «24 على 24» لـ 7 ملايين شخص، وهذا الكلام مسجل في محضر رسمي لدى أحد كبار مراجع الدولة، كما أن ميركل أبلغت المسؤولون أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال لها إن فرنسا وإيطاليا مستعدتان لتزويد لبنان بكل حاجته من الطاقة بأسعار رخيصة جداً؛ لكن ليس في أوساط الدولة اللبنانية سوى الصمت وتجاهل كل ما قيل في هذا الشأن، ربما بسبب الخلاف المستجد في الأيام القليلة الماضية بسبب الباخرة العثمانية الثالثة، التي قيل إنها ستزود لبنان بقسم من الطاقة مجاناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

ما لا يصدق أن الباخرة الثالثة كهربت الأجواء والعلاقات قبل أن تنير المنازل، بعدما قيل إنها ستسرو في الجية، نقلت مجاًناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

ما لا يصدق أن الباخرة الثالثة كهربت الأجواء والعلاقات قبل أن تنير المنازل، بعدما قيل إنها ستسرو في الجية، نقلت مجاًناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

ما لا يصدق أن الباخرة الثالثة كهربت الأجواء والعلاقات قبل أن تنير المنازل، بعدما قيل إنها ستسرو في الجية، نقلت مجاًناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

ما لا يصدق أن الباخرة الثالثة كهربت الأجواء والعلاقات قبل أن تنير المنازل، بعدما قيل إنها ستسرو في الجية، نقلت مجاًناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

ما لا يصدق أن الباخرة الثالثة كهربت الأجواء والعلاقات قبل أن تنير المنازل، بعدما قيل إنها ستسرو في الجية، نقلت مجاًناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.



راجح الغوري

إيمانويل ماكرون قال لها إن فرنسا وإيطاليا مستعدتان لتزويد لبنان بكل حاجته من الطاقة بأسعار رخيصة جداً؛ لكن ليس في أوساط الدولة اللبنانية سوى الصمت وتجاهل كل ما قيل في هذا الشأن، ربما بسبب الخلاف المستجد في الأيام القليلة الماضية بسبب الباخرة العثمانية الثالثة، التي قيل إنها ستزود لبنان بقسم من الطاقة مجاناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

ما لا يصدق أن الباخرة الثالثة كهربت الأجواء والعلاقات قبل أن تنير المنازل، بعدما قيل إنها ستسرو في الجية، نقلت مجاًناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

ما لا يصدق أن الباخرة الثالثة كهربت الأجواء والعلاقات قبل أن تنير المنازل، بعدما قيل إنها ستسرو في الجية، نقلت مجاًناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

ما لا يصدق أن الباخرة الثالثة كهربت الأجواء والعلاقات قبل أن تنير المنازل، بعدما قيل إنها ستسرو في الجية، نقلت مجاًناً لـ 3 أشهر ثم تهاجر، في حين تتوقع أوساط في وزارة المالية أنها ستبقى مدفوعة الأجر مثل سابقتيها، وهو ما كلف لبنان ما يقرب من 7 مليارات دولار كان يمكن أن تنشئ معامل تحل هذه المشكلة.

المعركة السياسية حول تشكيل الحكومة اللبنانية إلى احتدام أعنف، في ظل محاولات التصديق أكثر فاشتر على الرئيس المكلف سعد الحريري، الذي يصير على حكومة وحدة وطنية جامعة، تساعد في تحريك الوضع الجامد، وتكون قادرة على الاستجابة لأميرين؛ أولاً الشروط التي تطلبها الدول المانحة من لبنان وهو ما سمعه في مؤتمر «سيدر»، وثانياً الانخراط الجاد والفعلي في معركة كبيرة لمحاربة الإهدار الذي يختر عافية لبنان ويعمق من ثقافة الفساد المتغولة؛

ولكن بعد العودة إلى الحديث عن تشكيل حكومة أكثرية، وهو ما ملح إليه الرئيس ميشال عون، وبعد التمسك بالحصول على حصص حكومية تبدو مجحفة حتى الغائبة، ومن شأنها إعطاء التحالف بين الثنائي الشيعي و«التيار الوطني الحر» أكثرية الثلثين المقررين في كل شيء، تبدو الأمور وكأنها دخلت فعلاً في نفق طويل ومظلم!

بأني كل هذا بعد مرور ما يقرب من عامين على العهد، رغم أنه سبق لعون أن قال إن عهده سيبدأ مع تشكيل الحكومة الجديدة، وها هي الحكومة عالة في شروط عرقونية ليست بعيدة عن موقفة، وصلت تكراراً إلى درجة التلويح في أوساط «حزب الله» وحلفاء سوريا العائدين على أكتافه في الانتخابات النيابية، بالسعي إلى انتزاع التكليف من الحريري، وهذا بمثابة إشارة للفتنة لأن الدستور واضح، فهو لم يحدد مهلة لتشكيل، وقصص صراحة على أن الرئيس المكلف هو الذي يشكل الحكومة ويطلع رئيس الجمهورية عليها... ونقطة على السطر كما قبلها.

في انتظار الخروج من هذا النفق المظلم، دعونا نتحدث عما هو أكثر ظلمة وحلقة، ليس فقط في قصة «البواخر العثمانية» التي تكهرب البدن أكثر مما تنير المدن، بل في مساندة الفساد والإهدار والفلتان التي ويا لمرارة السخرية، يتفق كل المسؤولين والسياسيين شكلاً وقولاً على ضرورة محاربتها، ولكنها واقعا إلى مزيد من التفاقم المتوحش!

في انتظار الخروج من هذا النفق المظلم، دعونا نتحدث عما هو أكثر ظلمة وحلقة، ليس فقط في قصة «البواخر العثمانية» التي تكهرب البدن أكثر مما تنير المدن، بل في مساندة الفساد والإهدار والفلتان التي ويا لمرارة السخرية، يتفق كل المسؤولين والسياسيين شكلاً وقولاً على ضرورة محاربتها، ولكنها واقعا إلى مزيد من التفاقم المتوحش!

في انتظار الخروج من هذا النفق المظلم، دعونا نتحدث عما هو أكثر ظلمة وحلقة، ليس فقط في قصة «البواخر العثمانية» التي تكهرب البدن أكثر مما تنير المدن، بل في مساندة الفساد والإهدار والفلتان التي ويا لمرارة السخرية، يتفق كل المسؤولين والسياسيين شكلاً وقولاً على ضرورة محاربتها، ولكنها واقعا إلى مزيد من التفاقم المتوحش!

أساليب مواجهة حرب مواقع التواصل مع روسيا

القومي وإدارة الفضاء الإلكتروني الأميركية، بأنه قد تلقى التصح من وزير الدفاع جيمس ماتيس، بشأن التجاوب مع الوساطات الأجنبية في هذا الصدد، لكن تلك التصاوغ لا تزال غير واضحة بشأن طبيعة التهم والإدعاءات الموجهة إلى الروس (من غير المتوقع تسليم أي من المتهمين للعدالة في الولايات المتحدة).

ولذلك على الولايات المتحدة الرد باستخدام شبكات التواصل بشكل مناسب ضد روسيا، حال عدم توافرها عن ممارساتها، وذلك يجب أن يكون هناك رد فعل من التي كونها مسؤولون روس.

لقد شرعت الولايات المتحدة في السير بهذا الاتجاه بالفعل، لكن يعين عليها أن تجري تلك الحملات عبر منصات التواصل الاجتماعي أيضاً، على أن تُزود بالصور والأدلة للقبالات والقصور، خصوصاً تلك الموجودة في بعض المناطق في أوروبا. إن استخدام تلك المنصات لهذا الغرض سيكون له دور سياسي مهم مثلما فعلت عند إعلان نهاية الحرب في ليبيا عام 2011.

* الاتفاق مع «بloomberg»

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يختلف كلياً عن حرب الفضاء الإلكتروني التي تستخدم الإنترنت وعدداً لا يُحصى من الأكواد لمهاجمة الشبكات المسؤولة عن الإمداد، والمواصلات، والمال، والرعاية الصحية، والسيطرة، والمراقبة، وغيرها من مرافق البنية التحتية، وهو أحد أوجه المعركة الأخرى. لكن فهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الصراعات ليس بالأمر السهل، ولذلك تجد الولايات المتحدة صعوبة في الدفاع عن نفسها في هذه المنصات، ولذلك يجب أن يكون هناك رد فعل من جانبنا.

وفي هذا السياق، كتب المحلل العسكري بيتر سينغرفر يقول عن قناعاته (في كتابه المقبل): «مثلما هو الحال في الحرب، فإن التسلح يسير على المنوال نفسه، في مواقع التواصل الاجتماعي»، والكتاب هو أحد واضعي كتاب «أسطول الأشباح»، الذي يعرض نظرة مخيفة، وإن كانت الغرض سيكون عن الحرب بين الولايات المتحدة والصين.

وأخيراً أفاد الجنرال باول ناكسوني، الذي يرأس وكالة الأمن القومي، إن الهجمات بعيدة المدى اليوم في إسرائيل. المدهش في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الصراعات أنها تغيرت سريعاً من منح التفوق للمعارضين والمتمردين - مثلما هو الحال في الاستخدام المكثف لها خلال ثورات الربيع العربي، أو في «الثورات الملوثة» في أوروبا، حيث استخدمت بصورة كبيرة في تنظيم المظاهرات - إلى مساعدة الأنظمة المستبدة. من سوريا إلى إيران إلى كوريا الشمالية، فإن الدولة القمعية تعدد إلى تطبيقها بشراسة لمهاجمة الأعداء سواء داخلياً أو خارجياً. واستخدام

الصواريخ الباليستية الدفاعية في الدفاع عن المدن من الهجمات بعيدة المدى اليوم في إسرائيل. المدهش في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الصراعات أنها تغيرت سريعاً من منح التفوق للمعارضين والمتمردين - مثلما هو الحال في الاستخدام المكثف لها خلال ثورات الربيع العربي، أو في «الثورات الملوثة» في أوروبا، حيث استخدمت بصورة كبيرة في تنظيم المظاهرات - إلى مساعدة الأنظمة المستبدة. من سوريا إلى إيران إلى كوريا الشمالية، فإن الدولة القمعية تعدد إلى تطبيقها بشراسة لمهاجمة الأعداء سواء داخلياً أو خارجياً. واستخدام



جيمس ستافريديس*

للفرسان الفرنسيين خلال معركة كريسي عام 1346م، وقد تمكنت الطائرات التي تنطلق من فوق

استخدام روسيا لمواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الولايات المتحدة كان المثال الأكثر درامية والأبرز الذي تكشف بين الدول العظمى

روسيا لتلك المنصات في مواجهة الولايات المتحدة كان المثال الأكثر درامية والأبرز الذي تكشف بين الدول العظمى.

سطح حاملة الطائرات من التغلب على الدروع الوقائية المثبتة فوق أسطح السفن الحربية في الحرب العالمية الثانية. وتستخدم

للأصدقاء والأعداء وغير المحاربين على حد سواء، بصورة متزامنة. ورايت كذلك أن استخدام تلك الأداة التكنولوجية بشكل إيجابي وملائم كان بشير خير، وربما كانت له نتائجها الإيجابية.

وبالسير للأمام وصولاً لعام 2016، وبحسب ما اكتشفناه من نتائجها لصالح مرشح روسيا المفصل، أي دعم خيار الكرملين، وهو دونالد ترمب. ومن خلال «فيسبوك» و«تويتر»، بصورة واسعة، تمكنت روسيا من بناء جيش من المخترقين وإرسال رسائل لتحقيق الفرفة واختلاق روايات زائفة ومهاجمة الديمقراطية الأميركية بشراسة.

كانت خطوة جريئة بأوامر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تهدف إلى تحويل منصات التواصل الاجتماعي إلى سلاح فعال في الحرب. واستمر الحال على ما هو عليه إلى أن أعطى خبراء الاستخبارات الأميركية

غالبية بالتوازن بين القدرات الهجومية والدفاعية. على سبيل المثال، تمكن الرماة بعيدو المدى من التغلب على الدرع الدفاعية

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للصحافة والنشر</p> <p>العنوان: 11585، الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3916503</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>ابوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة التي للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>	<p>الشبكة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان الرئيسي</p> <p>مرب 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 121128000</p> <p>مرب 1414 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 11429555 فاكس: +966 11429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: 800-2440076</p>	<p>شركة باسكتايم وخدمات الوسائط المتكاملة</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلان والعلاقات العامة</p> <p>العنوان: 4420 7404 6950، لندن، لندن</p> <p>هاتف: +920 000 417 فاكس: +920 000 417</p> <p>دبي: +971 391 4440 فاكس: +971 391 4440</p> <p>التواصل من مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: +966 11 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37263030</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain ☎ +973 33115000</p> <p>☎ +973 3318353</p> <p>العمان</p> <p>Oman ☎ +968 2539409</p> <p>☎ +968 2537103</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق</p> <p>Damascus ☎ +963 8340271</p> <p>☎ +963 8396618</p> <p>المنامة</p> <p>Manama ☎ +965 8353838</p> <p>☎ +965 8354918</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966 112128000</p> <p>☎ +966 114401440</p> <p>جريدة الشرق الأوسط</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

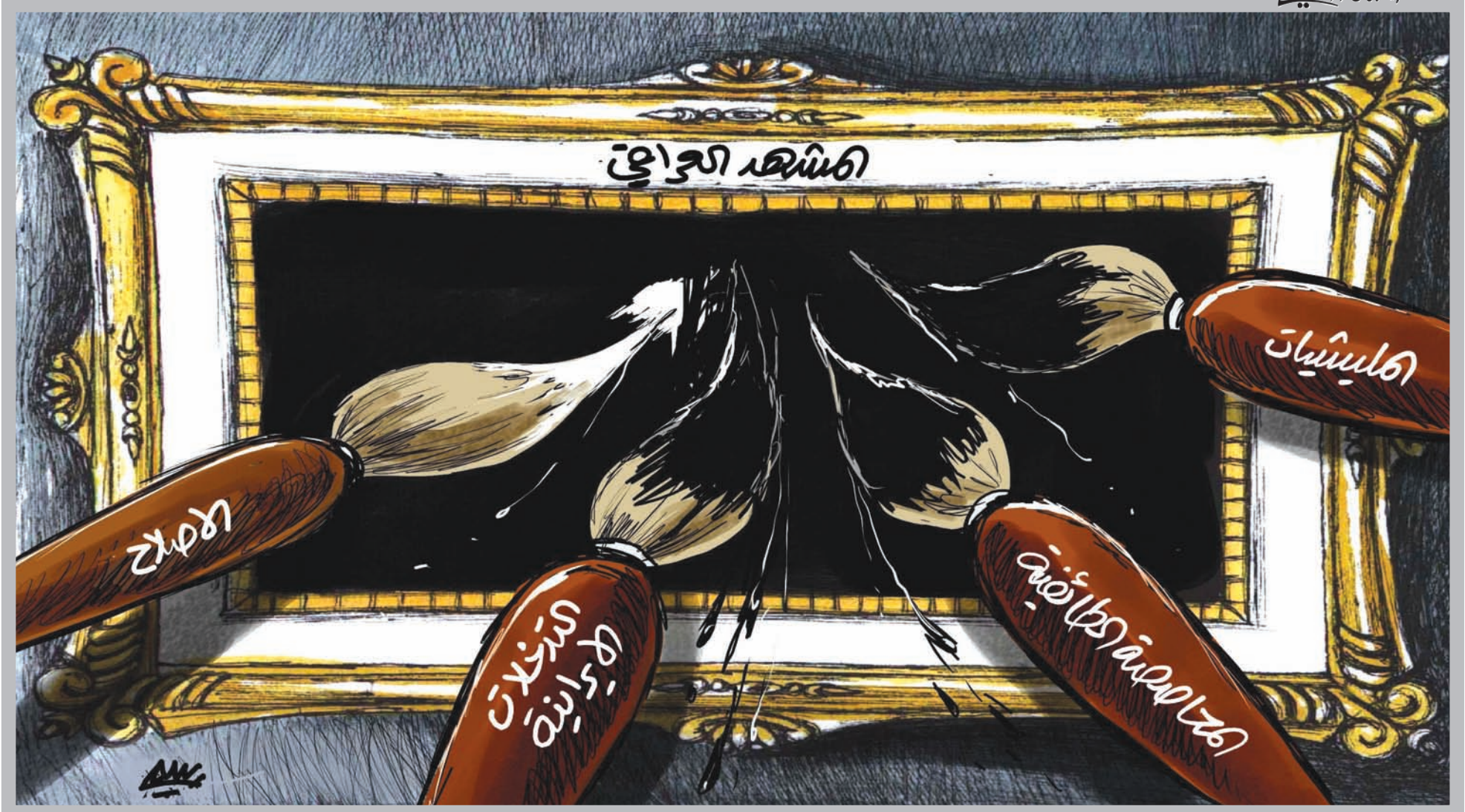
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

معها في حال فوز. وقد كان الفوز، ومن ثم إلغاء الاتفاق. ضم الرئيس الجديد إلى حزمة الخلاف مع إيران، الصواريخ التي تعتبرها إيران ذراعها العسكرية القوية، وكذلك تدخلها في كثير من الدول. سلم الرئيس الأميركي الملف إلى اثنين من المتشددين تجاه إيران هما جون بولتون مستشار لدى الرئيس القومي وبومبيو وزير الخارجية، وبدأ حبل العقوبات الأميركية يضغط حول رقبة إيران. الدول الخمس التي شاركت في المفاوضات الملف الإيراني أجمعت على تمسكها بالإلزام بما فيها الدول الأوروبية الحليفة لأمريكا. لكن الحقائق الاقتصادية والعسكرية تقول: إن التوازن في هذه المعركة معدوم. الشركات الأوروبية لا تستطيع المغامرة بعلاقاتها التجارية الضخمة مع أمريكا من أجل التعامل مع إيران التي لا يرقى حجمها المالي إلى ما تتمتع به ولاية أميركية صغيرة. الصين وروسيا والهند وكذلك تركيا ودول أخرى تتحرك بوقود التجارة، ورغم الخلاف بين هذه الدول وأمريكا فإن ما يبعدها عن إيران أكبر.

الاتحاد الأوروبي يتخوف من انهيار النظام في إيران، ما سيؤدي للموقف المعقد في الشرق الأوسط مستقيماً، وهم يعتقدون أن سياسة الإحتواء ما زالت لها فرصة مع إيران. المشكلة الحقيقية أن النظام الإيراني جعل من خطاب العداء لأمريكا والأخر جزءاً من منظومته الأيديولوجية، وتشكلت في مفاصل النظام ككائنات تعيش سياسياً وأمالاً على ذلك الخطاب البارز. الخطورة الكبرى على النظام الإيراني اليوم هي الشارع المحقق الذي يعيش محنة الحياة... متى سينفجر؟ وكيف؟



إيران السوق السوداء في بازار العقول

وايديولوجي للعقول، مالكة هو الفقيه الذي يحدد البضاعة وأسعارها، بازار عمله البشر أجساداً وعقولاً. إيران لم تعش على مدى قرون أربعة بلا حرب في الداخل والخارج، الغائب الدائم هو خطط التنمية والتطور والتنوير ونقل البلاد من فاقة العصور الوسطى إلى دنيا الواقع الحديث المتقدم. كل دولة في العالم كبيرة أو صغيرة، تحدد أهدافها الأساسية، تُعَيِّن إمكاناتها المالية والبشرية من أجل الوصول إلى تلك الأهداف في قوس زمني محدد. تطوير حياة سكانها في جميع القطاعات هي الغاية التي تتحرك نحوها آلة الدولة بكل مقدراتها وقدراتها. ما الأهداف التي عبت الدولة

مواجهته لتغييره من أجل تحويله إلى القسم الأول. هذا التقسيم شمل المجتمع الإيراني ذاته، فكل من هو ليس موالياً للنظام فكرياً وسياسياً فهو عدو لا بد من مواجهته. وأضحى القاعدة السياسية بل العقيدة هي أن من يختلف معك لا بد من مواجهته بقوة. لا تحتاج إلى طرح السؤال: من هو عدو إيران؟ ولكن تتساءل من هو صديقها؟ من قراءة دستور الثورة الإيرانية نصل إلى الإجابة مباشرة. خوض معركة كويته من أجل القضاء على الظلم والاستبداد والنسب. لكن ما هي المعايير التي تحدد طبيعة الظلم والتسلط، وما هو البديل العادل الذي سيحل مكان ما هو مفروض؟ تلك مرحلة أخرى ستهل على

الكون عندما يبرز الإمام المنتظر (المهدي) الذي سيملا الدنيا عدلاً بعد أن ملئت جوراً وظلماً. إذن العدو الجائر الظالم هو السلم الذي سيهبط الإمام المنتظر على درجاته ليقوم بمهمته القدسية. أنفق النظام الفقهي المال والجهد والكلام لتعبئة الشعب الإيراني في الداخل لإعداده لليوم الموعود المنتظر. تلك هي الهوية الجامعة المانعة للنظام التي عمل على وضع الإيرانيين في بوتقتها. كل من يخالف أو يختلف مع هذا المسار فهو عدو مبين، وهكذا دفع كثير من أبناء الشعب الإيراني حياتهم وأخرون ضاعوا في متاهة العوز والمعاناة.

أما مع الخارج فالعداوة هي البداية والنهائية. تحول الوطن إلى بازار سياسي

نحن أمام حالة عقلية بقدر ما نحن أمام حرب من نوع جديد. لم ينش المؤرخون ما عرف بحرب الأفيون التي سُتت على الصين في حقبة من التاريخ. لكن أخطر الحروب وأكثرها تعقيداً تلك التي يُعيا لها الإنسان كل قواه لبشنة على ذاته. إيران عاشت حقبة طويلة حرباً داخلها كمنهج وكيان سياسي واجتماعي. منذ إقفاق نظام الشاه واستيلاء الخميني على السلطة أعلنت إيران الحرب على نفسها. أقام الخميني نظاماً غريباً عجيباً لا مثيل له في التاريخ الحديث.

بعد معاهدة وستفاليا سنة 1648 ولد مفهوم وكيان الدولة الذي ظل يتطور عبر التاريخ. دولة ولاية الفقيه الذي يحكم نيابة عن الإمام الغائب (المهدي المنتظر) هي كيان متخيل ليست له ثوابت دستورية تخلق منظومة إدارية وسياسية ومالية محددة. نظام ولاية الفقيه، هل هو نظام ملكي أم رئاسي؟ نظام برلماني أم مختلط؟ ما هي صلاحيات من يطلق عليه رئيس الدولة؟ وما هي صلاحيات مجلس الشورى التشريعي؟ المرشد الأعلى للثورة ليس هو الحاكم الأودح والمطلق، ولكنه أيضاً هو من يفكر ويقرر. يصنع السلام والحرب. لقد ألقى الدستور الإيراني الذي جرى إقراره بعد ثورة الخميني، البلاد في فاقة كبيرة، هي الكون الخيالي الذي صنع أهدافاً ليست من السماء ولا من الأرض. أصبح الكيان الإيراني يعيش دنيا الإنكار، أي التعامل مع عالم خلقه هو بذاته ولا وجود له على أرض العالم.

قسم الخميني العالم إلى قسمين؛ تابع له ياتمر بمعتقداته، وآخر عدو لا بد من



د. جبريل البيدي

العبث بأمن غزة

لا أحد ينكر أن إسرائيل دائمة البحث عن عذر للتضييق على الفلسطينيين وحصارهم، وحتى قصفهم بالصواريخ والقنابل، واستخدامهم ميدان تجارب وميدان رمادية لتدريب جنودها، لكن كل هذا الضيق ما كان له أن يتم لولا العبث الذي تمارسه حركة حماس، الجناح العسكري لتنظيم الإخوان المسلمين.

حركة حماس منذ انقلابها وسيطرتها على قطاع غزة، والقطاع يعني سوء إدارة أفقدته أسقطت الخدمات من كهرباء وماء، وأنهى أي أمل لعودة استخدام الميناء والمطار. فغزة المحاصرة اليوم من جميع الأبواب كانت تنعم بمطار دولي يربطها بالعالم، وميناء بحري وحركة ملاحية وصيد بحري، حيث كان الغزيون من أشهر الصيادين، لكنهم اليوم بسبب سياسات حماس العبيثة التي لم تقدم شيئاً سوى إطلاق بضعة صواريخ تسقط قبل أن تصل أهدافها، ولا تحقق أي توازن أو أي ضغط سياسي، وينتهي الأمر بغارات إسرائيلية تدمر البنية التحتية لقطاع غزة، وتتحوّل الحياة إلى جحيم دون أن تحقق صواريخ حماس أي مردود سياسي.

حركة حماس، التي تتبع تعليمات المرشد والتنظيم السري، لم تقف عند حدود القطاع وممارسة العبث، بل أرسلت مقاتلين وخبراء متفجرات ومفخخات حتى إلى بنغازي، حيث شاركوا مع مجلس حرس بنغازي الإرهابي في زرع المفخخات التي حصدت أرواح الكثير من الليبيين، ولم ترع حماس في الليبيين دعمهم لها في الماضي كدحرية مقاومة، بالسلاح والمال والدعم السياسي، فليبيا كانت تتعاطى مع الحركة ضمن منظومة المقاومة الفلسطينية، لكن اتضح أن «حماس» كانت حركة هدم ودمار وعبث حتى على الفلسطينيين أنفسهم، إذ كانت فنادق طرابلس وبنغازي لا تكاد تخلو من زيارات مشعل، وعياش، وصالح وشحادة، وأبو مرزوق موسى، والزهار، وحتى الرنتيسي زمن القذافي، ولا يخفى أن النظام السابق في ليبيا استخدم حركة «حماس» في أغراض تخصه.

حركة «حماس» كانت وما زالت أكثر ضرراً على الفلسطينيين بما تقوم به من أفعال خارج إطار القانون، بل ومن حماقات عسكرية مع الترسامة والآلة العسكرية الإسرائيلية المدمرة، التي تبحث عن الذرائع اسحق الأبرياء الفلسطينيين، سواء في غزة أو الضفة.

حركة «حماس» منذ تأسيسها في عام 1987 وهي في حالة صدام وتناحر، ليس فقط مع الإسرائيليين، بل حتى مع باقي فصائل المقاومة الفلسطينية؛ مما يجعلها محركاً داخل التوافق الفلسطيني.

حركة «حماس» التي تزعم أنها تحمل مشروعاً مقاوماً، وترى نفسها على النقيض مع حركة فتح، التي تراها صاحبة مشروع تفاوضي سلمي، بينما في الواقع تمارس (حماس) التفاوض تحت الطاولية و فوقها، وهي حركة حرب أثناء السلم وحركة سلم أثناء الحرب.. لقد رفعت «حماس» شعارات فضفاضة جرى وراءها الكثير من الشباب الفلسطيني لنهاية مؤلفة تنوعت أشكالها بين الموت سحقاً بالآلة المدمرة الصهيونية، أو السجن في سجون إسرائيل الموحشة.

حركة «حماس» التي عرقلت مشروعات كثيرة لتسوية الأزمة الفلسطينية، ومنها مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز في عام 2002، التي هدفها إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967 وهي ظاهرة صحية والانسحاب من هضبة الجولان المحتلة لتسوية الأزمة، بل إنها رفضت حتى مشروع القذافي «الإسرائيليين» لتقسيم الأرض مناصفة، لنجدها في نهاية الأمر تقبل بانفاقية غزة واريحا. بهذا العبث تبقى حركة «حماس» مشروعاً مدمراً لا يوافق فلسطيني، أو حتى عربي لتسوية القضية الفلسطينية. ويقلق الشعب الفلسطيني الباسل هو من يدفع الأثمان نتيجة هذا العبث المستمر.

إيران لم تعش على مدى قرون أربعة بلا حرب في الداخل والخارج الغائب الدائم هو خطط التنمية والتطور والتنوير

الإيرانية إمكاناتها لتحقيقها؟ تصدير الثورة التي عبثها في صناديق السلاح والمال والأيديولوجيا. ترتب على ذلك إنتاج كتلة من العداوة مع دول ومجتمعات قريبة وبعيدة، وكلفت البلاد أرواح كثير من شبابها وأفرغت خزائنها وأوهنت كيانها. الفرص الضائعة، تكلفتها خسائر تتشدد سلاحها ذاتياً. بعد نهاية الحرب الإيرانية العراقية، اتجهت أنظار الدول الكبيرة بما فيها الولايات المتحدة والدول الأوروبية والصين نحو إيران اعتقاداً من الجميع أنها ستوجه إمكاناتها المالية

موسى وشلقم... من أجل خلق «حوار نشط»

في «المنقذ الفرد» الذي يمكن أن يأخذ شعبه إلى مكان أفضل. الفكرة من الناحية النظرية ربما صحيحة، ولكن لها شرط مهم أساسي، أن يأتي ذلك الأب من رحم نضال شعبي طويل ووليء بالتجارب، لا من خلال انقلاب عسكري. تجربة العرب في «المنقذ الفرد» مخيبة للأمل، وهي مخاطرة العودة إليها بعد تعيد «التجربة المرء» من جديد.

السيد عمرو موسى، ربما بسبب عمله الطويل في «النظام العربي» أصبح ماهجس إنقاذ النظام بمكوناته، ربما فاته أن يشرح هيكلية بناء ذلك النظام، فهو تاريخياً بُني «من فوق»، أي من خلال رغبة بريطانية كما

يجب المساهمة في إغناء التفكير بصوت عالٍ لخلق «حوار نشط» في فضاءنا الثقافي العربي من أجل الوصول إلى قناعات مشتركة

يعرف الجميع، وتوافق فوقي من القادة، وقتها على أنه درجة من درجات «الزعامة التي يتوق إليها البعض وقتها». طبعاً جرت محاولات كثيرة لإصلاح النظام دون فائدة، «حرمة احتلال الكويت من النظام العراقي»، ذلك التصويت أنزل الستار عن المآلات، كما مرق النصوص الوردية، التي كان بعضها يقول بحرمة اعتداء فقط (وليس احتلال) دولة عربية على أخرى؛ فما بالك بالمواقفة على الاحتلال بالمقارنة، فإن أي نظام إقليمي آخر عادة يبني على مصالح الشعوب. الفكرة هنا التي تسارع إلى الذهن، الاتحاد الأوروبي، الذي بني على مصالح الناس، ولم يسمح بدخوله لأي دولة إلا «بمسطرة شروط»، على رأسها أن الدولة الوطنية طالبة الانضمام تكون قد

والثاني عمل في أكثر نظام عربي (مشاغية وغرائبية)، ومن داخل المطبخ. إن كلاً ما يكمل خبرة مباشرة، وأيضاً كلاً ما وجد بعد كل تلك المسيرة، إن هناك أخطاء ارتكبت، تصل إلى مكان الخطايا، ووجب نقدها، والبحث عن بدائل. الحراس يتفان على «مشاشة الدولة العربية»، خاصة في رأي شلقم- تلك التي رفعت شعارات الوحدة العربية، وانتهت بتجربة «العرب العربي». عمرو موسى في «تلصيم»، الفكرة التي عنون بها مقاله، وشرحها على المذهب الشعبي المصري، بأن «يدويك الذي على حيله» يقصد أن النظام العربي الحالي «هش» أيضاً، ويحتاج إلى تقويم، وذكر اقتراحاته لتقويم ذلك النظام، الذي عدد نقاطها (والخصها بسرعة دون الإقلال من النقاط الأخرى): عدم تكرار أخطاء الماضي، والإصلاح الاقتصادي، والمصالح المشتركة، والحرب على الفساد، والاشتراك مع النظام الإقليمي (تركيا، وإيران، وإسرائيل)، وأخيراً تآلف المذاهب (في الدين الإسلامي).

شلقم، قاعدة تفسيره لهذا الوضع العربي الهش، أنه نتيجة «غياب الثقة» بين الأنظمة العربية، وبالعلاج بعدد من الاقتراحات (الخصها دون الإقلال من النقاط الأخرى): ترسيخ حسن الجوار، وانسيابية التجارة، وتجاوز نهج تصدير الأيديولوجيا، والتخلص من الوهم الشعرائي، ويضيف شلقم أهمية إقامة دولة وطنية مستقلة، يذهب لتفسير رايه إلى تجربتين في أفريقيا؛ الأولى في السنغال والثانية في تزامبيا، تحت قيادة كل من سنجور ونيريزي، وهو وجود الأب الوطني الذي زرع بذور السلم الاجتماعي». ما زال السيد شلقم في هذه الإشارة، ربما دون قصد ظاهر، يعتقد



محمد الرجيحي

كتب شلقم يسأل عن المشروع العربي: هل نحن أمام «أمة عربية واحدة»، أم «مجالس متسبقة»، ومختلفة، أم أننا أمام «الإسلام والحد»، والأخيرة فقرة كويته. تلك التساؤلات التي طرحها شلقم ربما تطرح من كثيرين، المهم محاولة الإجابة عنها.

وعندي إشارة عرب يحكمنا التاريخ والمصالح، فإن صلحت دولتنا الوطنية المستقلة الحديثة العادلة، فإن ذلك سوف يؤدي تلقائياً إلى تقارب وربما اشتباك المصالح، ربما بسبب الرغبة التاريخية في جهة، وأيضاً بسبب الضغوط الخارجية الطامحة فيما من جهة أخرى. أما إذا استمر هذا الشجار غير العقلاني، في فرض نمط متصور وغير تاريخي على الناس، فهذا أيضاً تاريخياً ليس بجديد. ولعل دراسة ما حدث للعرب في الأندلس قد تسعنا ببعض الأجوبة.

ما فات عمرو موسى وعبد الرحمن شلقم الإشارة إليه، هو حجر الركن الأكبر فيما يربغان في حديثه، وهو دور التعليم، من حيث الكيف، لا الكم. لقد انتشر في فضاءنا التعليمي العربي، وخاصة في جمهوريات الخوف، تعليم مسطح، مفاده أن «الإمبراطور لا يمشي عرياً». أنتم أيها الشعب لا تستطيعون رؤية مالم يمشي دون تعليم حديث ذي منهجية نقدية، سوف يستمر الاصطفاف وراء الجهل السياسي، في ظل «المنقذ الفرد» فالاشتباك مع النظام الإقليمي، يفقد حتى الآن الشرور الموضوعية عند «الأخر» لجعل نتيجته مريحة للأطراف الداخلة فيه.



مشروع نور للطاقة 1 IPP

دبي، الإمارات العربية المتحدة

التكلفة الاستثمارية
14+ مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية
700 ميجاواتالتخزين الحراري
15 ساعة
(أكبر سعة تخزينية بالعالم)ACWA POWER
أكو باور

acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكن | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

18

التقرير | ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

السبت 2018/8/11 - العدد 14501 Issue

خسائر في السوق الروسية... و«الركزي» يقلص التدخل لدعم الروبل

موسكو تلوح بـ «حرب اقتصادية» إذا شددت واشنطن عقوباتها

موسكو، طه عبد الواحد

حذر رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيدوف، من أن تشديد الولايات المتحدة عقوباتها ضد روسيا يمكن اعتباره بمثابة إعلان حرب اقتصادية، بتحتم الرد عليها. وجاءت تصريحاته في وقت استمر فيه تراجع سعر العملة الروسية أمام العملات الرئيسية، لليوم الثالث على التوالي، وذلك عقب إعلان الولايات المتحدة عن حزمة عقوبات جديدة ضد روسيا، على خلفية تحميلها المسؤولية عن استخدام مواد كيميائية في محاولة اغتيال الضابط السابق في الاستخبارات الروسية سيرغي سكريبال في بريطانيا. وفي محاولة لكبح تقلبات الروبل، قلص «الركزي الروسي» حجم مشترياته من العملات الصعبة من السوق، أمس، حتى النصف، على أن يعدل مشترياته خلال الأيام اللاحقة، وفق ما تملّيه ضرورات الوضع المالي. ولم تستبعد وزارة التنمية الاقتصادية الروسية تسارع وتيرة التضخم في النصف الثاني من العام نتيجة العقوبات الأميركية الأخيرة.

ومنذ الساعات الأولى من عمل بورصة موسكو، أمس، تراجع سعر العملة الروسية حتى 67,10 روبل أمام الدولار، و67,76 روبل أمام اليورو. وفي ساعات الظهر عوض الروبل بعض خسائره الصباحية، وارتفع حتى 66,79 روبل لكل دولار، و76,65 روبل لكل يورو، ليلقى مع ذلك عند مستويات متدنية مقارنة بسعره قبل الأزمة الحالية. أما بورصة موسكو للاسهام المقومة بالروبل (MICEX)، فقد تراجع مؤشرها أمس بنسبة 1 في المائة، وانخفض مؤشر البورصة للأسهم المقومة بالدولار (RTS) بنسبة 2,4 في المائة. كما تراجعت قيمة أسهم عدد من الشركات الروسية، وكانت الخسارة الأكبر لشركة «الروسا» الروسية العالمية لإنتاج الألبان، التي انخفضت قيمة أسهمها بنسبة 5 في المائة. وقال مشاركون في سوق المال الروسية،

إن غياب الأخبار الإيجابية يبقى السوق تحت ضغط عامل التأثير السلبي الخارجي. وأشار إعلان الولايات المتحدة عن حزمة العقوبات الجديدة استياء كبار المسؤولين الروس، الذين توقعوا تحولاً إيجابياً في العلاقات بين البلدين بعد قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب في هلسنكي منتصف الشهر الماضي.

وقال رئيس الوزراء دميتري مدفيدوف في تصريحات أمس: «إذا جرى أمر ما، من قبيل فرض حظر على نشاط المصارف (الروسية)، أو على التعامل بهذه العملة الصعبة لإنتاج الألبان، التي انخفضت قيمة أسهمها بنسبة 5 في المائة. وقال مشاركون في سوق المال الروسية،

لاقتة تحمل أسعار الروبل مقابل الدولار واليورو في موسكو (إ.ب.أ)



المرحلة الحالية، وإنما ستترك أثراً سلبياً على المدى البعيد، وهو أمر تدرّكه وزارة التنمية الاقتصادية الروسية، التي لم تستبعد إمكانية تسارع وتيرة التضخم بسبب هبوط الروبل الروسي. وفي تقرير شهري لوزير المالية الروسية أعلنت في وقت سابق عن أنها ستقوم خلال الفترة من 7 أغسطس (آب) وحتى 6 سبتمبر (أيلول) ببيع 383,2 مليار روبل لشراء العملات من السوق المحلية، بواقع 16,7 مليار دولار يومياً. وأكد «الركزي الروسي» أنه سيواصل تعديل قيمة المبالغ اليومية على المدى القريب، إلى أن تستقر السوق، ومن ثم سيعود إلى الشراء وفق الخطة اليومية المعلنة سابقاً. وتما هي حال كل أزمة من هذا النوع، فإن نتائجها لن تقتصر على

جديدة، وكذلك على خلفية التغييرات في أسواق المال العالمية». وقال في بيان، أمس، إن حجم الأموال التي تم ضخها في السوق الأجنبي، بلغت نصف ما كان مقرراً، ولم تزد عن 8,4 مليار روبل روسي. وكانت وزارة المالية الروسية أعلنت في وقت سابق عن أنها ستقوم خلال الفترة من 7 أغسطس (آب) وحتى 6 سبتمبر (أيلول) ببيع 383,2 مليار روبل لشراء العملات من السوق المحلية، بواقع 16,7 مليار دولار يومياً. وأكد «الركزي الروسي» أنه سيواصل تعديل قيمة المبالغ اليومية على المدى القريب، إلى أن تستقر السوق، ومن ثم سيعود إلى الشراء وفق الخطة اليومية المعلنة سابقاً. وتما هي حال كل أزمة من هذا النوع، فإن نتائجها لن تقتصر على

الرد على تلك الحرب بالأدوات الاقتصادية، والسياسية، وعند الضرورة بأدوات أخرى، وهذا أمر يجب أن يفهمه الأميركيون»، وعبر عن قناعته بأن العقوبات، ومهما كان الهدف منها، فإنها «تشكل إلى حد بعيد قيوداً على الاقتصاد الروسي»، وقال إن العقوبات التي يتم فرضها منذ سنوات بعيدة «ترمي إلى إبعاد روسيا عن قائمة المنافسين الأقوياء على الساحة الدولية»، وأقر بأن أداة مثل العقوبات تؤثر لا شك بصورة سلبية على الاقتصاد الروسي والوضع في السوق. من جانبه قال «الركزي الروسي»: «في بيان، إن «زيادة تقلبات الروبل في الأيام الأخيرة، رد فعل طبيعي من جانب السوق على الأنباء حول عقوبات أميركية

إردوغان يتحدث عن «هجوم اقتصادي»

ترمب يضاعف رسوم الصاب والألنيوم على تركيا وسط أزمة سياسية

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إنه أمر بزيادة الرسوم على واردات من تركيا بحيث تصبح رسوم استيراد الألنيوم 20 في المائة، والصلب 50 في المائة من تصاعد التوترات بين البلدين العضوين بحلف الأطلسي بسبب احتجاز تركيا قسماً أميركياً، وخلافات دبلوماسية أخرى. وقال ترمب في تغريدة على «تويتر» صباح أمس «أصدرت للنو أمراً بزيادة رسوم الصلب والألنيوم فيما يتعلق بتركيا في الوقت الذي تراجع فيه عملتهم، الليرة التركية، تراجعاً سريعاً أمام دولارنا القوي جداً». وأضاف

«علاقاتنا ليست جيدة حالياً». وشهدت الليرة التركية تراجعاً عنيفاً بعد الأسوأ في تاريخها أمام الدولار خلال تعاملات أمس (الجمعة) ليرتفع سعر الدولار إلى 6,13 ليرة وتخسر العملة التركية 14 في المائة من قيمتها، بينما تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان بالالتزام بهذا التراجع على تنفيذ المشروعات الكبيرة التي سبق الإعلان عنها. وعمقت الليرة من خسائرها التي بدأت مع مطلع العام الحالي، التي بلغت حتى الآن 35 في المائة من قيمتها. وتسببت الأزمة الدبلوماسية الراهنة بين أنقرة وواشنطن، على خلفية محاكمة القس الأميركي أندرو برانسون بتهم

الإرهاب والتجسس وفرض الإقامة الجبرية عليه في تركيا، في تعميق خسائر الليرة، حيث تواجه تركيا عقوبات اقتصادية أميركية بسبب رفضها تسليم برانسون. وتعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، بالدفاع عن بلاده في مواجهة هجمات اقتصادية، وقال إن زيادة الإنتاج والصادرات والتوظيف أفضل رد على التحديات التي تواجهها البلاد. وأضاف أردوغان، أمام حشد في مدينة بايبورت بشمال شرقي البلاد، إن تركيا تواجه تحدياً مالياً مصطنعاً، لكن المتحمسين لأسعار الفائدة وأسعار الصرف الأجنبي لن يفوزوا.

ودعا أردوغان الأتراك، مجدداً، إلى تحويل أموالهم بالعملات الأجنبية لدعم الليرة التركية قائلاً، إن الدولة ستدعم على من بدأوا «حرباً اقتصادية» عليها، وإن الدولار لن يعرقل مسيرة تركيا. ووصف أزمة تراجع الليرة بأنه «نضال وطني» وطالب المواطنين بأن لا يولوا انتباهاً كبيراً لأسعار صرف العملات الأجنبية وأن يركزوا بدلاً من ذلك على «الصورة الكبيرة»، في محاولة للتفويض من أزمة الليرة. وقال أردوغان في تصريحات بثت أمس، إن بلاده لن تخسر الحرب الاقتصادية التي تخوضها، وعلق على هبوط العملة قائلاً «إذا كان لديهم دولاراتهم فنحن لدينا إله...

نحن نعمل بجد»، وتابع الرئيس التركي «انظروا أين كنا منذ 16 عاماً، ثم انظروا أين نحن الآن». وعادت الليرة التركية تراجعاً بعد تعليقات أردوغان في الوقت ذاته، أعلن وزير الخزانة والمالية، برات البيراق، عن نموذج اقتصادي جديد للحكومة، وأكد أن الحكومة ستعمل على إبقاء عجز الموازنة خلال العام الحالي أقل من 2 في المائة بالنسبة للمنتج المحلي الإجمالي. وقال البيراق، إن استقلالية البنك المركزي والسياسات النقدية من أهم مبادئ نموذج الاقتصاد الجديد، مشيراً إلى أن

النموذج الجديد جرى تصميمه خلال الاجتماعات التشاورية التي أجراها مع عدد من خبراء الاقتصاد وكبار رجال الأعمال في تركيا. وكان مؤشر بورصة إسطنبول الرئيسي هبط بنسبة 17,3 في المائة منذ مطلع العام الحالي (2018)، وحتى نهاية تداولات أول من أمس (الخميس)، وفق أرقام رسمية. وحسب البيانات المنشورة على موقع بورصة إسطنبول، فقد المؤشر الرئيسي نحو 20,339 ألف نقطة منذ مطلع 2018. وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة عند 97,185 ألف نقطة، وقالت «أي إتش إس مارك»، إن عقود مبادلة مخاطر الائتمان

التركية لخمس سنوات ارتفعت الخميس إلى 370 نقطة أساس، بزيادة 14 نقطة أساس عن إغلاق الأربعاء الماضي. ورسمت مؤسسات التصنيف الائتماني العالمية صورة قائمة للاقتصاد التركي خلال العام الحالي، وبخاصة فيما يتعلق بالتضخم والاستثمار والائتمان وأسعار الصرف. بينما توقعت وزارة الخزانة والمالية التركية نمو الاقتصاد التركي بنسبة 3 إلى 4 في المائة خلال 2019، مع تراجع العجز في ميزان المعاملات الجارية إلى نحو 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وأضافت الوزارة، أن عجز الموازنة سيقتصر إلى 1,5 في المائة من الناتج الإجمالي.

مطالبة الولايات المتحدة بالتعاون

أوروبا تعمل على تيسير استيراد الغاز الأميركي التزاماً باتفاقها مع واشنطن

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إنه بناءً على موافقة كل من رئيس المفوضية، جان كلود يونكر، والرئيس الأميركي، دونالد ترمب، خلال اللقاء الذي جمعتهما في واشنطن في الخامس والعشرين من يوليو (تموز) الماضي، على تعزيز التعاون الاستراتيجي بين الجانبين في مجال الطاقة، سوف يستورد الاتحاد الأوروبي المزيد من الغاز الطبيعي المسال

من الولايات المتحدة لتنوع مصادر الطاقة وجعلها أكثر أمناً، «ولهذا؛ ستعمل كل من بروكسل وواشنطن على تسهيل التجارة في الغاز الطبيعي المسال». وقال يونكر في بيان وُزِعَ في بروكسل، إن الاتحاد الأوروبي مستعد لتسهيل زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة. وأضاف، أنه إذا تم تسريع الصادرات المتزايدة من الغاز الطبيعي من الولايات المتحدة بأسعار تنافسية سوف تلعب تلك الصادرات دوراً متزايداً

واستراتيجياً في إمدادات الغاز إلى الاتحاد الأوروبي، لكن يتعين على واشنطن أن تقوم بدورها في التخلص من القيود المفروضة على تصدير الغاز الطبيعي المسال حتى يمكن للجانبين أن يربحا من خلال العمل معاً في مجال الطاقة. وسوف يتوجه وفد أوروبي برئاسة المستشار التجاري لرئيس المفوضية إلى واشنطن يوم 20 أغسطس (آب) الحالي لمقابلة نظرائه في الولايات المتحدة لبحث سبل تنفيذ الاتفاق

إنتاج الغاز في الاتحاد الأوروبي بسرعة أكبر مما هو متوقع، وأيضاً هناك حاجة إلى التعجيل بالتخلص التدريجي من محطات توليد الطاقة بالفحم. وفي هذا الإطار، أكدت المفوضية أن وفداً من كبار موظفيها سيرزوا واشنطن خلال الأيام المقبلة للقاء مسؤولين أميركيين للبحث في مجال زيادة استيراد منتجات الطاقة، وبخاصة الغاز الطبيعي المسال. وأوضحت المفوضية، أن واردات الدول الأعضاء في الاتحاد من

الغاز الطبيعي المسال القادم من الولايات المتحدة قد بلغت 2,8 مليار متر مكعب منذ أبريل (نيسان) 2016 وحتى الآن، ولتسهيل عمليات توريد الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة الأميركية تقوم المفوضية بتحويل مشروعات بني تحتية في دول عدة، منها اليونان وإسبانيا. وكانت المفوضية قد مولت ما بين 2013 - 2018 مشروعات بني تحتية لاستقبال الغاز الطبيعي المسال في كل من إيطاليا،

وليتوانيا، وفرنسا، وذكرت أنها «سنمول مشروعات بني تحتية بقيمة 6,38 مليار يورو في أفق عام 2021»، حسب البيان الصادر بهذا الشأن. ويأتي التعاون الأوروبي - الأميركي في مجال الطاقة متزامناً مع تعاون مماثل في مجال تعزيز تدفق صادرات الفول الصويا الأميركية إلى أوروبا، وذلك ضمن الاتفاق الذي توصل إليه كل من يونكر، وترمب لتيسير التجارة في محاولة للوصول لتفاهات بين الجانبين للحلولة دون تفاقم

الزراع التجاري، بعد أن فرضت أميركا رسوماً على وارداتها من الصلب والألنيوم من أوروبا وبلدان أخرى. وتعهد يونكر تحت هذا الاتفاق بزيادة الواردات الأوروبية من الغاز الأميركي ومن منتجات زراعية أميركية، وتنفست ألمانيا الصعداء في أعقاب هذا الاتفاق، بعد أسابيع من التوتر عاشته بسبب تهديدات الرئيس الأميركي بفرض رسوم تصل إلى 25 في المائة على استيراد السيارات الألمانية.

برنت يستقر وسط آثار الحرب التجارية

انحسار مخاوف انخفاض إمدادات النفط بعد زيادة الإنتاج

لندن، «الشرق الأوسط»

فترة طويلة شهدت خفصاً للإنتاج تجاوز ما تعهد به أعضاء المجموعة. وشهد إنتاج أوبك نفسها ثباتاً في يوليو (تموز) الماضي بعد تراجع غير متوقع من السعودية، أكبر أعضاء المجموعة.

وقالت الوكالة إنه بعد الإشارة إلى احتمالية تحقيق إنتاج قياسي في يوليو، ضخت السعودية بالفعل 10,35 مليون برميل يومياً، أي أقل بقليل مما ضخته في يونيو بسبب تراجع الطلب في آسيا.

وأظهرت بيانات الوكالة الدولية للطاقة أنه من أجل تلبية الطلب في النصف الثاني من العام الحالي، سيتعين على المنظمة زيادة الإنتاج بشكل طفيف فوق 32,2 مليون برميل يومياً في يوليو.

واستقرت أسعار النفط أمس، حيث عادت المخاوف من نزاع تجاري عالمي قد يكبح النمو الاقتصادي حالة الطلب على الوقود أثر العقوبات الأميركية على إيران التي من المنتظر أن تؤدي إلى شح في المعروض.

ويحلول الساعة 11:20 بتوقيت غرينتش كان خام القياس العالمي برنت مرتفعاً 20 سنتاً عند 72,27 دولار للبرميل.

وقال ستيفن برينوك، المحلل لدى بي. في. إم. أويل أسوسيتس للسمسة في لندن: «المعنويات محاصرة بين المخاوف من أن نزاعاً تجارياً أميركياً صينياً سيضرب الطلب على النفط ونقص وشيك في المعروض الإيراني».

وتلقي النزاعات التجارية المتصاعدة بظلالها على توقعات النمو الاقتصادي وتدفع الدولار، عملة تداول النفط عالمياً، للضعف مما يرفع تكلفة الخام للمستهلكين مستخدمين للبترو (أوبك) وروسيا على تعزيز الإنتاج لتبديد مخاوف المستهلكين ناشئة رئيسية مثل الصين والهند وتركيا تراجعاً حاداً في عملاتها.

وقال هاري شيلينغورغان، مدير استراتيجيات النفط لدى بنك بي إن باريايا الفرنسي في لندن، خلال منتدى النفط العالمي الذي تنظمه وكالة «رويترز»: «النفط، شأنه شأن السلع الأولية الأخرى، يتجاوب مع قوة الدولار».

قالت الوكالة الدولية للطاقة إن المخاوف قد انحسرت بشأن إمدادات النفط العالمية بعد أن ضخ المنتجون مزيداً من الكميات. وحذرت الوكالة قبل نحو شهر من نقص محتمل في الإمدادات، وأوضحت الوكالة التي تقدم المشورة لمعظم الاقتصادات الرئيسية في العالم، في تقرير شهري أن «المخاوف بشأن استقرار إمدادات النفط هدأت إلى حد ما، على الأقل في الوقت الراهن. شهدنا زيادات في الكميات، خاصة من السعودية وروسيا، وزيادة في صادرات الولايات المتحدة في يونيو (حزيران) وانتعاشاً جزئياً، لكنه هش، في ليبيا»، بحسب ما أورده وكالة «بلومبرغ» للأخبار.

ونأتي النظرة الأكثر ارتياحاً رغم زيادة الوكالة لتقديرات الطلب على النفط. وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها إن الهدوء قد يكون عابراً، وكررت تحذيراتها التي أطلقتها الشهر الماضي من أن الخسائر المستمرة في فنزويلا والعقوبات الأميركية ضد إيران ضمن العوامل التي يمكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى تراجع المعروض أكبر مما

يمكن أن يعوضه المنتجون الآخرون. وانخفضت أسعار النفط لسنة أسابيع متتالية في نيويورك، حيث تم تداول البرميل بسعر يقرب من 66 دولاراً أمس وسط مخاوف من أن يسفر النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين عن الإضرار بالنشاط الاقتصادي واستهلاك الطاقة.

وتراجعت الأسعار في الوقت الذي اتفقت فيه منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا على تعزيز الإنتاج لتبديد مخاوف المستهلكين الناشئة رئيسية مثل الصين والهند وتركيا تراجعاً حاداً في عملاتها.

وقال ستيفن برينوك، المحلل لدى بي. في. إم. أويل أسوسيتس للسمسة في لندن: «المعنويات محاصرة بين المخاوف من أن نزاعاً تجارياً أميركياً صينياً سيضرب الطلب على النفط ونقص وشيك في المعروض الإيراني».

وتلقي النزاعات التجارية المتصاعدة بظلالها على توقعات النمو الاقتصادي وتدفع الدولار، عملة تداول النفط عالمياً، للضعف مما يرفع تكلفة الخام للمستهلكين مستخدمين للبترو (أوبك) وروسيا على تعزيز الإنتاج لتبديد مخاوف المستهلكين ناشئة رئيسية مثل الصين والهند وتركيا تراجعاً حاداً في عملاتها.

وقال هاري شيلينغورغان، مدير استراتيجيات النفط لدى بنك بي إن باريايا الفرنسي في لندن، خلال منتدى النفط العالمي الذي تنظمه وكالة «رويترز»: «النفط، شأنه شأن السلع الأولية الأخرى، يتجاوب مع قوة الدولار».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,44	1508	2,72
ج. استرليني £		4,83	4,69	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,04	12,16	1942	3,51
يورو €		4,35	4,22	0,45	4,26	0,44	0,35	0,82	20,75	10,95	1749	3,16

وزارة التجارة اتخذت خطوات عززت سهولة ممارسة الأعمال

تسهيلات جديدة تستهدف تحفيز الاستثمار في السعودية

كانت وزارة التجارة والاستثمار السعودية قد أكدت، أخيراً، أن الشركات والمؤسسات العاملة في السوق السعودية حققت نمواً في الأرباح بنسبة 5,6 في المائة خلال العام المنصرم والآنشطة الاستثمارية المالية، خلال العام ذاته، مقارنة بعام 2016. كما حققت نمواً في الإيرادات بنسبة 1,7 في المائة في العام ذاته، مقارنة بعام 2016.

وتكشف تقرير «قوائم» لعام 2017 أن النمو شمل إيرادات صناعة المنتجات النفطية المكررة، وصناعة المواد والمنتجات الكيماوية، وقطاع الصناعات، وقطاع التعليم، وقطاع الزراعة والصيد، وتجارة الأدوية والصيدليات، وقطاع الصحة، وتجارة المواد الغذائية، وقطاع الإعلام والنشر والتوزيع.

ويتم إيداع القوائم المالية لعام 2017 في برنامج «قوائم» من قبل منشآت القطاع الخاص بشكل إلزامي خلال فترة محددة بعد نهاية السنة المالية لمدة 4 أشهر للشركات المحدودة و6 أشهر للشركات المساهمة.

وتعود منشآت القطاع الخاص قوائمها المالية في برنامج «قوائم» منذ تأسيسه في عام 2015. ويهدف البرنامج إلى تحسين وزيادة كفاءة العمل، والاستفادة من القوائم المالية المجمعة لتقديم معلومات وخدمات للمستخدمين وأصحاب المصلحة وذوي العلاقة، مما يساهم في رفع مستوى الشفافية ودقة المعلومات المالية، ويعزز قاعدة البيانات الاقتصادية للقطاع التجاري، لتكون مرجعاً رسمياً يستفاد منه في الدراسات والتحليل في المملكة.

المدة الزمنية المطلوبة لتأسيس العمل التجاري، وتأتي هذه التطورات التي أعلنت عنها وزارة التجارة والاستثمار السعودية فيما يخص ربحية القطاع الخاص السعودي، والأرقام التي تعلنها الشركات المدرجة أسهمها في سوق المال المحلية، مواكبة للأرقام التي أعلنت عنها هيئة الإحصاء السعودية أخيراً، والتي تؤكد نمو الاقتصاد بنسبة 1,2 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي 2018.

المستثمرين، وإنفاذ العقود، وبدء النشاط التجاري، والتجارة عبر الحدود، وتسجيل الملكية، وتسوية حالات الإفلاس. وتقدم ترتيب المملكة في مؤشر بدء النشاط التجاري من 147 إلى 135، ومن أهم أسباب ذلك التقدم تقليل عدد الإجراءات لبدء النشاط التجاري، وإنشاء منصة «مراس» لتسجيل المنشآت التجارية التي أطلقت أخيراً لتقديم الخدمات الحكومية ذات العلاقة ببدء وممارسة العمل التجاري في مكان واحد، وتقليل من الإجراءات

المملكة، وتحسين بيئة الأعمال، وإيجاد بيئة عمل تنافسية جاذبة لرؤوس الأموال المحلية والأجنبية، كذلك تعزيز مركز المملكة في مؤشر تنافسية الأعمال العالمي. ويمكن هذا الإجراء التاجر من إصدار السجل، بحيث تكون له هويته التجارية بمجرد إصداره للسجل، التي تمكنه من فتح حساب بنكي، واستئجار مقر للنشاط المراد ممارسته، على ألا يمارس التاجر نشاطه قبل حصوله على ترخيص الجهة

الرياض: شجاع البقمي

في الوقت الذي حققت فيه السعودية تقدماً في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الدولية لعام 2018، بدأت وزارة التجارة والاستثمار باتخاذ خطوات جديدة من شأنها تحسين بيئة الأعمال، وتعزيز ثقة المستثمرين، وفتح آفاق أوسع أمام المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلاد. وتأتي هذه الإجراءات الجديدة في الوقت الذي يعتد فيه البيانات الصادرة عن وزارة التجارة والاستثمار السعودية، حول مستوى ربحية القطاع الخاص في البلاد، بمؤشرات مهمة من شأنها تعزيز مستويات الثقة، وزيادة حجم الاستثمار في اقتصاد حيوي. ويعتبر واحداً من أكبر اقتصادات العالم، وتنتظر له كبرى وكالات التصنيف الدولية بنظرة إيجابية للغاية.

وتتخذ وزارة التجارة والاستثمار السعودية من حين لآخر خطوات متسارعة من شأنها تحفيز المشاريع متناهية الصغر على البدء، مما يشكل بالتالي فرصة حقيقية لنمو هذه المشاريع، وتحقيقها فيما بعد قيمة مضافة للاقتصاد المحلي. وفي هذا السياق، بدأت وزارة التجارة والاستثمار بإصدار السجلات التجارية دون اشتراط الموافقات والترخيص المسبقة من الجهات المشرفة على الأنشطة المراد تنفيذها من قبل التاجر، وذلك تنفيذاً للامر السامي القاضي بقيام وزارة التجارة والاستثمار بيقدم المتقدمين إليها في السجل التجاري.

ويهدف هذا الإجراء إلى تسهيل ممارسة الأنشطة التجارية والاستثمارية في

استكمالاً لمسيرة التطوير في الخدمات المقدمة لقطاع الأعمال

وزير التجارة السعودي ي دشّن مركزاً لخدمة العملاء



الرياض: الشرق الأوسط،

دشن الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي، أول من أمس، مركز خدمة العملاء التابع لوزارة مدينته جدة، بحضور عدد من مسؤولي الوزارة يأتي ذلك استكمالاً لمسيرة التطوير في الخدمات المقدمة لقطاع الأعمال التي دأبت الوزارة على التوسع فيها، وفق أحدث الطرق والوسائل.

وتشمل خدمات المركز كل الخدمات التي تقدمها وزارة التجارة والاستثمار لعملائها «خدمات السجل التجاري وخدمات الشركات والعلامات التجارية والأسماء التجارية وتصاريح المعادن الثمينة والأحجار الكريمة وغيرها من خدمات الوزارة».

ويطبق المركز مفهوم الموظف الشامل ضمن بيئة عمل جديدة ومتطورة تعتمد على التقنيات الحديثة التي تسهل الإجراءات وتختصر الوقت على العملاء، وقد تم تخصيص منطقة مطورة للخدمة الذاتية، إضافة إلى مسارات ومجموعات محددة لكل خدمة. وهناك فريق متخصص للتعامل بالعملاء للإجابة عن الاستفسارات وتقديم الدعم اللازم للعملاء.

وفي إطار تمكين المرأة ودعمها التي دأبت الوزارة على التوسع فيها، وفق أحدث الطرق والوسائل. وتشمل خدمات المركز كل الخدمات التي تقدمها وزارة التجارة والاستثمار لعملائها «خدمات السجل التجاري وخدمات الشركات والعلامات التجارية والأسماء التجارية وتصاريح المعادن الثمينة والأحجار الكريمة وغيرها من خدمات الوزارة».

ويطبق المركز مفهوم الموظف الشامل ضمن بيئة عمل جديدة ومتطورة تعتمد على التقنيات الحديثة التي تسهل الإجراءات وتختصر الوقت على العملاء، وقد تم تخصيص منطقة مطورة للخدمة الذاتية، إضافة إلى مسارات ومجموعات محددة لكل خدمة. وهناك فريق متخصص للتعامل بالعملاء للإجابة عن الاستفسارات وتقديم الدعم اللازم للعملاء.

وأكدت الوزارة تقديم أجود الخدمات لقطاع الأعمال التجارية والاستثمار بما يحقق توجهات القيادة الرشيدة ويسهم في تحقيق «رؤية الوزارة»، ويعود بالنفع على أصحاب الأعمال والمستهلكين على حد سواء.

النسبة ترتفع كثيراً بين الشركات الصغيرة والمتوسطة

نصف شركات بريطانيا غير جاهزة لسياريو «بريكست» الصعب

«المركزي» السوداني يلزم البنوك تغذية صرافات

بعد موجة التعثر التي تعرض لها أخيراً، وبنت جولة ميدانية «الشرق الأوسط» على عدد من الصرافات المالية المنتشرة في أنحاء الخرطوم، أن تلك البنوك أمام بعض الصرافات ما يدل على أن بعض الصرافات بدأت تستجيب لطلبات السحب.

ووفقاً لمصرفيين في فروع بنوك كبرى في السودان، فإن بنوكهم ما زالت تعاني من أزمة في توفير كامل السيولة والمبالغ التي يطلبها العملاء، ويحسب مصدر مصرفي فإن بنك السودان لم يمد البنوك منذ أكثر من ثلاثة أشهر بسيولة نقدية كافية لحاجة عملائها.

ورغم وجود آلاف ماكينات الصراف الآلي التي تنتشر في أرجاء العاصمة السودانية، الخرطوم، فإن حسن نم، وهو مصرفي مقاعد التقه به «الشرق الأوسط»، تعب من التجول بين ماكينات مقفلة، محاولاً سحب ألف جنيه (نحو 35 دولاراً) باستخدام بطاقة المصرفية، دون جدوى؛ لأن الماكينات فارغة من النقد.

وحتى مع التحسن النسبي لوضع السيولة وفقاً لما أعلن عنه البنك المركزي، فإن طول أمد تلك الأزمة ساهم في ظهور ما يعرف بتجار السيولة، وهي ظاهرة لا تزال مستمرة في السودان.

وتقوم بعض نقاط البيع والمتاجر والحوانيت بتوفير خدمة إلتاحة النقد للزبائن مقابل عمولة، ومع انتشار الظاهرة وانفلاتها دون ضوابط محددة، يتداول السودانيون حدا بينك للسحب إلى تحديد سقف للعملاء للسحب من البنوك، وهو ما خلف نتائج أضررت بالتعاملات المصرفية، حيث أحجم العملاء عن توريد مبالغ كبيرة للبنوك، بعد أن أصبحت هناك عوائق أمام السحب.

ووصل سقف السحب في بعض البنوك إلى 5000 جنيه (نحو 120 دولاراً). ودفعت أزمة السيولة البعض إلى شراء الخزائن الحديدية، ووضع صندوق النقد البلاد بإجراء إصلاحات واسعة. وبعد ذلك، وافقت وزارة المالية على إصدار 11 رحلة مع مطلع الصيف الحالي، وذلك بهدف تلبيبة الطلب على تونسين التي قدمت عروضاً عائلية عالية التنافسية.

أما مؤيدو البريكست في لندن فلسان حالهم أن لا مشكلة تذكر في كل ذلك، لأن بريطانيا عضو في منظمة التجارة العالمية وتستخدم قواعد تلك المنظمة للتجارة مع دول الاتحاد. في المقابل يرد رافضو البريكست بأن ذلك لا يحل كل المشكلة، بل هناك قضايا كثيرة تبقى معقدة، مثل الطيران على سبيل المثال لا الحصر؛ إذ لن تستطيع الطائرات البريطانية أن تسيّر كثير من الرحلات من لندن إلى مئات المدن والتوجهات الأوروبية بالبحرية التي تتمتع بها الآن.

كما أن التبادل التجاري بين الطرفين وفقاً لقواعد منظمة التجارة العالمية ليس باليساسة التي يعتقدونها البعض. إذ يكفي على سبيل المثال معرفة أن بريطانيا تصدر السيارات سيخضعان لررسوم بنسبة 10 في المائة، وترتفع هذه الرسوم إلى 39 في المائة بالنسبة إلى منتجات الحليب والألبان والأجبان على أنواعها، فضلاً عن آلاف السلع والمنتجات الأخرى التي ستخضع لرسوم وستتغير خريطة إنتاجها وتسويقها كلياً بعد البريكست.

أو تلك لن يعترف بها لدى هذا الطرف أو ذاك، والمعادت الكثيرة ستتوقف عند الحدود لأن الاتفاقات الخاصة بها يتوقف العمل بها نهائياً. وإذا كنت المفوضية في بروكسل خصصت عشرات الخبراء لتحضير السجلات، فإن العبء الأكبر يقع على عاتق الدول الأعضاء، والتي عليها أن تعد العدة اللازمة لذلك على كل الصعيد وبكافة التفاصيل، حتى البسيطة منها، مثل إزالة بريطانيا من كل أنظمة الحواسيب وقواعد البيانات. ففي أيرلندا على سبيل المثال فحتمت السلطات موقعا على الإنترنت يسمح للشركات بتقييم الأثر الممكن للطلاق، وانعكاس ذلك على التكلفة والأسواق، علماً بأن نصف الإنتاج الزراعي الأيرلندي يتوجه إلى بريطانيا.

وقال مصدر أوروبي: «سأنتظر أن يتفق على مسافة كيلومترات، خصوصاً عند المعبر إلى بريطانيا في شمال فرنسا كما في الجهة البريطانية المقابلة». بالإضافة إلى تعقيدات أخرى لا عد لها ولا حصر، مثل أن الأدوية المصنوعة في هذه الجهة

بحيث يفقد كل هؤلاء أي شكل من أشكال ضمان الإقامة السارية حتى الآن. وسيعود إلى الحدود كل أنواع التفتيش والرقابة على تنقل الأفراد والسلع، كما ترفض الرسوم الجمركية والفحوص المخبرية والطبية المطبقة على انتقال السلع والأشخاص، وعلى التجار من مصدرين ومستوردين أن يرضوا في حساباتهم التأخير في المعابر والموانئ فضلاً عن الرسوم الجمركية التي عليهم تحمل أعبائها.

وقال مفوض أوروبي إن «القطاع المالي والمصرفي أسرع من غيره في أخذ الاحتياطات واستباق الأمور ووضع السيناريوهات المختلفة حتى لا يفاجأ بأي أمر غير متوقع... في المقابل نجد أن الشركات الصغيرة والمتوسطة غير حاضرة بعد للسياريو الأسوأ، حتى أن عدداً كبيراً من تلك الشركات لا تجربة سابقة له في التعامل مع دول من خارج الاتحاد، فإذا به أمام واقع جديد كلياً لا خبرة له فيه، وسيعرقل ذلك حتماً خطط تلك المؤسسات ويؤثر في أعمالها وعمالها ونموها».

وتستجد الشركات نفسها أمام توافقات وتفويضات... لا طاقة لها على تحملها ربما. كما يؤكد معظم الخبراء التجاريين. وبروكسل خصصت عشرات الخبراء لتحضير السجلات، فإن العبء الأكبر يقع على عاتق الدول الأعضاء، والتي عليها أن تعد العدة اللازمة لذلك على كل الصعيد وبكافة التفاصيل، حتى البسيطة منها، مثل إزالة بريطانيا من كل أنظمة الحواسيب وقواعد البيانات. ففي أيرلندا على سبيل المثال فحتمت السلطات موقعا على الإنترنت يسمح للشركات بتقييم الأثر الممكن للطلاق، وانعكاس ذلك على التكلفة والأسواق، علماً بأن نصف الإنتاج الزراعي الأيرلندي يتوجه إلى بريطانيا.

وقال مصدر أوروبي: «سأنتظر أن يتفق على مسافة كيلومترات، خصوصاً عند المعبر إلى بريطانيا في شمال فرنسا كما في الجهة البريطانية المقابلة». بالإضافة إلى تعقيدات أخرى لا عد لها ولا حصر، مثل أن الأدوية المصنوعة في هذه الجهة

تحليل اقتصادي - لندن، مطلق منير يبدو أن بريطانيا والاتحاد الأوروبي يتحضران للسياريو الأسوأ، أي الطلاق الصعب بينهما، إذا لم يتوصلا إلى اتفاق في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. علماً بأن «البريكست» يبدأ تطبيقه فعلياً في مارس (آذار) 2019.

وأبلغت المفوضية الأوروبية الأسبوع الماضي أعضاء الاتحاد الـ27 بما عليهم من إجراءات في حال عدم التوصل إلى اتفاق. وبيّنت لهم كل ما يجب فعله وعدم فعله في وثيقة رسمية وصلت إلى جميع المعنيين.

وقالت مصادر معنية إن «الاتفاق ممكن حتى لو لم يبق لدينا إلا بعض الأشهر القليلة، لكن حالة عدم اليقين السياسي في بريطانيا تجعل الأمر ضعيفاً على الأقل. لذا نرى كيف أن المفوضية في بروكسل تعمل بجديّة بالغة على درس كل التفاصيل المتعلقة بمرحلة ما بعد مارس 2019». وأضافت المصادر أن «أعضاء الاتحاد يتابعون عن كثب ما يجب فعله في حال الطلاق البائن، والعمل جار على قدم

وتوقعت بتجاوز أعداد السياح 8 ملايين هذا العام

توقعات بتجاوز أعداد السياح 8 ملايين هذا العام

42 في المائة نمواً في إيرادات السياحة بتونس خلال 7 أشهر

وتعد السوق السياحية صينية مفاجأة الموسم السياحي حيث سجلت منذ بداية السنة الحالية زيادة بنحو 46 في المائة. وأكدت وكالة الأسفار العالمية «توماس كوك»، المنظم الكبير للأسفار في القارة الأوروبية، على أن كثافة الإقبال على تونس جعلتها تزيد من عدد رحلاتها الجوية غير المنظمة إلى تونس من 3 رحلات منذ فبراير (شباط) الماضي، إلى 11 رحلة مع مطلع الصيف الحالي، وذلك بهدف تلبيبة الطلب على تونسين التي قدمت عروضاً عائلية عالية التنافسية.

أودى بحياة 22 سائحاً أجنبياً، ما كان له انعكاسات سلبية على أداء الرقم إلى 850 ألف سائح فرنسي، وهي الأرقام نفسها التي كانت مسجلة قبل 2011.

وتوقع أن يكون الموسم السياحي لصيف 2018 نشيطاً للغاية، مع عودة كثير من الأسواق التقليدية للإقبال على تونس، مثل السوق الفرنسية والإنجليزية والهولندية. ويحسب مؤشرات الحجوزات الفندقية التي أعلنت عنها مجموعة من وكالات الأسفار المحلية والأجنبية في تونس، فإن أكثر من

السابقة. وتتخطى تونس، وفق توقعات رسمية، استقبال أكثر من 8 ملايين سائح هذه السنة، مقابل 7 ملايين سائح خلال العام الماضي، وفروا عائدات بقيمة 2,8 مليار دينار تونسي (نحو 1,17 مليار دولار)، وتستهدف وزارة السياحة التونسية تحقيق إيرادات من قطاع السياحة هذا العام بقيمة 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,4 مليار دولار).

ويبدو أن القطاع السياحي بتونس في مسار التعافي، حيث يقول جابر بن عطوش، رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار

تونس: المتجي السعيداتي

قالت وزارة السياحة التونسية إن إيرادات النشاط السياحي في البلاد نمت بنحو 42 في المائة خلال 7 أشهر الأولى من السنة الحالية مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وبلغت إيرادات السياحة التونسية 1,7 مليار دينار تونسي (554 مليون دولار) مع نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، وذلك مع تدفق نحو 4,4 مليون سائح إلى الوجهة السياحية التونسية، بزيادة نحو 23 في المائة عن أعداد السياح في نفس الفترة من السنة

بدء العمل بها بعد 90 يوماً تشريعات جديدة لنشاط تأجير السيارات في السعودية



انطلقت حملة توظيف مكاتب تأجير السيارات متيحة فرصاً تقدر بـ 21 ألف وظيفة (رويترز)

القائمة، مقدمة شكرها لكل من أسهم برأي أو اقتراح عندما طرحت مسودة اللائحة مطلع العام الحالي. وأشارت الهيئة إلى أن جميع المعنيين بهذا النشاط الاستثماري المهم يمكنهم الاطلاع على اللائحة المعتمدة من خلال زيارتهم موقع هيئة النقل الإلكتروني، أو حساب هيئة النقل الرسمي على «تويتر».

تتيح للمعملاء قياس خدمات التأجير وتقييمها، كما أنه لن يتم تجديد التراخيص التي لا تقدم خدمات مرضية للمستفيدين. ودعت هيئة النقل الراغبين في التعرف على تفاصيل أحكام اللائحة إلى متابعة لما سيعلن عنه من خطة تنفيذ لإحكامها، التي سوف تراعي فيه الهيئة التدرج في التطبيق للمحافظة على الاستثمارات والأصول

التي ترد للمحاكم المختصة، كما أكدت اللائحة أن يكون المستفيد على دراية تامة واطلاع بنوع التغطية التأمينية المقدم له من قبل مكتب التأجير، مشيراً إلى أن الهيئة ستعمل في هذا الصدد على أن يكون عقد التأجير سنداً تنفيذياً بعد أخذ موافقة الجهات صاحبة الاختصاص. وستعلن الهيئة قريباً عن نقاط قياس الخدمة التي سوف

سنوات من تاريخ سنة الصنع، كما يجب على المشاة المرخص لها في نشاط تأجير السيارات الحصول على بطاقة تشغيل لكل سيارة تعمل في النشاط. وبإثبات سعيد، أن اللائحة توسعت في باب عقد التأجير بحيث تضمن حقوق المستفيد والمستثمر كافة، وتلبي السلبات السابقة، وبخاصة أن قضايا التأجير من أكثر القضايا

التأجيرية كافة، حيث بينت الشروط الواجب توافرها للحصول على الترخيص والية التقديم على التراخيص وتجديدها، كما أفردت اللائحة باباً خاصاً للسيارة بحيث تضمن الجودة والأمان، حيث التزمت اللائحة بممارسي النشاط بوجوب ألا يزيد العمر التشغيلي للسيارات المستخدمة في نشاط تأجير السيارات على خمس

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة النقل العام في السعودية، لآحتها الجديدة المنظمة لنشاط تأجير السيارات ووسطاء التأجير، على أن يتم العمل بها بعد تسعين يوماً. وأوضح عبد الله صالح المطيري، المتحدث الرسمي لهيئة النقل العام، أن اللائحة تهدف إلى تنظيم نشاط تأجير السيارات ونشاط وسيط التأجير في المملكة من خلال الارتقاء بجودة الخدمة المقدمة، وتنظيم العلاقة التعاقدية بين أطراف عقد التأجير، وتحقيق أفضل معايير السلامة، وإيجاد بيئة مناسبة للاستثمار، وتشجيع التوظيف. ونوه بدور الشراكة الناجحة بين هيئة النقل العام ووزارة العمل في إنجاح هذا المشروع، حيث انطلقت حملة توظيف مكاتب تأجير السيارات في 1 رجب 1439هـ، متيحة فرصاً تقدر بـ 21 ألف فرصة عمل في منافذ تأجير السيارات للكفاءات السعودية الشابة. وأشار المطيري إلى أن اللائحة الجديدة حددت أربع فئات لأنواع التراخيص الجديدة في نشاط تأجير السيارات، تصدر حسب الفئة المناسبة لكل ترخيص، بعد استفتاء على الشروط والضوابط التي النحو التالي: ترخيص فئة (أ) ويتطلب توفير 3000 سيارة أو أكثر، وفئة (ب) ويتطلب توفير 300 سيارة، وفئة (ج) ويتطلب توفير 100 سيارة، وفئة (د) ويتطلب توفير 15 سيارة، حيث تتمتع كل فئة ترخيص بمزايا تختلف عن الفئة الأخرى.

من جهته، أوضح المهندس معيض آل سعيد، نائب الرئيس المساعد لتنظيم النقل البري، أن اللائحة غطت جوانب العملية

الرياض، «الشرق الأوسط»

تربطاً مقصداً لكثير من السياح السعوديين خلال الصيف. ولا يؤثر التذبذب العالمي في أسعار العملات بصورة كبيرة على حجم الطلب في السعودية؛ حيث يؤكد العاملون في سوق الصيرفة أنه عندما ينخفض السعر يشترون بالناقص، وعندما يرتفع يشترون كذلك، فيكون هناك تعادل ما بين متوسط سعر الشراء وسعر البيع، مع الإشارة لنمو القطاع خلال السنوات الأخيرة، في ظل ازدياد مكاتب الصيرفة، وكون مؤسسة النقد العربي السعودي توجّهت لإعطاء التراخيص بصورة مقننة. يأتي ذلك في حين تكشف تقديرات غير رسمية، أن عدد محلات الصيرفة في السعودية يصل لنحو 3200 محل. تتركز غالبيتها في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، في حين يتجه بعضها إلى الاتجار بالعملة في محاولة للاستفادة من تذبذب أسعار بعض العملات، مثل اليورو والجنيه الإسترليني، مقابل الريال السعودي، لتحقيق أرباح أكبر، رغم أنها تجارة محفوفة بالمخاطر. وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» قد أوقفت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، نشاط التحويل المالي لعدد من شركات الصيرفة، مؤكدة أنه سيتم إيقاف عمل هذه الشركات حتى تصحح أوضاعها والتزامها التام بالمطبات النظامية والرقابية، مضيفة أنه في حال عدم قيام الشركات بتصحيح أوضاعها، فإن المؤسسة ستتحذّر إجراءات نظامية إضافية.

الدمام، إيمان الخطاف

يتربط قطاع الصيرفة السعودي ضخم ملايين الريالات غرب البلاد في الأيام القليلة المقبلة، تزامناً مع بدء وفود الحجاج. ويكشف وليد مرزوق، مدير أعمال شيخ طائفة الصرافين بمنطقة مكة المكرمة، أن حجم التداولات اليومية المتوقعة خلال موسم الحج يتجاوز 80 مليون ريال (21 مليون دولار). وأفاد مرزوق خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بأن الدولار الأمريكي سيطر على 70 في المائة من مجمل هذه التداولات، باعتباره العملة الأكثر طلباً، تليه الليرة التركية في المرتبة الثانية، ثم اليورو الأوروبي والجنيه الإسترليني. وعن هبوط بعض العملات وتأثر أعمال الصرافة، أوضح مدير أعمال شيخ طائفة الصرافين، أن الليرة التركية فقدت نحو 35 في المائة من قيمتها، وما زال هبوطها مستمرا، وكذلك هبط سعر اليورو والجنيه الإسترليني؛ لكنه يرى أن الوقت لا يزال مبكراً للتكهن بحركة قطاع الصيرفة في الحج، على اعتبار أن هذه السوق ترتبط بمتغيرات يومية ولحظية. في حين يوضح محمد أمين، مسؤول إحدى شركات الصيرفة، أن عمل محلات الصرافة «موسمي»، وفترة الحج تتزامن مع إجازة العيد التي ينتعش فيها سفر السعوديين إلى الخارج بما يُحرك القطاع. ويضيف بأن ارتفاع الطلب على الليرة التركية مؤخراً يعود إلى موسم السفر والرحلات، وكون

طوكيو تتوقع نمواً نسبته 1,9% خلال الربع الثاني

تلدن، «الشرق الأوسط»

سجل الاقتصاد الياباني نمواً فاق التوقعات خلال الربع الثاني من 2018، وذلك بعد أن انكمش الاقتصاد في مطلع العام مسيرة عامين استثنائيين من النمو المتواصل. وكشفت معطيات أولية نشرتها الحكومة اليابانية أمس أن إجمالي الناتج المحلي ارتفع في الربع الثاني من هذا العام بنسبة 1,9 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وقالت وكالة «رويترز» إن توقعات الخبراء للنمو في الربع الثاني كانت في المتوسط تقتصر على 1,4 في المائة. وفي الربع الأول من هذا العام، انكمش الاقتصاد الياباني بمعدل سنوي قدره 0,9 في المائة، مقابل نسبة انكماش قدرها 0,6 في المائة كان قد توقعها مكتب مجلس الوزراء في يونيو (حزيران).

ومقارنة بالربع السابق، نما الاقتصاد الياباني خلال الربع الثاني من 2018 بنسبة 0,5 في المائة، وهو ما يفوق متوسط توقعات الخبراء أيضاً، الذي كان عند 0,3 في المائة، ويمثل تحسناً عن الربع الأول الذي انكمش بنسبة 0,2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من 2017. واستعاد الاستهلاك الذي سجل انكماشاً بين يناير (كانون الثاني) ومارس، بعض حيويته لكن خبراء الاقتصاديين يشكون في إمكانية استمرار ذلك للشهر المقبل. وكان الاستهلاك الخاص، الذي يمثل نحو 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي أكبر مساهم في النمو خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو مرتفعاً بنسبة 0,7 في المائة. وهو ما يفوق متوسط التوقعات بنسبة نمو تقتصر على 0,2 في المائة. وكتب تورو سوهيرو، من مجموعة «مizuho سيكيوريتيز»، في مذكرة نُشرت قبل إعلان أرقام إجمالي الناتج المحلي أن «ارتفاع أسعار النفط والخضار يقلص المداخيل الحقيقية للعائلات»، مشيراً إلى العوامل التي تكبح فرض نمو الاستهلاك. أما النفقات الراسمالية، ثاني أكبر مساهم في النمو، فقد سجلت نمواً بنسبة 1,3 في المائة، وهو أكبر ارتفاع منذ أكتوبر (تشرين الأول) ديسمبر (كانون الأول) 2016، ووفق التوقعات التي رجحت أن تقتصر الزيادة على 0,6 في المائة. وقال بوكي ماسوجيما، المدير فيليبومبرغ إيكونوميكس، إن هذه الاستثمارات حفرتها نفقات البحث والتنمية والبناء قبل سنتين من دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو.

في المقابل لعبت التجارة الخارجية دوراً سلبياً بسبب تباطؤ الصادرات، المحرك التقليدي الرئيسي للنمو الياباني. وقد خصم الطلب الخارجي، الصادرات مطروحاً منها الواردات، 0,1 في المائة من النمو في الربع الثاني، مقابل التوقعات بأن يساهم الطلب الخارجي بنسبة 0,1 في المائة في النمو. وتواجه المنتجات اليابانية، وعلى رأسها السيارات، تهديدات فرض أميركا رسوم حمائية على وارداتها رغبة في دعم صناعاتها المحلية. وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بفرض رسوم جمركية بنسبة تصل إلى 25 في المائة على السيارات وقطع غيارها، وفي جلسة استماع بمجلس الشيوخ الأمريكي في أواخر يوليو (تموز) قال الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهارز: «الذي عجز تجاري مزمن مع اليابان».

وبدأت محادثات الخميس في واشنطن بين لايتهارز ووزير الاقتصاد الياباني توشيميتسو موتسجي. وتامل طوكيو في إقناع حليفها بعدم فرض إجراءات عقابية عليها. وبوتيرة سنوية، أي إذا استمر الارتفاع على مدى عام كامل، سيسجل إجمالي الناتج المحلي الياباني زيادة بنسبة 1,9 في المائة. ويمر ثالث اقتصاد في العالم بمرحلة إيجابية، وإن كان لم يستعد بعد الحيوية التي يامل بها رئيس الوزراء شينزو آبي الذي يحكم البلاد منذ نهاية 2012. وترى حكومة شينزو أي أن الإنفاق الراسمالي القوي هو الأساس لدعم اقتصاد البلاد. وعلى الرغم من سنوات من التحفيز الاقتصادي، فشلت حكومة آبي في توليد حافز اقتصادي قوي وسط إنفاق المستهلك الضعيف والأجور الراكدة.

تحسين مستحقات الرؤساء التنفيذيين يساعد في الإصلاح الاقتصاد الياباني يواجه تحدي زيادة الأجور

نيويورك، أنجاني تريفيدي*



ميناء لتداول الحاويات في طوكيو باليابان (إ.ب.أ)

منذ نحو ثلاثة عقود، حاول تي بون بيكنز، رجل الأعمال البارز في مجال النفط من تكساس دخول مجلس إدارة إحدى الشركات اليابانية، فاشترى نحو ثلث أسهم الشركة التي كانت تقدر قيمتها بمليار دولار في ذلك الوقت، لكن مع ذلك كان الوصول إلى مقعد في مجلس الإدارة مرادفاً، حيث لم يكن هناك ما يجبر مجلس الإدارة على قبوله.

لقد قطعت المنظومة الاقتصادية اليابانية شوطاً طويلاً منذ محاولة بيكنز غزو شركة «تويوتا مانفكتشرينغ كومياني»، التي تورد قطع غيار لشركة «تويوتا موتور كوربوريشن». بدأ المستثمرون النشطون ينتشرون بدعم من خطة إنعاش الاقتصاد لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، والإصلاحات الخاصة بإدارة الشركات. تسج طوكيو بالمستثمرين والمستشارين الساعين وراء المساهمة برأس المال، مع فتح أبواب مجالس الإدارة التي كانت يوماً ما معزولة ومحصنة. مع ذلك لا يزال من الصعب اقتناص الفرصة كما كان ذلك بالنسبة لبيكنز.

تواجه الشركات أزمة ديموغرافية بسبب وجود قادة يتفادون المخاطرة، وتراجع زيادة الإنتاجية، وسوء استغلال رؤوس الأموال في الكثير من الحالات. كذلك تزايد الأخطار التي تواجهها شركاتهم في مجال التكنولوجيا، وتضاعف ضاغط الشركات. ويبلغ متوسط العائد على استثمار رأس المال في الشركات اليابانية نحو 7 في المائة، أي أقل من نسبة الـ 11 في المائة التي حققتها نظيراتها من الشركات حسب مؤشر «ستاندرد أند بورز 500». ورغم تزايد عمليات إعادة شراء أسهم الشركات، تظل النسبة بين النقد والأصول، والتي تعد مقياساً لسهولة المالية التي تحتفظ بها الشركات تحسباً لوقت الأزمة، هي الأكبر على مستوى العالم، ما يجعل من الصعب زيادة العائدات. لم يعد السبب الوحيد في الماضي، لا يزال النقص الكبير في قيمة الشركات في اليابان واضحاً على مؤشر «تويبيكس 500»، لا يزال النقص عند نسبة 30 في المائة حسب مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» استناداً إلى مضاغفات العائدات المستقبلية. يبلغ متوسط العائد على السهم في الشركات اليابانية 9,6 في المائة، مقابل 14,7 في المائة بالنسبة للأسهم في مؤشر الأمريكي.

طريقة الخروج من هذا المستنقع هي ربط حوافز المسؤولين التنفيذيين بأهداف الشركات. يمثل الوضع الحالي أحد أعراض المساواة الاقتصادية في



المصدر: (إ.ب.أ)

النمو الفصلي بالنسبة المئوية

في نهاية مسيرتهم المهنية، لا عجب من أن تكون الحوافز على التغيير محدودة. بدأت الشركات لتوها في منح خيارات أسهم بسعر سهم قدره واحد من في حال ارتفاع الأسهم، وكون سعر السهم في خيار الأسهم أقل من سعر السوق، تزداد المستحقات المالية، والعكس بالعكس بطبيعة الحال، لكن هذه هي طريقة استخدام الحوافز. بدأت الشركات تقدم منح أسهم على أساس الثقة إلى المسؤولين التنفيذيين للتحايل على القوانين المناهضة للأسهم المقيدة في اليابان. قامت الحكومة بعد ذلك بتعديل تلك اللوائح، بدلاً من إلغائها، وازدادت العملية تعقيداً في ظل نظام جدارة

خاص بالمسؤولين التنفيذيين ليحصلوا على أسهم مقيدة. تعرقل تلك المهامه التقدم، وتثني القوانين الصريحية أيضاً المستحقات عن عزمها خصم واقتطاع النسبة المتغيرة للمستحقات المالية. يتجاوز نظام الأجر الثابت الحد من نقص قيمة الشركات في اليابان؛ فمن خلال الربط بين المسؤولين التنفيذيين وشركاتهم، ستكون هناك فرصة لتعزيز زيادة الأجر المنخفضة بشدة في الدولة، وبث الروح في السياسات الاقتصادية. ينبغي على المسؤولين والمسؤولين التنفيذيين، والمستثمرين النشطين جميعاً الدفع باتجاه هذا الأمر. * خدمة بلومبيرغ

الطائف تحتضن السباق على مدى 40 يوماً... وجوائز للفائزين بـ 45 مليون ريال

مهرجان ولي العهد للهجن ينطلق بمشاركة خليجية وعربية



المهرجان سيقام في ميدان الطائف للمهرجان نظراً لأهمية الميدان التاريخية، ولإقامة أجواء الطقس خلال فصل الصيف، مع إقامة العديد من الفعاليات والمصاحبة

والجذاع» و«الثنايا» و«الحيل والزمول»، وأشواط خصصت لـ«السودانيات»، وأشواط مفتوحة. وستكون الأشواط التنشيطية منقولة عبر الهواء مباشرة من خلال «القناة الرياضية السعودية»، وبمشاركة عدد من القنوات المحلية والخليجية، ويصاحب النقل المباشر استديو تحليلي بعد نهاية مجريات أشواط السباق.

الجدير بالذكر أن مهرجان ولي العهد يهدف إلى تأصيل تراث الهجن، وتعزيزه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، ويعتبر الأقوى من نوعه في المنطقة من حيث ضخامة الحدث، بقيمة الجوائز التي بلغت 45 مليون ريال، فيما حددت الأشواط

الطائف، «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، تنطلق اليوم السبت فعاليات مهرجان ولي العهد للهجن حتى 21 سبتمبر (أيلول) 2018، وذلك في ميدان محافظة الطائف للهجن. وتم الانتهاء من كافة الاستعدادات والتجهيزات الخاصة بميدان محافظة الطائف، حيث ستكون البداية لانطلاق الأشواط التنشيطية الأولى للمهرجان لمدة 8 أيام متواصلة، على فترتين: صباحية ومساءية، بمجموع 308 أشواط، خصصت لـ«القعدان» و«المكار» في سن «المغاري» و«الحقائق» و«القلبا»

الرياضة في جميع مناطق المملكة، ويمثل نقلة نوعية كبيرة لمسيرة هذه الرياضة العربية في موطئها ووسط جمهورها ومحبيها، لتكون الوجهة الأولى على مستوى العالم اهتماماً وتنظيماً لرياضة الهجن العربية.

وسيعزز المهرجان الجوانب الحضارية والوطنية، وستكون له عوائد ثقافية واقتصادية للمجتمع، ليكون مهرجاناً ثقافياً واقتصادياً ورياضياً متنوعاً يعزز المشاركة ويؤصل الموروث وينشر الوطنية ويعكس العشق الحضاري للمملكة. وستنظم فعاليات سباقات الهجن في تحقيق المهرجان لأهدافه بتأصيل تراث الإبل وتعزيزه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية.

اهتمام ولي العهد بهذه الرياضة العربية الأصيلة وموازنة المشاركين في هذه السباقات، لتكون المشاركات على المستوى المطلوب واللائق بمكانة المملكة، وتجسيدا للدعم الكبير الذي تلقاه رياضة الهجن في البلاد من القيادة الرشيدة.

وسيدري المهرجان رياضة سباقات الهجن في المملكة التي تحتضن العديد من ملاك الهجن في الخليج، ما يؤكد أننا نشهد منافسات قوية بين جميع المشاركين. ويأتي المهرجان ضمن العناية الخاصة التي يوليها الأمير محمد بن سلمان لقطاع الإبل وتطويره وفق رؤية طموحة تواكب مكانة المملكة وتطلعات أبنائها، وتحقق تطلعات ملاك الهجن وعشاق هذه

الخاصة بمراحل السباقات سارت على أكمل وجه لأهمية الحدث الذي يحمل اسم ولي العهد، وطموحات ملاك ومحببي رياضة الهجن على مستوى العالم، داعياً جميع المشاركين للالتزام بالأنظمة والشروط التي أقرتها اللجنة المنظمة.

ويهدف مهرجان ولي العهد للهجن إلى تأصيل تراث الإبل وتعزيزه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، كما يهدف أن تكون للمهرجان عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع، يعزز المشاركة، ويؤصل الموروث، وينشر الوطنية، ويعكس العمق الحضاري للسعودية. ويأتي المهرجان تأكيداً على

المهرجان الموجة للعائلات التي تهدف إلى جلب الجماهير بشكل عام، ومحبي رياضة الهجن بشكل خاص. وأوضح أن التجهيزات

المدرّب البرتغالي طالب النجم الجديد برفع معدله اللياقى

جيسوس لعموري؛ سأعتمد عليك كثيراً في الهلال

العماني، حيث سيبدأ لطفى البنزرتي مدرب الشباب العماني في الساعة 5.45م يعقبه جورجى جيسوس مدرب الهلال في الساعة 6.15.

وكانت بعثة الشباب العماني قد وصلت الرياض أول من أمس، واستعد الفريق لهذه المباراة، وخاض مباراتين وديتين أمام فريقين محليين، ويضم الفريق ثنائياً برازيلياً، وهما دوجلاس كاروسكا وجيفرسون بالإضافة إلى إرنست (محرترف غاني) وعمرو جينتا (محرترف سوري). وبدأت يوم أمس عمليات البيع لتذاكر اللقاء، وتم تخصيص مقاعد للعائلات والأفراد.



جيسوس مدرب الهلال (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

كشف مصدر هلالى مقرب من الجهاز الفني أن البرتغالي جورجى جيسوس عقد اجتماعاً خاصاً مع المحترف الجديد عمر عبد الرحمن، وأكد للاعب أنه سيعتمد عليه كثيراً في صناعة اللعب مع الفريق، وطالبه برفع معدله لياقته خلال التدريبات.

وسيجتمع عموري لبرنامج خاص لتأهيله لياقياً ليكون جاهزاً قبل المواجهة المرتقبة أمام الاتحاد في مباراة كأس السوبر السعودي المقبلة. وكان جيسوس قد استبعد عموري من مباراة الفريق الأول بنادي الهلال أمام الشباب العماني والتي ستجمعها مساء غد الأحد في استاد جامعة الملك سعود

الرياضي في دور 32 من دوري أبطال العرب لعدم جاهزية الجانب الفنزويلي ريفاس «لأسباب فنية»، كما ضم الخماسي الأجنبي عمر خربين وعلي الحسيني والبرتو بونيا وأندري كاريلو وكارلوس إدواردو. ويعقد اليوم المؤتمر الصحافي الخاص بمرحلة الهلال والشباب

إجازة خاصة من قبل مدرب الفريق قبل نهاية المعسكر الإعدادي بيوم واحد لتدريب بعض أصوره الخاصة في بلادة والانتحاق بالاهلي. وسيعمل الجهاز الإداري لفريق الأهلي بقيادة موسى المحياني المدير الفني لكرة القدم بالنادي على التنسيق لخوض الفريق مباراتين تجريبيتين خلال الأيام القادمة على أقل تقدير بناء على طلب مدرب الفريق وقبل خوض الفريق أولى مبارياته الرسمية في الموسم عندما يلتقي يوم 25 من شهر أغسطس (آب) الحالي بفريق المحرق البحريني على الملعب الوطني بالبحرين في لقاء الذهاب ضمن البطولة العربية للأندية في نسختها وشكلها الجديد.

وينتظر أن يستعيد الأهلي مع عودة التدريبات مساء اليوم اللاعب عبد الله السعيد الذي أنهى برنامجاً علاجياً وتأهيلياً خاصاً بعد معاناته من إجهاد في العضلة الخلفية. بينما اقترب اللاعب معتز هوساوي مدافع الفريق من العودة إلى تدريبات الكرة مع بقية زملائه اللاعبين خلال اليومين القادمين في حال إكمال البرنامج التأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق ونجاحه في تجاوز الاختبارات الطبية التي سيضعها الجهاز الطبي بعد إكمال برنامج علاجياً موضوعاً له لاستشفاء من الإصابة التي لحقت به، وهي عبارة عن تمدد في العضلة الخلفية للساق.

ترقب لوصول النجم التشيلي إلى جدة خلال أسبوع

الأهلي ينتزع دياز من ناديه بـ «ملايين الشرط الجزائي»



غويدى مدرب الأهلي (الشرق الأوسط)

بينما يتوقع التحاق اللاعب دجانيني تقاريس مهاجم الرأس الأخضر بتدريبات فريقه الأهلي في جدة على نجاحه في إنهاء إجراءات استخراج التأشيرة الخاصة بأسرته وعمل حجوزات الطيران اللازمة بعد أن تم منحه

وخوزيه مانويل، والثنائي المصري محمد عبد الشافي وعبد الله السعيد، بعد أن فشل الثنائي الأخير قضاء الإجازة في بلدهما قبل العودة مجدداً إلى جدة والانتظام مع عودة التدريبات اليومية.

معسكره التحضيري في النمسا الذي استمر لمدة ثلاثة أسابيع. وسيقدم الحضور في تدريبات فريق الأهلي مساء اليوم لاعبيه المحترفين غير السعوديين عمر السومة المهاجم السوري والثنائي الإسباني اليكسيس

جدة، محمد باسند

يتربى الدولي الأهلويون وصول دياز (24 عاماً) إلى جدة خلال الأسبوع الحالي، وذلك لتوقيع العقد الاحترافي مع النادي بعد اتفاق النادي مع اللاعب ووكيل أعماله على جميع الأمور الخاصة بانتقاله.

وأكدت الصحف التشيلية أن اللاعب سيسافر إلى السعودية في غضون الأسبوع الحالي لحسم الأمر بعد أن التزم النادي الأهلي السعودي بدفع بقيمة الشرط الجزائي لسحب عقد الاحترافي مع ناديه الحالي سان لورينزو الأرجنتيني والبالغ (7 ملايين يورو) بعد أن رفض مدرب الفريق الأرجنتيني التفرط باللاعب مما جعل المفاوضات تأخذ منعطفاً آخر بعد أن كانت في طريقها للاكتمال بين جميع الأطراف. ويأتي اختيار اللاعب باولو دياز بناء على طلب من الأرجنتيني باولو غويدي مدرب فريق الأهلي لكرة القدم الذي أوصى بالتعاقد معه لتدعيم صفوف فريقه الخلفية ولعرقته التامة بإمكانيات اللاعب الفنية، حيث سبق الإشراف عليه في وقت سابق.

من جهة أخرى، يعاود فريق الأهلي مساء اليوم تدريباته الإعدادية للموسم الجديد على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين براحة قصيرة لمدة ثلاثة أيام منحت لهم من قبل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الفريق، التي أعقبت وصول الفريق إلى جدة بعد انتهاء

مهاجم الاتفاق قال إنه سيحتفظ بمركزه الأساسي في الموسم الجديد

الهزاع: أثق بقدراتي رغم المنافسة «الأرجنتينية - البرازيلية»

أمل أن يكون في كامل الجاهزية حينما يبدأ الفريق مشواره في بطولة الدوري بمواجهة الرائد يوم الثلاثاء من أغسطس (آب) الجاري في المباراة الافتتاحية. وعلى صعيد متصل اعتبر المهاجم البرازيلي فارلي روزا أن الموسم المقبل سيكون صعباً جداً على جميع الفرق، والتي حرصت على جلب لاعبين مميزين بهدف المنافسة القوية على تحقيق نتائج كبيرة.

وأضاف روزا «24 عاماً» الذي وقع عقده مؤخراً أن لديه من الخبرة الشيء الكثير رغم صغر سنه، حيث كانت له تجارب جيدة وخصوصاً في الدوري اليوناني الذي توجد عدد من فرقته في المحطات الأوروبية القوية، وهذا ما يجعله جاهزاً فنياً ليقتنع الاتفاقين أنه اللاعب الذي يمكن أن يضيف فنياً للفريق. وشدد روزا الذي تم التوقيع معه هذا الموسم بنظام الإجازة لمدة موسم بمبلغ «550» ألف دولار أن الاتفاق من الفرق التي لها سمعة جيدة، وهذا ما جعله يتشجع لخوض تجربة جديدة.

ومنح اللاعبين إجازة ليوم واحد من التدريبات على أن يعاود الفريق تدريباته اليوم السبت، على أن يخوض يوم الثلاثاء المقبل مباراة ودية ضد فريق الأهلي البحريني ومن ثم يخوض مباراة أخرى بعد أربعة أيام ضد فريق الرفاع الغربي.



هزاع الهزاع (الشرق الأوسط)

الإنفاق الذي رشحه أن يكون منافساً قوياً على حصد بطولة الدوري وتحديدًا مع الأربعة الكبار في السعودية. وكان هزاع قد عاد مؤخراً من رحلة علاجية في فرنسا وبدأ حالياً في المرحلة الأخيرة على

الدمام، علي القطان

أبدى مهاجم فريق الاتفاق هزاع الهزاع ثقته الكبيرة في قدراته الفنية للعودة بشكل أقوى ومناقسة زملائه في الحصول على مقعد في التشكيلة الأساسية لفريقه في الموسم الجديد. يأتي ذلك في وقت تعادت الإدارة مع اللاعبين الأرجنتيني جواتكا والبرازيلي روزا إضافة إلى استمرار التونسي فخر الدين بن يوسف للوجود في خط الهجوم كلاعبين أجنبي. وأنهى هزاع مرحلة العلاج الطويلة التي شارفت على 8 أشهر بعد أن أصيب بقطع في الرباط الصليبي وأخر ديسمبر (كانون الأول) 2017 أثناء وجوده مع المنتخب الوطني الأول في بطولة كأس الخليج الأخيرة في الكويت، حيث كان وقتها انضمامه الأول للمنتخب السعودي الأول بعد أن تصدر قائمة هدافي فريقه وقدم مستويات كبيرة في الجولات الأولى من بطولة الدوري. واعتبر هزاع بأن الفرق الكبيرة والمنافسة عادة تفضل اللاعبين الأجانب في خط الهجوم على اللاعبين المحليين إلا أنه لم يجد قلقاً كبيراً بشأن وضعه المستقبلي مع الاتفاق مع وجود وفرة في المهاجمين. وأشاد هزاع بالإنفاق الذي كان يتلقاه من فريقه في الموسم الماضي بالوقف الإداري معه

الوصل يشترط 90 مليوناً مقابل التنازل عن ليما

موسى للنصراويين؛ أخرجتموني بهذا الاستقبال المبهر



موسى محاملاً بالنصراويين لدى وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض (المركز الإعلامي بنادي النصر)

16,6 مليون جنيه إسترليني. وفي 30 يناير 2018، عاد موسى إلى سويسرا مع موسم سبيل الإجازة لما تبقى من موسم 2017-18 قبل انتقاله للنصر. في شأن آخر أكدت مصادر مطلعة أن إدارة النصر ما زالت تتفاوض مع إدارة نادي الوصل الإماراتي ويورنو البرتغالي، وذلك من أجل التعاقد مع البرازيلي فابيو ليما والكاميروني أبو بكر فينيست.

وتشير الإشارة إلى أن الفرنسي قويمز يعيش حالياً فترة غير جيدة مع جماهير ناديه التركي وذلك بعد عدم تقديمه أي شيء في لقاء السوبر التركي الأسبوع الماضي وإضاعته ركلة جزاء ترجيحاً تسببت بخسارة فريقه ومنح اللقب لفريق أكهيسار سبور.

واستقبال حشود من جماهير النصر للاعب. وكان موسى بدأ مسيرته خارج بلاده من خلال نادي فينلو الهولندي في صيف عام 2010، ولكن تم إيقاف هذا الانتقال لأنه كان يبلغ من العمر 17 عاماً فقط، وبالتالي لا يحق له الانتقال للعب في أوروبا وفقاً لقواعد الفيفا. وأصبح مؤهلاً رسمياً للعب مع فينلو في 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2010 عندما بلغ 18 عاماً. وفي 7 يناير (كانون الثاني) 2012، وقع موسى مع نادي سيسكا موسكو الروسي ولم يتم الإعلان عن قيمة الصفقة. وفي 8 يوليو (تموز) 2016 انتقل موسى إلى ليستر سيتي برقم قياسي في تاريخ النادي بلغ

الرياض، عبد الله الهلاي

قدم المحترف النيجيري أحمد موسى لاعب نادي النصر شكره وتقديره للجماهير النصراوية التي حضرت لمطار الملك خالد الدولي بالرياض فجر أمس الجمعة لاستقباله. وقال: لقد حظيت باستقبال رائع جداً في المملكة الجديدة السعودية ولقد أجدوني جدابها هذا الاستقبال المذهل، وأضاف: من الآن أشعر بالحماس والقوة من أجل المساهمة مع الفريق النصراوي لكتابة التاريخ. وكان النيجيري موسى قد وصل للرياض بعد توقيع مع النصر عقداً لمدة 4 أعوام قادماً من ليستر سيتي الإنجليزي.

وشهد مطار الملك خالد الدولي بالرياض فجر أمس الجمعة وجود الآلاف من جماهير النصر التي حضرت لاستقبال نجمها النيجيري. وابتكرت الجماهير النصراوية بالتنسيق مع الجهات المختصة في المطار وضع ممر شرفي للاعب، ورغم الزحام الشديد وعدم تمكن إدارتي النادي من عزل اللاعب عن الجماهير فإن ملاحح السعادة البالغة ظهرت على ملاحح النيجيري موسى الذي تفاعل بشكل إيجابي مع الجماهير التي حضرت من أجله، حيث استغرق خروج اللاعب من المطار إلى السيارة التي تقله قرابة الساعة. وتناقل عدد من وسائل الإعلام العالمية خبر وصول موسى للرياض

يتأهب للمهمة التاريخية في كأس السوبر على وقع «وعد الشرف»

دياز يستعد لمواجهة الهلال بالقبلة الاتحادية



دياز خلال إشرافه على أحد تدريبات الاتحاد (الشرق الأوسط)

الرياض، مهنت المخرج

«الأكيد أنني لن أدرّب فريقاً غير الهلال في السعودية»، كان ذلك أحد التصريحات التي أطلقها المدرب الأرجنتيني رامون دياز بعد إقالته من تدريب الهلال في الأمتار الأخيرة من سباق بطولة الدوري، لتسود حالة الود بين المدرب وجماهير الهلال التي جمعت على قدراته حتى نهايتي دوري أبطال آسيا، فبعد خسارة الهلال من أوراوا الياباني، بدأ المدرب الهلالي يتنقّص حوله، وساهمت النتائج السلبية بتدخل إداري انتهى بإقالة مدير الاتحاد مفاجئة من العيار الثقيل بإعلانها التعاقد مع دياز الذي يستعد حالياً لمواجهة الهلال في كأس السوبر السعودي 18 أغسطس (آب) الجاري، لتعود بذاكرة الجماهير السعودية إلى العديد من التعاقدات المشابهة سواء عالمياً أو محلياً. فمن الأمثلة العالمة كان مدرب يوفنتوس الإيطالي حالياً ماسيميليانو أليغري، من أشد خصوم يوفنتوس عندما كان مدرباً لنادي إيه سي ميلان، العدو التقليدي لليوف، وسرعان ما تبذلت الصورة بمجرد انتقال المدرب من دكة احتياط الميلاق إلى دكة احتياط يوفنتوس.

وفي إنجلترا، كان المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من أنجح المدربين لنادي تشيلسي، وأعاد لتحقيق بطولة الدوري الممتاز بعد نصف قرن من الغياب، قبل أن يرحل ويذهب لروما، ويعود مديراً إلى مانشستر يونايتد، الذي يعد من الأندية المتصاعدة مع تشيلسي على البطولات في الحقبة الزمنية الأخيرة. وسبق أن قام مدربون في السعودية بتدريب أكثر من ناد، وواجهوا أنديتهم السابقة بعد ذلك، فمدرب الهلال ولاعبه السابق سامي الجابر تولى

تدريب نادي الشباب الموسم الماضي، وواجه فريقه السابق الهلال في ثلاث مواجهات، كانت الأولى في بطولة الدوري، وانتهت بثلاثية نظيفة للنادي الأزرق، فيما واجه الفريق الهلالي مجدداً في ربع نهائي كأس ولي العهد، وفاز الأزرق بهدفين مقابل لا شيء، كذلك انتصر الهلال في لقاء ثالث بالدور الثاني، بهدفين مقابل هدف، ليخسر الجابر جميع اللقاءات التي لعبها أمام الفريق السابق، الهلال، ولم تطل تجربة الجابر مع فريق الشباب كمدرب؛ حيث تمت إقالته مطلع هذا الموسم.

ومن النمذّج التدريبية الأجنبية، هناك الأرجنتيني كالديرون الذي قاد المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس العالم 2006؛ حيث تولى تدريب نادي الاتحاد، وكسب معه بطولة الدوري موسم 2008 - 2009، ووصل معه إلى نهائي دوري أبطال آسيا في عام 2009، قامت إدارة الهلال في منتصف موسم 2010 - 2011 بالتعاقد مع كاديرون، ليحل خلفاً للبلجيكي إريك جيرتيس، وخاض كاديرون مع نادي الهلال ثلاث مباريات مع الاتحاد، انتهت مباراتان بالتعادل السلبي في

بطولة الدوري، وفي المباراة الثالثة التي كانت في دور الـ16 من دور أبطال آسيا، خسر الهلال من الاتحاد بثلاثة أهداف مقابل هدف. وسبق للنصر أن تعاقد مع الإسباني راؤول كانيدا موسم 2014 - 2015، وكان لكانيدا تجربة مع نادي الاتحاد نهاية موسم 2011 - 2012 وحتى منتصف موسم 2012 - 2013، واستطاع من خلاله إيصال الاتحاد إلى نصف نهائي دوري أبطال آسيا. ودرّب كانيدا النصر على فترتين: الأولى كانت مطلع موسم 2014 - 2015، ولعب مباراة وحيدة أمام

معه للموسم القادم. بينما قام ناصيف البيوي مدرب الفتح السابق، بتدريب نادي الرائد الموسم الماضي، وحقق مركزاً مهماً للنادي القصيمي، بتحقيقه المركز الخامس في بطولة الدوري. المدرب التونسي لعب أمام الفتح مواجهتين، انتصر بالمواجهة الأولى على ملعبه بثلاثة أهداف مقابل هدفين، فيما خسر في الدور الثاني من فريقه السابق الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدف. وسبق للبيوي بتدريب نادي القادسية مطلع هذا الموسم، وانتصر على الرائد في أولى مباريات الدوري بمقابل هدف، فيما خسر من الفتح بهدف نظيف، ليفشل في تحقيق الفوز على ناديه السابق. ومن تونس أيضاً كان فتحي الجبال، المدرب الذهبي للفتح ومديره الحالي، مدرباً لفريق نجران مطلع موسم 2015 - 2016، وأدار التونسي لقاءً وحيداً مع ناديه نجران أمام الفتح، وانتهى بفوز الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدف، وفي منتصف الموسم تعاقد نادي الشباب مع الجبال الذي لعب مرة أخرى أمام الفتح، ولكن انتصر هذه المرة بهدف نظيف.

وفي موسم 2015 - 2016 تعاقد نادي نجران مع المدرب البرازيلي دوس أنجوس المدرب السابق للمنتخب السعودي، على أمل إنقاذ موسمه الرياضي من الهبوط، إلا أن تجربة أنجوس لم تستمر نظير هبوط الفريق، وفي الموسم الذي تلاه تعاقد نادي الفتح مع المدرب البرازيلي، وفيه في ثمانين مواجهة بعد إقالة المدرب مع نادي القادسية، وفشل المدرب في إتمام تدريبه للقادسية خاصة إبان تدريبه للقادسية عندما واجه الفتح، حيث انتهى اللقاء الذي كان في بطولة الدوري بخسارة القادسية بثلاثة أهداف مقابل هدف.

الهلال استعرض عضلاته بصفقة عموري بعد صراع مع غريمه النصر

مزادات الأندية «الملايينية» تشعل صفقات الصيف (السعودية)



صفقة عموري أثارت لغظاً كبيراً بدعوى حدوث مزادات ملايينية بين الهلال والنصر (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

أشعلت المزادات على اللاعبين الساحة الرياضية السعودية قبل أيام من انطلاق الموسم الجديد، وتصدرت أخبار مفاوضات الأندية الهلال والنصر والأهلي والاتحاد مع النجوم العالميين، ونجوم القارة الصفراء، والعناوين في الصفحات الرياضية، وذهب إليها الجزء الأكبر من البرامج التلفزيونية الرياضية، حتى باتت الوسائل الإعلامية المحلية والعالمية تتسابق للحصول على المصادر المؤكدة للفوز بسبق صحافي. وتبدو المزادات ماثرة جدل في أروقة الشارع الرياضي السعودي وذلك كون مصدر الأموال الذي تزايد به الأندية واحداً وهو الهيئة العامة للرياضة التي تقوم بالدفع للأندية في صفقاتها واحتياجاتها من اللاعبين الأجانب ورغم ذلك تذهب البطولات واستعراض العضلات لرؤساء الأندية الذين يعرفون أنهم لم يصلوا إلى هذا المرحلة لولا الدعم الكبير من الهيئة التي تريد أن يكون الدوري السعودي قويا ينافس ليكون ضمن أقوى دوريات العالم الوطنية علماً بأنها وضعت هدفاً بأن يكون الدوري السعودي ضمن أقوى عشرة دوريات عالمية خلال سنوات قليلة.



سعود آل سليمان (الشرق الأوسط)



سامي الجابر (الشرق الأوسط)

وتتربق الجماهير الخليجية بشكل عام والجماهير الخليجية والعربية على وجه العموم ما تخفيه الأيام القادمة من صفقات ستكون حديث الشارع الرياضي السعودي، خصوصاً بعد تعاقد الهلال مع الإماراتي عمر عبد الرحمن «عموري» بصفقة جدلية أخفيت أرقامها وتعاقد النصر مع النيجيري أحمد موسى نجم منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم الأخيرة ونادي ليدز سيتي الإنجليزي في صفقة تعد الأعلى في تاريخ المنافسات السعودية بمبلغ تجاوز الـ160 مليون ريال سعودي بعقد يمتد لمدة 4 مواسم. وفي ظل عدم اكتمال العناصر الأجنبية في نادي النصر ونية الهلال في التحلي عن عدد من لاعبيه الأجانب، وإحلال

بعض الأسماء الجديدة لعدم قناعة البرتغالي خوسيهوس ببطاء المغربي أشرف بن شرفي والفانزولي ريفاس، لن تقل حرارة الأيام القادمة عن لهيب حرارة العاصمة السعودية الرياض معقل الناديين. وعموري نجم المنتخب الإماراتي هو صاحب أكبر عدد صناعة أهداف في دوري أبطال آسيا بعدما صنع 28 هدفاً في الشسخ الخمس الأخيرة، كان مطمئناً لجميع الأندية السعودية بداية بالشائعات التي تم تداولها في فترة سابقة باقتراب نادي الاتحاد من التعاقد معه، قبل أن يدخل سامي الجابر رئيس الهلال في الطريق ويخطف ود اللاعب.

وكان توقف المفاوضات الهلالية مع اللاعب بعد دخول المفاوضات النصراني برض مالي ضخم تسبب بحالة من الاستياء في الأوساط الجماهيرية الزرقاء التي كانت تنتظر اللحظة التي يعلن فيها المركز الإعلامي بناديهم توقيع نجم الكرة الإماراتية، وأحد أبرز صناعات اللعب في القارة الآسيوية، وانضمامه للكتيبة الزرقاء، غير أن مفاوضات الهلال السعودي مع العين الإماراتي عادت من جديد لنقطة البداية، ولخطم العرض النصراني الكبير جميع الأوراق الهلالية التي عادت معها إدارته لترتيبها وحسم المفاوضات مع اللاعب.

الكبيرة على كسب النجوم والدخول في مزادات مالية عاد للواجهة من جديد بعد سنوات من الغياب، وعادت معه الإشارة بين الجماهير والتغني بقدرة إدارتهم على التعاقد مع اللاعبين الأجانب، وهي الشرارة التي أشعلها سعود آل سليمان رئيس النصر الجديد، بعد توليه كرس الرئاسة، بتغريدة على صفحته الشخصية في «تويتر»، «نادي النصر تضرر كثيراً من ميثاق الشرف، وقدينا كثيراً، ونحن في إدارة «العالمي» نرفض هذا الميثاق، ومن اليوم نعلن انسحابنا منه». وأضاف «بكل صراحة الأول بالنادي الأهلي السعودي

ووضوح أقولها نادي النصر حاول مفاوضة عدة لاعبين نجوم في الدوري السعودي، ولكن للأسف ميثاق الشرف وقف عائقاً أمامنا، بأذن الله في المستقبل على لاعبيه سواء قبل الرؤساء الآخرين بالميثاق الشرفي أو من دونه، ووجه التفهيم رسالة أخرى، «سننقاد مع أي لاعب آخر من أي ناد سعودي متى ما كان الأهلي في حاجته، ولن نقف موقف المتفرج».

ولم تتحس سوى ساعات قليلة على تصريحات رئيس الهلال في معزل عن تصاريح سعود آل سليمان رئيس النصر، ودخل طرفاً ثالثاً في الحرب الإعلامية وتخلّى هو الآخر عن الميثاق الشرفي، وهدد بالتعاقد مع نجوم النصر، ودون تغريدة في حسابه الشخصي «ميثاق الشرف كان طوق نجاة لبعض اللاعبين بجديد عقد السوري ميثاق الشرف، في الهلال سيكون هدفاً أي لاعب نحن بحاجة له

مصطفى الأغا

هاكاثون الحج

للأمانة لم أسمع بكلمة «هاكاثون» من قبل رغم معاشيتي للرياضة والإعلام الرياضي كمهنة منذ 37 سنة، وكنت أعرف «الديكاتلون» أو مسابقة العشاري (عشرة ألعاب). وهناك «البينتاتلون» أو الخماسي الحديث، وهي رياضة مركبة تتكون من 5 ألعاب (الرمية، والمبارزة، والسباحة، والفروسية، واختراق الضاحية) يمارسها لاعب واحد ويؤديها في يوم واحد، وهي من أقدم الألعاب الأولمبية. وهناك «الهيبتاتلون» أو السباعي للسيدات. وأعرف «التراياتلون» وهي مسابقة الرجل الحديدية ولكن «هاكاثون» كانت كلمة جديدة تردت بشكل كبير مؤخراً عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وهي كلمة مشتقة من كلمتي «Hack» أي البرمجة الاستكشافية، و«Marathon» أي سباق الماراثون. والفكرة خلّاقة بكل المقاييس قام خلالها الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون بعقد محفل إلكتروني توافسي دخل كتاب غينيس للأرقام القياسية بأكبر عدد من المبرمجين في سباق وتجمع واحد هدفهم جميعاً خدمة واحد من أركان الإسلام وهو الحج.

وعبداً عن العبارات المحببة والتساؤلات العبيثة عن جدوى مثل هذه الخطوات، وأن الحج لا يحتاج إلى تقنيات، أقول إنه لا يوجد شيء في العالم لا يحتاج إلى تقنيات، ونحن اليوم نستيقظ على صلاة الفجر بأذان نعمله على جوّالنا الذي يعطينا اتجاه القبلة في أي مكان في العالم نوجد فيه، ونستطيع تحميل القرآن الكريم مرتلاً بالصوت والتخفيف من دون ترتيل، وهي استفادة من التكنولوجيا والتقنيات لغايات دينية، واعتقد أن وجود نحو 3000 عقل برمجي تحت سقف واحد يبحثون جميعاً عن تطبيقات قد تساعد الحجيج والقائمين على الحج هو في حد ذاته إنجاز يُحسب للمنظمين، ولو خرج الجميع بفكرة أو فكرتين فقط فمن الوارد جداً أن يتم تسهيل شعائر الحج والحفاظ على سلامة الحجيج وتقديم العون لهم وحفظ بياناتهم وعناوينهم في حالات الضرورة، وربما أفكار أخرى لا تخطر لنا على بال.

العصف الذهني في أي حكومة أو مؤسسة أو قطاع منتج هو السبيل الأمثل لأفضل النتائج والحلول المبتكرة للبقاء على قدرة تنافسية مع وتيرة الحياة المتسارعة وخدمة الشعوب والتخفيف من الأعباء عليها، وهو ما فعلته التكنولوجيا واختراعات وتطبيقات مثل «غوغل» و«واتساب» و«فيسبوك» و«سكايب»، فكلها ساهمت في وصل المتقطعين وتواصل المتعدين وأثبتت شيئاً اسمه «غربة» (حقيقية)، فبات الموجود في السويد على تواصل مع أهله في أفريقيا بكسبة زر، ويستطيع بعضهم متابعة حياة بعض والمجان، ومن لم يعيش أيام الرسائل المكتوبة والهاتف «أبو قرص» والسنترال والفاكس والتيليفاكس وشرائط الكاسيت والكارترينج لن يفهم حقاً... ما أقول.

وستبدأ بالجيران». وبدأ أن رئيس النصر الجديد كان يخطط على المستوى البعيد ويدرك أن «مريكاتو» الصيفي سيكون الفيصل بين الناديين في كسب الصفقات الحاسمة. ورد على الجابر: «تأكد وتيقن أنه لن يبقى لاعب واحد نرغب فيه إلا وسيرتدي شعار العالمي لمن يستحقه، وستترك من لا نريد في المحلي، ونصحتي لك لا تجدد عقد نجوم فريقك أقل من خمس سنوات».

ويذكر أن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة الرياضية علق على انسحاب النصر من ميثاق الشرف وقال: «ميثاق الشرف جاء بطلب من رؤساء الأندية، ومن لا يرى في ذلك مصلحة له فهو حر التصرف والقرار، ووجوده كان لأجل تخفيض عقود اللاعبين بعد وصولها لأرقام فلكية، والحفاظ على استقرار المنتخب قبل كأس العالم».

التصريحات الإعلامية المثيرة والمزادات المالية بين الأندية تنبئ عن موسم رياضي مختلف تماماً عن المواسم السابقة، من حيث الإثارة والندية، وزيادة عدد الأندية إلى 16 نادياً، إلى جانب السماح للأندية بفتح 8 لاعبين أجناب من بينهم 7 لاعبين على أرضية الملعب ولاعب على دكة البدلاء، بالإضافة إلى مشاركة لاعبين من المواليد مع كل ناد في دوري النجوم السعودي، وتواجد أسماء عالمية ونجوم دوليين بداية من الوحدة والحزم والصادقين حديثاً لدوري الكبار وحتى الهلال بطل النسخة الماضية. وشهدت فترة الانتقالات الصيفيّة إشارة وتحديداً بين رؤساء الأندية الكبيرة، أعاد من جديد الإشارة والتشويق الذي غاب لسنوات طويلة عن الساحة الرياضية، وستتم هذه الإشارة بعد تدشين النسخة الجديدة من دوري النجوم السعودي لحتته الجديدة وبمشاركة 16 نادياً للمرة الأولى في تاريخه. حيث ينتظر المشاهدين الإشارة على السطيل الأخير بعدما تنتهي جميع الأندية من تعاقداتها المحلية والأجنبية.



كالوشا بواليا

على خلفية قبول رشاشى من القطري محمد بن همام «فيفا» يوقف رئيس اتحاد زامبيا كالوشا بواليا عامين

تنافس مع السويسري جوزف بلاتر على رئاسة الاتحاد الدولي عام 2011. وتلقى بواليا في صفوف أبندهوفن الهولندي الذي دافع عن الوانه من 1989 حتى 1994، ونال لقب أفضل لاعب أفريقي عام 1988. وأصبح بواليا رئيسا لاتحاد زامبيا عام 2008.

القسم القضائي في لجنة القيم (إدارة ورياضة وغيرها) على المستويين المحلي والدولي». وذكر فيفا في بيان أنه يجري تحقيقا بشأن بواليا (54 عاما) منذ فبراير (شباط) 2017، وقال فيفا إن التحقيق «ركز في الأساس على المنافع التي حصل عليها السيد بواليا من السيد بن همام. خلص

القطري محمد بن همام، وذلك بحسب بيان لجنة الأخلاقيات المستقلة التابعة لـ«فيفا». وقالت لجنة القيم في فيفا أمس إنها أوقفت بواليا، وهو عضو في اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف)، لمدة عامين عن «كل الأنشطة المرتبطة بكرة القدم

لوزان (سويسرا) «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إيقاف الزامبي كالوشا بواليا أفضل لاعب أفريقي سابقا لمدة عامين على خلفية «هدايا وغيرها من المزايا» التي حصل عليها من رئيس الاتحاد الآسيوي السابق

الأندية الإنجليزية أنفقت 1,5 مليار دولار... وصفقات ناجحة لايفرتون في اللحظات الأخيرة

الحارسان كيبا وأليسون يخطفان الأضواء في سوق الانتقالات البريطانية

وسط فيورنتينا. واستحوذت تعاقدات فولهام على انتباه المتابعين للدوري الإنجليزي، لا سيما صفقة انتقال الإيفواري جان مايكل سيرري، وصرح لاعب نيس الفرنسي. وصرح رينيه ميلنستين، مدرب فولهام السابق، بأن النادي اللندني ربما نجح في إحداث انقلاب حقيقي في سوق الانتقالات، وقال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «إن سيرري يمثل صفقة رائعة للغاية لفولهام من وجهة نظري؛ إنه أحد أفضل 6 لاعبين، إن لم يكن أفضل 3 لاعبين»، وأضاف: «لأنه يذكرني بالهولندي كلارينس سيدورف، ولديه قدرات رائعة في نقل الكرة، من الرابع أن يحصل فولهام على خدماته». وتعاقد فولهام مع المدافع الكرواتي فيليب بيجكوفيتش من دينامو زغرب، والتركي تشالار سويونغو من فرايبورغ الألماني، ووجد عقد جيمي فاردي مهاجم إنجلترا له 4 مواسم. وضم ساوتهامبتون المهاجم داني إينغز من ليفربول على سبيل الإعارة لموسم واحد، قبل أن يكمل الانتقال بشكل دائم في العام المقبل. ويعتبر توتنهام هوتسبير هو الفريق الوحيد الذي لم يرم أي صفقات في فترة الانتقالات المنفضية بإنجلترا، وسعى توتنهام لضم جاك غريليش، لاعب وسط إيفرتون فيلا البالغ عمره 22 عاما، لكن الفريق المنافس في الدرجة الثانية رفض عرضا مقابل 25 مليون جنيه إسترليني.

ضم أي منهم، غير أن الأندية الكبرى لم تكن هي الوحيدة التي أنفقت الأموال. ودفع إيفرتون 50 مليون جنيهه للتعاقد مع البرازيلي ريتشاردليسون من وانفورد الإنجليزي، قبل أن يتكبد 80 مليون جنيهه للتعاقد مع 3 صفقات في اليوم الأخير لسوق الانتقالات. وفي المقابل، أنفق وستهام يونايتد 9,95 مليون جنيهه إسترليني لتعزيز صفوفه، حيث أبرم صفقة قياسية عندما تعاقد مع البرازيلي فيليب أندرسون، لاعب لانسو الإيطالي، مقابل 36 مليون جنيهه. ورفع وستهام يونايتد عدد لاعبيه الحد الذين ضمهم إلى 9، بعدما تعاقد مع المهاجم الإسباني لوкас بيريز من أرسنال، والكولومبي كارلوس سانشيز لاعب



الكولومبي مينا يدافع عن مرماه أمام إنجلترا في مونديال روسيا... ومورينيو يرغب في ضمه ولكن خطفه إيفرتون (أ.ف.ب)

أريزابالغا موقع تشيلسي الرسمي في الإنترنت: «علم الكثير من اللاعبين في الفريق من المنتخب الإسباني؛ أبلغوني عن كيفية اللعب هنا، وحصلت على معلومات ممتازة منهم عن أسلوب اللعب هنا».

ويملك أريزابالغا 5 زملاء إسبان في تشيلسي تشيلسي، هم سيراز أزيليكويتا والفارو موراتا وماركوس أونسو وبيدرو سيسك فابريغاس. وأضاف أريزابالغا: «هم سعداء، ويشعرون براحة في النادي، وقد شجعوني خبرة دولية، وهو أمر شعرت أنني بحاجة إليه». ومن المحتمل أن يلعب أريزابالغا مباراته الأولى مع تشيلسي عندما يحل ضيفا على هدرسفيلد تاون في الدوري اليوم. وأبرم مانشستر سيتي (حامل اللقب) وتشيلسي ومانشستر يونايتد مجموعة من الصفقات البارزة، فيما أنفق فولهام، الصاعد مجددا للدوري الممتاز، 72 مليون جنيهه إسترليني لضم لاعبين جدد، أملا في البقاء بالمسابقة، وعدم العودة لدوري الدرجة الأولى (تساميون شيب).

ورغم تعاقد الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، مع 4 لاعبين، فإن أغلب الصفقات ذهبت في صفقة انتقال الجزائري الدولي رياض محرز، نجم ليستر سيتي الإنجليزي، وكلف محرز، الذي قاد ليستر لتحقيق المفاجأة والتتويج بلقب الدوري قبل موسمين، خزينة سيتي 60 مليون جنيه إسترليني، من أجل تعزيز القدرات الهجومية الشرسة للفريق الساموي. وصرح غوارديولا: «لا يوجد أدنى شك في قدرات محرز؛ يمكنه اللعب في 3 أو 4 مراكز؛ لديه القدرة على اللعب في الوسط، أو في الجناحين الأيمن والأيسر». وأضاف مدرب سيتي: «في ظل وجود محرز، يمكننا أيضا



كيبا أعلى حارس في تاريخ كرة القدم (الشرق الأوسط)

البرازيلي اليسون (25 عاما) دورا مهما مع الفريق الأحمر الساعي لاستعادة لقب الدوري الإنجليزي الغائب عنه منذ عام 1990. وقال الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول: «إن تعاقدنا مع اليسون يرجع لامتلاكه كثيرا من نقاط القوة، إنه حارس مرمي على أعلى مستوى». واستعد كلوب: «لكن طبيعة الحال، ما زال يتعين عليه التكيف، وسيكون لديه القدرة على التطور مع انضمامه المزيد من خبرة المباريات، لذلك فإن الأمور سوف تسير على ما يرام بالنسبة له».

ورغم توقع الكثيرين تألق كيتا وشاكيري وفابينيو، فإن ليفربول يأمل في أن يلعب الحارس البرازيلي الأصل، القادم إليه

تهيئة الأجزاء مزيد من المنافسة بين مهاجمي الفريق ولاعبى الجناحين». وعلى عكس بعض التعاقدات الصعبة، لن يكون محرز بحاجة للتأقلم مع الدوري الإنجليزي، وقد أوضح غوارديولا: «إن محرز ليس من اللاعبين القاديين من إسبانيا أو إيطاليا أو دولة أخرى، ممن يحتاجون مزيد من الوقت للتأقلم والتجانس مع زملائه. إنه يعرف بالفعل كل شيء، واعتقد أنه سوف ينسجم سريعا للغاية مع بقية لاعبي الفريق».

بعد تعاقد مانشستر سيتي، مع 4 لاعبين، فإن أغلب الصفقات ذهبت في صفقة انتقال الجزائري الدولي رياض محرز، نجم ليستر سيتي الإنجليزي، وكلف محرز، الذي قاد ليستر لتحقيق المفاجأة والتتويج بلقب الدوري قبل موسمين، خزينة سيتي 60 مليون جنيه إسترليني، من أجل تعزيز القدرات الهجومية الشرسة للفريق الساموي. وصرح غوارديولا: «لا يوجد أدنى شك في قدرات محرز؛ يمكنه اللعب في 3 أو 4 مراكز؛ لديه القدرة على اللعب في الوسط، أو في الجناحين الأيمن والأيسر». وأضاف مدرب سيتي: «في ظل وجود محرز، يمكننا أيضا

كريستال بالاس كأف المدرب هودجسون بتמיד عقده سنة

هذا الجزء هو الأهم في تحقيق ذلك». وأضاف: «من المؤكد أن روي صاحب باع طويل مع النادي، واعتقد بأنه فهم عقلية لاعبي الفريق في جنوب لندن، وهو يقوم بعمله بشكل جيد داخل الملعب، وهو موجود معنا لأنه الرجل المناسب لهذا المنصب، ومنتقل إلى تحقيق النادي نتائج جيدة تحت قيادته».

وقال مالك كريستال بالاس، ستيف باريش، إن هذه الخطوة من شأنها أن تمنح الجميع في النادي دفعة عتبية انطلاق الدوري في مواجهة جيرانهم في لندن، الذين ينفقون مبالغ طائلة، ودينهم فريق هودجسون السابق، وذكر باريش في بيان صادر عن النادي: «أشعر بسعادة عارمة لأن روي وافق على تمديد عقده، وأعرف أن النما سيشكل دفعة لكل شخص له علاقة بالنادي». وتابع: «نحن نتطلع إلى البناء على العمل الشاق والنتائج التي تحققت الموسم الماضي، واعتقد بأن



روي هودجسون (رويترز)

أعلن نادي كريستال بالاس الإنجليزي، أمس، تمديد عقد مدربه روي هودجسون سنة واحدة، كمكافأة له على تثبيت موقعه في النادي الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد تعرضه لخطر الهبوط في بداية الموسم الماضي. وتم تمديد عقد هودجسون (71 عاما)، المدرب السابق لمنتخب إنجلترا حتى نهاية موسم 2019 - 2020. علما بأنه تسلم مهامه مع الفريق في سبتمبر (أيلول) الماضي، خلفا للهولندي فرانك دي بوير الذي استهل الموسم مع الفريق بخسارة المباريات الأربع الأولى، مع إخفاق الفريق في تسجيل أي هدف. كذلك لم تكن بداية هودجسون مشجعة، إذ خسر الفريق مبارياته الثلاث الأولى تحت قيادته، إلا أنه أنهى الموسم في المركز الحادي عشر. وقال مالك كريستال بالاس، ستيف باريش، إن هذه الخطوة من شأنها أن تمنح الجميع في النادي دفعة عتبية انطلاق الدوري في مواجهة جيرانهم في لندن، الذين ينفقون مبالغ طائلة، ودينهم فريق هودجسون السابق، وذكر باريش في بيان صادر عن النادي: «أشعر بسعادة عارمة لأن روي وافق على تمديد عقده، وأعرف أن النما سيشكل دفعة لكل شخص له علاقة بالنادي». وتابع: «نحن نتطلع إلى البناء على العمل الشاق والنتائج التي تحققت الموسم الماضي، واعتقد بأن

المدرّب البرتغالي يواصل الإثارة والجدل وينفي رغبة اللاعب في الرحيل

مورينيو: بوعبا «سعيد جداً» وسيبقى مع مانشستر يونايتد



مورينيو وبوعبا وخلفات الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

بأن بوعبا هو التوقع الأكثر إثارة هذا الصيف. وأشارت إلى أن الإدارة تحافظ على الاتصال مع مينو رابولا، وكيل أعمال اللاعب، خاصة من قبل جوسيب ماريا بارتميو، رئيس النادي، وراسون بلانيس مساعد إريك أيدال، السكرتير الرياضي لبرشلونة. وأشارت إلى أن النادي يُريد إنهاء الصفقة قبل نهاية هذا الشهر، موضحة أن اللاعب لم يخرج بكلمة واحدة تخفي رغبته في الرحيل في هذه الفترة، ما يؤكد أنه يرغب في مغادرة مانشستر يونايتد. وشوهدت إلى أن رغم عدم وجود شرط جزائي في عقد بوعبا، فإنه قد يرحل بطريقة فيليب كوتينيو لاعب ليفربول السابق، بالضغط على الإدارة، وتقديم طلب للرحيل.

إذا تكررت 1000 مرة، تبقى كذبة، لكن إدراك الناس هو الأمر الحقيقي. عندما تكبرون 1000 مرة أن علاقتي مع اللاعب ليست جيدة، فهذه كذبة. حتى لو تكررت 1000 مرة، فستبقى كذبة». وشدد مورينيو في ختام المؤتمر الصحافي قائلا: «إنني أحب لاعبي فريقي ومجموعتي. أريد الاستفادة من هذا الموسم». إنهاء الصفقة قبل نهاية هذا الشهر، موضحة أن اللاعب لم يخرج بكلمة واحدة تخفي رغبته في الرحيل في هذه الفترة، ما يؤكد أنه يرغب في مغادرة مانشستر يونايتد. وشوهدت إلى أن رغم عدم وجود شرط جزائي في عقد بوعبا، فإنه قد يرحل بطريقة فيليب كوتينيو لاعب ليفربول السابق، بالضغط على الإدارة، وتقديم طلب للرحيل.

شيء غير ذلك. إنه واحد من مجموعة لاعبين لم يشاركوا في الاستعدادات التي تسبق الموسم الجديد، هذا كل شيء ببساطة». وتابع موجها إلى أفراد تلك المجموعة: «تريدون أن تصنعوا ملفا، وفي واقع الحال لا يوجد أي ملف خلال 9 أيام، لم يتدرب، ويتعين عليه أن يبدأ من جديد. عندما تكونون 9 لاعبين لا تدرّبون دقيقة واحدة ولا تلمسون الكرة، عليكم أن تتراجعوا وأن تبدأوا من جديد مع الأشخاص الآخرين. لا توجد أي قصة في حقيقة الأمر». وعلى غرار بوعبا، أكد المصدر عينه في النادي أن مارسيل لن يذهب إلى أي مكان آخر.

ورغم توقع الكثيرين تألق كيتا وشاكيري وفابينيو، فإن ليفربول يأمل في أن يلعب الحارس البرازيلي الأصل، القادم إليه

لندن: «الشرق الأوسط»

أبقى المدرب البرتغالي مانشستر يونايتد فخورا وراغبا في العمل». وأضاف: «لقد عمل بشكل جيد الاثنى، والثلاثة والأربعة، هو أحد اللاعبين الذين يجب أن تحدث إليهم لأنني كيف يشعر بدينا وذهنيا. لكن المحاثة ذاتها تشمل أيضا (أشلي يونغ، والبلجيكي مروان فلايني وأجيسي لينغارد) الذين عادوا مؤخرا بعد مشاركتهم في مونديال 2018.

ويريد مورينيو «أن يعرف كيف يشعر هؤلاء اللاعبون ذهنيا ودينا لمحاولة مساعدة» الفريق «خلال 10 دقائق أو 20 دقيقة أو نصف ساعة». حسبما أكد المدرب المثير للجدل الذي أسف في الوقت نفسه لأنه «ليست لدينا حلول كثيرة». في إشارة إلى الإصابات المتعددة

بعد غيابهم عن الملاعب لفترات طويلة ومعاناتهم من الإحباط والسخرية في بعض الحالات ستوريدج وباركلي وويلشير متحمسون لترك بصمة في الموسم الجديد

تلدن، باول دويل

داب المدير الفني الإنجليزي هاري ريدناب على الحديث عن فكرة أن كبار لاعبي كرة القدم ينتقلون من نادٍ لنادٍ آخر لأسباب عاطفية في المقام الأول. وتطرق ريدناب إلى هذا الأمر في كثير من المقامات، التي تتذكر منها على سبيل المثال ما حدث عام 2012، عندما كان ريدناب يشغل منصب المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبير، وكان يرغب في التعاقد مع نجم مانشستر سيتي آنذاك كارلوس تيفيز، الذي أشارت تقارير صحافية إلى أنه قد يتنازل عن جزء كبير من راتبه في مانشستر سيتي من أجل أن يلعب لتوتنهام. وقال ريدناب عن ذلك: «كان تيفيز يرغب دائماً في اللعب مع توتنهام. ومنذ أن كان يلعب في الأرجنتين كان يضع صور نجوم توتنهام على هوديل وريكي فيا وأوسي أرديليس. وأتذكر أنه قال إنه يريد أن يلعب لنادي توتنهام هوتسبير». لكن بالطبع هذا الخيال لم يتحول إلى حقيقة أبداً.

وإذا كنت تتابع ما يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز، فسوف تتكشف أن كثيراً من اللاعبين يقولون شيئاً مشابهاً لما كان يقوله ريدناب، فتجد لاعبا يكتب بناءً على تعليمات وكيل أعماله قائلاً: «لا يمكنني أن أنتظر الظهور لأول مرة أمام المشجعين الرائعين لنادي الجديد». ويبدأ عن السخرية من تلك التصريحات، ومنها كانت الأسباب التي تدعو للاعبين للانتقال من نادٍ لآخر، فإن الشيء المؤكد هو أن غالبية التعاقدات الجديدة في الدوري الإنجليزي حريصة كل الحرص على إثبات جداتها داخل الملعب، وكسب احترام زملائهم الجدد والجمهور.

وبالمثل، هناك لاعبون صاعدون في كل نادٍ من هذه الأندية ياملون في أن يكون هذا الموسم هو الموسم الذي يشهد مشاركتهم مع الفريق الأول، وانطلاقهم في عالم النجومية. لكن ربما لا يتطلع أحد للموسم الجديد بالحماس نفسه للاعبين الذين غابوا لفترات طويلة الموسم الماضي بسبب الإصابات. وبعد فترات طويلة من الإحباط وإعادة التأهيل، وفي بعض الحالات التعرض للسخرية، جاءت الفرصة أخيراً لهؤلاء اللاعبين لكي يؤكدوا للجمهور مرة أخرى أنهم يمتلكون مهارات وإمكانات وقدرات



ستوريدج ظهر بصورة جيدة في المباراة الودية أمام تورينو في ليفربول

أهداف في فترة الإعداد، وأظهر بعض المهارات التي يمتلكها، وكان يركض بشكل جيد للغاية، وقدم لمحات جيدة في إنهاء الهجمات. قد يشعر ستوريدج بالراحة في ظل الطريقة التي يعتمد عليها كلوب، لكن الحقيقة هي أن ليفربول ليس لديه لاعب آخر بمواصفات ستوريدج، وهو ما يعني أنه سيكون إضافة قوية للفريق في حال ظهوره بشكل جيد. وقال كلوب خلال جولة الفريق في الولايات المتحدة: «هل يتعين عليه أن يلعب 50 مباراة أو نحو ذلك؟ لا، لكن نتمنى أن يلعب عدداً جيداً من المباريات، وهذه هي الخطة التي نسعى لتطبيقها». وبالطبع، ينتظر كل عشاق كرة القدم الجميلة أن يتم تطبيق هذه الخطة وأن نرى ستوريدج يتألق في الملاعب من جديد.

وعما إذا كان من الممكن أن يساهم ستوريدج في حصول ليفربول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، إذا كان في حالة بدنية وفنية جيدة، فهذه قصة أخرى؛ لأن مانشستر سيتي في حالة ممتازة للغاية في حقيقة الأمر. كما أن بنيامين ميندي، ظهير سيتي الأيسر الرائع الذي غاب عن الملاعب سبعة أشهر الموسم الماضي بسبب إصابته بتمزق في أربطة الركبة، فمقتضوه هو الأخر لبداية الموسم الجديد. ولعل الشيء الأكثر سوءاً بالنسبة لباقي أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، فيتمثل في أن النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو قد صرح بأنه لائق تماماً، للمرة الأولى منذ خمس سنوات.

وكسان أغويرو قد غاب عن آخر ست مباريات لمانشستر سيتي الموسم الماضي، بسبب إصابته جراحية في الركبة، قال إنها كانت تضايقه منذ عام 2013. وعلى ما يبدو فإن هذه المشكلة كانت تمنعه من أن يفتي ركبته اليسرى بالكامل، وربما يكون هذا هو السبب الذي جعله لا يسجل سوى 108 أهداف فقط في آخر خمس مواسم بالدوري الإنجليزي الممتاز؛ الآن، وبعد أن أحرز المهاجم الأرجنتيني هدفين آخرين في مباراة كأس الدرغ الخيرية أمام تشيلسي، وحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة التي أقيمت يوم الأحد الماضي على ملعب ويمبلي، قال المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا عن مهاجمه الاستثنائي: «إنه يشعر الآن بالحرية».



ويلشير أحرزه غيابه عن مونديال روسيا (رويترز)

وحتى المدير الفني لنادي ليفربول بورغن كلوب، قد تساءل عن قدرة اللاعب على تقديم أداء جيد بصورة متواصلة وعن قوة إرادته، وأدلى بتصريحات في عام 2015 قال فيها إن اللاعب يجب أن يتعلم «ما هو الألم الشديد وما هو الألم العادي». وبعد ذلك، أشاد المدير الفني الألماني بموقف اللاعب؛ لكن رحيل ستوريدج في فترة الانتقالات الشتوية الماضية إلى نادي ويست بروميتش البيون على سبيل الإعارة، وهي الفترة التي لم يشارك خلالها في التشكيلة الأساسية سوى في مباراتين فقط، فكان يبدو وكأنه تمهيد لابتنعاده عن ليفربول، في حال تلقى النادي عرضاً مناسباً للاستغناء عن اللاعب.

لكن حتى الآن لا يزال ستوريدج لاعباً في ليفربول، وظهر بشكل جيد للغاية من الناحية البدنية والفنية خلال استعدادات الفريق للموسم الجديد، وسجل ستة

على الأقل بالنسبة للاعبين الإنجليزي، ستكون هي عودة نجم نادي ليفربول والمختب الإنجليزي دانييل ستوريدج. وقد بدأ اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً في حالة بدنية ممتازة، خلال معسكر الفريق استعداداً للموسم الجديد، والدرجة التي تجعل المرء ينتظر بحماس كبير

ليفربول ليس لديه لاعب بمواصفات ستوريدج... وهو ما يعني أنه سيكون إضافة قوية للفريق في حال ظهوره بشكل جيد

أخرى، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على المدافع النيوزيلندي وينستون ريد. وفي نادي توتنهام هوتسبير، سيكون هاري وينكس جاهزاً للمشاركة للمرة الأولى منذ فبراير (شباط) الماضي. أما في نادي بيرنلي، فسيتميل حارس المرمى توم هيفون، الذي غاب عن معظم فترات الموسم الماضي بسبب إصابته بخلع في الكتف، لاستعادة مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، على حساب جو هارت، بمجرد تعافيه من الإجهاد البسيط في ربة الساق (ومن المرجح أن يعود روبي برادي وستيفن ديغور سريعاً، بعد غيابهما عن الملاعب لفترات طويلة بسبب الإصابات). لكن العودة الأكثر إثارة،

أن يستفيد من الرغبة الجامحة لدى ويلشير في استعادة مستواه السابق، كما يامل أن يستعيد سريعاً خدمات لاعبه المصاب في أوتار الركبة مايكل انطونيو. لكن سيتعين على كانوا أحد العناصر الأساسية لمختب الأسود الثلاثة في هذا العرس الكروي الكبير.

ولم يشارك روس باركلي مانشستر سيتي في كأس الدرغ الخيرية، كما لم يشارك مع مختب بلاده في كأس العالم؛ لكن المدير الفني لنادي تشيلسي ماوريسيو ساري أكد على أن اللاعب الذي لم يشارك في التشكيلة الأساسية الموسم الماضي سوى في مباراتين فقط، سيكون له دور كبير مع تشيلسي بمجرد استعادة لياقته البدنية. أما جاك ويلشير فلم يكن مصاباً الموسم الماضي؛ لكنه شعر بأن المدير الفني للمختب الإنجليزي غارثيت سناو-فويت قد استبعده من القائمة المشاركة في نهائيات كأس العالم، بسبب الشكوك التي لا تزال تحيط بلياقته البدنية. ويتمنى نادي وستهام يونايتد

كبيدة. وسوف نكون سعداء للغاية ونحن نراهم يتألقون داخل المستطيل الأخضر مرة أخرى.

ويضم كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لاعبين في هذه الحالة، ومعظمهم من اللاعبين الإنجليزي، الذين انتابتهم مشاعر متناقضة بكل تأكيد وهم



باركلي... أداء جيد مع تشيلسي في مواجهة الدرغ الخيرية (رويترز)

الأندية الكبرى بما فيها توتنهام هي التي اتخذت القرار ويتعين عليها أن تتحمل تبعاته

لماذا كان بوكيتينو مخطئاً عندما انتقد قصر فترة انتقالات اللاعبين؟

تلدن، بول ماكينيس

أظهر المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبير الإنجليزي، ماوريسيو بوكيتينو، جانباً مختلفاً من شخصيته، عندما تحدث بكل صراحة ودون أي تردد عن بعض الأمور، بداية من إشارته إلى أن مشروع نادي توتنهام هوتسبير سوف يستمر «بي أو من دوني»، وصولاً إلى حث رئيس النادي، دانيال ليفي، على التعاقد مع لاعبين جدد. وكان الهدف من هذه التصريحات هو تعبير المدير الفني الأرجنتيني عن غضبه بسبب قصر الفترة الزمنية لفترة الانتقالات اللاعبين خلال الصيف الحالي.

وقال بوكيتينو خلال جولة توتنهام هوتسبير في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي: «إذا قارنت الوضع مع أوروبا، فأنت في وضع غير جيد تماماً، ولا يساعد هذا الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز. نحن جميعاً في الوضع نفسه في إنجلترا. وأنا لا أعرف ما إذا كانت بقية الفرق سعيدة بهذا القرار، الذي أدى أنه غير صائب، ولن يساعد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، لأننا سوف ننافس في أوروبا وفي دوري أبطال أوروبا، لكن

فترة انتقالات اللاعبين لدينا أقصر بـ 20 يوماً عن باقي البلدان الأوروبية، وهذا الوضع لن يساعدنا». ورغم أنه لا يوجد أدنى شك في أن بوكيتينو ليس سعيداً، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل هو محق فيما يقول أم لا؟ ويعود جزء من شعوره بالإحباط إلى المنصب الذي يشغله هو على وجه التحديد، لأن المدير الفني الأرجنتيني كان يعرف أن فترة الانتقالات الصيفية سوف تخلق في وقت مبكر، وبالتحديد يوم الخميس الموافق التاسع من أغسطس (آب)، في تمام الساعة الخامسة مساءً، وكان يعرف ذلك جيداً قبل أن يوقع عقداً جديداً مدته 5 سنوات مديراً فنياً لتوتنهام هوتسبير، في مايو (أيار) الماضي.

لكن بوكيتينو كان يامل في أن يتمكن ناديه من التعاقد مع اللاعبين الذين يريدهم في وقت مبكر، وقبل انطلاق بطولة كأس العالم. وربما لم ينجح توتنهام في تحقيق أهدافه في فترة الانتقالات الصيفية لأن النادي يفقر للأموال بسبب الاستاد الجديد الذي لم يدفع النادي تكلفته حتى الآن، بالإضافة إلى طريقة التفاوض التي يتبعها رئيس النادي.

وكان يتعين على توتنهام - على الأرجح - أن يبيع بعض لاعبيه، إذا كان يريد أن يتعاقد مع لاعبين جدد، أو بمعنى آخر: لن يتمكن توتنهام من التعاقد مع لاعبين جدد ما لم يبيع بعض لاعبيه. وفي ما يتعلق بمعارضة بوكيتينو لإنهاء فترة الانتقالات الصيفية في إنجلترا قبل الدول الأوروبية الأخرى، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز



بوكيتينو المدير الفني لنادي توتنهام (أ.ف.ب)

الموسم الماضي قد صوتوا لصالح هذا التغيير، ومن المؤكد أنهم شعروا بأن هذا الأمر سوف يحقق لهم بعض المكاسب في أماكن أخرى. وقد تكون الفائدة الأكثر وضوحاً لذلك تتمثل في حقيقة أن جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز سوف تغلق قوائمها مع انطلاق الموسم، ولن تضطر هذه الفرق للانتظار حتى ما بعد فترة التوقف الدولية في سبتمبر (أيلول) لكي تسجل

اللاعبين الجدد في القائمة. لقد كانت هذه هي الحجج التي استندت إليها الأندية عندما اتخذت هذا القرار قبل عام واحد فقط من الآن، وقد يكون بوكيتينو قد نسى هذا الأمر بسبب الظروف الاستثنائية التي يعاني منها هذا الموسم نتيجة العودة المتأخرة لاعبي فريقه المشاركين في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على باقي

إجمالية تقل عن 755 مليون جنيه إسترليني. وجاء الدوري الإيطالي الممتاز في المركز الثاني خلف الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الإنفاق، لكنه يعوض هذه النقصات بشكل كلي تقريباً من خلال بيع لاعبين آخرين. وغالباً ما يتم تمويل الصفقات الكبيرة في القارة الأوروبية من خلال الأموال الطائلة التي تدفعها أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، مع وجود بعض الاستثناءات القليلة، مثل صفقة انتقال تيبو كورتوا من تشيلسي إلى ريال مدريد، التي جعلت تكون الأندية الكبيرة وحدها هي التي تعاني أيضاً من أن يكون معظم لاعبيها مستهدفين من قبل أندية أخرى بالخارج خلال فترة الانتقالات اللاعبين. ويمكن القول كذلك إن الفرق الصغيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز تعاني من أن لاعبيها مستهدفون من قبل الأندية الكبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن في الوقت نفسه تعاني هذه الأندية الكبيرة من أن لاعبيها مستهدفون من قبل الأندية الكبرى بالخارج. وخلال الموسم الماضي، وبحسب موقع «ترانسفير ماركيت»، اشترت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز 150 لاعباً، و باعت 174 لاعباً، بخسارة

الاعبين الجدد في القائمة. لقد كانت هذه هي الحجج التي استندت إليها الأندية عندما اتخذت هذا القرار قبل عام واحد فقط من الآن، وقد يكون بوكيتينو قد نسى هذا الأمر بسبب الظروف الاستثنائية التي يعاني منها هذا الموسم نتيجة العودة المتأخرة لاعبي فريقه المشاركين في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على باقي

الاعبين الجدد في القائمة. لقد كانت هذه هي الحجج التي استندت إليها الأندية عندما اتخذت هذا القرار قبل عام واحد فقط من الآن، وقد يكون بوكيتينو قد نسى هذا الأمر بسبب الظروف الاستثنائية التي يعاني منها هذا الموسم نتيجة العودة المتأخرة لاعبي فريقه المشاركين في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على باقي

يوميات الشرق

سؤال يتردد منذ مائة سنة

من هو الأهم والأفضل... تشابلن أم كيتون؟

ولو أن ممارساته ما زالت من الطبقة الشعبية.

انتعاش شارلو إلى ذلك المجتمع ادعاء لكي لا يكشف للفخاة التي أنقذها والتي تبادل الإعجاب حقيقة أمره. لكن مفهوم التصرف بصفته ثريا يكشف عن سخريته من تلك الطبقة، في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن تشابلن من بين أكثر ممثلي عصره ثراء في ذلك الحين. كما أن مشاهدته وهو يتصرف بصفته ثريا معاكسة لمشاهد كيتون وهو في دور الثري. كيتون لا يسخر من الثراء (ولا من الفقر)، بل يلعب دوره تبعاً لشروط الحكاية.

اندماج كيتون بشخصيته هو أقرب واقعية، هناك سخيرية، لكنها لا تعكس حقاً، بل تستخدم لغاية الضحك الخالص وهي تتخلق وتنتهي به هو. حين يحاول الدفاع عن يجب لا يرفس غريمه على قفاه. لكن لاحظ ما يحدث في «المغامر» أو ابدأ بتعداد الرفسات التي يوجهها تشابلن لكل من الأفكار التي سبق عشرين رفساً لتجد أنها جزء من ابتزاز كوميدي للجمهور يقتحم حدود التهريج.

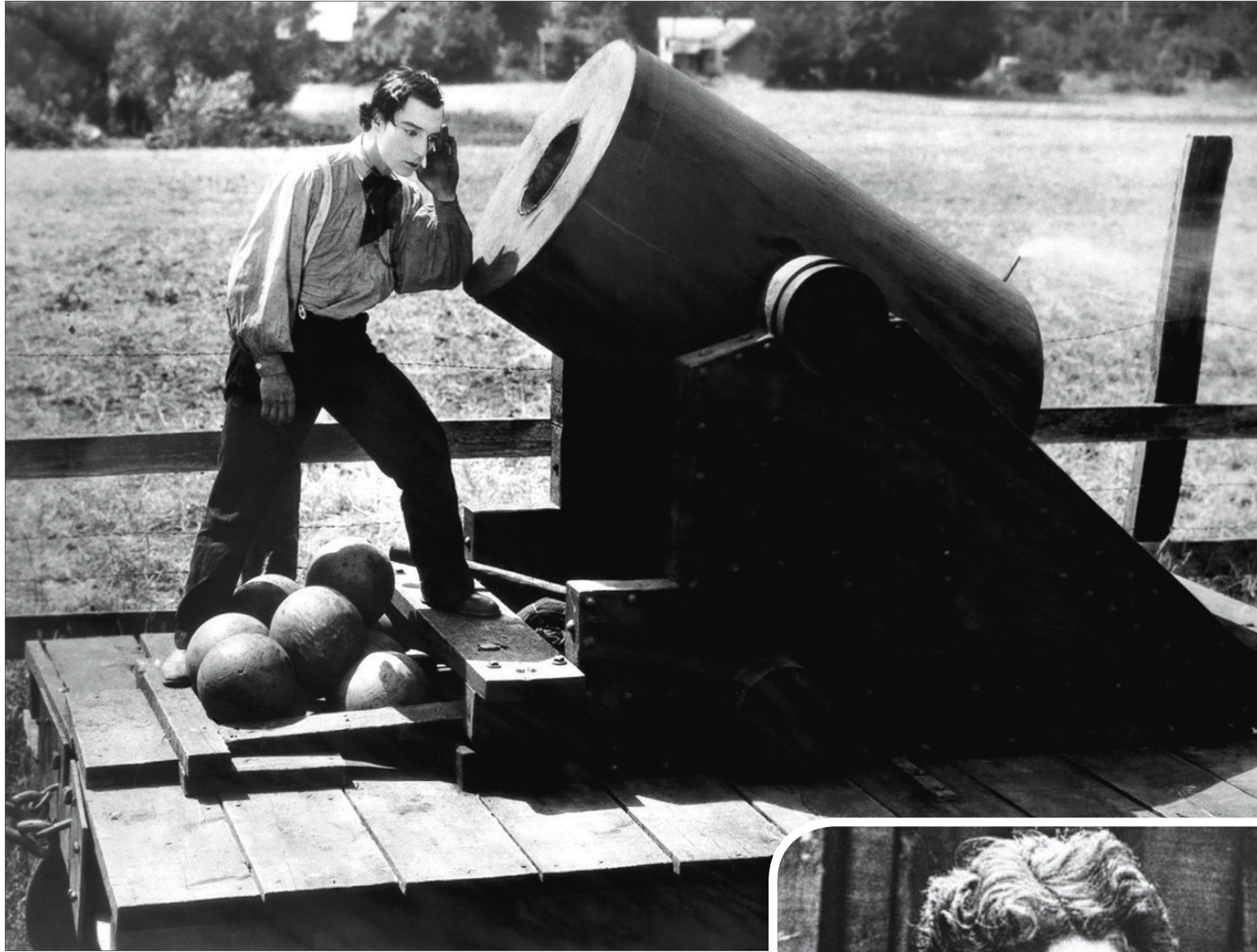
المضمون الاجتماعي

ليس صحيحاً أن أفلام بستر كيتون خالية من المضمون، لكن - وكما ذكرت آنفاً - هي في المركز الثاني من الاهتمام. هذا كان كافياً للتغاضي عنها لدى جمهور المثقفين الذي صلق لتشابلن انغماسه في الجانب السياسي في بعض أفلامه. يفكه في ذلك فيلمه يتعرض لشهوة هتلر (من دون تسميته) للسيطرة على العالم.

ويشهد رفعة العلم الأحمر الذي سقط من الشاشنة العابرة في الوقت الذي تصل إليه مظاهرات عمالية في «أزمة معاصرة». هذان الفيلمان يجمعان كل تلك القضايا من الأفكار التي سبق له تداولها في بعض أفلامه عن الفقر والحاجة إلى العدالة وعن المهاجرين وسلطة القوي على الضعيف، وهذه غابت عن معظم ما أورده كيتون في أفلامه باستثناء

أنه تعامل مع التاريخ الأميركي ذاته أكثر من تعامله مع السياسة، كما عرض للحرب الأهلية بين الشمال والجنوب ومع عناصر المجتمع عند تشابلن سخريته تضوي على التقليل من شأن الآخر سواء كان رجل شرطة (مصدر الكثير من النكات بالنسبة لكلا الكوميديين) أو رجلاً مدنياً.

ما يسهل لفن تشابلن هو أن هذه السخرية تحمل نقداً غير متوازن. فبينما تتوجه للنيل من الآخر تعفي نفسها من اللوم. تشابلن هو الإنسان المحب الذي قد يضطر إلى الخطأ وفي هذه الحالة، كما في فيلمه القصير «المغامر» (1917) سيتصرف كما لو أن الخطأ هو خطأ الآخرين حياً. في هذا المثال نجده هارياً من السجن ومن مطاردة رجال البوليس الذين يفشلون في القبض عليه. طوال تلك المحاولة يتعرض كل شرطي لعقوبة من الضرب والسقوط (مبررة بأن الجمهور يضحك متفصلاً عندما تكون الضحية من رجال القانون). ثم نجد تشابلن فتاة وأنها من العرق كذلك الرجل الضخم الذي كان يحاول كسب عاطفتها. كرد جميل تستضيفه الفتاة (إدنا بورفانيس) كما في العناصر الأساسية لإدارة الجامعات وتوظيف المونتاج، من زميله تشابلن.



بستر كيتون في «الجنرال» ساخرًا من نفسه

الذهول لليوم) رافعاً من قيمة كيتون ممثلاً ومخرجاً ومصمماً فريداً لأفلامه. في آخر اهتماماته منح نفسه نصفاً دقيقة يعتر فيها للجمهور عن مشاعره لنتاجه، بل يتخلق سريعاً لمشهد آخر حتى يحافظ على تواصل كوميديا الحركة التي يؤمن بها.

موضع السخرية

كل من كيتون وتشابلن في ساخران؛ كون الكوميديا مبنية. في أحد أسسها، على السخرية من شيء ما رئيسي لدى كل كوميدي: الذات أو الآخر أو المدينة أو العصر الخ... عند تشابلن سخريته تضوي على التقليل من شأن الآخر سواء كان رجل شرطة (مصدر الكثير من النكات بالنسبة لكلا الكوميديين) أو رجلاً مدنياً. ما يسهل لفن تشابلن هو أن هذه السخرية تحمل نقداً غير متوازن. فبينما تتوجه للنيل من الآخر تعفي نفسها من اللوم. تشابلن هو الإنسان المحب الذي قد يضطر إلى الخطأ وفي هذه الحالة، كما في فيلمه القصير «المغامر» (1917) سيتصرف كما لو أن الخطأ هو خطأ الآخرين حياً. في هذا المثال نجده هارياً من السجن ومن مطاردة رجال البوليس الذين يفشلون في القبض عليه. طوال تلك المحاولة يتعرض كل شرطي لعقوبة من الضرب والسقوط (مبررة بأن الجمهور يضحك متفصلاً عندما تكون الضحية من رجال القانون). ثم نجد تشابلن فتاة وأنها من العرق كذلك الرجل الضخم الذي كان يحاول كسب عاطفتها. كرد جميل تستضيفه الفتاة (إدنا بورفانيس) كما في العناصر الأساسية لإدارة الجامعات وتوظيف المونتاج، من زميله تشابلن.

هذا، وسواء من الأفلام، يجعل كيتون في مدار أوسع من الأماكن والشخصيات فهو وحيد بذاته ولذاته، لكنه ليس وحيداً في محيطه الاجتماعي³.

الشكل والمحتوى

عند تشابلن المحتوى يأتي قبل الشكل. عند كيتون الشكل قبل المحتوى. في «اندفاع الذهب» (1925) نجد مضمون الفيلم غالباً في مطلعته وحتى نهايته على الشكل حتى في المشاهد الشهيرة لتشابلن وهو يتعرض لخطر تحوّل شريكه إلى أكل لحم بشر من شدة جوعه. ما يستنبطه تشابلن من حركات هنا يدب عبقري معاً بما في ذلك طبعاً تناول رباط الحذاء كما لو كان عمقاً وجدانياً. عند كيتون هذه الوحدة ضرورية لفن الحالة العاطفية. شرط لكتابة الدور: هو دوماً يريد الفوز بإعجاب الطرف الآخر. نجده يحتاج إلى حب أبيه في «ستيمبوت بوت بل». يحتاج إلى حب الفتاة «الجنرال» أو «كاميرامان». وهو وإن يحصل على ما يريد أحياناً يبقى وحيداً في كيانه كما لو أن نيل الحب فعل لا ينتهي. أحياناً أخرى قد يتقلب عليه بالعواقب كما الحال في «سبع حظوظ» (1927) عندما يعلن عن حاجته إلى الزواج قبل الساعة السابعة مساءً شرطاً لتمكينه من ورت ملايين الدولارات فإذا بجمهور غير من النساء (أكثر من مائة) يطاردنه في الشوارع ويدخل الكنيسة وراءه، كل تطلب أن تكون العروس.

للمشاركة أطول. هذا جزء من اختلاف أكمل وأوسع بين الاثنين يتعلق بدراسة فن الإلقاء ويشترط دراسة أوسع شأنًا.

الوحدة مقابل المشاركة

بستر كيتون هو الشخص الذي يبدأ وينتهي وحيداً. لا تضلح. تشابلن قد يبدأ وحيداً، لكنه يجد شريكاً يتبادل وإياه العاطفة الإنسانية (كما في «الفتى») أو الحب (نهايات بعض أفلامه التي تصوّره وقد انتهى بصحبة الفتاة التي أحب منجذب صوب بداية جديدة). الضحك في هذا النطاق، يضع تشابلن ممثلاً لعاطفة وكيتون ممثلاً لحالة أعمق وجدانياً. عند كيتون هذه الوحدة ضرورية لفن الحالة العاطفية. شرط لكتابة الدور: هو دوماً يريد الفوز بإعجاب الطرف الآخر. نجده يحتاج إلى حب أبيه في «ستيمبوت بوت بل». يحتاج إلى حب الفتاة «الجنرال» أو «كاميرامان». وهو وإن يحصل على ما يريد أحياناً يبقى وحيداً في كيانه كما لو أن نيل الحب فعل لا ينتهي. أحياناً أخرى قد يتقلب عليه بالعواقب كما الحال في «سبع حظوظ» (1927) عندما يعلن عن حاجته إلى الزواج قبل الساعة السابعة مساءً شرطاً لتمكينه من ورت ملايين الدولارات فإذا بجمهور غير من النساء (أكثر من مائة) يطاردنه في الشوارع ويدخل الكنيسة وراءه، كل تطلب أن تكون العروس.



تشارلي تشابلن يأكل حذاءه في «اندفاع الذهب»



تشارلي تشابلن يأكل حذاءه في «اندفاع الذهب»

في فيلم لتشابلن فإن السقوط يحمل قدراً من التمثيل. تشابلن يريد أن يضع هذا السقوط بين هالين. في أي من أفلام كيتون السقوط هو الحدث ولا حاجة إلى تمييزه. تبعاً لذلك حين يسقط تشابلن أرضاً، فإن تمثيله السطوة هو تهديد لإظهار كيف سينهض من سقوطه. كلاهما، السقوط والنهوض، يدخل في عداد تمثيل اللحظة لعرضها مطوّلة. عند كيتون، بالمقابل، فإن السقوط والنهوض أسرع. حالتان متوازيتان لا تكاد الأولى أن تنتهي حتى تعقبها الثانية (إلا إذا كان هناك حدث سينتج عن السقوط ذاته).

بذلك؛ فإن النهوض سريعاً والمواصلة بخطافان المشاهد صوب الدهشة. في حين أن سقوط تشابلن ونهوضه يمنحانه وقتاً أطول لتكوين الضحكة التي يراتح الجمهور إليها؛ لأنها منحتهم وقتاً

المخاطر التي طوّعت جسده على تحملها وكوّنت لبونة عظامه وتلقائية استخدام البدن في أشكال عدة. بذلك ولد كيتون من رحم العمل قصيراً في المسرح والسيرك والحركات الصعبة. ومارس تلك الحركات ووظفها لاحقاً في مشاهد مذهلة بعد مرور مائة سنة على بعضها.

تشابلن ورد على نحو طبيعي أكثر. لقد ابتعد شخصيته (شارلو) ذا الشارب القصير والقبعة ذات الأضراس القصيرة والسروال الواسع والحذاء العكوف بصورة مدروسة. وضعها ولم يرثها. لم يعتمد على الحركة لذاتها، بل على رد الفعل الذي تليها وهنا يلتقي مع لوريل وهاردي وهارولد لويد. والفرق في هذا الشأن يتبدى من خلال دراسة رد فعل كل من كيتون وتشابلن على لازمة متكررة في أفلامهما وهي السقوط أرضاً.

لوس أنجليس، محمد رضا

ما زالت المحكمة منعقدة منذ 100 سنة أو نحوها بين اثنين من ملوك الكوميديا، بل لنقل ملكي الكوميديا بلا منازع: بستر كيتون وتشارلي تشابلن. السؤال الذي يوجهه النقاد والجمهور الهادي للكوميديا وذلك المتيم بحب السينما الصامتة هو من بين هذين الكوميديين الكبيرين أجدر بأن نعتبره أكثر أصالة وأعلى موهبة وأهم تاريخياً؟

ما يزيد المسألة تعقيداً أن هذه المحكمة تستند في حيثيات هذه القضية إلى حسناات أكيدة يتمتع بها كل طرف وتشهد انقساماً بين هواة الكوميديا الصامتة. البعض يفضل تشارلي تشابلن والبعض الآخر لا يجد عن تاييد بستر كيتون.

لوس أنجليس، محمد رضا

ما يزيد المسألة تعقيداً أن هذه المحكمة تستند في حيثيات هذه القضية إلى حسناات أكيدة يتمتع بها كل طرف وتشهد انقساماً بين هواة الكوميديا الصامتة. البعض يفضل تشارلي تشابلن والبعض الآخر لا يجد عن تاييد بستر كيتون.

خلفية لا تخلو من التشابه

تمهيداً لمحاولة الإجابة عن سؤال أيهما الأفضل (إذا ما كان سيقد لهذه المحاولة أي نجاح هنا) لا بد من القول، إن تشارلي تشابلن لديه، لليوم، قاعدة شعبية أكبر من تلك التي لكيتون. الناس من حول العالم وقعوا في حب الصعلوك وضحكوا لحركات كيتون، لكنهم جدوه أكثر ابتعاداً عنهم. ولهذا سبب مهم.

تشابلن كان رجل أعمال بارعاً. كيتون لم يكن. طموح تشابلن كان من البداية النجاح وحده، وهو قال ذات مرة «أنا في السينما لكي أصنع ثروة». ليس أنه لم يكن يستحقها، لكن المقابل عند كيتون أرفق شأنًا؛ فذلك الكوميدي اشتغل في السينما لأجل الفن، ونستطيع أن ندرك ذلك من خلال مراقبة دقيقة لأعماله (70 فيلماً قصيراً و15 فيلماً طويلاً). وكيف مكّنها من الخروج من نطاق الموقف الفردي وحده صوب إشراك رتب وأوجه الحياة المختلفة في أعماله.

هو نداء تشابلن مختلطاً بطموحه الذي دفعه، وقد ولد في السادس عشر من أبريل (نيسان) من سنة 1899، لمخادرة بريطانيا صوب نيويورك متوسماً النجاح في السينما التي بدت منذ ذلك الحين، أي نحو سنة 1908. أكثر سعة وإنتاجاً. الظروف ساعدته آنذاك من حيث إنه كان انتمى إلى فرقة «فرد كارنو» الكوميديا المسرحية التي كانت تقدّم على مسارح لندن استعراضاتها المضحكة. وهذه قررت التوجه إلى نيويورك مع أعضائها (وبينهم تشابلن) لتقديم «نمرهم» التي لم تكن تزيد على سبل تهريج مباشر. في حين عاد أفراد الفرقة إلى لندن، بقي من بينهم اثنان فقط هما تشارلي تشابلن وستان لوريل الكوميدي النحيف الذي شكّل نصف الثنائي المعروف بلوريل وهاردي.

نداء وطموح تشابلن قاده للعمل في شركة كينستون ستديوز النيويوركية التي تخصصت في إنتاج الأفلام الضاحكة القصيرة، وذلك في سنة 1914. والدافع الذاتي نفسه أوصله إلى قرار الاشتراك بتأسيس شركة خاصة لتوزيع الأفلام لجانب الممثل دوغلاس فيربانكس والمغلفة ماري بيكفورد والمخرج (غير الكوميدي) د. غريغيت.

ليس هناك أي إدانة لمنهج تشابلن بصفته رجل أعمال، ولا لنجاحاته في هذا السبيل، فهو مزج بين الجانب التجاري والجانب

سرت بعد فترة قصيرة من الغزو الأمريكي

المتحف البريطاني يعيد قطعاً أثرية عمرها 5 آلاف عام للعراق

لندن، «الشرق الأوسط»

أعاد المتحف البريطاني مجموعة من القطع الأثرية، عمرها يقارب 5 آلاف عام كانت قد سرت من موقع قديم في العراق بعد فترة قصيرة من الغزو الأميركي، إلى السفارة العراقية في العاصمة البريطانية لندن، بعد أن تمكنت السلطات البريطانية من استعادتها من تاجر في العاصمة لندن.

وتمكنت شرطة اسكوتلنديارد من استعادة القطع الأثرية الثماني في مايو (أيار) 2003 بعد الاشتباه في سرقتها وفشل التاجر في إثبات ملكيتها. وأفاد المتحف البريطاني بأن التاجر توقف عن النشاط

بعد ذلك، وأن القطع - تضمنت جواهر وأقماعاً مزخرفة وخاتماً منركشا ورأس صولجان - أرسلت إلى المتحف البريطاني للتحليل بداية العام الحالي. وقد ساعدت 3 قطع من الثماني في تحديد هوية المجموعة وأصلاتها، حيث تضمنت نقوشاً باللغة المسمارية التي تعد أقدم لغات الكتابة التي عرفها البشر والتي اخترعها السومريون.

وأوضحت صحيفة «الإنديبندنت» أن النقص السومري يشير إلى أن القطع جاءت من معبد «إي نانو» الكائن بمدينة جيرسو، المعروفة حالياً باسم «تلو» بجنوب العراق. ويشار إلى أن المعبد بني للإله «نينغرسو»، أحد آلهة حضارة سومر القديمة

بجنوب بلاد الرافدين. ويتمتع المتحف البريطاني بخبرة كبيرة في تحليل المكتشفات الأثرية في تلك المنطقة تحديداً، ويتولى المتحف تدريب خبراء الآثار العراقيين على التحقيب في منطقة تلو. وبحسب بيان صدر عن المتحف البريطاني، فإن «القطع الأخرى تتطابق مع قطع اكتشفت في حفريات جرت في منطقة تلو ويعود أصلها في الغالب إلى المنطقة نفسها».

ونهدت القطع الثماني في مايو 2003 بعد شهرين فقط من المرحلة الأولى من الغزو الأميركي، من منطقة تلو في توقيت متزامن. وأضاف البيان أن «العملية جرت في سرية تامة وربما في جنح الليل وعن طريق

عدد محدود من الأشخاص وفي فترة وجيزة، لأن وتيرة النهب والسرقة ودرجة تنظيمها لم تكن بالصورة نفسها التي شهدناها في غيرها من المواقع». وتابع البيان أن «تحليل السوق أوضح أن قطعاً مشابهة للأقماع الفترة نفسها».

ومن جانبه، امتدح السفير العراقي في لندن، صالح حسين علي، الجهد الاستثنائي لطاقم العاملين بالمتحف البريطاني في تحديد هوية القطع وأصلاتها. وأضاف السفير أن «هذا الجهد دليل على التعاون بين العراق والمملكة المتحدة، إن حماية الآثار مسؤولية دولية، ونحن في العراق نتطلع إلى التعاون لحماية تراثنا الحضاري



القطع الأثرية الثماني التي أعيدت للعراق (المتحف البريطاني)



محمد المفرنجي

كاميكاز العسل

تُفرغ منظر الدبور الياباني الذي يبلغ طول جسمه خمسة سنتيمترات، ويفوق باع جناحه الغشائيين المدخنين عشرة سنتيمترات، فيبدو في طيرانه وكأنه عصفور من نار غيراً، لهذا سُمِّه اليابانيون «أوسو زومو باتشي»، وتعني «عصفور النحل العملاق»، إذ يبدو نوعاً خارقاً من النحل بحجم العصفائر، وهو أبعد ما يكون عن رقة العصفائر وعن عطاء النحل.

دبور برأس أصفر ضخّم وعينين مركبتين كبيرتين تعلوهما ثلاث عيون صغيرة، فكانها منظومة استكشاف ورصد متكاملة لآلية قتل حبة، بفكّين خلّابين مُسنّنين، لا يكتفيان بمجرد القبض على الفرائس لالتهامها، بل لمزيجها بطريقة وحشية وبشعة، أكثر ما تكون مرعوبة في خلايا نحل العسل الأوروبي الذي استقدمه اليابانيون لأنه يفوق نحل الياباني في إنتاجه من العسل والشمع، فوجد فيه هذا الدبور ضالته السهلة؛ فالدبور المفرد يستطيع أن يفتك بأربعين نحلة منه في دقيقة، وفي هجمة جماعية من ثلاثين دبوراً يكون الحصاد ثلاثين ألف نحلة قتيلة في ثلاث ساعات، ولتوّه يكون مجرد قتل، بل مجرّرة تترك الخلية المغدورة مفروشة بأطراف وبطن ورؤوس النحل المقطوعة دون الصدور التي تحملها الدبابير المهاجمة إلى أعشاشها لتتذرع منها العضلات التي تمثل أفضل ما تستطيعه وتطعم منه صغارها. لكن هذا لا يحدث من الدبابير اليابانية مع النحل الياباني!

يتبع نحل العسل الياباني عدة تكتيكات في مواجهاته الدائمة مع هذه الدبابير نطعية العدوان. وأول هذه التكتيكات ترتبط بالوجود الدائم لدبور استكشاف يحوم لتحديد مكان خلية نحل في الجوار، فيحيط عليها ويفرّغ فيرومونات لتلتصق بها وترشد إليها دبابير عائلته لإنجاز الجزرة والطيغان بغنيمة الصدور، لهذا ما إن تكتشف نحلة دبوراً هامئاً يقرب حتى تستدعي بقية النحل لإحداث ضجيج، تفرغ الطبول باجتماعها، وكلما اقترب الجاسوس تعالي الفرع حتى يصل إلى دوي يصيب الدخيل بالهلع فيهرب!

أما إذا تحفّل المتسلل قرع طبول أجنحة النحل المتحشد عند مدخل الخلية، ودفعه غروره إلى عدم التراجع، فإن النحل يُبدى التراجع أمامه، ويتوارى داخل الخلية، مع ترك نحلة واحدة فدائية تستدرج المتطغرس، يتبعها متشبهاً أقراسها، وسواء استطاع أن يقبض عليها بفكّيه القاتلين، أو استطاعت أن تفلت منه، فإنها وقيل إن يطلق فيروموناته المستدعية لبقايا أهله الجزائرين، تطلق في نغمة فيرومونيّاً لاستدعاء خمسمائة من أخواتها!

تُشكّل النحلات الخمسمائة بأجسادها المتلاحمة كرة تحبس العدو في قلبها، وتُحاط بجمل حراري من أجساد مئات النحلات المحيطة به يبدأ الدور استسلامه، لكن النحلات المحتشدة لا تأمن شره، فتفتنق معاً في الإهتران بتسارع أقصى لتوليد حرارة إضافية عن طريق الجهد العضلي الذي تبذله، ودوران كرة النحل المتذبذبة كما طاحونة فيزيائية حول جسم الدبور الحبيب، تتجه الحرارة الإضافية إلى المركز لتلغظه، ولتأكيد فعل الحرارة بدفع الحشد في كرة النحل بثاني أكسيد الكربون إلى المركز، فتبلغ حرارته 47 درجة مئوية لا يحتملها جسم الدبور الذي كان عملاقاً، ويموت متقلصاً متينساً دون أن يتمكن من إطلاق أية فيرومونات لاستدعاء ذويه.

ويبقى أن النحل المعروف بحساسيته لارتفاع الحرارة، الذي يحافظ على العيش داخل خلايا لا يزيد درجة حرارتها عن 33 درجة مئوية، يصل إليها في برد الشتاء بالتجمع معا ليتدفأ بعضه ببعض، ويمنع ارتفاعها في الصيف بتقصف عائلته دور مرواح حية لا تتوقف عن التهوية باجتماعها لتبريد الخلية حتى إن بعضها يموت من فرط الإجهاد؛ هذا النحل نفسه، الذي يتنازل لإقامة قرن روستو بيوفيزيائي عجيب ينشوي فيه الدبور الجاسوس، يدفع فمّ النجاة من الجزرة عدد من النحلات لم تتحمل لخب حرارة إجهاض الهجوم التي تغاثت في ألبانها حتى الموت، وكانها «كاميكاز»، وتعني في اليابانية «عاصفة النار»، أو الرياح المقدسة التي تقف في صف اليابانيين. وقد استُخدمت صفة الطيارين اليابانيين الانتحاريين في الحرب العالمية الثانية؛

الأ يوحي هذا بان كل بيئة تصنع رموزها؟

رجال الإطفاء يستأنفون جهودهم لإخماد حريق في جنوب ألمانيا حرائق إسبانيا والبرتغال تحت السيطرة ومقتل رجل إطفاء في كاليفورنيا



رجال الإطفاء يقاومون حريق الغابة الوطنية في ولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)

أمه في تحسين الوضع، وتبين أن النيران اشتعلت بسبب البرق الذي حدث خلال عاصفة كهربائية الاثنين.

وارتفعت حصيلة ضحايا موجة الحر في إسبانيا منذ أسبوع إلى عشرة قتلى مع تأكيد وفاة رجل في الحادية والأربعين بضرمة شمس في كاتالونيا.

وفي كاليفورنيا أدى الحريق «كار» إلى موت ثمانية أشخاص بينهم ثلاثة من رجال الإطفاء.

وقد دمر نحو 72 ألف هكتار من الأراضي ولم تتم السيطرة سوى على 48 في المائة منه، حسب آخر حصيلة نشرها مركز مكافحة الحرائق في الولاية «كالفاير» مساء الخميس.

ولقي رجال إطفاء أحران مصرعهما في الإصابات الأخيرة في الحريق «فرغوسن» جنوباً، الذي أدى إلى إغلاق جزئي لحماية يوسيمات الوطنية.

وأخيراً، أصبح الحريق الذي يطلق عليه اسم «ميندوسينو كوميليكس» ويتألف من بؤرتين في شمال الولاية، منذ مساء الاثنين الأوسع في التاريخ الحديث للكاليفورنيا.

مساحة تزيد على 123 ألف هكتار وتمت السيطرة عليه بنسبة 51 في المائة.

وفي ألمانيا ذكر متحدث باسم قوات الإطفاء أن رجال الإطفاء استأنفوا جهودهم في الساعة الثامنة والنصف من صباح الجمعة (التوقيت المحلي) لإخماد حريق اندلع الخميس في منطقة غابات بولاية بافاريا جنوبي البلاد.

تعمل مرضية في أحد مراكز الإيواء في مدينة بورتيمو المجاورة إن «موشيكو تشيه» إلى حد ما فجاناً. حتى الآن أحرقت النيران محيطها لكن هذه المرة اشتعلت في الداخل، ذلك صدم السكان.

وكشفت وكالة الصحافة الفرنسية أن دخان الحريق وصل إلى شواطئ الغرف لكن الرياح التي كانت تعصف باتجاه الشمال سمحت بتجديدها الخميس.

وأجبر تقدم الحريق السلطات على إجلاء 29 من حيوان اللشوق الأيبيري من مركز تكاثر هذا النوع المهدد بالانقراض، حسبما أعلن معهد حماية الطبيعة

هذ كان متعباً). منذ أن اندلاع، أسفر الحريق عن جرح 39 شخصاً أحدهم إصابته خطيرة، وقالت باتريسيا غاسبار إن «21 منهم هم من رجال الإطفاء».

وتم إخلاء مئات من السكان والمصطافين من محيط موشيكو التي يبلغ عدد سكانها ستة آلاف نسمة وتقع على بعد 164 كيلومتراً إلى الجنوب من لشبونة.

وتشهد هذه المنطقة المزرعة بأشجار الصنوبر والصبار القابلة للاشتعال بسرعة وتقعها وديان وعره، حرائق باستمرار.

وقالت كونيسيا كروز التي

هكتار من الأراضي. وسمح الهدوء بعد ظهر الخميس للقرابين بمغادرة المدارس والمراكز الرياضية ومراكز الإيواء في المنطقة للعودة إلى بيوتهم.

واضطر رجال الإطفاء والدرك أن يقوموا ليل الأربعاء - الخميس بإجلاء سكان بلدات قريبة من مدينة سليفيس التي يقرب منها الحريق. وروى جيرى أنتكينز (80 عاماً)، وهو إنجليزي يعيش بالقرب من سليفيس: «كان الأمر مخيفاً جداً لأن الشرطة ورجال الإطفاء زلوا في شوارعنا الصغيرة ولم يكن لدينا كهرباء لساعات (...). طلبت منا الشرطة أن نستعد لإجلائنا وهذا ما

موتشيكو (البرتغال) أوبراودورف (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

سيطر رجال الإطفاء في البرتغال على حريق هائل بكافونه بالجانب، لكنهم يبقون في حالة تأهب قصوى خوفاً من أن تستعر النيران من جديد، كما أعلنت إدارة الدفاع المدني.

وعلى بعد آلاف الكيلومترات، في كاليفورنيا أدى الحريق «كار» المشتعل منذ 23 يوليو (تموز) إلى مقتل شخص هو رجل في فرق الإطفاء يعمل ميكانيكياً للمعدات، الخميس، في حادث سير، كما قالت إدارة الإطفاء في الولاية.

وأعلنت باتريسيا كاسبار الناطقة باسم السلطة الوطنية للدفاع المدني في البرتغال مساء الخميس «يمكننا القول إنه تمت السيطرة على الحريق»، وأضافت أن «خطر الحرائق ما زال كبيراً» بسبب الظروف الجوية غير المواتية مع ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض الرطوبة في الهواء متوقعين في الساعات المقبلة.

وما زال أكثر من 1300 محترف تساعدهم أربع طائرات يعملون في المكان.

وكانت كاسبار أعلنت قبل ساعات أن «حدة الرياح تراجعت، لم يعد هناك جبهة نشيطة لكننا سنبقى متيقنين لأن خطر حدوث حريق سيقف مرتفعاً.

وواصلت طائرات رش المياه والروحيات حتى المساء رحلات الذهاب والإياب بين البحر والجبال للسيطرة على الحريق الذي أدى إلى تدمير نحو 27 ألف

معرض فوتوغرافي من كواليس أفلامه... وندوات حول معالجاته الدرامية

مصر تختتم أسبوعاً فنياً إحياءً للذكرى المخرج محمد خان



من كواليس فيلم «أحلام هند وكاميليا» لمحمد خان

الشجعية بين أصدقاء العمر من مبدعي السينما المصرية، والذي يؤرخ لصداقة هريمن من الهرام مصر (محمد خان وسعيد شيمي)، فهو مصدر مطمئن للروح، يجمع بين محمد خان وعاطف الطيب وداود عبد السيد، والكثير من أهرامات مصر الطيبين، مع هالة خليل وسعد هندواي وأحمد رشوان وجيل جديد من السينما المصرية، تحية لكل من ساهم في ظهور هذا المعرض «البدعي».

يذكر أنه على هامش المعرض، أقيمت ندوات نقاشية عن سينما محمد خان، بحضور عدد من النقاد والسينمائيين، كما تم فتح باب الحوار مع أصدقائه ومحبيه حول المعالجات الدرامية في أفلامه، كما حضر جانب منها حسن ونادين خان، أبناء المخرج الراحل.

عام 1978، حتى فيلم «قبل زحمة الصيف» إنتاج عام 2015، مروراً بأفلام «خرج ولم يعد» (1984)، و«زوجة رجل مهم» (1988)، و«مستر كارثية» (1992)، و«أيام السادات» (2001)، وفي شقة مصر الجديدة» (2007).

جدير بالذكر أن المخرج الراحل كوّن مع سعيد شيمي ومجموعة من السينمائيين جماعة سينمائية أطلق عليها «جماعة أفلام الصحبة» الهادفة إلى إنتاج أفلام ذات مستوى جيد وتقدم جديداً، والفيلم الوحيد الذي قامت الجماعة بإنتاجه هو «الحريف»، بطولة عادل إمام.

ومن جانبه، كتب المخرج خالد جلال، رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي، خلال كلمته بسجل الزيارات للمعرض: «هذا المعرض البديع الراقي المعني بالتحفظات

شيمي»، الذي يعرض الرسائل المتبادلة بينهما.

واعتبر شيمي أن المعرض هو تكريم منه لصدقيه في ذكرى

القاهرة، محمد عجم

على مدار أسبوع، نظم قطاع شؤون الإنتاج الثقافي بوزارة الثقافة المصرية معرضاً فوتوغرافياً وندوات نقاشية على هامش المعرض احتفاءً بالذكرى الثانية لرحيل المخرج محمد خان. ويعد محمد خان (26 أكتوبر تشرين الأول 1942 - 26 يوليو 2016) مخرجاً سينمائياً مصرياً بريطانياً، ولد لأب من أصل باكستاني وأم مصرية، وحصل على الجنسية المصرية بقرار رئاسي في 19 مارس (آذار) 2014، وهو أحد أبرز مخرجي السينما الواقعية منذ نهاية السبعينات وطوال ثمانينات القرن الماضي.

وضم المعرض، الذي حمل عنوان «في حب سينما محمد خان»، واحتضنته دار الأوبرا المصرية، 65

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:37	05:57	12:26	03:48	06:55	08:25
المدينة المنورة	04:31	05:54	12:27	03:54	06:59	08:29
القدس	04:34	06:02	12:46	04:25	07:28	08:52
الرياض	04:03	05:25	11:59	03:27	06:31	08:01
القاهرة	03:46	05:19	12:01	03:37	06:41	08:05
الخرطوم	05:13	06:34	12:56	04:04	07:16	08:30
الرباط	05:15	06:45	11:33	05:16	08:19	09:46
تونس	03:57	05:32	12:25	04:11	07:16	08:47
الكويت	03:46	05:13	11:54	03:29	06:33	08:03
أبوظبي	04:33	05:55	12:28	03:55	07:00	08:30
المنامة	03:44	05:08	11:43	03:14	06:18	07:48
الدوحة	03:42	05:05	11:40	03:08	06:13	07:43
بيروت	04:18	05:39	12:11	03:37	06:42	08:12
صنعاء	04:26	05:56	12:44	04:26	07:30	08:56
عمان	03:27	04:58	11:42	03:22	06:25	07:55
بغداد	03:52	05:21	12:08	03:50	06:53	08:19
اسطنبول	04:25	06:09	11:10	05:01	08:09	09:48
تيقوسيا	04:30	06:03	12:52	04:36	07:41	09:09
أثينا	04:59	06:36	11:31	05:19	08:24	09:57
لندن	03:12	05:39	11:06	05:09	08:31	10:48
باريس	04:26	06:37	11:57	05:56	09:14	11:17
نيس	04:39	06:30	11:37	05:31	08:41	10:27
روما	04:27	06:13	11:46	05:08	08:17	09:58
بروكسل	04:01	06:23	11:48	05:50	09:12	11:25
مدريد	05:38	07:21	12:20	06:11	09:18	10:56
جنيف	04:29	06:29	11:41	05:38	08:52	10:45
فيينا	03:35	05:43	11:00	04:59	08:16	10:17
برلين	02:55	05:41	11:02	05:15	08:41	11:05
فرانكفورت	03:46	06:02	11:24	05:24	08:43	10:51
استوكهولم	02:37	04:58	11:11	05:23	09:21	11:28
كوبنهاغن	02:54	05:33	11:15	05:22	08:55	11:20
امستردام	03:29	06:16	11:46	05:49	09:14	11:37
نيويورك	04:39	06:02	11:42	04:53	08:00	09:25
واشنطن	04:57	06:18	11:44	05:03	08:08	09:30
لوس أنجلوس	04:58	06:11	12:59	04:41	07:45	09:00

● الشيخ سعود بن مقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، استقبل زوران ميليفيتش، مدير البوسنة والهرسك لدى الإمارات، في قصره بمدينة صقر بن محمد. وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسية لدى دولة الإمارات، وتمنى حاكم رأس الخيمة للسير ميليفيتش التوفيق والنجاح في المهام المستقبلية، متمنياً على ما قام به خلال فترة عمله من توطيد للعلاقات القائمة بين البلدين في كثير من المجالات. وحضر اللقاء صالح أحمد الشام، مستشار حاكم رأس الخيمة.

● الشبخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت في مكتبها كو هيون سو، سفير جمهورية كوريا الجنوبية في المنامة. وقال الشيخ عيسى آل خليفة إن هيئة الثقافة تسعى باستمرار لتعزيز الأجواء الثقافية في المملكة، عبر توطيد العلاقات مع مختلف بلدان العالم، مشدداً بالحضور الإنساني والثقافي الكوري المستمر في أنشطة الهيئة، الذي كان آخره مشاركة أوركسترا سوكوميونغ في مهرجان ربيع الثقافة الثالث عشر في شهر فبراير (شباط) الماضي، بالتعاون مع السفارة الكورية الجنوبية.

● الدكتور عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، بحث مع وفد لجنة الزراعة والبيئة والموارد الطبيعية بالبرلمان الأفريقي تكثيف سبل التعاون الزراعي بين مصر والسودان الأفريقية. وقال الوزير إن وزارته حريصة على تحقيق تعاون جاد ومثمر مع دول القارة السمراء كافة، ولفت إلى أن مصر لديها 8 مزارع نموذجية مشتركة في دول النيجر، وزنجبار، وزامبيا، ومالي، والكونغو، وتوغو، وإريتريا، وأوغندا، ومن المستهدف أن تصل إلى 21 مزرعة بحلول عام 2021.

● الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، سفير الإمارات لدى المملكة العربية السعودية، زار معرض «حكايا مسك»، الذي تنظمه مؤسسة لتوزيع ضيوف خادم الحرمين الشريفين من الحجاج الباكستانيين الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام. وأكد السفير الملكي مدى اهتمام المملكة العربية السعودية الدائم بالمسلمين في كل مكان، موضحاً أن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين يساهم في تحقيق أحد أهم الأهداف التي تحرص عليها المملكة، وهو تسهيل أداء مناسك الحج وزيارة المسجد النبوي الشريف.

● كريستوفر هينزيل، القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الرياض، استقبله الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، والوفد المرافق له، ورحب الدكتور آل الشيخ في بداية اللقاء بالقيام بالأعمال الأميركي، الذي بدوره هذا الوزير بالثقة الملكية الكريمة بتعيينه وزيراً للشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، مشيداً بتميز ومثانة العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، كما تم خلال اللقاء استعراض عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

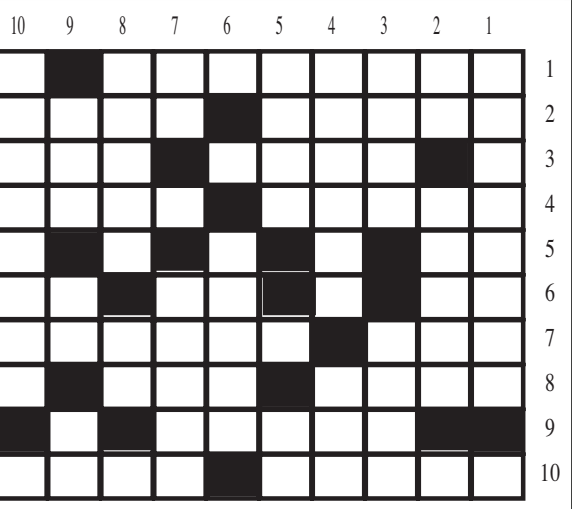
● جاستين هيكس سبجيريل، سفير الولايات المتحدة الأمريكية في المنامة، استقبله الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني. وأشاد وزير العدل، خلال اللقاء، بمستوى علاقات الصداقة المتميزة القائمة بين البلدين، وما تشهده من تطور مستمر في مختلف المجالات، وجرى خلال اللقاء بحث موضوعات التعاون المشترك، لا سيما في المجال العدلي والتدريب القانوني.

● كريستوفر هينزيل

● جاستين هيكس

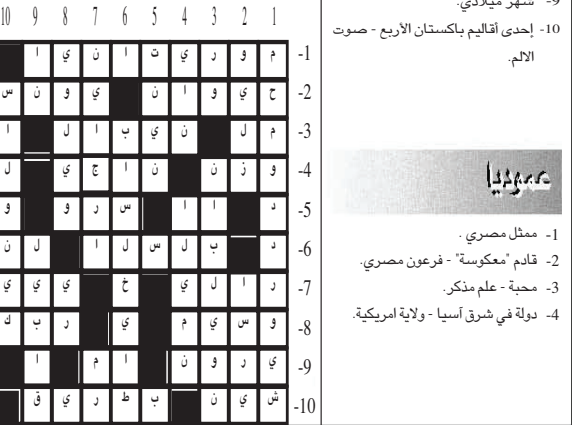
● عز الدين أبو ستيت

كلمات متقاطعة



- جمع غرسة.
- نهر إفريقي «مكوسة».
- جواب كائن في «مكوسة».
- مخيق يفضل خليج العقبه عن البحر الأحمر.
- بيت الدجاج.
- طري للتعريف خاصصتي.
- دولة في اميركا الجنوبية.

الزحل السليلق



- ممثل مصري.
- قام «مكوسة» - فرعون مصري.
- حبة - علم ملكي.
- دولة في شرق آسيا - ولاية امريكية.



مستعل السديري

أول الطريق وآخره للمرأة

قرر جندي بريطاني أن يخلع قبعته العسكرية ويرتدي بدلاً منها الحجاب. هذا هو ما حدث مع أول بريطانية مسلمة قررت أن تتحول من ذكر إلى أنثى وتشهر إسلامها، ثم تزوجت شاباً مسلماً يعيش في بريطانيا. وصرحت لوسي فالندر - وهذا هو اسمها الجديد - بأنها أصبحت متصالحة أكثر مع نفسها منذ خضوعها للعملية الجراحية، واعتناقها لدين السلام والسكينة. غير أنها إذا ذهبت للصلاة في مسجد (سوينس) تشعر للأسف بأنها ممنبوذة، بسبب شكوك النساء حولها، وهو ما أجبرها على الصلاة في المنزل.

من المفروض أن تحتويها النساء؛ لأنها أصبحت أختهن في الإسلام، لها ما لهن وعليها ما عليهن. صحيح أنها كانت رجلاً مقاتلاً في الجيش، ولكنها الآن أصبحت امرأة متزوجة ومن لباسات الحجاب، ويحق لها أن تؤدي فرضها في المسجد من دون مضايقات.

قبل أيام وصلت إلى الرياض، وكان الغبار ضاراً بأطنايه، واتصلتُ بأحد أقاربي، وأتاني في الفندق وهو (متلطم) بشمائه، ويسعل سعالاً شديداً. الواقع أنني انزعجت واثمنازمت من منظره، فصاحت به بظرف أصابعي محاولاً الابتعاد عنه بقدر ما استطع، خوفاً من العدوى، ولاحظ هو تحفظي تجاهه، فقال لي بصوت متحشرج: ولد جارنا قحطاني، شاهدته وهو يلعب في الشارع، فصنعتة قائلاً: ادخل يا بني في بيتكم، ترا الجو غبار لا يلعب بصدرك، فرد علي بقوابة عين قائلاً: شيباننا أول ما ضرهم عجاج الخيل في الحروب. عندها خلاني (هاقرو) أقابل الغبار وأنا فاتح حلقي، حسبي الله عليه من ورع.

قدم لي أحدهم نصيحة (مثل وجهه) عندما قال لي: حاول أن تعيش يا مشعل مثل إصبع جريك الثالث، ما يصدم بظرف الباب، ولا طرف الكرسي، ولا هي فارقة معه، سواء كانت الجزمة ضيقة وللا وسبعة، بيع الدنيا يا أخي واشترى راحة بالك. انتهى. كان يتكلم وأنا أبجلق في قدميه اللتين خرجت أصابعهما من خلال حذيانه. ومن منظر أظافره الطويلة المتعرجة تيقنت أن له ثلاثة أعوام على الأقل هو لم يلقمها، ولا أقول يغسلها.

واحد (معني الطاسة) على الآخر، سألوه قائلين: أكمل المثل التالي: اللي بيته من زجاج (.....)؟ كان مفروضاً أن يجب قائلاً: ما يقذف الناس بالحجارة. غير أنه أخذ (EXT) قائلاً: ما يغير ملابسه الداخلية في الصلاة والنور موع. المشكلة أن جوابه كان صحيحاً (مائة في المائة)؛ لأن بعض الزجاج لا يخترقه حتى الرصاص، ناهيك عن الحجارة.

حسب التجربة، صدق من قال: إن المرأة تعجب بالرجل المهذب في أول الطريق، ولكنها (تستحمره) إذا ظل كذلك طوال الطريق إلى النهاية.



المتلة الهندية ريتشا تشادها حضرت افتتاح مهرجان الفيلم الهندي في ميلبورن (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان: جمال عبد الناصر

قال نجيب محفوظ، عظيم الأدب المصري، للناقد الكبير رجاء النقاش: ما زالت وقائع يوم وفاة عبد الناصر ماثلة في ذهني وكأنها جرت بالأمس القريب. في ذلك اليوم، كنت عائداً من مدينة الإسكندرية مع أسرتي. وفور انتهائنا من تناول طعام العشاء، جلست لمشاهدة التلفزيون، وقبل أن أدخل الفراش، لاحظت أن القناة الأولى في التلفزيون تبث تلاوة قرآنية في غير موعدها، فأدرت المؤشر إلى القناة الثانية، فوجدت أيضاً تلاوة قرآنية، وبدأ الشك يتسلل إلى نفسي، ووردت إلى ذهني خواطر كثيرة: قلت لزوجتي إنني أشعر بأن تلاوة القرآن المتكررة في التلفزيون، وفي هذا الوقت من اليوم، وراءها شيء ما. ولما استوضحنتي زوجتي، قلت لها إنني أظن أن الفلسطينيين قتلوا الملك حسين؛ كان ظني مبنياً على أساس الموقف المتفجر بين الملك حسين والفلسطينيين، بعد مذابح سبتمبر (أيلول)، أو ما سمي «أيلول الأسود».

في تلك الأيام، كان يعمل لدينا خادم في البيت، كنا أرسلناه في شراء بعض الحاجات. فما إن عاد، قال لي: «إن الرئيس مات»، وإنه سمعهم في الخارج يقولون ذلك. أصابني الذهول والاستنكار، وأسكت الخادم، وطلبت منه عدم تكرار مثل هذا الكلام أمام أي شخص.

في الحقيقة، لقد هزنتي كلمة الخادم، وشعرت بالخوف من أن يكون صادقاً فيما قاله، كما شعرت بالخوف على أسرتي خشية من أن يكون كاذباً، فميسب لنا متاعب نحن في غنى عنها. وظللت على هذه الحال من الحيرة والقلق أمام جهاز التلفزيون حتى انتهت تلاوة القرآن، وتم الإعلان عن أن نائب الرئيس أنور السادات سوف يلقي بياناً إلى الأمة. ولما أطل السادات بوجهه على شاشة التلفزيون، قلت لزوجتي: جمال عبد الناصر مات!

لقد كنت في بيتي عندما أعلن عن تولى أنور السادات مسؤولية الحكم بعد عبد الناصر، وضربت كفاً بكف وأنا غير مصدق، وقلت لزوجتي: هذا الرجل هل سيصبح رئيساً لمصر؟! ورغم أن السادات كان هو الوحيد من بين أعضاء مجلس قيادة الثورة الذي كنا نعرفه، فإن منزلته في نفوسنا متدهورة. وكنا نعتبر السادات في آخر صف من قيادات ثورة يوليو (تموز)، خصوصاً أن دوره ظل لسنوات طويلة شرفياً، مقارنة بعبد الناصر وعبد الحكيم عامر وزكريا محيي الدين والبخاري وجمال الدين حسين، وبمعنى أوضح: كان السادات العضو «المركون» أو «الاحتياطي»، كما لم يتول منصباً مؤثراً طيلة عصر عبد الناصر. ولذلك، لم تصور أبداً أن يكون هو خليفة عبد الناصر. ولما حدث ذلك بالفعل، اعتبرت المسألة غاية في السخف.

جمعية القلب الأميركية غير متأكدة من تأثيرها على المدى الطويل المشروبات قليلة السعرات بديل سليم للغازية المحلاة؟

الأطفال المشروبات قليلة السعرات لغفترات طويلة باستثناء من يعانون داء السكري. أما بالنسبة للبالغين الذين يريدون التوقف عن عادة تناول المشروبات المحلاة بالسكر، فلا بأس من تناول المشروبات قليلة السعرات، ولكن استبدالها بالماء، بما في ذلك الماء المنكه غير المحلى والمياه الفوارة، سيكون أفضل.

وجد بعض الباحثين أن من يتناولون هذه المشروبات يعوضون السعرات من أطعمة ومشروبات أخرى. لكن اللجنة أشارت إلى أن استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر يتراجع، في مؤشر جيد، وأن شركات المشروبات تبذل جهوداً كبيرة لتقليل كميات السكر.

وأوصت اللجنة حالياً بالابتعاد عن المشروبات قليلة السعرات في خفض الوزن مع الوقت.

الفاكهة، لكن الباحثين ما زالوا غير متأكدين من آثار هذه المشروبات على الصحة في الأمد الطويل. وكتبت لجنة التغذية التابعة للجمعية في دورية «سيركوليشن» أن 32 في المائة من المشروبات التي تناولها بالغون في الولايات المتحدة منذ عام 2007 حتى عام 2010، و19 في المائة من المشروبات التي تناولها

أستراليون يطالبون بـ «حقهم» في صور مجانية للملكة إليزابيث

سيدني، «الشرق الأوسط» يطلب الأستراليون، بإعداد كبيرة، صوراً للملكة إليزابيث ملكة بريطانيا بعد قصة إخبارية جذبت الانتباه إلى قانون يتبع لهم طلب الصور المجانية من السياسيين المحليين. والنظام في أستراليا ملكي دستوري، وترأس البلاد ملكة بريطانيا. والسياسيون الاتحاديون غير ملزمين بتوزيع الصور، لكن بإمكانهم طلب مخصصات مالية لتوفيرها إضافة إلى أشياء أخرى، مثل الأعلام، عند الطلب. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن طلب المخصصات المالية متاح منذ عام 1990، لكن أمرها ليس معروفاً بشكل كبير، كما أنها لم تطلب كثيراً حتى ذكرها موقع «فايس نيوز» الإلكتروني الإخباري يوم الأربعاء. وقال تيم واتس، السياسي في حزب العمال المعارض، الذي

فسطريات تحول الحشرات إلى «زومبي»



تمتد على الحشرات. وتمكنوا خلال الأبحاث من تحديد بنية 15 نوعاً منها، تقوم بالتطفل على حشرات مثل النمل والنحل والفراشات والخنافس، ومن بين تلك الفطريات برز نوع من جنس الفطريات الزقية أحادية الجانب، المعروفة علمياً باسم «كورديسيس»، يعيش داخل الحشرة التي يتطفل عليها، وينمو هناك. ولفت انتباه العلماء أن الحشرات التي تعيش فيها تلك الفطريات تتصرف بطريقة تنافي طبيعتها، حيث تبدأ بالتنقل بحثاً عن بيعة ملائمة لتوفر

العلمي هو الشخص الذي يتصرف وهو مجرد من وعيه الذاتي. وفي أفلام الرعب والخيال العلمي، «الزومبي» هو إنسان ميت لكنه يتحرك دون إرادة ووعي منه، ويقوم بأعمال ما كان ليقوم بها وهو على قيد الحياة مهما كلفه ذلك. ويدرك كل عاقل أن هذا الكائن غير موجود إلا في الخيال. إلا أن الأمر قد لا يكون كذلك بالنسبة لبعض أنواع الحشرات، التي يمكن أن تقوم بالكثير من الأعمال المنافية لطبيعتها، تحت تأثير عوامل «دخيلة» توجهها إلى أن تقضي عليها. وتمكنت مجموعة علماء من جامعة موسكو الحكومية، خلال دراسات على الفطريات والحشرات في واحدة من المحميات الطبيعية الروسية، من اكتشاف 15 نوعاً من الفطريات التي «تشلل» و«عي الحشرات، ومن ثم قتلها. وقالت وكالة «تاس» إن العلماء قاموا خلال بحثهم العلمية بدراسة مئات أنواع الفطور والفطريات، التي

السمنة والسكري أثناء الحمل يزيدان خطر الأمراض النفسية للأطفال

هلستكي، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة علمية جديدة عن الحامل التي تعاني من السمنة والسكري معاً قد تزيد احتمالات إصابة طفلها بالتوحد واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (إيه دي) وغيرها من الاضطرابات النفسية مقارنة مع الأمهات اللاتي لم يعانين من أي من العرضين أثناء الحمل. ومن دون الإصابة بالسكري، قد تزيد فرص إنجاب الأمهات المصابات بسمنة المفرطة لأطفال يعانون من اضطرابات مزاجية بنسبة 67 في المائة عن النساء المحافظات على وزن صحي خلال الحمل. أما الأمهات المصابات بالسكري والسمنة قبل الحمل فقد تصل احتمالات إصابة أطفالهن بنقص الانتباه مع فرط النشاط أو مشكلات سلوكية أو توحد، إلى 6 أمثال، مقارنة بغيرهن من الأمهات. ومقارنة بغيرهن من الأمهات، فقد تصل احتمالات إصابة هؤلاء